مِنْ كُتُبِ ٱلعِلَلِ وَمَعْرِفَةِ ٱلغَرَائِبِ

ٱلمُزَكِّيَاتُ

وَهِيَ

ٱلفَوَائِدُ ٱلمُنْتَخَبَةُ ٱلغَرَائِبُ ٱلعَوَالِي

من حديث

أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ٱلمُزَكِّي ٱلنَّيْسَابُورِيِّ

انتقاء وتخريج

عَلَمِ ٱلحُفَّاظِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ ٱلدَّارَقُطْنِيِّ

عن نسخة عليها سماعات أئمة كبار كابن الجوزيِّ والمقدسيِّ
وابن تيميَّة والمِزِّيِّ والبرزالي والذَّهبيِّ وغيرهم

قَابَلَ أُصُولَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ
الدكتور أحمد بن فارس السلوم

دَارُ ٱلبَشَائِرِ ٱلإِسْلَامِيَّةِ

المزكيات

وهي

الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي

من حديث

أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري

الطَّبْعَةُ الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

شركة دار البشائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧

فاكس: ٧٠٤٩٦٣/٠٠٩٦١١ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb



مقدمة المحقق

الحمد لله الواحد، والصلاة والسلام على النبي الخاتم، وعلى آله وصحبه والتابعين، وعلى تابعيهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد:

تنْصَبُّ عناية المصنِّفينَ من المحدِّثين على المتن تارةً وعلى الإسناد أخرى، تكون العناية في الأول لاحظةً سياقة المتن، مهتمةً بزيادات الألفاظ الفقهية، وتنصب العناية في الثاني على إقامة الإسناد، وذِكر الاختلاف بين الرواة، ولذلك قد يسوق المصنِّفُ على هذه الطريقة الإسنادَ ثم يقول: فذكر الحديث، أو: الحديث بطوله؛ لأنَّ المتن فرع في الاهتمام عنده.

والصحيحان وكتب السنن ــ في الجملة ــ من الكتب التي جمعت بين الطريقتين، ومن التي احتوت عَلى المنهجين، ولكن بعضها أقرب إلى إحدى الطريقتين من بعض.

فمسلمٌ رحمه الله يعتني بسياقة المتن أكثر من البخاري، ويسوقه كما سمعه، ويُولي اختلاف الرواة في الألفاظ عنايةً قصوى، فيسوق المتابعات بعد الأصول، ويجمع الطرق في مكانٍ واحدٍ، ويبين فروق الألفاظ، وهذا الأمر في مسلم أشهر من أن يُستدل عليه، وأبين من أن يتطلب مثاله، ولذلك

اعتمد من جمع بين الصحيحين أو ألَّف في أحاديث الأحكام على متون مسلم وألفاظه دون البخاري، كعبد الحق الإشبيلي وغيره، ولعلَّ هذا من حسن الصياغة التي فاق فيها مسلمٌ البخاريَّ.

بينما البخاري يروي ألفاظه بالمعنى، هذا ثابت عنه، وهو مشهور به، جاء عنه أنه قال: ربَّ حديثٍ سمعته في الشام كتبته في الحجاز، وحديثٍ سمعته في الحجاز كتبته في العراق، قيل له: بلفظه، فسكت ولم يقل شيئاً.

ومن عجائبه أنَّه روى حديثاً بإسنادٍ واحد في موضعين بلفظين مختلفين، وهو حديث عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: في سِحْر النبي ﷺ. . . الحديث.

رواه في (بدء الخلق)[1] عن إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى بن يونس، فذكره بلفظ: سُحِرَ النبي ﷺ، انتهى الحديث إلى هنا.

وأَعَادَهُ بإسناده في (الطِّب)[2] بلفظ: سَحَرَ رسولَ الله ﷺ رجلٌ من بني زريق يقال له لَبِيد بن الأعصم.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: وهذا من نَوادر ما وقع في البخاري أن يُخَرِّجَ الحديث تامًّا بإسنادٍ واحدٍ بلفظين. اهـ[3].

والبخاري رحمه الله فقيه النفس، دقيق النظر، يقتصر في كل موضع على محل الشاهد، وينبه في الترجمة عليه، ولذلك أقول: في صحيح مسلم صناعة حديثية ظاهرة، وفي البخاري صناعة فقهية أظهر، ولطالب الحديث أن يقدم دراسة مسلم على البخاري، ولطالب فِقه الحديث تقديم دراسة

---

(١) حديث رقم ٣٢٦٨.

(٢) حديث رقم ٥٧٦٣.

(٣) فتح الباري ١٠/٢٢٧.

البخاري على مسلم، فإنَّ الحديثي سيستفيد من صياغة مسلم ومن حشده المتابعات، ومن اعتنائه بالألفاظ ؛ أنواعاً من علوم الحديث، مثل: معرفة العلل، ومعرفة المتابعات والشواهد، ومعرفة الشاذ والمنكر، ومعرفة الزيادات في الألفاظ.

إلى غير ذلك مما يحرص عليه الحديثي ويرغب فيه.

بل وفي مقدمة مسلم فوائد مصطلحية، ومقدمات أصولية، لن يجدها القارىء في ما سواه من الكتب الستة.

وأما الدارس لصحيح البخاري فسيرى تراجم فقهية، ومناقشات موضوعية، وحجج وإيرادات، تشحذ الألباب، وتنقح الفهوم، ولأنه تصدَّى لذلك فربما تصرف في الحديث الواحد ففرقه في مواضع، اكتفاءً بالشاهد في كل محل، وكراهيةً من التكرير والتطويل فيُمَل.

ولك أنْ تبحث في حديث جابر رضي الله عنه وقصته بعد القفول من غزاة مع النبي ﷺ على بعير مُبطىء، وقول النبي ﷺ: بعنيه، وقوله له أيضاً: هل تزوجت يا جابر؟ انظر في هذا الحديث كم مرة كرره؟ وكم ترجمة ترجم عليه؟ ترى مصداق ما أقول ومثاله.

وما قيل عن الصحيحين ففي السُّنن مثله، فعناية أبي داود بالمتون الفقهية مشهورة بين العلماء، وقد جمع بين طريقتي البخاري ومسلم، فهو مذكور مع مسلم من حيث الاعتناء بالألفاظ، ولذلك قدَّمه كثيرون في هذا الباب، وهو مذكور مع البخاري أيضاً بما فيه من فقهيات، وتنبيه على مسائل عن طريق التراجم، جعلتْ بعض الفقهاء يقول: يكفي المجتهد ما جاء فيه من أحاديث!

بينما سُنن النسائي كتابٌ حديثي صِرف، يهتم بالمتابعات

والمخالفات، ومَنْ أسند الحديث ومَنْ أرسله، ونحو ذلك مما يختص له المحدثون، ويرغبون فيه.

فمهما شئت من فوائد حديثية إسنادية فطالع سنن النسائي، لا سيما السنن الكبرى، فإنَّه ربما أفرد أبواباً في ذكر الموافق والمخالف، ثم يعقب ذلك بالتصحيح أو التعليل، ولكن كونه كتاب سُننٍ فإنه لم يبخس جانب المتن فيه.



كتب الفوائد

من الكتب التي تنصب العناية فيها على الأسانيد ومفردات الرواة كتب الفوائد.

والفوائد في اللغة: جمع فائدة، وهي استحداث مال أو خير[1]، قال الجوهري: الفائدة ما استفدتَ من علمٍ أو مالٍ[2].

وهي عند المحدثين: جمع غرائب الرواة، وعوالي الشيوخ.

فيُخَرَّج فِيهَا الحديث من مسند الشيخ إذا وقع له عالياً أو كان غريباً، وربما اقتصروا فيها على الغَرائِب.

واهتمام المخرِّج في هذه الكتب يكاد يكون منصرفاً إلى الأسانيد الغريبة، والمتون غير المشهورة، وقد يكون من صنيع هؤلاء إذا رووا إسناداً غريباً لمتنٍ مشهور أن يقيموا الإسناد ــ لأنَّه هو المقصود ــ فإذا وصلوا إلى المتن ذكروا جملةً منه، ثم قالوا: الحديث، أو: وذكر الحديث، ونحو ذلك، مما قد يصنع لبساً وإيهاماً، كما في حديث المُزَكِّي هنا رقم ١٦٢.

فإذا كان المتن مشهوراً لكن خالف في لفظهِ راوٍ ما فإنهم عندئذٍ يقيمون المتن، ويكون الحديث مسوقاً لأجل المخالفة أو الزيادة.

---

(١) معجم المقاييس، لابن فارس ٤/ ٤٦٤.

(٢) الصحاح ٢/ ٥٢١.

ولذلك أقول: على الباحث إنعام النظر في متون هذه الأجزاء الحديثية، والتأمل في الباعث على إيرادها، ليعلم هل هي المقصودة من سَوْقِ الحديث، أم أنَّ المقصود هو الإسناد فقط.

ومن أشهر كتب الفوائد:

فوائد تمام الرازي، وفوائد أبي أحمد الحاكم، وفوائد المُزَكِّي، وفوائد ابن قانع، وفوائد الإخميني، وفوائد شيخ الإسلام الهروي، وفوائد أبي بكر الشافعي، وفوائد العسال، وفوائد سمُّويه، وفوائد العراقيين لابن أبي الدنيا، والفوائد الكبير لابن أبي حاتم، والفوائد المنتقاة لابن الجوزي، وفوائد الخلعي، وفوائد أبي علي الصدفي، وفوائد ابن الفحام للسلفي.

وغيرها كثير تراه في كتب الفهارس وتراجم المصنفين(١).

وبعض هذه الفوائد تتجاوز أحاديثه الألف كفوائد تمام، وبعضها لا يتجاوز العشرة كالفوائد العشرة للثقفي.

وظهور التصنيف على هذه الطريقة متأخر نسبيًّا عن سائر أنواع المصنفات الحديثية، ذلك لأنَّ المأثور عن المتقدمين كراهية جمع الغرائب، بلْهَ روايتها، وكانوا يتقونها ويَحْذَرُونَها.

جاء عن أبي بسطام شعبة بن الحجاج رحمه الله أنَّه ترك رجلاً لإكثاره من الغرائب وروايتها.

فعن أمية بن خالد قال: قلت لشعبة: إنك تحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وتدع عبد الملك بن أبي سليمان، وهو حسن الحديث، قال: من حُسْنِها فررت(٢).

---

(١) انظر: الرسالة المستطرفة ص ٩٣.

(٢) الجرح والتعديل ١/١٤٦، والكامل ٥/٣٠٢، والضعفاء للعقيلي ٣/٣٢، والجامع لأخلاق الراوي ٢/١٠١.

وعقد الخطيب أبو بكر في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع باباً ترجمته: (استحباب رواية المشاهير، والصدوف عن الغرائب والمناكير)[1]، جاء فيه:

عن زهير أنه قال: ينبغي للرجل أن يدع رواية غريب الحديث، فإني أعرف رجلاً كان يصلي في يومه مائة ركعة، ما أفسده عند الناس إلاَّ رواية غريب الحديث، فظنناه يعني مُعَلَّى بن هلال.

وعن مالك بن أنس: شَرُّ العلم الغريب، وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس.

وعن عبد الرزاق: كنَّا نَرَى أنَّ غريبَ الحديث خير فإذا هو شر.

وعن إبراهيم النخعي قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يُخرج الرجل أحسن حديثه، أو أحسن ما عنده.

قال أبو بكر الخطيب: عنى إبراهيم بالأحسن الغريب؛ لأنَّ الغريب غير المألوف يُستحسن أكثر من المشهور المعروف، وأصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة، ولهذا قال شعبة بن الحجاج: من حسنها فررت. اهـ.

قال السيوطي: يعني أنها منكرة، وقال النخعي: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يُخرج الرجل أحسن ما عنده، قال السمعاني: عنى بالأحسن الغريب[2].

لكن وُجِدت طبقة من المحدثين تَتَبَّعَتْ فوائد الشيوخ، وغرائب الأحاديث، وإن لم تُصنف فيه، كعلي بن المديني؛ كان ينزل إلى الأمصار

(١) ٢/ ١٠٠.

(٢) تدريب الراوي ١/ ١٦٣.

يتتبع غرائب أحاديث شيوخها، ثم كأبـي حاتم الرازي رحمه الله، فإنَّه كان إذا أتى إلى بلد ربما جعل درهماً لمن يُغرب عليه بحديث من حديث أهله رغبةً في استفادته قبل الخروج منه.

ثم ظهر التصنيف على هذه الطريقة في منتصف القرن الثالث، وانتشر في القرن الرابع الهجري، وقد يكون الحافظ أبو بشر إسماعيل بن عبد الله العبدي المعروف بِسَمُّويَه من أوَّل من صنف فيه، فإنَّه تُوُفِّي سنة ٢٦٧، ثم تلاه تلميذه الإمام الكبير الحافظ الجهبذ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، المشهور بابن أبـي حاتم، فقد ذكر ابن منده في ثبت مصنفات ابن أبـي حاتم كتاب الفوائد الكبير(١).

وممن صنف على طريقة الفوائد في هذا القرن:

خيثمة (المتوفى سنة ٣٤٣).

وأبو بكر النجاد (المتوفى سنة ٣٤٨).

وأبو بكر الشافعي (المتوفى سنة ٣٥٤) وفوائده هي الغيلانيات.

والمُزَكِّي (المتوفى سنة ٣٦٢).

والذهلي (المتوفى سنة ٣٦٧).

وأبو أحمد الحاكم (المتوفى سنة ٣٧٨).

وابن شاهين (المتوفى سنة ٣٨٥).



---

(١) ذكره الذهبـي في السير ١٣/ ٢٦٨، والسبكي في الطبقات ٣/ ٣٢٥، ووفاة ابن أبـي حاتم كانت سنة ٣٢٧.

وفي التدوين في تاريخ قزوين ٣/ ٨٣ روى حديثاً من هذه الفوائد.

فوائد المُزَكّي

من كتب الفوائد الدائرة بين المحدثين، ومن المشهورة في كتب الفهارس والأثبات: فوائد أبـي إسحاق المُزَكِّي، وهي المعروفة بالمُزَكِّيات، نسبةً إلى المُزَكِّي.

وكان المُزَكِّي مشهوراً بتتبع الفوائد، واقتناص الغرائب، حتى إن البِرقَاني تكلَّم فيه لأجل ذلك، كما سيأتي لاحقاً.

ويظهر أن المُزَكِّي جمع الفوائد في أجزاء كثيرةٍ، ربما نافت على العشرين جزءاً.

فقد ورد في ترجمة المُسنِد: عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي الفراء، المعروف بابن القَمَر، أنه سمع من أبـي بكر بن عنتر الجزء السابع من حديث المُزَكِّي، كذا في ذيل التقييد.

وفي تهذيب الكمال للمزي، قال[1]:

أخبرنا أحمد بن أبـي الخير قال: أنبأنا أبو الحسن الجمال، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو إسحاق المُزَكِّي في الثالث عشر من فوائده.

(1) ٢٤/ ٨٧.

وعليه، فجَمْع المُزَكِّي للفوائد كان في أجزاء كثيرة، حدَّث بها ورواها عنه الناس، كأبـي نعيم وغيره، وذلك لما كان في نيسابور، سنة ست وثلاثين فما بعد.

ثم إنه نزل إلى بغداد فانتخب عليه الدارقطني غرائب فوائده، فحدَّث بهذين الجزئين اللذين رواهما عنه ابن غَيْلان وغيره، وأملى الدارقطني على أحاديثهما كلمات يسيرة، هي كالمسمار في الساج، وكالهِنَاء على النَّقْب، وحسبك في بيان أهمية هذه الكلمات أن قائلها هو الدارقطني، ذو القدم الراسخ في علم العلل ومعرفة الرجال.



ترجمة المُزَكّي

اسمه ونسبه:

من بيوت العلم والرواية، والفضل والزهد، آل المُزَكِّي النيسابوريون.

وجرثومة هذا البيت، وأول من نبغ منهم، هو: أبو إسحاق المُزَكِّي، صاحب هذين الجزئين الذين انتقاهما الدارقطني من فوائده.

وهو: إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سَخْتُويَه بن عبد الله، أبو إسحاق المُزَكِّي النيسابوري.

ومن أهم مصادر تراجم آل المُزَكِّي كتاب تاريخ نيسابور للحاكم، وكتاب أبي بكر الخطيب البغدادي تاريخ مدينة السلام، حتى إنه يكاد يكونان قد ترجما للأسرة كلها، ثم التقييد لابن نقطة، ثم التحبير في المعجم الكبير، والأنساب للسمعاني، وأخيراً كتب الذهبي كالسير والتذكرة.

والمُزَكِّي: بضم الميم وفتح الزاي في آخرها الكاف المشددة المكسورة.

قال السمعاني: هذا اسم لمن يُزكي الشهود ويبحث عن حالهم ويبلغ القاضي حالهم، واشتهر بهذا بنيسابور بيت كبير فيهم جماعة من المحدثين الكبار، يريد آل أبي إسحاق المُزَكِّي.

وقد عمل أبو إسحاق فترة من الزمن بالتزكية، وأول ما زكّى: سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

قال الحاكم: كان إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي من العباد المجتهدين الحجَّاجِين المنفقين على العلماء والمستورين، عُقِد له الإملاء بنيسابور سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وهو أسود الرأس واللحية، وزكَّى وهو كذلك في تلك السنة، يحدث عن أبي حامد بن الشرقي بعد وفاة أبي حامد بعشر سنين، وكنَّا نعدُّ في مجلسه أربعة عشر محدثاً، منهم أبو العباس الأصم، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو عبد الله الصفار، ومحمد بن صالح، وأقرانهم، وتوفي بسوسنقين ليلة الأربعاء، غرة شعبان، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وحُمِل تابوته فصلَّينا عليه، ودفن في داره، وهو يوم مات ابن سبع وستين سنة. اهـ.

قال الخطيب أبو بكر(١): إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله أبو إسحاق المُزَكِّي النيسابوري.

انتخب عليه ببغداد أبو الحسن الدارقطني وكتب عنه الناس بانتخابه علماً كثيراً.

وروى ببغداد مصنفات أبي العباس السراج، مثل: كتاب التاريخ، وكتاب الأخوة والأخوات، وغيرهما من كتبه، وروى أيضاً تاريخ البخاري الكبير، وعدة من كتب مسلم بن الحجاج.

طلبه للعلم:

قال الخطيب: حدثني أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزاز قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي يقول: أنفقتُ على الحديث بِدَراً من الدنانير، وقدمتُ بغداد في سنة ست عشرة لأسمع من ابن صاعد ومعي خمسون ألف درهم بضاعة،

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ١٦٨.

ورجعتُ إلى نيسابور ومعي أقل من ثلثها، أنفقت ما ذهب منها على أصحاب الحديث.

امتناع البرقاني عن التحديث عنه:

قال الخطيب: وكان عند البرقاني عنه سِفْطٌ أو سِفْطَان، ولم يخرج عنه في صحيحه شيئاً، فسألته عن ذلك، فقال: حديثه كثير الغرائب، وفي نفسي منه شيء، فلذلك لم أروِ عنه في الصحيح، فلمَّا حصلتُ بنيسابور في رحلتي إليها، سألتُ أهلها عن حال أبي إسحاق المُزَكِّي، فأثنوا عليه أحسن الثناء، وذكروه أجمل الذكر، ثم لما رجعت إلى بغداد ذكرت ذلك للبرقاني، فقال: قد أخرجت في الصحيح أحاديث كثيرة بنزول، وأعلم أنها عندي تعلو عن أبي إسحاق المُزَكِّي، إلاَّ أني لا أقدر على إخراجها لكبر السن، وضعف البصر، وتعذُّر وقوفي على خطِّي لدقته.

الثناء عليه:

قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً مكثراً مواصلاً للحج.

وقال الحاكم والسمعاني: شيخ نيسابور في عصره، من العباد المجتهدين من الحجاجين المنفقين على العلماء.

قال عبد الغافر: أبو إسحاق أشهر بخراسان والعراق من أن يحتاج الإطناب فيه(١).

وقال الذهبي: الإمام المحدِّث القدوة أبو إسحاق المُزَكِّي شيخ بلده ومحدثه(٢).

---

(١) منتخب السياق ص ٣٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٤.

شيوخه:

قال الخطيب: سمع محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج، وأبا العباس الماسرجسي، وأبا العباس أحمد بن محمد الأزهري، ومحمد بن المسيب الأرغياني، ونحوهم من النيسابوريين.

وسمع بالري من عبد الرحمن بن أبـي حاتم، وأحمد بن خالد المروزي.

وسمع ببغداد من أبـي حامد محمد بن هارون الحضرمي وطبقته.

وبالكوفة ابن بنت هشام بن يونس.

وسمع بالحجاز من أبـي عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي المقرىء ونظرائه.

وسمع بسرخس من محمد بن عبد الرحمن الدغولي وأقرانه.

وسمع أيضاً من إمام الأئمة ابن خزيمة، وموسى بن العباس الجويني، وأبـي حامد الأعمشي، وزنجويه اللباد، وأبـي نعيم بن عدي، وأبـي حامد محمد بن هارون الحضرمي.

شيوخه في الفوائد:

قد روى المُزَكِّي في هذين الجزئين من الفوائد عن نحو أربعة وثلاثين شيخاً، وهذا ثبت بأسمائهم مع تراجم بعضهم والدلالة على أرقام رواياتهم:

١ ــ أحمد بن إبراهيم بن حاجب: يلقَّب حمدان، تُوُفِّي سنة ٣١٧، كما في الأنساب، مادة الحاجبـي. (٢٨).

٢ ـ أحمد بن جعفر أبو بكر بن حمدان: هو راوية مسند الإمام أحمد، تُوُفِّي سنة ٣٦٨هـ. (١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦).

٣ ـ أحمد بن حمدون بن رستم أبو حامد النيسابوري: هو الحافظ الثبت، المعروف بالأعمشي، تُوُفِّي سنة ٣٢١. السير ١٤/ ٥٥٣. (١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣).

٤ ـ أحمد بن خالد بن الحروري الرازي: (٣٩).

٥ ـ أحمد بن محمد بن الأزهر: ضعيف الحديث، تُوُفِّي سنة ٣١٢. ترجمته في الميزان ١/ ١٣٠، واللسان ١/ ٢٥٣، وهو شيخ ابن حبان، وقد طول ترجمته، وذكر ما يفيد اتهامه. (٥، ١٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٥٥، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٠).

٦ ـ أحمد بن محمد بن الحسين أبو العباس ابن بنت الحسن بن علي الماسرجسي: حافظ مصنف، مشهور، تُوُفِّي سنة ٣١٣. (٩، ١٥، ٧٦، ٧٧، ١٢٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١، ١٦٠).

٧ ـ إسحاق بن حمدان بن العباس البلخي: (١٦٣).

٨ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان: (١٤).

٩ ـ بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو النضر: (٨٨).

١٠ ـ جعفر بن عيسى الفقيه، أبو أحمد الحلواني: (٤٦).

١١ ـ سعيد بن شاذان بن محمد النيسابوري: (٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧).

١٢ ـ زنجويه بن محمد اللباد، أبو محمد: حافظ ثقة، زاهد، تُوُفِّي سنة ٣١٨. السير ١٤/ ٥٢٢. (١٠٣، ١٠٤، ١٦١).

١٣ ـ عبد الله بن أحمد بن عاصم: (٧).

١٤ ــ عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، أبو بكر: العلامة الحافظ، تُوُفِّي سنة ٣٢٤. السير ١٥/٦٦. (١١، ١٩).

١٥ ــ عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني: ثقة، تُوُفِّي سنة ٣١٣. السير ١٤/٥٤٨. (١٣٤، ١٦٢).

١٦ ــ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي: هو ابن أبـي حاتم، شيخ الإسلام، المتوفى سنة ٣٢٧. (١٠١، ١٠٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٨، ١٣١، ١٦٦).

١٧ ــ عبد الملك بن عدي الجرجاني أبو نعيم: إمام حافظ كبير مشهور، تُوُفِّي سنة ٣٢٣. (٤٠، ٤١، ٧٥، ١٠٥، ١٠٦).

١٨ ــ عبد الواحد بن محمد بن سعيد أبو أحمد: (٥٢، ١٦٨).

١٩ ــ علي بن محمد بن يحيى الخالدي المروزي: (٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩).

٢٠ ــ الفضل بن الفضل الكندي: (٢٥).

٢١ ــ محمد بن إبراهيم بن عبد الله مستملي ابن خزيمة: (١٦٩).

٢٢ ــ محمد بن أحمد بن زهير بن طهمان أبو الحسن الطوسي: ثقة، تُوُفِّي سنة ٣١٧. السير ١٤/ ٤٩٤. (٣٨، ١٥٣، ١٦٧).

٢٣ ــ محمد بن أحمد بن سلام الدينوري: (٤٥).

٢٤ ــ محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي أبو العباس النيسابوري: محدِّث خراسان، إمام مشهور، تُوُفِّي سنة ٣١٣. (١، ٢، ٤، ٦، ١٠، ١٨، ٢١، ٢٢، ٣٦، ٤٩، ٥٠، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٩٠، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٣٢، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٩).

٢٥ ــ محمد بن إسحاق بن خزيمة: هو إمام الأئمة، صاحب الصحيح، تُوُفِّي سنة ٣١١. (٣، ١٧، ٢٣، ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٩، ١٣٣، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨).

٢٦ ــ محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري أبو بكر: ثقة، حافظ، تُوُفِّي سنة ٣٢٠. السير ١٥/ ٦٠. (٧٨، ٧٩، ٨٩، ١٢٥).

٢٧ ــ محمد بن داود بن الحسين الخسروجردي: (٢٤).

٢٨ ــ محمد بن الربيع الجيزي أبو عبيد الله: تُوُفِّي سنة ٣٢٤. (١٣).

٢٩ ــ محمد بن غالب أبو بكر: (١٢).

٣٠ ــ محمد بن المسيب الأرغياني: ثقة، مصنف، تقي، زاهد، بكى من خشية الله حتى عمي، كذا قال المُزَكِّي، تُوُفِّي سنة ٣١٥. (٢٠، ٢٧، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٧، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٤).

٣١ ــ محمد بن هارون الحضرمي: ثقة، تُوُفِّي سنة ٣٢٥. (٨).

٣٢ ــ موسى بن العباس الجويني أبو عمران: ثقة، تُوُفِّي سنة ٣٢٣. (٩١، ١٦٥).

الرُّواة عنه:

قال الخطيب: حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن أبي الفوارس، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو علي بن شاذان، ومكي بن علي الجريري، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو طالب بن غيلان، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، وجماعة غيرهم.

قال الذهبي: روى عنه الحاكم، وابن رزقويه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وأبو علي بن شاذان، وابنه محمد بن إبراهيم المُزَكِّي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو طالب بن غيلان، وآخرون.

أبناؤه:

قال عبد الغافر: وهم أربعة إخوة: أبو الحسن، وأبو حامد، وأبو زكريا، وأبو عبد الله، كلهم محدثون مكثرون.

قال الذهبي: وله من الأولاد: علي، وأحمد، ويحيى، وعبد الرحمن، ومحمد، عاشوا ورووا الحديث.

قلت: لم أجد من ذكر عليًّا غير الذهبي، فالله أعلم.

ـ أما ابنه يحيى بن أبي إسحاق فهو مترجم في السير ١٧/ ٢٩٥، وله ذكر في التقييد ص ٤٨٣، وهو من شيوخ البيهقي الذين أكثر عنهم في السنن، وروى من طريقه أكثر من خمسمائة حديث، يقول فيها: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، فهو المراد، وأحياناً قليلة يسميه ويقول: أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي. انظر: ١/ ٧٦، ١٢٨.

وقد أطنب عبد الغافر في ترجمته في السياق ص ٤٨١.

وليحيى هذا ابن هو: محمد بن يحيى بن إبراهيم، له حديث كثير ورواية، وهو مذكور في تاريخ البغداديين ٣/ ٤٣٥، والسير ١٨/ ٣٨٩.

ـ وأما ابنه الثاني أحمد بن إبراهيم فهو من العباد المذكورين، والثقات المشهورين، ومن كبار شيوخ الحاكم أبي عبد الله، وله ترجمة جيدة في تاريخ البغداديين ٤/ ٢٠، والسير ١٦/ ٤٩٦.

ومن ذريته المحدِّث الفقيه أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثقة مصنف، مترجم في السياق ص ٩٣.

ـ وعبد الرحمن بن إبراهيم المُزَكِّي، كان محدثاً ثقة، ذكره الخطيب في التاريخ ١٠/ ٣٠٢، والذهبي في السير ١٦/ ٤٩٧.

ـ وأما محمد بن إبراهيم فمحدث مشهور، خرَّج حديثه ابن منجويه في الصحيح، ووفاته سنة ٤٢٧، كما في السياق ص ٣٢، وهو مترجم في تذكرة الذهبي.

* وأبو إسحاق المُزَكِّي هو خال الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي الشيباني النيسابوري، رحل به فأسمعه الكبار[١].

وفاته:

قال محمد بن أبي الفوارس: اتصل بنا أنَّ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المُزَكِّي تُوُفِّي بساوة في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وكان قد صدر من عندنا وحُمِل إلى نيسابور.

قال الذهبي: مات في شعبان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وله سبع وستون سنة.



(١) التقييد ص ٧٤، السير ١٦/ ٤٩٣.

ترجمة ابن غَيْلان
راوي المُزَكّيات عن المُزَكّي

هو الشيخ الأمين المعمر، مسند الوقت، أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان بن عبد الله بن غَيْلان بن حكيم الهمداني البغدادي البزاز.

مولد أبي طالب في أول سنة ثمان وأربعين فيما سمعه الخطيب منه، ثم سمعه الخطيب يقول: كنت أغلط في مولدي حتى رأيته بخط جدي في المحرم سنة سبع وأربعين.

قال الذهبي: وسمع من أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي في سنة اثنتين وخمسين وسنة ثلاث وأربع، فعنده عنه أحد عشر جزءاً لقبت بالغيلانيات، تفرَّد في الدنيا بعلوها، وسمع من أبي إسحاق المُزَكّي جزئين، وسمع من الشافعي جزئين من تفسير سفيان الثوري.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً ديناً صالحاً.

قال الذهبي: حدَّث عنه الخطيب وابن خيرون وأبو علي البرداني وأبو طاهر بن سوار وأحمد بن قريش البناء وذكر جماعة، آخرهم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن الشيباني.

قال أبو سعد السمعاني: قرأت بخط أبي: سمعت محمد بن محمود

الرشيدي يقول: لما أردت الحج أوصاني أبو عثمان الصابوني وغيره بسماع مسند أحمد بن حنبل وفوائد أبـي بكر الشافعي، فدخلت بغداد واجتمعت بابن المُذْهِب، فقال: أريد مائتي دينار، فقلت: كل نفقتي سبعون ديناراً، فإنْ كان ولا بد فأجز لي، قال: أريد عشرين ديناراً على الإجازة فتركته، وقلت لابن حيدر: أريد السماع من ابن غَيْلان، قال: إنه مبطون وهو ابن مائة سنة، قلت: فأعجل فأسمع منه، قال: لا حتى تحج، فقلت: كيف يسمح قلبـي بذا، قال: إن له ألف دينار يجاء بها فتفرغ في حجره فيقلبها، ويتقوَّى بذلك، فاستخرت الله، وحججت ولحقته، قرأ لي عليه أبو بكر الخطيب.

قال الخطيب: مات ابن غَيْلان في سادس شوال سنة أربعين وأربعمائة.

قال الذهبـي: عاش أربعاً وتسعين سنة[1].

قلت: سماعه للمزكيات كان في بيت المُسمِّع في قَطيعة الرَّبيع، ببغداد السلام، في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

فبين سماعه ووفاته ٨٦ سنة.



---

(١) ترجمته في تاريخ مدينة السلام ٣/ ٢٣٥، والسير ١٧/ ٦٠٠، والأنساب (الغيلاني).

ترجمة ابن الحُصَين
راوي المُزَكّيات عن ابن غَيْلان

هو الشيخ الجليل المسند الصدوق، مسند الآفاق، أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحُصَيْن الشيباني، الهمذاني الأصل، البغدادي الكاتب.

مولده في رابع ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة.

وسمع في سنة سبع وثلاثين من أبي طالب بن غَيْلان وأبي علي بن المُذْهِب وأبي محمد بن المقتدر وأبي القاسم التَّنُوخِي والقاضي أبي الطيب الطبري وطائفة.

وتفرَّد برواية مسند أحمد عن ابن المُذْهب، وفوائد أبي بكر الشافعي المشهورة بالغيلانيات، وباليشكريات، وسماعه لكثير من المسند كان في سنة ست وثلاثين، كذلك بيَّنه ابن المُذْهِب في الثبَت لابن الحُصَيْن فقال: سمع مني الكتاب في سنتي ست وسبع وثلاثين.

قال الذهبي: فعلى هذا يكون سماعه في سنة ست وهو في الخامسة.

وأملى عدَّة مجالس وتكاثر عليه الطلبة.

حدَّث عنه ابن ناصر والسِّلفي وأبو العلاء العطار وأبو موسى المديني وجماعة.

قال السمعاني: شيخ ثقة ديِّن، صحيح السماع واسع الرواية، تفرَّد وازدحموا عليه.

قال ابن الجوزي: بكَّر به أبوه وبأخيه عبد الواحد فأسمعهما، وقال: سمعت منه المسند والغيلانيات جميعها وأجزاء المُزَكِّي، . . .، وكان ثقة، تُوُفِّي في رابع عشر شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة[1].

قلت: سماع ابن الحُصَيْن المُزَكِّيات من ابن غَيْلان كان في بيت المسمع بدرب عَبْدَة، في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

فبيَّن سماعه ووفاته ٨٨ سنة.



(١) المنتظم ١٠/٢٤، ومشيخة ابن الجوزي ص ٥٣، والسير للذهبي ١٩/٥٣٨.

السامعون لفوائد المُزَكِّي
غير أصحاب الفهارس والأثبات

أثناء البحث والمطالعة قيدتُ بعض من وقفت على ما يفيد سماعهم لجزئي المُزكِّي سِوى من أُثبتوا في سماعات النسخ المخطوطة، فمن السامعين لها:

١ ــ محمد بن محمد بن المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن علاَّن الدمشقي الخطيب عماد الدين.

سمع على ابن البخاري مشيخته الظاهرية، وعليه وعلى زينب بنت مكي الأول والثاني من حديث أبي إسحاق المُزَكِّي، ومات في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ومولده سنة إحدى وسبعين وستمائة[١].

٢ ــ وفي الوَفَيات للسلامي[٢] قال:

وفي ليلة الثامن عشر من ذي القعدة تُوُفِّي الشيخ المسند فخر الدين إسماعيل بن محمد بن علي بن عبد ربه الخياط بالقاهرة...، سمع من النجيب عبد اللطيف الأول والثاني من حديث إبراهيم المُزَكِّي تخريج الدارقطني.

---

(١) ذيل التقييد ١/ ٢٤٢.

(٢) ١/ ٢٨٤.

٣ ـ وفيه أيضاً[١]:

في ذكر الصدر الأصيل جمال الدين أبو الربيع سليمان ابن الشيخ أمين الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ عماد الدين محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الأزدي الدمشقي، حضر في الأولى من عمره على أحمد بن شيبان الأول من فوائد إبراهيم المُزَكِّي وحدَّث به.

٤ ـ وفيه أيضاً[٢]:

في ذكر الأصيل الخطيب عماد الدين أبو عبد الله محمد بن الصدر الكبير عماد الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ شمس الدين المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي الدمشقي، سمع من زينب بنت مكي الحراني الأول من حديث أبي بكر بن حمدويه، والأول والثاني من فوائد إبراهيم المُزَكِّي.

٥ ـ وفيه أيضاً[٣]:

في ذكر فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس ابن الخلال الصالحية، سمعت من ابن البخاري الأول من فوائد المُزَكِّي ومن زينب بنت مكي الثاني منها.



---

(١) ١/٢٩١.

(٢) ١/٣٣٢.

(٣) ٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦.

إسناد ابن خير في فهرسته

قال ابن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥)[١]:

الجزء الأول والثاني من حديث أبـي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيـى المُزَكِّي النيسابوري عن شيوخه، تخريج الشيخ الحافظ أبـي الحسن الدارقطني له، لمَّا قَدِم بغداد.

حدثني بها أيضاً الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن مروان بن أحمد التُّجِيبـي رحمه الله قراءةً مني عليه قال: نا الشيخ الرئيس هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الشيباني البغدادي قراءةً عليه قال: نا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز، عن أبـي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيـى المُزَكِّي المذكور، عن شيوخه.



(١) فهرست ابن خير ص ١٧٣.

نسخ المُزَكِّيات

على شهـرة المُزَكِّيات، وكثـرة تداول اسمهـا في الفهارس والأثبات، فـإن نسخهـا في مكتبات العالم قليلـة، على مـا يظهر مـن مطالعة الفهارس، وقـد تيسـر لـي الـوقـوف علـى ثـلاث نسـخ هـي التـي اعتمـدتهـا فـي تحقيـق المُزَكِّيات:

النسخة الأولى

وهي من محفوظات مكتبة الظاهرية، والموجود منها الجزء الأول فقط (ورمزها: ظ).

تاريـخ نسخهـا: بعـد سنـة عشرين وخمسمائـة، فـإنَّ الناسخ لم يذكر فـي نهـايـة الجـزء تـاريـخ نسخـه، ولكـن علـى النسخـة سمـاعـات كثيـرة، في مجالس مختلفة، أقدمها سماع بُدىء به في ذي الحجة سنة ٥٢٢، وانتهى فـي المحرم سنـة ثلاث وعشـرين وخمسمائـة، كمـا ثبت ذلـك بخط ابن الحُصَيْن.

ناسخها: هو إبراهيم بن خشنام بن أبـي إسحاق الشرواني الباكوهي، وقد سمع الجزء من ابن الحُصَيْن.

راويا هذه النسخة عن ابن الحُصَيْن:

هما العلامة المُصنف محمد بن يوسف بن مُقَلَّد التَّنُوخِي الجماهري الدمشقي، المتوفى سنة ٥٥٨[١]، وصاحبه إبراهيم بن خشنام بن أبي إسحاق الباكوهي.

وفي الصفحة الأولى ما يلي:

الجزء الأول من الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي، انتقاء أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي النيسابوري، رواية: أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان عنه، رواية الرئيس الأجل أمين الحضرة أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الشيباني رضي الله عنهم، سماع وملك ليوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى التنوخي الشافعي، نفعه الله بالعلم في الدارين.

ثم في الصفحة التي تليها، إسناد الجزء وهو كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إلـه إلاَّ الله، عدة للقاء الله عز وجل.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الشيباني رضي الله عنه، فيما قرىء عليه وأنا أسمع وهو يسمع في مسجد ابن القوطية في محلة في الجانب الشرقي من بغداد، في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، فأقر به، قيل: أخبركم أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان قراءةً عليه في منزله بدرب عَبْدَة، من نهر البزارين (كذا، ولعلها: البزازين) في شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين

---

(١) انظر: كشف الفنون ١/ ٦١.

وأربعمائة، قيل له: أخبركم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي النيسابوري، قراءةً عليه وأنت تسمع، في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة في قطيعة الربيع فأقر به.

سماعات النسخة:

في النسخة سماعات كثيرة جدًّا، اكتظت بها الصفحة الأولى، وعدة صفحات في نهاية الجزء.

ففي الصفحة الأولى:

سمع هذا الجزء والذي يليه وهما جزءان من حديث إبراهيم المُزَكِّي انتقاء أبي الحسن الدارقطني الحافظ، على الرئيس الأجل أمين الحضرة أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن الشيباني أبقاه الله، صاحبه الشيخ الفقيه أبو الحجاج يوسف بن محمد بن مُقَلَّد التَّنُوخِي الجماهري، وكذلك سمع أيضاً على الرئيس ابن الحُصَيْن أيده الله أحد عشر جزءاً من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي بروايته عن أبي طالب بن غَيْلان أيضاً عن أبي بكر الشافعي، من ذلك تسعة أجزاء، وهو من أول الثالث إلى آخر الحادي عشر بِقراءة الشيخ الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي في أصل أبي عبد الله الذي هو بخط الخطيب أبي بكر بن ثابت، وسمع معه جميعه كاتب السماع إبراهيم بن خشنام بن أبي إسحاق الشرواني الباكوهي وجماعة آخرون، وصح ذلك في مجالس بعضها في ذي الحجة، وآخرها في المحرم سنة ثلاث وعشرين.

ثم بخط ابن الحُصَيْن:

هذا صحيح، وكتب هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن، آخر محرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

وفي أعلى الصفحة سماع لأبناء ابن مُقَلِّد التَّنُوخِي الدمشقي مالك النسخة بقراءة الناسخ ابن الباكوهي، هذه صورته:

سمعه من الأول إلى قراءة ناصر الدين أبي إسحاق إبراهيم بن خشنام الباكوهي عليه وعلى يوسف بن محمد الدمشقي، كلاهما عن ابن الحُصَيْن: وَلَدا يوسف الدمشقي، عبد السلام وعائشة، والشيخ الإمام محمد التلميسي (لعلها) وجماعة وذلك يوم الاثنين سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وفي الصفحة الأولى أيضاً:

سمعه والذي بعده محمد بن المهندس، وله بهما أصل.

سمعه جميعه عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي.

فرغهما قراءةً وسماعاً وعرضاً أحمد بن تيمية.

قرأه عبيد الله بن بيرم بن يوسف.

سمعه علي بن يحيى بن أبي الفضل المعري.

قرأه والذي بعده وسمعهما من غير واحد أحمد بن محمد بن عبد المنعم الغانمي الحلبي الشافعي.

قلت: وهؤلاء قد أثبتوا سماعاتهم في آخر النسخة، إلاَّ سماع ابن تيمية فإني لم أجده لنقصان السماعات في الآخر، ولكن سماعه ثابت ومشهور كما سيأتي في النسخة الثانية.

وفي منتصف الجزء الأول، كتب بهامش النسخة ما يلي:

سمع الجزء الأول من حديث المُزَكِّي من أبي القاسم بن الحُصَيْن،

بقــراءة أبـــي البقـاء بـــن أبـــي بكـــر بـــن معمــر بــن طبــرزد أخــوه عمــر[1] وأبو محمد بن أبـي بكر بن الطويلة والجماعة، ويحيـى بن أبـي بكر بن أحمد الصياد، والسماع في الأصل بخطه، ملك ابن قاضي القضاة، وذلك في يوم الأحد في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمسمائة. اهـ.

ثم السماعات في آخر النسخة كثيرة جدًّا، أولها سماع لابن مقلد مالك النسخة بخطه، وصورته ما يلي:

سمـع جميـع هـذا الجزء على الشيـخ الأجـل الـرئيـس أميـن الحضـرة أبـي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن الشيباني، بقراءة الشيخ أبـي بكر المبارك بن أبـي كامل بن أبـي غالب الخفاف، أبو سعيد محمد بن عبد الباقي بن محمد بن علي بن قرطاس البيع، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن هبة الله بن عبد الملك المعروف بابن الزيات، وأبو السعادات المبارك بن أبـي المعالي المعروف بابن العلاف الدهان، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن خشنام بن أبـي إسحاق الشرواني الباكوهي، وأبو عبد الله حامد بن أبـي الفتح بن أبـي بكر المديني الأصبهاني، وأبو معز أحمد بن إبراهيم بن عبد القهار الطبري العثماني، وأبو زكريا يحيـى بن

---

(١) روايـة الذهبـي للمزكيات هـي مـن طريق عمـر بـن طبـرزد، وهـذا إسنـاده إليـه كمـا ورد في الميـزان ٣/ ٤٢، حدثنـا ابـن قدامـة، أخبرنـا ابـن طبـرزد، أخبرنـا ابن الحُصَيْن.

ومـن طريق ابـن طبرزد روى المـزي المُزَكِّيات، وهـذا إسناده إليـه كمـا ورد في تهـذيـب الكمـال ٢٤/ ٥١٩ فـي تـرجمـة محمـد بـن بشـر: أخبـرنـا أبـو الحسـن ابن البخاري وزينب بنت مكي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد قـال: أخبرنـا أبـو القاسم بـن الحُصَيْن قـال: أخبرنا أبـو طالب بـن غَيْلان قال: أخبرنـا أبـو إسحاق إبراهيم بـن محمد بـن يحيـى المُزَكِّي النيسابـوري بـانتقـاء الدارقطني.

عبد الملك بن أبـي مسلم المكي النهاوندي، وأبو غالب أثير بن هبة الله بن عبد الرزاق الصالحاني (لعلها) وأبو الفرج محمد بن الحسين الواسطي، وكاتب الأسماء يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، نقلته في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

ثم سماعات كثيرة سترى مصوراتها.



النسخة الثانية

وهي نسخة كاملة، صورتها من مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وعندهم أنها من مجموعة مكتبة ابن عقيل، ورمزها (س).

راوي هذه النسخة عن ابن الحُصَيْن:

هو الإمام الكبير، والواعظ الشهير: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي البكري، المعروف بابن الجوزي، من نسل الفقيه عبد الرحمن ابن الفقيه التابع القاسم بن الصدِّيق الصاحب أبي بكر رضي الله عنه.

مولده سنة تسع أو عشر وخمسمائة.

وسمع الكبار بعناية شيخه ابن ناصر، وهذا الجزء مما سمعه بقراءة ابن ناصر كما ثبت في السماعات، وزاد شيوخه على ثمانين شيخاً، عمل لهم مشيخة مشهورة، وقعد للتحديث والوعظ، وهو من كبار مشايخ الإسلام المصنفين المشهورين.

وفاته سنة ٥٩٧ في رمضان.

وسماعه للمزكيات كان في يوم الثلاثاء، الحادي والعشرون من جمادى الأولى، سنة عشرين وخمسمائة.

فبين سماعه ووفاته ٧٧ سنة.

وفي أول النسخة ما يلي:

الجزء الأول من الفوائد المنتخبة العوالي

انتقاء أبـي الحسن علي بن عمر الدارقطني رحمه الله

رواية أبـي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيـى المُزَكِّي النيسابوري، رواية أبـي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز عنه، رواية أبـي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الشيباني، رواية الشيخ الإمام العالم الأوحد أبـي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، سماع لصاحبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي(١).

وقفٌ مستقرُّه بالمدرسة الضيائية بجبل قاسيون.

وإسناد النسخة في أول الجزء كما يلي:

أخبرنا الشيخ الأجل الإمام العالم الصدر الكبير جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي قراءةً عليه في يوم الجمعة ثالث صفر سنة أربع وستين وخمسمائة، أنبا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الشيباني قراءةً عليه فأقرَّ به وأنا أسمع في يوم الثلاثاء الحادي والعشرون من جمادى الأولى سنة عشرين وخمسمائة قال: أنبا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز

(١) هو الفقيه الكبير بهاء الدين المقدسي، شارح المقنع والعمدة للموفق ابن قدامة، مات في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة.
وسماعه هذا في بغداد بعد سنة اثنين وسبعين وخمسمائة، وقد وصف الذهبـي رحلته إلى بغداد وسماعه على الشيوخ، فقال بعد أن سمى جماعة من شيوخه: ونسخ الأجزاء وحصل. اهـ. السير ٢٢/ ٢٧٠.
ومن هذه الأجزاء هذا الجزء الذي وقفه على الضيائية.

قراءةً عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة في منزله بدرب عَبْدَة، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيـى المُزَكِّي النيسابوري قراءةً عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة في قطيعة الربيع.

سماعات النسخة:

(سماع المزي والبرزالي على الشيخة فاطمة بنت عساكر)

في الورقة الأولى ما نصه:

سمع هذا الجزء والثاني بعده على الشيخة الجليلة الأصيلة أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم ابن الحافظ أبـي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر بسماعها من أبـي حفص بن طبرزد بقراءة صفي الدين محمود بن أبـي بكر الأرموي: محمد بن أبـي بكر بن محمد بن طرخان، وأخوه أحمد، وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، وآخرون يوم السبت الحادي عشر من رمضان سنة ست وسبعين وستمائة، بدمشق.

وسمعهما عليها بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي: علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف ابن البرزالي، وآخرون، يوم الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الآخر، سنة ثلاث وثمانين وستمائة، بمنزلها بدمشق.

(سماع المزي وآخرين على فخر الدين المقدسي)

في الورقة الثانية ما نصه:

سمع هـذا الجزء على الشيـخ الإمام فخـر الدين أبـي الحسن علي بن أحمد بـن عبد الواحد ابـن البخاري المقـدسي، بسماعـه مـن أبـي حفـص

عمر بن محمد بن طبرزد بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي: عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير، وأحمد بن محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ابن الصيرفي الحرانيان، وآخرون، يوم السبت الثامن والعشرين من شوال سنة ست وثمانين وستمائة، بسفح جبل قاسيون.

(سماع ابن المحب على المزي)

قرأت هذين الجزئين على الشيخ الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، قال: أخبرني بهما وبما في آخر الثاني من حديث القَطيعي أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم بن عساكر، وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحرانية، وأم العرب (كذا، والصواب أم الخير كما سيأتي في السماع اللاحق)، فاطمة بنت يحيى بن عبد الله الكندية، وأخبرني بالجزء الأول أيضاً أبو الحسن ابن البخاري قالوا: أنبا ابن طبرزد، وأخبرني بما في آخره من حديث القطيعي أبو الفرج بن أبي عمر بن قدامة وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن. . . قالوا: أنبا حنبل عن ابن الحُصَيْن عن ابن المذهب عنه.

في مجلسين كليهما في ربيع الآخر، سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب.

(سماع على أم الخير الكندية وبدر الدين الشيباني وأم أحمد الحرانية)

بخط المزي ما نصه:

حاشية الجزء الأول من تخريج الدارقطني.

سمع هذا الجزء الأول والثاني بعده على الشيخة المسندة أم الخير ست العرب بنت يحيى بن قايماز بن عبد الله الكندي بسماعها من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي

عبد الرحمن بن يوسف المزي: أخوه محمد، وآخرون، يوم الأربعاء، التاسع من شوال سنة ثمانين وستمائة، بمنزلها بدمشق.

وسمعهما على الشيخ بدر الدين أبـي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني بسماعه من ابن طبرزد، بقراءة الإمام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني: علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف ابن البرزالي، ومحمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، وآخرون، يوم السبت التاسع من جمادى الأولى، سنة إحدى وثمانين وستمائة، بسفح جبل قاسيون.

وسمعهما على الشيخة الصالحة أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، بسماعها من ابن طبرزد، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي المزي: ابنه عبد الرحمن حاضراً في الأولى، وآخرون، يوم الأحد، الحادي عشر من رجب، سنة ثمان وثمانين وستمائة، بدمشق حرسها الله.

ثم بخط ابن المحب:

وسمعهما عليها بقراءة محمد بن. . . بن محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن علي بن أبـي بكر: عبد الصمد في ثامن عشر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وستمائة، نقله محمد بن المحب من خط ابنه.

(سماع ابن الجوزي على ابن الحُصَيْن بقراءة ابن ناصر)

سمع هذا الجزء الأول على الرئيس أبـي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن بقراءة أبـي الفضل محمد بن ناصر السلامي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، وآخرون، يوم الثلاثاء، الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة عشرين وخمسمائة.

وسمعه عليه والثاني بعده بقراءة أبـي بكر المبارك بن المبارك بن

كبلان: أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بن أبـي حية، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العمري، وآخرون، في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

(سماع على فخر الدين المقدسي)

وفي صفحة العنوان:

قرأت جميع هذا الجزء والثاني بعده على الشيخ الإمام العالم الصدر الكامل فخر الدين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، بسماعه من ابن طبرزد وبإجازته من ابن الجوزي، بسماعهما من ابن الحُصَيْن، وذلك في يوم السبت في العشر الأوسط من ذي القعدة من سنة إحدى وثمانين وستمائة بالجامع المظفري، بسفح قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة، وكتبه الفقير إلى الله تعالى: حسين بن إبراهيم بن أحمد بن سويح، حامداً الله، ومصليًا على نبيه.

(سماع ابن العطار على ابن البخاري)

قرأت جميع هذا الجزء والثاني بعده على الشيخ الإمام العالم بقية السلف رحلة الوقت فخر الدين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي ـ فسح الله في مدته ـ بسماعه من ابن طبرزد، وبإجازته من ابن الجوزي بسماعهما من ابن الحُصَيْن، فسمعه السادة: الشيخ الإمام ذو الفضائل كمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الشريسي، والشيخ الصالح إسماعيل بن هلال بن إسماعيل، ثم العقرباني، والشيخ صلاح الدين أحمد بن محمد بن بدر البغلي، وابنه أحمد، وفاطمة بنت شمس الدين بن محمد بن المسمع (لعلها)، وأختاها بنت العرب في الرابعة، وست العرب في الثالثة، وأمهن خديجة بنت الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن أبـي عمر، وصح وثبت في يوم الجمعة، الثامن

والعشرين من شوال سنة تسع وثمانين وستمائة بمنزل المسمع، بظاهر دمشق، بسفح قاسيون، وكتبه: علي بن إبراهيم بن داود بن العطار الشافعي، وأجاز المسمع لي وللسامعين جميع ما. . . ، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّم.

(سماع على أبي جعفر بن شداد)

في هامش الورقة الثالثة عشرة عند حديث (المزابنة اشتراء الثمر بالتمر) ما نصه:

سمع جميع هذا الجزء والذي بعده على الشيخ أبي جعفر عمر بن شداد بروايته عن ابن الحُصَيْن بقراءة عبد الله بن أحمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ابناه أحمد وإبراهيم حضر، كاتب الأسماء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد وابنه إبراهيم وابنا أخيه أحمد وعبد الرحمن ابنا أبي بكر محمد بن إبراهيم، وبنو عمه أحمد ومحمد وعبد الرحيم بنو عبد الواحد بن أحمد وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، وصح ذلك في سنة ثلاث وستمائة.

(سماعات آخر الجزء الأول)

رأيتُ في الأصل: سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم بن الحُصَيْن بحق سماعه من ابن غَيْلان بقراءة الشيخ الإمام محمد بن ناصر أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي وذكر جماعة، وذلك في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة عشرين وخمسمائة، نقله عبد الرحمن المقدسي.

صورة السماع في الأصل بخطي:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم السيد جمال الدين شيخ الإسلام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي بقراءة

الشيخ الإمام الحافظ أبـي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي المشايخ الفقهاء: أبو القاسم عبد الله بن عمر بن أبـي بكر، وأبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسيان، وأبو سليمان داود بن إسماعيل بن التنيسي، وولده أبو عبد الله محمد، وأبو محمد عبد المنعم بن أبـي. . . بن الخير بن سليمان، ومكي بن أبـي طاهر بن أبـي العز، والشيخ الإمام أبو بكر عبد الله بن نصر بن أبـي بكر الحراني، وكاتب السماع محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين القطيعي، وجماعة أخر في الأصل، وذلك في يوم الجمعة سنة أربع وسبعين وخمسمائة، نقلتها من خط القطيعي وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين.

وبقية السماعات سأثبت مصوراتها كراهة التطويل.



النسخة الثالثة

وهي نسخة منتخبة، انتخب كاتبها بعض الأحاديث من الجزئين، وهي من مقتنيات الظاهرية، ورمزت لها بـ (م).

ناسخها:

عبد الجليل بن محمد الطحاوي، فرغ منها في يوم الأحد، سابع عشرين من شعبان، سنة إحدى وثلاثين وستمائة، ثبت ذلك في آخر النسخة.

وقد ذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٤٩، ووصفه بالصلاح(١).

وفي الورقة الأولى من النسخة ما يلي:

جزء منتقى من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي، بانتقاء أبي الحسن الدارقطني، من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي النيسابوري، ومن حديث أبي بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز عنهما، رواية الرئيس أمين الحضرة أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن الشيباني عنه، رواية الشيخ الإمام الثقة الصالح أبي الحسن علي بن إبراهيم الواسطي

---

(١) السير ٢٣/ ٢٥٤.

عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن خلف الكومي عنه بقراءته عليه، رواية فقير رحمة ربه عبد الجليل بن محمد بن عبد الله الطحاوي عنه إجازة.

وفي أول الجزء ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

أخبرني الشيخ الفقيه الإمام العَلَم الحافظ أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز الكومي رضي الله عنه إجازة فيما أجازني قال: أخبرنا الشيخ الصالح البقية أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم الواسطي بقراءتي عليه، في منزله ببغداد، في آخر جمادى الآخرة من سنة أربع وستين وخمسمائة، قلت له: أخبركم الشيخ الرئيس أمين الحضرة أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن الشيباني قراءةً عليه وأنت تسمع، فأقرَّ به، وذلك في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال، سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، قال: أخبركم أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان قراءةً عليه في منزله بدرب عَبْدَة، من نهر البزازين، في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، قيل له: أخبركم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي النيسابوري قراءة عليه، وأنت تسمع، في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة في قطيعة الربيع فأقرَّ به، قال... ثم ساق المنتقى.

وفي آخر النسخة:

بلغت المقابلة بأصل الشيخ، ومنه نقلت، والحمد لله.

آخر ما انتقيت من حديث أبي طالب محمد بن محمد بن غَيْلان عن أبي بكر بن مالك القطيعي، والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على

سيدنا المصطفى محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، حسبنا الله ونعم الوكيل.

فرغ من جميع هذا الجزء المنتقى من حديث إبراهيم المُزَكِّي وابن مالك القطيعي يوم الأحد سابع عشرين من شعبان سنة إحدى وثلاثين وستمائة، فقير رحمة ربه عبد الجليل بن محمد الطحاوي غفر الله له ولوالديه.

والأحاديث الموجودة في هذه النسخة وضعتها بين قوسين، هذا رسمهما ( ) كي تعلم هذه الأحاديث المنتقاة من المنتقى من المُزَكِّيات.



نماذج من صور المخطوطات المعتمدة

الجزء الأول من الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي

انتقاء أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني

من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه

رواية الرئيس الأجل الواعظ أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني رضي الله عنهم

هذا صحيح وكتبه هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين

صورة الورقة الأولى من الأصل (ظ) ويظهر فيها عنوان الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني
رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع وهو يسمع في مسجده [illegible] بمحلة [illegible]
[illegible] قيل له أخبركم أبو طالب
محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه في منزله [illegible] البزاز في
[illegible] الآخرة سنة تسع وثلثين وأربعمائة قيل له أخبركم أبو إسحاق إبراهيم بن
محمد بن يحيى المزكي النيسابوري قراءة عليه وأنت تسمع في شهر ربيع الأول
من سنة أربع وخمسين وثلثمائة في قطيعة الربيع فأقر به ثنا أبو العباس محمد بن
إسحاق بن إبراهيم السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد. أخبرنا أبو العباس
محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال مطرنا ونحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر عن رأسه حتى أصابه المطر فقلت لم صنعت
هذا يا رسول الله قال إنه حديث عهد بربه عز وجل. أخبرنا أبو محمد
إسحاق بن خزيمة ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن جحادة ثنا عبد الجبار
بن وائل قال كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي فحدثني وائل بن علقمة أو علقمة بن وائل
عن أبي وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة رفع
يديه ثم كبر ثم التحف ثم أدخل يديه في ثوبه ثم أخذ شماله بيمينه فإذا أراد
أن يركع أخرج يديه من ثوبه ثم رفعهما ثم كبر فإذا رفع رأسه من الركوع
رفع يديه ثم كبر فسجد ووضع وجهه بين كفيه فإذا رفع رأسه من
السجود رفع يديه فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ من صلاته قال محمد يعني ابن جحادة
فذكرت ذلك للحسن بن أبي الحسن البصري فقال هي صلاة رسول الله صلى الله عليه
فعله من فعله وتركه من تركه. أخبرنا أبو العباس محمد بن
إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب

صورة إسناد النسخة (ظ)

١٥٢

نا علي بن يونس حدثنا علي بن عيسى نا النضر بن شميل نا هشام بن عروة قال أخبرني أبي
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس
بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت قال وما سمعناه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أرقي رسول الله صلى الله عليه في بلد أبواب ... من كرسف
أخبرنا أبو سعيد نا علي نا النضر نا هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله
بن جعفر يقول سمعت عليا عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه خير
نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة ... حدثنا أبو سعيد
حدثنا علي أنا النضر أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الفجر
من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه أشد غضبا
في موعظة منه يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم صلى
بقوم فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
تم الجزء ولله الحمد وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الرئيس أبي الحجاج ... أبي القسم هبة الله بن محمد
بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني بقراءة الشيخ أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب
الخفاف أبو سعد محمد بن عبد الباقي بن محمد بن علي بن قرطاس البيع وأبو القسم
إسماعيل بن علي بن هبة الله بن عبد الملك المؤذن بن الزيات وأبو السعادات
المبارك بن أبي المعالي المؤذن ... وأبو إسحق إبراهيم بن ... بن
أبي إسحق ... وهم ... أبو عبد الله ...
... الأصبهاني ...
... وأبو محمد عبد الله بن مسلم
... الواسطي ...
... في ذي الحجة سنة
... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

صورة آخر الجزء الأول من النسخة (ظ) وعليها سماعات

سمع جميعه على الأشياخ أبي محمد عبد الخالق وعبد الوهاب بن محمد الصابوني
وأبي طاهر إبراهيم وأبي منصور عبد الله ابني محمد أحمد بن حمد بن عوض [illegible]
من ابن الحصين صاحب الشيخ أبي الكرم العالمي يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي ولدي الحافظ [illegible] الإمام [illegible] أبو سعيد الكريم محمد بن الحسن
بن حمدون وعبد اللطيف بن الصابوني وعلي بن أبي الحسن
الأسد محمد [illegible] علي بن [illegible] أحمد الملوط وذلك في جامع
[illegible] سنة سبع وثمانين وخمسمائة وسلم [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخين أبي حفص عمر بن أبي بكر بن معمر بن طبرزد وأبي محمد بن أبي بكر بن الطويلة
بسماعهما من ابن الحصين أبو محمد عبد القوي بن عبد الكريم [illegible] المنشكي وأبو عبد الله محمد بن
سليمان الزهري وأبو نصر أحمد بن عمر بن [illegible] وإسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الأندلسي وأبو عبد الله
محمد بن علي بن عبد العزيز [illegible] وأبو المظفر يوسف بن محمد [illegible] ويوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي كاتب الطبقة وذلك في يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة إحدى وتسعين (?) وخمسمائة
بدار [illegible] بمدينة السلام وسمعوا الجماعة بقراءة الزهري المذكور والحمد لله وحده

سمع جميع هذا الجزء من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
[illegible] أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني على الشيخ أبي الحسن علي
ابن أبي الفرج حمزة بن علي بن طلحة البغدادي بسماعه من
أبي القاسم هبة الله بن الحصين عن ابن غيلان عن المزكي بقراءة
الشيخ الإمام العالم الحافظ محدث الشام أبي محمد عبد الغني بن
عبد الواحد المقدسي رضي الله عنه وولده عبد الرحمن
والفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار والفقيه علي
ابن الفقيه موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
وابن عمه الشيخ الزاهد عبد الله بن أبي عمر وأحمد بن عبد الملك
[illegible] الأسعردي أبي الحسن حمزة بن علي بن عثمان
وابن أخيه محمد بن عبد الله وإسماعيل بن ظفر بن أحمد
[illegible] إبراهيم [illegible] الأسعردي وذلك في
[illegible] الأول من رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة

صورة عن بعض سماعات النسخة (ظ)

صورة الورقة الأولى من النسخة (س) ويظهر فيها عنوان الجزء الأول وبعض السماعات

صورة إسناد ابن الجوزي في النسخة (س)

الجزء الثاني من الفوائد المنتخبة العوالي

انتقاء أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني رحمه الله

رواية أبي إسحق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري

رواية أبي القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحصين

وقف محرم مستقر بالمدرسة الصالحية بجبل قاسيون

صورة عنوان الجزء الثاني من نسخة (س)

جزء منتقى من الفوائد المنتقاة
الغرائب العوالي مما سمعه أبو الحسن الدارقطني
من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي
النيسابوري ومن حديث أبي بكر أحمد بن جعفر
بن مالك القطيعي رواية أبي طالب محمد بن
محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز عنهما رواية الرئيس
أمين الحضرة أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين
الشيباني عنه رواية الشيخ الإمام الثقة الصالح
أبي الحسن علي بن إبراهيم الواسطي عنه رواية الشيخ
الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن خلف الكومي عنه بقراءته
عليه رواية فقير رحمة ربه عبد الجليل بن محمد بن عبد
الله الطحاوي عنه إجازة



صورة العنوان من النسخة (م) وهي المنتقى من الفوائد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ ابو الحسن

علي بن المفضل [illegible] رحمه الله عنه اجازة فيما

اجاز لي قال اخبرنا الشيخ الصالح الفقيه ابو الحسن علي

ابن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم الواسطي بقراءتي عليه في

منزله [illegible] جمادى الاخرة من سنة اربع

وستين وخمس مائة قلت له اخبركم الشيخ الرئيس

امين الحضرة ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد

ابن الحصين الشيباني قراءة عليه وانت تسمع فاقر به

وذلك في يوم الجمعة الثاني والعشرين من [illegible] السنة

اثنتين وعشرين وخمس مائة قال اخبرنا ابو طالب محمد بن

محمد بن ابراهيم بن غيلان قراءة عليه في منزله بدرب

عبدة من نهر البزازين في شهر ربيع الاخر من سنة

وثلاثين واربع مائة قيل له اخبركم ابو اسحاق ابراهيم

ابن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري قراءة عليه وانت تسمع

في شهر ربيع الاول من سنة اربع وخمسين وثلاث

مائة في قطيعة الربيع فاقر به قال اخبركم

ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج قال نا قتيبة

ابن سعيد قال نا جعفر بن سليمان قال نا ثابت

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا

لغد. اخبرنا ابراهيم قال نا ابو العباس محمد بن

اسحاق قال نا قتيبة بن سعيد قال نا جعفر بن سليمان

صورة إسناد الطحاوي في النسخة (م)

ولا سوءة ما جاءت به إذا أزالها غواة الرجال
إذا ما جونها بعدي

أخبرنا أبو بكر قال نا عبد الله قال حدثني أبي
قال حدثني محمد بن جعفر قال نا شعبة وحجاج قال
حدثني شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن نبيط بن شميط قال غندر نبيط بن شريط
وقال حجاج نبيط بن شريط عن جابان عن عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا يدخل الجنة منان ولا عاق والديه ولا مدمن

أخبرنا أبو بكر قال نا عبد الله قال حدثني أبي
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن منصور
عن هلال بن يساف عن أبي يحيى الأعرج عن عبد الله
ابن عمرو قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل قاعدا فقال على النصف من صلاته
قائما قال وأبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما يتوضؤن لم يتموا الوضوء فقال أسبغوا
يعني الوضوء ويل للعراقيب من النار أو ويل للأعقاب
الأعقاب

آخر ما انتقيت من حديث أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان
عن أبي بكر مالك القطيعي والحمد لله وحده وصلواته
وسلامه على سيدنا المصطفى محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
أجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل
فرغ من جميع هذا الجزء المنتقى من حديث [illegible]
[illegible]

صورة آخر النسخة (م)

مِنْ كُتُبِ ٱلعِلَلِ وَمَعْرِفَةِ ٱلغَرَائِبِ

المُزَكِّيَات

وَهِيَ

ٱلفَوَائِدُ ٱلمُنتَخَبَةُ ٱلغَرَائِبُ ٱلعَوَالِي

من حديث

أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ٱلمُزَكِّي ٱلنَّيْسَابُورِيِّ

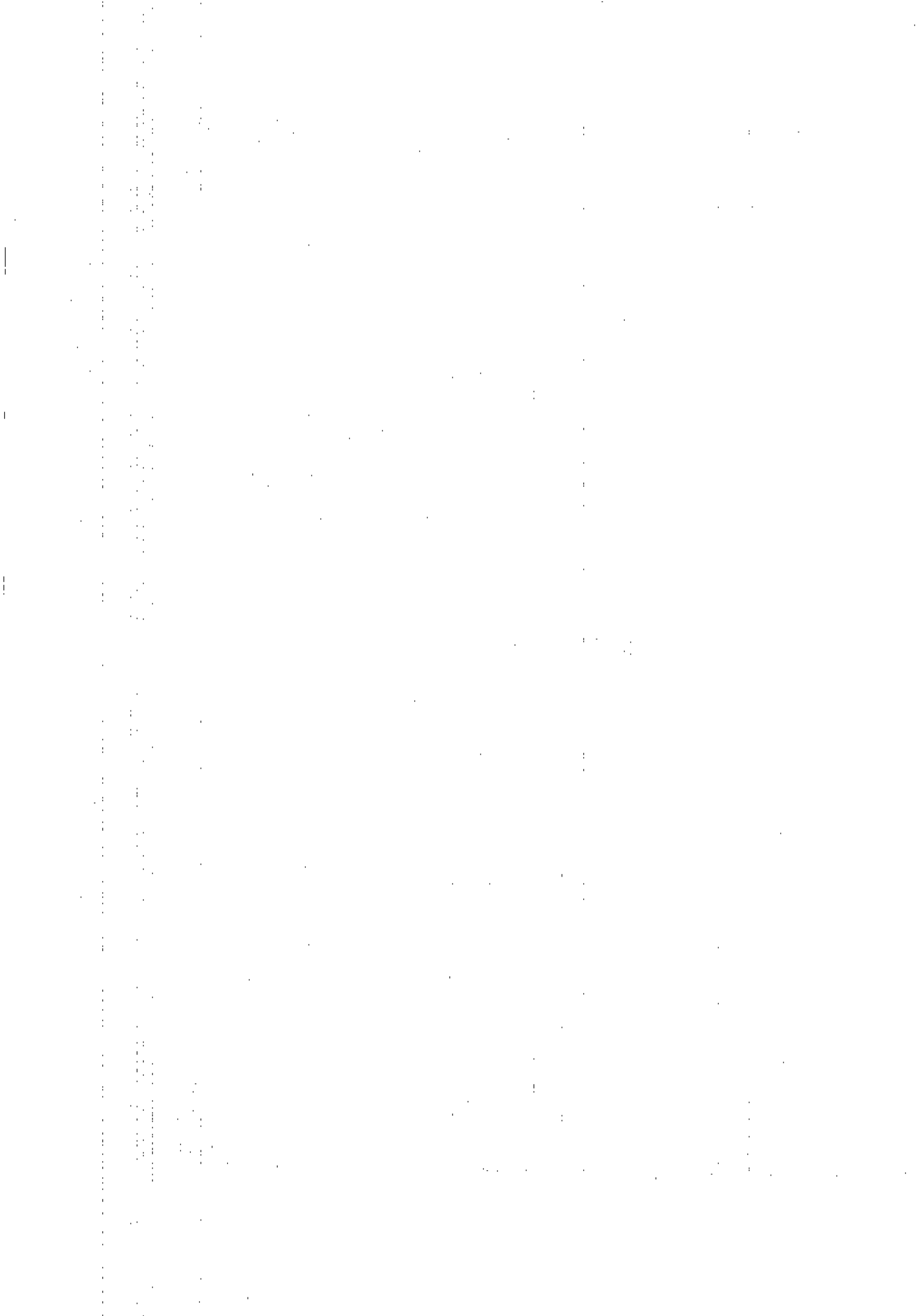
انتقاء وتخريج

عَلَمِ ٱلحُفَّاظِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ ٱلدَّارَقُطْنِيِّ

عن نسخة عليها سماعات أئمة كبار كابن الجوزي والمقدسي
وابن تيمية والمزي والبرزالي والذهبي وغيرهم

قابل أصوله وخرج أحاديثه

الدكتور أحمد بن فارس السلوم



الجزء الأوّل

من الفوائد المنتخبة العوالي
من المزكيات
انتقاء الحافظ الدارقطني

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ــ أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يدَّخِر شيئاً لغد(١).

---

(١) حديث غريب.

رواه الترمذي ح ٢٦٣٦، من حديث قتيبة ثم قال: حديث غريب، وقد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن النبي ﷺ مرسلاً.

ورواه ابن حبان في صحيحه ١٤/ ٢٧٠، ح ٦٣٥٦، ١٤/ ٢٩١، ح ٦٣٧٨، من حديث قتيبة، والضياء في المختارة ٤/ ٤٢٤، والبيهقي في الشعب ٢/ ١٧١، ح ١٤٦٢، ٢/ ١٧٥، ح ١٤٧٨، وابن عدي في الكامل ٢/ ١٤٩.

وقد توبع فيه قتيبة، فرواه ابن عدي ٢/ ١٤٩، من طريق قيس بن حفص عن جعفر.

قال ابن عدي: هذا الحديث يعرف بقتيبة عن جعفر، وقد رواه قطن بن نسير وقيس بن حفص، ورواه شيخ من أهل بغداد يقال له إدريس الحداد عن أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق، عن جعفر، وأخطأ على أحمد؛ لأن أحمد عنده حديث: كانَ النبيَّ ﷺ يفطر على الرطب. اهـ. يعني بهذا الإسناد.

وحديث الباب لم أره في مسند أحمد.

وقال ابن عدي في ترجمة قطن بعد أن أخرجه عنه، عن جعفر ٦/ ٥٢: وهذا يعرف بقتيبة عن جعفر، سرقه قطن منه، ويروى عن قيس بن حفص الدارمي، عن جعفر. اهـ. =

٢ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة (بن سعيد)، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا[١] ثابت، عن أنس قال:

مُطِرْنا ونحن مع رسول الله صلَّى الله عليه [وسلم][٢]، فَحَسَرَ عن رأسه حتى أصابه المطر، فقلتُ له: لِمَ صنعتَ هذا يا رسول الله؟ قال: «إنَّه حديثُ عهدٍ بربِّه عزَّ وجلّ»[٣].

= قلت: وقيس ثقة صاحب إفرادات.

وأما الرواية المرسلة التي أشار إليها الترمذي فلم أجدها، والله أعلم.

وجعفر بن سليمان من رجال مسلم، وقد طول ابن عدي ترجمته، وكذا الذهبي في الميزان، وذكر له هذا الحديث في جملة ما نقم عليه، وكان يحيى بن سعيد لا يكتب عنه ويضعفه، لكن وثقه أحمد وابن معين، وقال ابن سعد: ثقة فيه ضعف وكان يتشيع، وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه، وعامة أحاديثه رقاق كان قد جمعها وحدَّث بها. اهـ. وهذا من جملتها.

قال ابن عدي: هذه الأحاديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس كلها إفرادات لجعفر، لا يرويها عن ثابت غيره، ولجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو معروف في التشيع وجمع الرقاق، وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد، وأرجو أنه لا بأس به. . . وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان منها منكراً فلعلَّ البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه. اهـ. الكامل ٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠.

(١) (س) والمنتقى: عن ثابت.

(٢) زيادة من (ظ).

(٣) رواه مسلم ح ٨٩٨، من طريق يحيى بن يحيى عن جعفر، وأبو داود ح ٥١٠٠، من طريق قتيبة ومسدد عن جعفر، والنسائي في الكبرى ح ١٨٣٧، والبخاري في الأدب المفرد ١/ ٢٠٠، من حديث ابن أبي الأسود عن جعفر، وقال: لم أفهم «أصابنا» ولا «فحسر» كما أردت.

ورواه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٩، من حديث عفان عن جعفر، وأحمد من حديث بهز بن أسد عن جعفر ٣/ ١٣٣، ومن حديث عفان عنه ٣/ ٢٦٧، والروياني من =

٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا عمران بن موسى، ثنا عبد الوارث، ثنا محمد بن جُحَادة، ثنا عبد الجبار بن وائِل قال: كنتُ غلاماً لا أعقل صلاة أبـي، فحدثني وائل بن علقمة أو علقمة بن وائل، عن أَبـي وائِلِ بن حجر قال:

كانَ رسول الله صلَّى الله عليه [وسلَّم][1] إذا دخَل في الصلاة رفع يديه

= طريق عفان ٢/ ٣٩٢، وأبو يعلى من حديث قطن عن جعفر ٦/ ١٤٨، وابن أبـي عاصم في السنَّة ١/ ٢٦٧، من طريق وهبان والفضيل بن حسين عن جعفر، وأبو نعيم في المستخرج على مسلم ٢/ ٤٨٣، من حديث السراج عن قتيبة، ومن حديث يحيـى بن عبد الحميد كلاهما عن جعفر، وابن حبان ١٣/ ٥٠٥، ح ٦١٣٥ بسماعه من محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف عن قتيبة، والبيهقي في الكبرى ٣/ ٣٥٩، من طريق يحيـى بن يحيـى.

ووهم الحاكم فأخرجه في مستدركه ٤/ ٢٨٥ وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وهذا حديث تفرَّد به جعفر بن سليمان الضبعي وقد تنكبه البخاري فلم يخرجه في الصحيح.

وأشار أبو الفضل الجارودي في العلل ص ٨٦ إلى هذا التفرد عن ثابت، ونقل عن ابن المديني أنه صاحب كتاب، وأن عنده أشياء ليست عند غيره وفيها مناكير عن ثابت.

وقال الذهبـي في الميزان ١/ ٤١٠: هو صدوق في نفسه، وينفرد بأحاديث عدة مما ينكر واختلف في الاحتجاج بها منها: فذكر أحاديث منها حديث الباب، ثم قال: وغالب ذلك في صحيح مسلم. اهـ.

قلت: على ما ذكر مسلم في مقدمته من تعريف المنكر فإنَّ هذا الحديث من هذا القبيل، والعذر لمسلم أنَّه يراه أهلاً للاعتماد في المفاريد، فلذلك أخرجه، والله أعلم.

(١) زيادة من (ظ).

ثم كبَّر ثم الْتَحَف، ثم أدخل يديه في ثوبه، ثم أخذ شماله بيمينه، فإذا أرادَ أنْ يركع أخرج يديه من ثوبه فرفعهما وكبَّر[1]، فإذا[2] رفع رأسه من الركوع رفع يديه، ثم كبَّر فسجد ووضع وجهه بين كفيه، فإذا رفع رأسه من السجود رفع يديه، فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ من صلاته.

* قال محمد ــ يعني ابن جحادة ــ : فذكرتُ ذلك للحسن بن أبي الحسن البصري[3]، فقال: هي صلاة رسول الله ﷺ[4]، فَعَلَه مَنْ فَعَلَه وتَرَكَه مَنْ تَرَكَه[5].

---

(١) (س): فكبر.

(٢) (س): وإذا.

(٣) (س) زيادة: رحمه الله.

(٤) «وسلم»: ليست في (س)، وكذلك فيما يستقبل فإنه ينقص السلام من هذه النسخة.

(٥) هو في صحيح ابن خزيمة ح ٩٠٥، وقال: هذا علقمة بن وائل لا شك فيه، لعل عبد الوارث أو من دونه شك في اسمه. اهـ. وليس فيه قول الحسن البصري.
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في المستخرج على مسلم ح ٨٨٩.
ورواه إبراهيم بن الحجاج السامي عن عبد الوارث فقال: وائل بن علقمة عن وائل بن حجر، وحديثه عند ابن حبان ح ١٨٦٢، وفيه قول الحسن، ثم قال ابن حبان: ابن جحادة من الثقات المتقنين، وأهل الفضل، إلاَّ أنه وهم في اسم الرجل ــ إذ الجواد يعثر ــ فقال: وائل بن علقمة، وإنما هو علقمة بن وائل.
قلت: ليس الخطأ من ابن جحادة قطعاً فإنه في رواية عبد الوارث عنه فقط، وغير عبد الوارث يرويه على الصواب.
ورواه أبو داود من طريق عبيد الله بن عمر الجشمي عن عبد الوارث على الخطأ ح ٧٢٣، ورواه الطبراني ٢٢/٢٨، من طريقين عنه.
متابعة لعبد الوارث: رواه مسلم ح ٤٠١، وأبو نعيم في المستخرج ح ٨٨٩، وأبو عوانة ح ١٥٩٦، وأحمد ٤/٣١٧، والطبراني ٢٢/٢٧، من حديث همام عن ابن جحادة، عن عبد الجبار، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، وهو الصواب، والله أعلم.

٤ ــ أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطُّفيل عامر بن واثلة، عن معاذ بن جبل:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان في غَزَاة تبوك إذا ارتحل قبل أنْ تزيغَ الشمسُ أخَّرَ الظهرَ حتى يجمعها إلى العصر، فيصليهما جميعاً، وإذا ارتحل بعد زَيْغ الشمس صلَّى الظهر والعصر جميعاً ثم سَارَ.

وكان إذا ارتحل قبلَ المغربِ أخَّرَ المغربَ حتى يصليَها مَع العِشَاء، وإذا[١] ارتحل بعد المغرب عجَّلَ العِشَاء فصلاها مع المغرب[٢].

---

(١) (س): فإذا.

(٢) رواه المزي في التهذيب ٢٣/ ٥٣٢، والذهبي في السير ١١/ ٢١، كلاهما من طريق المخرّج، وقال الذهبي: ما رواه عن الليث سوى قتيبة، وقد أخرجه عنه أبو داود والترمذي، وأما النسائي فامتنع من إخراجه لنكارته. اهـ.
ورواه ابن حبان ح ١٤٥٨، ١٥٩٣، والترمذي ح ٥٥٣، وقال: حسن غريب تفرَّد به قتيبة لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره، والمعروف حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل، عن معاذ أنَّ النبيَّ ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء، رواه قرة بن خالد والثوري وغير واحد، عن أبي الزبير. اهـ.
ورواه أبو داود ح ١٢٢٠، وقال: لم يروه إلاَّ قتيبة وحده، والبيهقي ٣/ ١٦٣، والدارقطني ١/ ٣٩٢، ورواه الطبراني في الأوسط ح ٤٥٣٣، والصغير ح ٦٥٦، وأحمد في المسند ٥/ ٢٤١، وابن عبد البر في التمهيد ١٢/ ٢٠٦.
وقد ذكره الدارقطني في العلل ٦/ ٤٢ فلم يعله بشيء إلاَّ أنه رجح حديث أبي الزبير عليه.
والحديث معلول:
ففي معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه للحاكم أبي عبد الله في النوع الثامن والعشرين: معرفة الشاذ، قضى الحاكم بوضعه، وقال بعد أن رواه ص ٣٧٧ ــ =

. . . .

= ٣٧٩: هذا حديث رواته أئمة ثقات، وهو شاذ الإسناد والمتن، لا نعرف له عِلَّة نُعَلِّله بها، فلو كان الحديث عند الليث عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل لعلَّلنا به الحديث، ولو كان عند يزيد بن أبي حبيب عن أبي الزبير لعلَّلنا به، فلمَّا لم نجد له العلتين خرج عنْ أن يكون معلولاً، ثم نظرنا فلم نجد ليزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل رواية، ولا وجدنا هذا المتن بهذه السياقة عند أحد من أصحاب أبي الطفيل، ولا عند أحد ممن رواه عن معاذ بن جبل غير أبي الطفيل فقلنا الحديث شاذ.

وقد حدثونا عن أبي العباس الثقفي قال: كان قتيبة بن سعيد يقول لنا: على هذا الحديث علامة أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة حتى عدّ قتيبة أسامي سبعة من أئمة الحديث كتبوا عنه هذا الحديث.

وقد أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد فذكر نحوه.

فأئمة الحديث إنما سمعوه من قتيبة تعجباً من إسناده ومتنه، ثم لم يبلغنا عن واحد منهم أنه ذكر للحديث علة.

وقد قرأ علينا أبو علي الحافظ هذا الباب وحدثنا به عن أبي عبد الرحمن النسائي، وهو إمام عصره، عن قتيبة بن سعيد، ولم يذكر أبو عبد الرحمن ولا أبو علي للحديث علة، فنظرنا فإذا الحديث موضوع، وقتيبة ثقة مأمون.

حدثني أبو الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: سمعت صالح بن حَفْصُويَه النيسابوري ــ قال أبو بكر: وهو صاحب حديث ــ يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: قلت لقتيبة بن سعيد: مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل؟ قال: كتبته مع خالد المدايني، قال البخاري: وكان خالد المدايني يُدخل الأحاديث على الشيوخ. اهـ.

وعقَّب البيهقي بقوله: وإنما أنكروا من هذا رواية يزيد بن حبيب عن =

* قال قتيبة: عليه سبع علامات، علامة أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبي خيثمة، وأبي بكر بن شيبة، والحميدي، حتى عد سبعة[1].

٥ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن الأزهر، ثنا علي بن حُجْر، ثنا فَرَج بن فَضَالة، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لَيَنْتَهِينَّ أقوامٌ عن تَرْكِهم الجُمعات، أو ليختِمَنَّ الله على قلوبهم، ثم لَيُكتَبُنَّ مِن الغَافلين»[2].

= أبي الطفيل، فأما رواية أبي الزبير عن أبي الطفيل فإنها محفوظة صحيحة ٣/ ١٦٣.

(١) الذين حدثوا به عن قتيبة:
الحسن بن سفيان، محمد بن إسحاق مولى ثقيف، الترمذي، أحمد بن حنبل، موسى بن هارون، محمد بن أيوب، عبد الله البلخي، أبو داود، يحيى بن معين، البخاري، أبو خيثمة، ابن أبي شيبة، عبدان المروزي، النسائي، أبو العباس الثقفي، الحميدي.
ولم يسمعه علي بن المديني منه فرواه عن أحمد عنه، بينت ذلك في التعليق على المعرفة.

(٢) إسناده ضعيف.
فَرج بن فَضَالة منكر الحديث، وحديثه عن يحيى بن سعيد خاصةً شديد الضعف، فقد قال أحمد: إذا حدَّث عن الشاميين فليس به بأس، لكن إذا حدث عن يحيى بن سعيد أتى بمناكير. ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٤.
وقال البخاري: فرج بن فضلة عن يحيى بن سعيد الأنصاري منكر الحديث. التاريخ ٧/ ١٣٤.
وقال الدارقطني: يروي عن يحيى بن سعيد أحاديث لا يتابع عليها. السنن للبيهقي ٦/ ٣٧.
والحديث رواه ابن عبد البر في التمهيد ١٦/ ٢٤١، من حديث عاصم بن علي عن =

. . . .

= فرج بن فضالة، ومن حديث أسد بن موسى عنه ١٦/ ٢٤٢.

متابعة عن ابن عمر: رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح ــ ح ٨٦٥ وغيره ــ من حديث الحلواني عن أبي توبة، عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد أنه سمع أبا سلام الحبشي يحدث عن الحكم بن ميناء، عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة أنهما سمعا النبيَّ ﷺ على أعواد منبره يقول: «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين».

تابعه أحمد بن خليد عن أبي توبة، رواه أبو نعيم في المستخرج ح ١٩٤٨.

وأبو حاتم عن أبي توبة رواه البيهقي ٣/ ١٧١.

ورواه ابن خزيمة في الصحيح ح ١٨٥٥، من طريق الربيع بن نافع عن أبي توبة فقال عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، فهذا خطأ على أبي توبة ولا شك، وذكر أبي سعيد فيه شذوذ.

ورواه النسائي في الجمعة ح ١٣٧٠، والدارمي ١/ ٤٤٤، والبيهقي ٣/ ١٧١، من حديث أبان عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن زيد، عن أبي سلام فقال: عن ابن عباس وابن عمر.

خالف أبانُ هشامَ الدستوائي فرواه عن يحيى أن أبا سلام حدَّث أن الحكم بن ميناء حدَّث أن ابن عمر وابن عباس سمعا النبي ﷺ.

رواه من هذا الوجه الطيالسي ومن طريقه البيهقي ٣/ ١٧٢، قال البيهقي: ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة. والله أعلم. اهـ.

وفي الثقات لابن حبان ٤/ ١٤٥: ما يشعر بتصحيح رواية أبي هريرة وابن عمر، وكذلك في العلل لابن أبي حاتم ١/ ٢٠٧، فقد قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه أبان العطار عن يحيى، عن زيد، عن أبي سلام، عن الحضرمي، عن الحكم بن مينا أنَّه سمع ابن عمر وابن عباس سمعا رسول الله ﷺ على المنبر، قال: «لينتهين أقوام، عن تركهم الجمعات»... الحديث، قال أبي: رواه معاوية بن سلام عن أخيه زيد، عن أبي سلام، ولم يذكر فيه =

٦ ــ حدثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، ثنا عَبْثَر، عن بُرد ــ أخي يزيد بن أبي زياد ــ، عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صلَّى على جنازة فله قِيرَاط، ومن شهد دفنها فله قِيرَاطان؛ أحدهما مثل أحد»[1].

= الحضرمي، عن الحكم بن مينا، عن ابن عمر وابن عباس، قال أبي: والحضرمي بن لاحق رجل من أهل المدينة، وليس لرواية أبي سلام عنه معنى، وإنما يشبه أن يكون يحيى لم يسمعه من زيد فرواه عن الحضرمي، عن زيد، فوهم الذي حدث به، والله أعلم. اهـ.

قلت: كأنَّه لم يقف على رواية هشام الدستوائي، فإنه ثقة ولم يذكر الحضرمي بن لاحق، وأما أبان فضعيف وهو الذي أقحمه في الإسناد، والله أعلم.

(١) إسناده صحيح، وهو غريب.

عبثر بن القاسم الزُبيدي ثقة مشهور، حديثه في الكتب الستة، وقد تفرَّد بهذا الحديث.

وبرد بن أبي زياد تفرَّد النسائي بإخراج حديثه وهو ثقة، والمسيب بن رافع ثقة مشهور.

والحديث لم يعزه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٩٧ إلاَّ لابن النجار.

وهو في المجتبى ح ١٤٩٠، والكبرى ح ٢٠٦٧، ومسند أحمد ٤/ ٢٩٤، وأوسط الطبراني ح ١٦٦٤، ٧٩٩٨، كلهم من حديث قتيبة.

ورواه ابن أبي شيبة ٣/ ١٢، من حديث العلاء بن عصيم.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٤/ ٢٩٤، والروياني في المسند ح ٤٢٦، من حديث صالح بن عبد الله الترمذي، وعبد الله بن صالح العجلي وأبي معمر، كلهم عن عبثر بإسناده.

قال الطبراني في الأوسط ٢/ ١٨٥: لا يروى هذا الحديث عن البراء إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به عبثر. اهـ.

٧ ـ [(١)](حدثنا عبد الله بن أحمد بن عاصم أبو محمد، ثنا أحمد بن الأحجم المروزي، ثنا أبو معاذ النحوي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالتْ:

قلتُ يا رسول الله: ما لكَ إذا أقْبَلَتْ فاطمة جعلتَ لِسانَك في فَمِهَا، كأنَّك تُريد أنْ تُلْعِقها عسلاً؟.

قال (رسول الله ﷺ)[(٢)]: «يا عائشة، إنَّه لما أُسريَ بـي إلى السماء، أدخلني جبريلُ إلى الجنَّة، فناولني تفاحةً فأكلتُها، فصارتْ نطفةً في صُلبـي، فلمَّا نزلتُ من السماء واقعتُ خديجة، ففاطمة من تلك النُّطفة، كلما اشتقتُ إلى الجنة قَبَّلْتُها»)[(٣)].

---

(١) هـذا الحديث وأمثاله ممـا وضـع بين هلالين ممـا ثبت فـي نسخة الطحاوي كما ذكرت ص ٤٧.

(٢) ما بين القوسين ليس في (س).

(٣) حديث موضوع.

أحمد بن الأحجم المروزي هو المتهم به، وكان كذَّاباً مخذولاً.

قال أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي في هامش النسخة (س): هذا حديث كـذب مـوضـوع، لا يعـرف إلاَّ مـن روايـة ابـن الأحجـم، وهـو كـذاب وضـاع للحديث، والدليل على وضعه وبطلانه أن الإسراء كان بعد وفاة خديجة، وكانت فاطمة يومئذٍ كبيرة بنت ثلاث عشرة سنة.

وإنَّما يكتب أصحاب الحديث مثل هذا ليعرف حال واضعه، ويحذر منه، ولا يقبل خبره فيما يرويه، وإنْ كان صحيحاً.

وإنما خرجه الدارقطني ولم يتكلم عليه لأن هذا عندهم معروف، فلا يحتج بروايته، ويكتب للمعرفة وإنْ كان كذباً. اهـ. وانظر: ميزان الاعتدال ١/ ٨١.

والحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٢ بإسناده عن ابن الحُصَيْن.

متابعة: رواه أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني عن سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أرى رسول الله ﷺ يقبل فاطمة، فقلت: يا رسول الله، إني =

= أراك تفعل شيئاً ما كنتُ أراك تفعله من قبل، فقال لي: «يا حميراء، أنه لما كان ليلة أسري بي إلى السماء أدخلت الجنة، فوقفت على شجرة من شجر الجنة، لم أر في الجنة شجرة هي أحسن منها حسناً، ولا أبيض منها ورقة، ولا أطيب منها ثمرة، فتناولت ثمرة من ثمرتها فأكلتها، فصارت نطفة في صلبي، فلما هبطت الأرض، واقعت خديجة، فحملتْ بفاطمة، فإذا أنا اشتقتُ إلى رائحة الجنة شممت ريح فاطمة، يا حميراء، إن فاطمة ليست كنساء الآدميين، ولا تعتل كما يعتلُّون».

رواه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٩، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٤٠٠، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤١٢ ـ ٤١٣.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع لا يشك المبتدىء في العلم في وضعه فكيف بالمتبحِّر، ولقد كان الذي وضعه أجهل الجهَّال بالنقل والتاريخ، فإنَّ فاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين، وقد تلقفه منه جماعة أجهل منه فتعددت طرقه.

وذِكره الإسراء كان أشد لفضيحته، فإنَّ الإسراء كان قبل الهجرة بسنة بعد موت خديجة، فلما هاجر أقام في المدينة عشر سنين، فعلى قول من وضع هذا الحديث يكون لفاطمة يوم مات النبي ﷺ عشر سنين وأشهر، وأين الحسن والحسين، وهما يرويان عن النبي ﷺ، وقد كان لفاطمة من العمر ليلة المعراج سبع عشرة سنة (كذا) فسبحان من فضحَ هذا الجاهل الواضع.

قلت: وله إسناد ثالث، فقد رواه الخطيب في التاريخ ٥/ ٨٧، من طريق أبي بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان قال: حدثنا محمد بن الخليل البلخي، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد السكوني عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله، ما لك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك في فيها كله، كأنَّك تريد أن تلعقها عسلاً؟ قال: «نعم يا عائشة، إنِّي لما أُسرِيَ بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة، فناولني منها تفاحة، فأكلتها فصارت نطفة في صلبي، فلما نزلت واقعت خديجة، ففاطمة من تلك النطفة، وهي حوراء إنسية، كلما اشتقت إلى الجنة قبَّلتها». اهـ. =

٨ ـ (أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا محمد بن يحيى القَطَعِي، ثنا خالد بن يحيى، ثنا عُمَر بن عامر وسعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال:

كأنِّي أنظرُ إلى وَبيصِ خاتم رسول الله ﷺ في يَدِهِ اليُسْرَى وهو يخطبنا)(١).

= قال الخطيب: محمد بن الخليل مجهول. اهـ.

كذا قال الخطيب، وابن الخليل ليس بمجهول، بل هو كذاب مشهور، مترجم في دواوين الضعفاء، كالميزان وغيره، والله أعلم.

(١) حديث ضعيف.

وهو غريب من حديث عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة.

رواه ابن عدي في الكامل ٣/٩ في ترجمة أبي عبيد خالد بن يحيى، وقال: وهذا الحديث عن عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد يرويه خالد بن يحيى.

وقد رُوي عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، يرويه عن شعبة سلم بن قتيبة وعن سلم حسين بن عيسى البسطامي.

وقد اختلف على الحسين بن عيسى عن سلم بن قتيبة في هذا الحديث، فرواه عنه الجرجانيون، حدثناه عنه أبو زرعة محمد بن عبد الوهاب فقال فيه: فكأني انظر إلى بياض خاتمه في يده اليسرى.

وثناه عبد الرحمن بن سليمان بن عدي الجرجاني بمكة عن حسين بن عيسى، فلم يقل فيه يسار ولا يمين، وهو الصواب.

ورواه علي بن أحمد الجرجاني عن الحسين فقال: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه. اهـ.

قلت: الثابت من حديث قتادة في التختم أنه لم يذكر يميناً ولا شمالاً.

رواه الطيالسي ١/٢٦٧، ومسلم ح ٦٤٠، وأبو نعيم في المستخرج عليه ح ١٤٢٤، وأبو عوانة ح ١٠٧١، من حديث قرة عن قتادة. =

٩ ـ (أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، ثنا داود بن رُشَيْد، ثنا بقية بن الوليد، عن مُبَشِّر بن عُبيد، عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يُقاتل أحدَكم الأخبثين في الصلاة؛ الغائط والبول».

* تفرد به مبشر بن عبيد، عن (حجاج[1]) [2].

= ورواه البخاري ح ٥٤٦، ٥٨٦٩، والنسائي ح ٥٣٩، وابن ماجه ح ٦٩٢، وأحمد ٣/ ١٨٢، ١٨٩، ٢٠٠، وأبو يعلى ح ٣٨٠٠، والطبراني في الأوسط ح ٦٩٦٦، من طريق حميد عن أنس، وليس فيه التختم باليسار.

ورواه مسلم ح ٦٤٠، والنسائي ح ٥٢٨٥، وأحمد ٣/ ٢٦٧، وأبو يعلى ح ٣٣١٣، وابن حبان ح ١٥٣٧، والبيهقي ٤/ ١٤٢، من حديث ثابت عن أنس، وقال في آخره: ورفع إصبعه اليسرى بالخنصر. اهـ.

ويحتمل أن تكون هذه اللفظة في ذكر اليسار قد تفرَّد بها حماد عن ثابت.

وروى الزهري عن أنس ذكر التختم في اليمين، وناقش ذلك البيهقي في السنن وقدَّم رواية حماد عن ثابت ٤/ ١٤٢.

(١) (س): الحجاج.

(٢) إسناده موضوع.

مبشر بن عبيد متروك، ورماه أحمد بالوضع. العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٦٩، ٣٨٠.

وهو من رجال ابن ماجه الذين تفرَّد بهم، وقد تفرَّد مبشر بهذا الحديث عن الحجاج كما أفاده الدارقطني.

والحديث رواه الدورقي في مسند سعد ص ١٢٤، وابن عدي في الكامل ٦/ ٤١٩، وأفاد تفرد مبشر بهذا الإسناد، وقد استوعب ابن عدي ترجمته وأخرج عامة مسانيده.

١٠ ـ (حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، ثنا عبيد الله بن إدريس النَّرْسي، ثنا عبَّاد بن عبَّاد عن عبيد الله وعبد الله بني عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَحَبُّ الأسماء إلى الله عزَّ وَجل عبد الله وعبد الرحمن».

* غريب، عن عبيد الله، تفرَّد به عبَّاد بن عبَّاد.

وقد رُوي عن أبي نُعيم الحلبي، عن مُعتمر، عن عبيد الله، خالفه غيره عن معتمر، فقال: عن عبد الله أخي عُبيد الله)[١].

---

(١) إسناده صحيح.
رواه مسلم ح ٢١٣٢، من حديث سبلان عن عباد، وفيه: عن عباد أنه سمعه منهما ـ يعني: عبد الله وعبيد الله بني عمر ـ سنة أربع وأربعين ومائة.
ورواه الحاكم في المستدرك ٤/ ٢٧٤، من حديث سبلان وقال: على شرطهما ولم يخرجاه! فوهم.
ورواه البيهقي في الكبرى ٩/ ٣٠٦، والطبراني في الكبير ح ١٣٣٧٤، والخطيب في التاريخ ١٠/ ٣٢٣ في ترجمة عبيد الله النرسي.
ورواه أبو داود ح ٤٩٤٩، من طريق سبلان مقتصراً على عبيد الله العمري.
ورواه محمد بن كثير عن عبيد الله فقط، وحديثه عند الدارمي ح ٢٦٩٥.
ورواه خالد بن مخلد عن العُمَري، لم يبين من هو، وحديثه عند ابن ماجه ح ٣٧٢٨، وابن أبي شيبة ٥/ ٢٥٩١١، وكذلك قال وكيع وحديثه عند أحمد ٢/ ٢٤، ومرادهم بالعمري عبد الله، فإنه هو الأشهر بذلك.
ورواه أبو عاصم فجعله عن عبد الله بن عمر فقط، رواه الترمذي ح ٢٨٣٤ وقال: غريب من هذا الوجه.
وكذلك فعل عبد الوهاب بن عطاء، وحديثه في الطبقات الكبرى ٦/ ٢٨٦، والمسند لأحمد ٢/ ١٢٨، وكذلك فعل كامل بن طلحة، وحديثه، عند ابن عدي ٤/ ١٤٢.
وأما حديث المعتمر فلم أقف عليه.

١١ ــ (أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه أبو بكر، ثنا محمد بن غالب بأنطاكية، ثنا غُصْن بن إسماعيل، ثنا ابن ثَوْبان، عن أبيه، (عن الزُّهري ومَكْحول، عن أبـي)[1] سلمة، عن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَفْضُلُ صلاةُ الرجل في جماعةٍ على صلاتِه وحده خمسةً وعشرين جزءاً»)[2].

= والحديث محفوظ عن عبيد الله، قد جوده عباد بن عباد وهو حافظ ثقة، وضبطه بالتاريخ، وتابعه على ذلك المعتمر ومحمد بن كثير، والله أعلم.

متابعات للعمريين:

رُوي من حديث حماد بن خالد عن خارجة بن عبد الله، عن نافع، رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٣٢، من طريق الحسن بن أبـي الحسن المؤذن، ثم قال: هذا الحديث يحتمل من حديث خارجة عن نافع؛ لأن عبد الله بن عمر قد رواه عن نافع، وروي عن عبيد الله، عن نافع، رواه عنه عباد بن عباد ومعتمر. اهـ.

قلت: والحسن بن أبـي الحسن ضعيف، وهذه الطريق منكرة.

ورُوي من حديث علي بن صالح المكي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع، رواه أبو عيسى الترمذي ح ٢٨٣٣ وقال: غريب من هذا الوجه. اهـ. ورواه الحاكم في المستدرك ٤/ ٢٧٤، ومثل هذا يعتبر به في المتابعات.

ورُوي من حديث فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح، عن نافع، رواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٤٠٦، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٠٦، والفرج منكر الحديث.

(١) ما بين القوسين سقط من (س).

(٢) إسناده ضعيف.

ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعيف.

وغصن بن إسماعيل الأنطاكي ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٤ وقال: ربما خالف. =

١٢ ــ (أخبرنا أبو بكر محمد بن غالب[1]، ثنا غُصْن بن إسماعيل، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن الزهري ومكحول، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ[2]:

«مَنْ أدركَ من صلاةٍ ركعة فقد أدركها».

* قال ابن ثوبان: يعني يُدرك الفضيلة ويقضي ما بقي)[3].

١٣ ــ أخبرنا أبو عُبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجِيزي بمكة، ثنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن هلال، ثنا عبد الله بن وَهْب قال: أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال:

= والحديث: رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٨٢، من طريق أبي بكر بن غالب، والطبراني في الشاميين ح ١١٧، ١٨٥، من طريق ابن إسماعيل.
وهو مخرج في الصحيحين من طرق أخرى عن أبي هريرة، فقد رواه الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة. البخاري ح ٦٤٨، ومسلم ح ٦٤٩.

(١) القائل أخبرنا أبو بكر محمد بن غالب هو ابن زياد النيسابوري شيخ المخرج، وهذان الحديثان لابن ثوبان يُرويان جميعاً.

(٢) (س): أثبت هنا التسليم على غير عادته.

(٣) إسناده كسابقه.
رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٨٢، وابن حبان ح ١٤٨٦، من طريق أبي بكر.
ورواه الطبراني في الشاميين ح ١١٨، ١٨٦، من طريق ابن إسماعيل، وتصحف فيه غصن بن إسماعيل إلى عثمان بن إسماعيل.
والحديث محفوظ عن أبي هريرة، وله طرق في الصحيحين وغيرهما غير هذه.
انظر لها: البخاري ح ٥٨٠، ومسلم ح ٦٠٧، وابن خزيمة ٣/ ١٧٢ ــ ١٧٣، والحميدي ح ٩٤٦، والنسائي ح ٥٥٣، والمستدرك ١/ ٢٩١، وأبو عوانة ١/ ٤١٤ ــ ٤١٥، والدارمي ح ١٢٢٠، والبيهقي ٣/ ٢٠٢.

«الأرواحُ جنودٌ مُجنَّدة، فما تَعَارَف منها ائتَلَف، وما تَنَاكَرَ منها اخْتَلَف»(١).

---

(١) حديث منكر، تفرد به ابن هلال.
رواه ابن عدي ٦/٢٩٨، من طريق أحمد بن عبد الله بن هلال وإسحاق بن إبراهيم بن يونس عن عبد الله بن محمد بن هلال.
وهذا حديث عبد الله بن هلال عن ابن وهب، وقد أخذه أبو الطيب الوراق فرواه عن ابن أخي ابن وهب، عن ابن وهب، رواه ابن عدي ٦/٢٩٧، وأبو الطيب كذَّاب، وأفاد ابن عدي تفرد ابن هلال به.
وعبد الله بن محمد بن هلال الأزدي ــ وربما نسب إلى جده فقيل: عبد الله بن هلال ــ منكر الحديث، روى له الدارقطني حديثاً وضعفه. لسان الميزان ٣/ ٣٧١.
متابعات:
علقه البخاري في الصحيح، الباب الثاني من كتاب الأنبياء ح ٣٣٣٦، من حديث الليث ويحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة.
أما حديث يحيى، فوصله هو في الأدب ح ٩٠٠، ورواه أبو يعلى ح ٤٣٨١، وابن عدي من طريقه ٧/ ٢١٥، والبيهقي في الشعب ٩٠٣٧، كلهم من طريق يحيى بن أيوب، وفيه زيادة.
قال أبو يعلى: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سعيد بن الحكم، حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: كان بمكة امرأة مزَّاحَة فنزلتْ على امرأة مثلها، فبلغ ذلك عائشة، فقالت: صدق حبي، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».
قال: ولا أعلم إلاَّ قال في الحديث: ولا تعرف تلك المرأة.
وأما حديث الليث، فوصله البخاري في الأدب ح ٩٠٠، ورواه البيهقي في الشعب ح ٩٠٣٩، والقضاعي في مسند الشهاب ح ٢٧٤، والحافظ ابن حجر بإسناده في تغليق التعليق ٤/ ٥ ــ ٧، من طريق البخاري وأبي يعلى. =

. . . .

= وله شاهد من حديث أبـي هريرة، رواه مسلم في الصحيح ح ٢٦٣٨، والبخاري في الأدب ح ٩٠١، وابن حبان في الصحيح ح ٦١٦٨، وأبو داود في السنن ح ٤٨٣٤، والصيداوي في المعجم ص ٣٤٧، وأحمد في المسند ٢/ ٢٩٥، ٥٢٧.

وله طريق ضعيفة أو موضوعة، عند ابن حبان في المجروحين ٢/ ١١٦.

ورواه الطبراني في الكبير ح ٨٩١٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٣ موقوفاً عن ابن مسعود بإسنادٍ صحيحٍ، يرويه شعبة عن أبـي إسحاق، عن مرة عنه، لكن قال أبو نعيم: كذا في كتابـي عنه موقوف، والمشهور شعبة عن سهيل، عن أبيه، عن أبـي هريرة. اهـ.

قلت: تفرد به فيما يظهر أبو خليفة عن محمد بن كثير، عن شعبة موقوفاً.

تابعه على الوقف أبو الأحوص عن ابن مسعود، وهو عند البيهقي في الشعب ح ٩٠٨٣.

ورواه الطبراني مرفوعاً في الكبير ح ١٠٥٥٧، من طريق حماد عن ثابت، عن صفوان بن محرز، عن عبد الله.

وروي متنه عن سلمان رضي الله عنه، رواه الطبراني في الكبير ح ٦١٦٩، ٦١٧٢، والأوسط ح ١٥٧٧، والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٢٠ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. اهـ. وبحشل في تاريخ واسط ص ١٢٥، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٩٨.

ولا يصح إسناده، ضعفه الذهبـي في التلخيص.

ورواه في الحلية ٤/ ١١٠، من حديث علي بن أبـي طالب، من طريق أحمد بن عبد الله إمام مسجد سمرقند عن أبـي حمزة السكري، عن الأعمش، عن أبـي وائل.

قال أبو نعيم: غريب لم نكتبه عن الأعمش إلاَّ من هذا الإسناد. اهـ.

قلت: هذا إسناد منكر، لكن له متابع:

رواه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٣٥ في ترجمة أزهر الخراساني عن ابن عجلان، =

١٤ ــ أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان، ثنا عثمان بن عبد الله القرشي، ثنا الزنجي مسلم بن خالد (بن مسلم)[(١)] المخزومي

= عن سالم، عن أبيه، عن علي رفعه: الأرواح جنود مجندة.
قال العقيلي: هذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي موقوف، حدثناه جدي عن ابن رجاء، وقد رفعه يونس بن عبد الصمد الصنعاني عن إسرائيل، ولم يعمل شيئاً. اهـ.
قال الحافظ في اللسان ١/١/٣٣٩: وهذه طريق أخرى تزحزح طريق أزهر عن رتبة النكارة. اهـ.
كذا قال، وفيه نظر، فإن أزهر كان قد اتهم، والمتهم لا ينتفع بالمتابعة القاصرة.
وله إسناد آخر عن علي، ذكره الدارقطني في العلل ٤/١٨٨، قال البرقاني: وسئل عن حديث أبي الطفيل عن علي، عن النبي ﷺ: «الأرواح جنود مجنَّدة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»، فقال: يرويه حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، واختلف عنه، فوقفه الثوري عن حبيب، وأسنده قيس بن الربيع عنه، ورفعه إلى النبي ﷺ، والصحيح موقوف. اهـ.
فالمخرِّج الدارقطني صحح الموقوف على علي.
وقد رُوي عن ابن عمر، رواه ابن عدي ٢/ ١٤، في ترجمة بشر بن إبراهيم، وهو متهم.
وله إسناد آخر عن ابن عمر عند ابن عدي ٦/ ١٨٠، يرويه محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه عنه، ومحمد بن عبد الرحمن هو ابن البيلماني منكر الحديث.
ورواه ابن حبان في الثقات ٨/٥٢٧، والجرجاني في تاريخ جرجان ص ٢٤٣، من طريق عكرمة بن إبراهيم العدني من حديثه عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

(١) في المنتقى في الأصل: الزنجي بن خالد بن مسلم، وعليها صح، أي أنها كذا وردت في الأصل، وقال في الهامش: صوابه مسلم بن خالد، وهي في الأصل =

القرشي قال: سمعت جعفر بن محمد الطالبي عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب[1] قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن مَشى في عون أخيه المسلم ومنفعته فَلَهُ ثواب المجاهد[2] في سبيل الله عزَّ وجلّ»[3].

١٥ ــ أخبرنا أحمد بن (محمد بن) الحسين الماسرجسي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: أنا المؤمّل بن إسماعيل، وكان ثقة، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

مَا كان على ظهر الأرض أحدٌ أحبّ إلى أصحاب رسول الله ﷺ مِن رسول الله[4]، وكانوا لا يقومون له، لما يَعرفون من كراهيته لذلك[5].

= كما أثبت، وفي (س): الزنجي بن خالد بن مسلم.

(١) في المنتقى: عليه السلام، وفي (س): رضي الله عنه.

(٢) (س): المجاهدين.

(٣) موضوع بهذا الإسناد.
رواه الذهبي في الميزان ٣/ ٤٢، بإسناده إلى المزكي (وإسناده إليه: حدثنا ابن قدامة أخبرنا ابن طبرزد أخبرنا ابن الحصين).
ولم يعزه في الجامع الكبير ١/ ٨٣٧ إلاَّ إلى ابن النجار في التاريخ.
والحديث موضوع بهذا الإسناد، وضعه عثمان بن عبد الله القرشي، وقد كذبه جماعة منهم ابن عدي والحاكم والدارقطني والذهبي وغيرهم.
وقال الذهبي: هذا الحديث من وضعه. اهـ. لسان الميزان ٤/ ١٤٤.

(٤) (س) زيادة: ﷺ.

(٥) إسناده حسن.
رواه أحمد في المسند ٣/ ١٣٤، من طريق أبي كامل فقال: ثنا حماد مرة عن ثابت، عن أنس ومرة، عن حميد، عن أنس.
ورواه عفان، ثنا حماد عن حميد، عن أنس قال: ما كان شخص أحب إليهم =

١٦ ـ (أخبرنا أحمد بن محمد بن الأزهر، ثنا عثمان بن يحيـى القرقساني، ثنا سفيان[١] عن عمر بن ذَر، عن إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة، عن أنس بن مالك:

أنَّ النبـيَّ ﷺ بعث عليًا[٢]، ثم بعث رجلاً خلفه، وقال: «ادعه، ولا تدعه من ورائه».

* تفرد به عثمان بن يحيـى)[٣].

= رؤية من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لا يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك.
أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٠، ومن طريقه الضياء ١٩٦٠، وهو عند الترمذي ح ٢٧٥٤، من حديث الدارمي عن عفان، ورواه ابن أبـي شيبة ٥/ ٢٣٤ عن عفّان.
تابعه عبد الصمد عن حماد، رواه أحمد ٣/ ١٥١.
تابعه ابن مهدي، وهو عند أحمد ٣/ ١٣٢، والضياء ح ١٩٥٨.
تابعه إبراهيم السامي عن حماد رواه أبو يعلى ح ٣٧٨٤، والضياء ح ١٩٦١.

(١) هو ابن عيينة كما في الثقات ٨/ ٤٥٥.

(٢) (س): عليه السلام.

(٣) لا يصح، قاله الدارقطني، والصواب مرسل.
رواه الطبراني في الأوسط ح ٨٢٦٥، من حديث موسى بن جمهور عن عثمان بن يحيـى، ورواه أبو نعيم في طبقات أصبهان ٣/ ٤٩٣، من حديث محمد بن أحمد بن راشد وفي متنه زيادة: (وقل له لا تقاتلهم حتى تدعوهم).
قال الطبراني: لم يروه عن إسحاق إلاَّ عمر بن ذر. نصب الراية ٣/ ٣٧٨.
قال الهيثمي في المجمع ٥/ ٣٠٥: رجاله رجال الصحيح غير عثمان بن يحيـى القرقساني وهو ثقة. اهـ.
قلت: لكن قد خولف في إسناده.
فرواه عبد الرزاق في مصنفه ٥/ ٢١٧ عن عمر بن ذر، عن يحيـى بن إسحاق بن عبد الله بن أبـي طلحة أنَّ رسول الله ﷺ لما بعث عليًا فذكره بأتم من ذلك، قال =

. . . .

= عبد الرزاق: وسمعته أنا من يحيى بن إسحاق. اهـ.

ووقع في نصب الراية للزيلعي ٣/٣٧٨ زيادة في الإسناد، فإنَّه نقل الخبر من مصنف عبد الرزاق، فقال: روى عبد الرزاق في مصنفه أخبرنا عمر بن ذر عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي. اهـ.

ورواه وكيع بن الجراح عن عمر بن ذر، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي. أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٤٧٦.

وفي العلل للحافظ الدارقطني ٤/ ١٥٥ تلخيص لهذه الطرق كلها، قال:

وسئل عن حديث يحيى بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن علي ـ أنَّ النبيَّ ﷺ بعثه في سرية، وقال له لا تقاتلهم حتى تدعوهم ـ، فقال: هو مرسل، ويرويه عمر بن ذر، واختلف عنه، فرواه وكيع عن عمر بن ذر، عن يحيى بن إسحاق، عن علي.

ورواه ابن المبارك عن عمر بن ذر، عن يحيى بن إسحاق أن النبي ﷺ بعث عليًا.

وروي عن ابن عيينة، عن عمر بن ذر، عن إسحاق بن عبد الله، عن أبي طلحة، عن أنس، قاله غياث بن جعفر عن ابن عيينة، ولا يصح، والصواب قول ابن المبارك.

قلت: لم أجد رواية ابن المبارك، لكنها توافق رواية عبد الرزاق.

وفي موضع آخر من العلل ٦/ ١٥: وسئل، عن حديث أبي طلحة عن النبي ﷺ ـ أنَّه بعث عليًا في حاجة، ثم قال لرجل: الحقه ولا تدعه من خلفه، وقل له لا تقاتل قوماً حتى تدعوهم ـ، فقال: رواه عمر بن ذر، واختلف عنه، فرواه أحمد بن عبد المؤمن المصري عن إسماعيل بن إسحاق الأنصاري، عن عمر بن ذر، فقال، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن رجل، عن أبي طلحة قال: بعث النبي ﷺ عليًا.

وقد وقع في هذا الإسناد وهم في مواضع، في قوله يحيى بن أبي إسحاق وإنما هو يحيى بن إسحاق، وفي قوله عن رجل، عن أبي طلحة وإنما روى هذا =

١٧ ـ (حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة إملاءً، ثنا القاسم بن محمد بن عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبي، حدثني أبي، عن جدي، ثنا شُعبة، ثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمر في خطبته الطويلة في موت النبي ﷺ قال:

إنَّ الله تعالى بعث محمَّداً بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكان في ما أنزل عليه الرجم، فرجمَ رسول الله ﷺ ورَجَمْنَا بعده، وإني خائف أنْ يطول بالنَّاس زمان فيقول قائل: والله ما نجد الرجم في كتاب الله، فيَضِلُّوا بترك فريضة أنزلها الله (تعالى)[١].

وقد كنَّا نقرأ: لا ترغبوا عن آبائكم، فإنَّه كفرٌ بِكم، أو إنَّ كفراً بكم أنْ تَرْغَبوا عنْ آبائكم، ثم إنَّه بلغني أنَّ فلاناً منكم يقول: لو مات أمير المؤمنين ما بايعت فلاناً.

* حديث غريب من حديث شعبة عن معمر، تفرَّد به القاسم بن محمد بن عباد، وحدَّث به بالبصرة عن أبيه، عن جده، عن شعبة، عن معمر هكذا، ثم حدث به بعد ذلك ببغداد عن أبيه، عن جده، عن معمر، ولم يذكر شعبة، وهو الصواب إنْ شاء الله لأنَّ علي بن مسلم رواه عن عباد بن عباد، عن معمر كذلك)[٢].

= الحديث عمر بن ذر، عن يحيى بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي طلحة أن النبي ﷺ بعث عليًّا.

وقيل عن وكيع، عن عمر بن ذر، عن يحيى بن إسحاق، عن علي، وقيل عن ابن عيينة، عن عمر بن ذر، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، ولا يصح، والمرسل أصح. اهـ.

(١) ليست في س.

(٢) لم أجد هذا الإسناد، عند غير المخرِّج. =

١٨ ـ [(١)](أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، ثنا يزيد بن زريع عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك:

أنَّ النبـيَّ ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة.

* **الصحيح** عن الزهري، عن أبـي أمامة بن سهل)[(٢)].

= ومما يثبت الخطأ بذكر شعبة فيه أنَّ غندراً وأبا نوح وحجَّاجاً ثلاثتهم رووه عن شعبة فقالوا فيه: عن سعد بن إبراهيم سمعت عبيد الله بن عبد الله يحدث عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف قال: حج عمر... الحديث بطوله أخرجه النسائي في الكبرى ح ٧١٥١. (انظر: التحفة للمزي ٨/ ٨٣، وابن أبـي شيبة ٧/ ٤٣١).

وأما حديث معمر، فقد رواه عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس قال: كنت أقرىء عبد الرحمن بن عوف، الحديث بطوله، رواه عبد الرزاق ٥/ ٤٤١، ٩/ ٥٠، ومن طريقه أحمد ١/ ٤٧، والترمذي ح ١٤٣٢، وأبو داود ح ٤٤١٨.

قال المزي: رواه جماعة فلم يذكروا عبد الرحمن بن عوف في إسناده وهو الصواب. اهـ.

وهو مشهور من حديث الزهري، وهذه مواضعه عند بعض مخرجيه:

مسلم ح ١٦٩١، والبخاري ح ٦٨٣٠، وابن حبان ٤١٣، ٤١٤، وابن أبـي شيبة ٧/ ٤٣١، وأحمد ١/ ٥٥، وابن ماجه ح ٢٥٥٣، والدارمي ح ٢٣٢٢، والحميدي ح ٢٥، وأحمد ١/ ٢٩، ٤٠، ٤٧، ٥٠، ٥٥، والبيهقي ٨/ ٢١١، وابن الجارود ح ٨١٢، والبغوي في شرح السنة ١٠/ ٢٨٠، ومعجم ابن قانع ٢/ ٢٢٣، والبزار ص ١٩٤.

وأحسن النَّاس سياقاً له عن الزهري ابن عيينة، أفاده البزار.

قلت: وكذلك حديث صالح عنه، والله أعلم.

(١) في هامش (س): من هنا سمع بدر الدين محمد بن أبـي الحرم عم القلانسي.

(٢) هكذا وردت عبارة الدارقطني مختصرة. =

١٩ ـ (أخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ثنا محمد بن عقيل، ثنا حفص بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن طهمان عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيما إهاب دُبِـغ فقد طَهُر».

= وقد روى هذا الحديث من طريق المزكي في المنتقى: الحافظ الضياء المقدسي في المختارة ح ٢٦٢٨، ونقل قول الدارقطني بأتم من هنا، قال: قال الدارقطني: يرويه معمر عن الزهري، عن أنس، ووهم فيه، حدثهم بالبصرة، والصحيح، عن الزهري، عن أبـي أمامة بن سهل أنَّ النبـيَّ ﷺ كوى أسعد بن زرارة. اهـ.

قلت: في حديث معمر في البصرة وهم كثير؛ لأنه قدم عليهم بغير أصول، فحدث من حفظه، فمن هنا دخل الوهم على حديثه في البصرة.

ورواه الترمذي ح ٢٠٥٠، وقال: حسن غريب، وابن حبان ح ٦٠٨٠، وموارد الظمآن ح ١٤٠٤، وقال: تفرَّد بهذا الحديث يزيد بن زريع، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٨٧، وقال: صحيح على شرط الشيخين، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٣٤٢، وأبو يعلى ح ٣٥٨٢، والضياء في المختارة ح ٦٢٢٧، من حديث يزيد بن زريع.

قال أبو حاتم في العلل ٢/ ٢٦١، ٣٢٣: أخطأ فيه معمر، إنما هو الزهري عن أبـي أمامة بن سهل أنَّ النبـيَّ ﷺ كوى أسعد مرسل. اهـ.

قلت: سماع يزيد بن زريع من معمر في البصرة، ويزيد إمام ثبت حجة كبير، لكن عاد معمر فرواه باليمن على الصواب.

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ح ١٩٥١٥ عن معمر، عن الزهري، عن أبـي أمامة مرسلاً، ورواه من طريقه الطبراني في الكبير ٦/ ٨٣، ح ٥٥٨٤.

وقال الحافظ في النكت الظراف ١/ ٣٩٣: جرى ابن حبان على ظاهر السند فصححه، وأخرجه ابن السكن في كتاب الصحابة من رواية يزيد وقال: هكذا حدث به معمر بالبصرة وهو خطأ، والصواب عن الزهري، عن أبـي أمامة. اهـ.

تفرّد به ابن عقيل)[1].

---

(١) رواه الدارقطني ١/٤٨، من طريق ابن زياد، وقال: إسناده حسن.
ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق ١/٨٨، ورواه أبو نعيم في أصبهان ٤/٤٢، ٤٨، والخطيب في التاريخ ١٢/٤٧٦، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٣/٦١٣.
قال أبو نعيم عقبه: قال أبو بكر ـ يعني ابن زياد ـ كتبنا هذا عن ابن عقيل فصرنا إلى أحمد بن حفص، فسألناه إخراج أصل أبيه الذي فيه إبراهيم عن أيوب فنظرنا فيه فلم نجد هذا فيه، فرجعنا إلى ابن عقيل فقلنا لم نجده فقال: كان هذا على الحاشية. اهـ.
وفي تاريخ البغداديين: قال ابن عقيل: لم يكن حفظ هذا الحديث إلاَّ أنا ومحمود أخو خشنام فكانت الرقعة عند محمود حتى مات، ولم يسمعه ابنه ولا أحد غيرنا.
قلت: مراد الدارقطني بالحسن الغرابة، لا الحسن الاصطلاحي، فإنه لم يكن اشتهر بعد، ولذلك لم يذكره صاحبه الحاكم في المعرفة.
والحديث باطل عن ابن عمر، وقد تُكلم في محمد بن عقيل الخزاعي من أجله، وهو صدوق في الجملة.
قال أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ: حدَّث بحديثين لا يتابع عليهما.
وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ.
قلت: وقد بين ابن زياد خطأه لما عاد إلى أصل السماع.
وأما قول الحافظ في التلخيص الحبير ١/٤٦ على شرط الصحة فغير محرر.
وقد توبع ابن عقيل فيه، رواه قطن بن إبراهيم القشيري عن حفص بن عبد الله، رواه الخطيب في التاريخ ١٢/٤٧٦، وذكره ابن الذهبي في الميزان ٢/٣٩١، وقال: يقال أنه سرقه من محمد بن عقيل، فطالبوه بأصله فأخرج جزءاً وقد كتبه فى حاشيته فتركه لهذا مسلم. اهـ.
قلت: في تاريخ البغداديين ١٢/٤٧٦، قال ابن خزيمة: سمعت محمد بن عقيل يقول: جاءني قطن بن إبراهيم فقال: أي حديث عندك أغرب من حديث =

٢٠ ــ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا هُشيم بن بَشير، عن أبـي هارون العبدي قال: كُنَّا نأتي أبا سعيد الخدري، فيقول: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، قلنا: وما وصية رسول الله ﷺ؟ قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيأتونكم[1] قوم من أطراف الأرضين يسألونكم عن الدين، فإذا جاؤكم فأوسعوا لهم، واستوصوا بهم خيراً وعلِّموهم»[2].

= إبراهيم بن طهمان فقلت: حديث أيوب عن نافع، عن ابن عمر أن النبـي ﷺ قال: أيما إهاب دبغ فقد طهر، فذهب إلى بغداد فحدث به عن الجوهري. اهـ.
قلت: هذا يدل أنه سرقه، والحديث بعدُ لا يصح بهذا الإسناد، والله أعلم.

(١) كذا في الأصلين، وفي المنتقى: سيأتيكم.

(٢) إسناده ضعيف.
أبو هارون العبدي هو عمارة بن جوين، متروك، وقد كذبه بعضهم.
والحديث رواه عبد الرزاق ١١/٢٥٢، والترمذي ح ٢٦٥٠، ٢٦٥١، وابن ماجه ح ٢٤٧، ٢٤٩، وتمام في فوائده (الروض البسام ١/١٤٧ ــ ١٥٠، ح ٨٢)، والصيداوي في معجمه ص ٣٥٨، والطبراني في مسند الشاميين ح ٤٠٥، والطيالسي ١/٢٩١، والبيهقي في شعب الإيمان ح ١٧٤١، وأبو نعيم في الحلية ٩/٢٥٣، وفي أصبهان ٣/٢٨٢، وابن أبـي حاتم في التقدمة ٢/١٢، والرافعي في التدوين ٣/٧١، والخطيب في التاريخ ١٤/٣٨٦، وفي موضح أوهام الجمع ٢/٤٥١.
متابعة لأبـي هارون:
رواه شهر بن حوشب عن أبـي سعيد.
أخرجه الخطيب في الجامع ح ٣٥٧، والذهبـي بإسناده في السير ١٥/٣٦٢، من طريق عبيد الله بن زحر عن ليث عنه به، والثلاثة ضعفاء.
تابعهما أبو نضرة عن أبـي سعيد مختصراً (مرحباً بوصية رسول الله ﷺ)، رواه ابن أبـي حاتم ٢/١٢، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٢١، والحاكم في =

٢١ ــ أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يحيى بن موسى خت البلخي، وكان من ثقات النَّاس، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، ثنا عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عباس أنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ عن الشهادة فقال:

«هل ترى الشمس؟ على مثلها فاشهد، أو دع»(١).

= المستدرك ١/ ٨٨، وتمام في الفوائد (الروض البسام ١/ ١٥٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٤/ ١٧٠.

فإن كان الجريري حفظه فإسناده حسن، وإلاَّ فالجريري مختلط، ولعله لبس عليه، وأصل الحديث عن أبي هارون فجعله عن أبي نضرة، وهو الظاهر، والله أعلم.

تابعهم: يحيى الحماني عن ابن فسيل، عن أبي خالد، عن أبي سعيد، رواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ح ٢٣.

والحماني متهم بسرقة الحديث، وقال فيه أحمد: يكذب جهاراً اهـ. الميزان ٣/ ٢٩٥.

فلعله ركّب له هذا الإسناد، على أنَّ ابن فسيل والذي فوقه لا يعرفان.

(١) إسناده ضعيف.

محمد بن سليمان بن مسمول ضعفه الحميدي والنسائي والعقيلي والساجي والدولابي.

وقال ابن حزم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه في إسناده ولا متنه. اهـ. من الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٠٨.

تنبيه: في بعض المصادر ابن مسمول، وفي بعضها مشمول، وهو يقال فيه بالسين والشين.

وعبيد الله بن سلمة بن وهرام ضعيف، روى الكتاني عن أبي حاتم تليينه، وقال ابن المديني: لا أعرفه، وقال الأزدي: منكر الحديث. اهـ. اللسان ٤/ ١٠٥.

وأبوه سلمة بن وهرام مختلف فيه، قال أحمد: روى مناكير أخشى أن يكون =

٢٢ ــ (حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا يحيى بن موسى، ثنا محمد بن سليمان، أخبرني عبيد الله بن سلمة عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاس معادن، والعِرق دسّاس، وأدب السوء كعرق السوء»)[1].

٢٣ ــ (حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن أحمد بن زبداء ــ أملاه علينا بعبادان ــ، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا الحسن بن رزين عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ــ قال: ولا أعلمه إلاَّ مرفوعاً إلى النَّبي ﷺ قال ــ:

«يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم، فيَحلق كل واحد منهما

= ضعيفاً، وقال أبو داود: ضعيف، وعن ابن معين توثيقه.

والحديث: رواه الحاكم ٩٨/٤، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: واهٍ. اهـ. والبيهقي في الشعب ح ١٠٩٧٤ والسنن ١٥٦/١٠، وقال: لم يُروَ من وجه يعتمد عليه. اهـ. وأبو نعيم في الحلية ١٨/٤، وقال: غريب، وابن عدي ٢٠٧/٦، ٢٠٨، وفي الموضع الثاني بلفظ: «لا تشهد على شهادة حتى تكون أضوأ من الشمس»، كلهم من حديث محمد بن سليمان.

(١) ضعيف جدًّا.

محمد بن سليمان هو المشمولي، وعبيد الله بن سلمة هو ابن وهرام، سبق تضعيفهما في الحديث السابق.

وهذا الحديث يروى مع الحديث السابق، وقد صيره المخرج هاهنا حديثين.

رواه البيهقي في الشعب ح ١٠٩٧٤، من حديث ابن مهدي عن محمد بن سليمان، وابن عدي في الكامل ٢٠٧/٦، من طريق يحيى بن موسى عن محمد بن سليمان، والخطيب في التاريخ ٢٩/٤، من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي عن المشمولي، ومن طريقه ابن الجوزي ٦١٦/٢ في العلل المتناهية.

والحديث ذكره في الفردوس ٢٩٩/٤، وفي كشف الخفاء ٧٧/٢.

رأس صاحبه، ويتفرقان، عن هؤلاء الكلمات: بسم الله، ما شاء الله، لا يسوق الخير إلا الله، ما شاء الله، لا يصرف السوء إلا الله، ما شاء الله، ما كان مِن نعمة فمن الله، ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلاّ بالله».

قال: وقال ابن عباس: من قالهن حين يُصبح وحين يُمسي ثلاث مرات أمَّنَه الله تعالى من الغرق والحرق والشرق، وأحسبه قال: «من الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب».

* حديث غريب من حديث ابن جريج، لم يحدث به غير هذا الشيخ، عنه)[1].

٢٤ ـ حدثني أبو بكر محمد بن داود بن الحسين الخسروجردي، ثنا[2] أبـي داودُ بن الحسين، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا أحمد بن

(١) منكر، قاله ابن عدي في الكامل ٢/٣٢٨، والذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٠.
والحسن بن رزين ليس بشيء، وهو مجهول فلا يبعد أن يكون ألصق به أو أنه اختلقه.
وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ٣٠٥: روينا في فوائد المزكي تخريج الدارقطني، ثم ساقه بإسناده ومتنه، وذكره أيضاً في لسان الميزان ٢/ ٢٠٥.
رواه ابن شاذان في مشيخته الصغرى عن شيخه المزكي ح ٥٢، ومن طريقه ابن الجوزي في مثير العزم ح ١٤٩، والموضوعات ح ٤٠٣.
ورواه ابن عدي ٢/٣٢٨، والعقيلي ١/ ٢٢٤، في ترجمة الحسن بن رزين.
وذكره صاحب الفردوس ٥/ ٥٠٤.
وحكم ابن القيم بوضعه في المنار المنيف ص ٦٧، وانظر كشف الخفاء ١/ ٥٠، ونقد المنقول ص ٦٢، والإصابة ٢/ ٣٠٥، واللآلىء المصنوعة ١/ ١٦٦، والزهر النضر ص ١٠٢، والمقاصد الحسنة ص ٢١.

(٢) في المنتقى: قال حدثني.

سعيد الدارمي أبو جعفر، ثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء ـ الذي يقال له البغلاني ـ عن حُمَيد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد[1]، عن مقاتل بن حيَّان، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ لكل شيء قلباً، وقلب القرآن يسٓ».

٢٥ ـ (حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي الهمذاني، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا حُمَيْد بن عبد الرحمن الرؤاسي، بإسناده نحوه)[2].

---

(١) في المنتقى: بن محمد، وهو تصحيف.

(٢) موضوع بهذا الإسناد.
وله تكملة وهي: «ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات».
رواه الترمذي ح ٢٨٨٧ وقال: غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث حميد بن عبد الرحمن، وهارون أبو محمد شيخ مجهول، وفي الباب عن أبي بكر الصديق ولا يصح لضعف إسناده، وعن أبي هريرة، منظور فيه، وقوله (عن أبي هريرة) ليست في مطبوعة الترمذي ولا التحفة ١/٣٤٧، لكن نقلها الحافظ ابن كثير عنه.
ورواه الدارمي ٢/٥٤٨، والقضاعي في مسند الشهاب ح ١٠٣٦، والبيهقي في الشعب ح ٢٤٦٠، ٢٤٦١، والمزي في تهذيب الكمال مسنداً ٣٠/ ١٢٢.
وهذا الحديث قد حكم أبو حاتم ببطلانه، قال ابنه في العلل ٢/ ٥٥: سألت أبي عن حديث رواه قتيبة بن سعيد وابن أبي شيبة عن حُميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد، عن مقاتل، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ: «إنَّ لكلِّ شيء قلباً، وقلب القرآن يسٓ، ومن قرأ كذا»؟ قال أبي: مقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان، رأيتُ هذا الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل بن سليمان، وهو حديث باطل لا أصل له. قلت لأبي: مقاتل أدرك قتادة؟ قال: وأكبر من قتادة، أبو الزبير. اهـ. =

= قلت: في مواضع عدة ترجم في تهذيب الكمال لهارون أبي محمد بروايته عن مقاتل بن حيان كما هو في المنتقى، وكذلك ذكر الحديث في التحفة ١/ ٣٤٧ في ترجمة مقاتل بن حيان النبطي أبو بسطام البلخي، فهذا جعله أبو حاتم مقاتل بن سليمان، ولا يبعد ذلك ويكون قد دُلِّس، فإن مقاتل بن سليمان متَّهم.

وقد ساق الذهبي الحديث في ترجمة مقاتل بن حيان، وقال: لعلَّه، عن مقاتل بن سليمان، فكأنه لم يقف على كلام أبي حاتم الرازي.

وقال في ترجمة هارون أبي محمد. الميزان ٤/ ٢٨٨: أنا أتهمه بما رواه القضاعي في شهابه فساق الحديث بإسناده. اهـ.

شواهد:

من حديث أُبي بن كعب، رواه ابن جرير، ومن طريقه القضاعي في الشهاب ح ١٠٣٧، من طريق شبابة عن مخلد بن عبد الواحد، عن علي بن جدعان وعطاء بن أبي ميمونة، عن زر، عن أُبي، ولفظه:

«إنَّ لكل شيء قلباً، وإنَّ قلب القرآن يسّ، ومن قرأ يسّ وهو يريد بها الله عزَّ وجلَّ غفر الله له، وأعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتي عشر مرة، وأيما مسلم قرىء عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يسّ نزل بكل حرف من سورة يسّ عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً يصلون عليه، ويستغفرون له، ويشهدون غسله، ويشيعون جنازته، ويصلون عليه، ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرأ يسّ وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة فيشربها وهو على فراشه، فيقبض ملك الموت روحه وهو ريَّان، فيمكث في قبره وهو ريَّان، ويبعث يوم القيامة وهو ريَّان، ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريَّان».

وهو حديث موضوع، واضعه مخلد بن عبد الواحد، له ترجمة مظلمة في ميزان الاعتدال ٤/ ٨٣، وقال: لا أدري من وضعه إن لم يكن مخلد افتراه.

قال الكناني: سألت أبا حاتم عن حديث شبابة عن مخلد: من قرأ سورة كذا فقال: ضعيف. اهـ. =

٢٦ ـ (حدثنا[1]) أبو بكر بن خزيمة، ثنا يحيـى بن حبيب الحارثي، ثنا

= قلت: رواه أحمد بن منيع في مسنده من طريق هارون بن كثير عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أُبـي، نحوه، وليس فيه محل الشاهد. المطالب العالية لابن حجر ٤/١٤٦، وضعفه البوصيري في زوائده ٨/٤١١ لأجل هارون بن كثير فإنه متروك.

والذي أشار إليه الترمذي من حديث أبـي بكر وضعفه:

فقد قال ابن كثير: رواه الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الأصول. اهـ. ولم أجده فيه.

وأما حديث أبـي هريرة: فرواه البزار، قال: ثنا عبد الرحمن بن الفضل، ثنا زيد بن الحباب، ثنا حميد هو المكي عن عطاء بن أبـي رباح، عن أبـي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل شيء قلب وقلب القرآن يسّ». اهـ. من تفسير ابن كثير.

وحميد المكي عن عطاء، قال البخاري لا يتابع عليه، له ثلاثة أحاديث. الكامل ٢/٢٧٤.

قلت: هو نكرة لا ينسب ولا يعرف، وأتى بموضوعات عن عطاء.

فهذه الأحاديث (حديث أنس، وأبـي، والصديق، وأبـي هريرة)، كلها بواطيل لا تصلح للاعتبار، ولا تنجبر بالاعتضاد، ولا يزداد الحديث بها إلاَّ وهناً.

وقد رُوي من حديث معقل بن يسار، رواه الإمام أحمد ٥/٢٦، من طريق معتمر عن أبيه، عن رجل، عن أبيه، عن معقل بن يسار: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «البقرة سنام القرآن وذروته، نزل مع كل آية منها ثمانون ملكاً، واستُخرجت ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ من تحت العرش، فوصلت بها أو فوصلت بسورة البقرة، ويسّ قلب القرآن، لا يقرؤها رجل يريد الله تبارك وتعالى والدار الآخرة إلاَّ غفر له، واقرؤوها على موتاكم».

وقد بيَّن الرجل المجهول في الحديث الذي وراءه وهو أبو عثمان وليس بالنهدي عن أبيه، وهما مجهولان، والله أعلم.

(١) (س): أخبرنا.

المعتمر قال: قال أبـي: عن منصور، عن أبـي عثمان، عن أبـي هريرة، عن النبـيّ ﷺ قال:

«لا تُنْزَع الرحمة إلاَّ من شقي»)[1].

---

(١) فيه ضعف.
رواه ابن حبان ح ٤٦٦، من حديث المعتمر.
ورواه الطيالسي ح ٢٥٢٩، وأحمد ٢/ ٤٦١، والبخاري في الأدب المفرد ح ٣٧٤، والترمذي ح ١٩٢٣، وأبو داود ح ٤٩٤٢، وابن أبـي شيبة ٥/ ٢١٤، وابن حبان ح ٤٦٢ وأبو يعلى ح ٦١٤١، وابن الجعد ح ٨٨٩، والخطيب في التاريخ ٧/ ١٨٣، والبيهقي في الشعب ٧/ ٤٧٦، من حديث شعبة، عن منصور.
ورواه الطبراني في الوسط ح ٢٤٥٣، من حديث عبد الله بن رجاء عن شيبان، عن منصور، وقال: لم يروِ هذا الحديث عن شيبان إلاَّ عبد الله بن رجاء.
ورواه أبو نعيم في أصبهان ٣/ ٢٩٣، من طريق سفيان عن منصور.
ورواه أحمد ٢/ ٤٤٢، من حديث عمار بن محمد ابن أخت الثوري عن منصور.
ورواه أحمد ٢/ ٥٣٩، من حديث أبـي معاوية عن منصور.
ورواه ابن راهويه ح ٢٨٣، والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٤٩، وأبو يعلى ح ٦٦٥٢، والقضاعي في الشهاب ح ٧٧٢، من حديث جرير عن منصور.
قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو عثمان هذا مولى المغيرة وليس بالنهدي، ولو كان النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين. اهـ.
وأخرجه من هذه الطريق ومن طريق شعبة المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٧١.
وراويه عن أبـي هريرة هو أبو عثمان مولى المغيرة بن أبـي شعبة، فيه جهالة. ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤/ ٧١.
قال الترمذي: أبو عثمان الذي رواه عن أبـي هريرة لا يعرف اسمه، ويقال: هو والد عيسى بن أبـي عثمان، قال: وهو حديث حسن. اهـ.
قال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٣١: إسنادٌ صالح.

٢٧ ـ حدثنا محمد بن المسيب، ثنا يوسف بن بحر بجبلة، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن بشير عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«خُلِق هذا الآدمي على صورته، فمن قَاتَل فليجتنب الوجه»(١).

٢٨ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن حاجب، ثنا سهل بن عمار، ثنا محمد بن الحسن أبو جعفر الأسدي، ثنا سفيان عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن علي(٢) قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لله (تعالى) ملائكة يسيحون في الأرض يبلغوني صلاة من صلَّى عليَّ من أمَّتي، ﷺ».

* قال سهل بن عمار: كذا وجدته، عن علي(٣).

المحفوظ عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود: «يبلغوني، عن أمَّتي السلام»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف.
يوسف بن بحر حمصي ضعيف، قال ابن عدي: روى عن الثقات مناكير. اهـ.
وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالمتين عندهم، له أشياء لا يتابع عليها.
قلت: ومروان بن محمد هو الطاطري إمام ثقة، وسعيد بن بشير شيخه ضعيف الحديث.
وهو جزء من حديث متفق عليه من غير هذه الطريق. رواه البخاري ح ٣٣٢٦ ومسلم ح ٢٨٤١، ح ٢٦١٢.

(٢) (س) والمنتقى زيادة: عليه السلام.

(٣) (س) زيادة: عليه السلام.

(٤) حديث مغلوط.

. . . .

= أخطأ فيه محمد بن الحسن أبو جعفر الأسدي، وهو شيخ، كذا قال أبو حاتم، وقال يحيى: ليس بشيء (الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٥). وضعفه الفسوي، وقال أبو داود: صالح يكتب حديثه. اهـ. وقال ابن حبان لا يحتج به، قال ابن عدي: لم أرَ بحديثه بأساً. الكامل ٦/ ١٧٣.

والحديث لم أجده عند غير المصنف.

وقد ذكره السبكي في مقدمة طبقات الشافعية ١/ ٨٦، ط. المعرفة، ونقل عن الدارقطني تضعيفه.

قال الدارقطني في العلل ٣/ ٢٠٥: هو حديث رواه محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ــ المعروف بالتل ــ عن الثوري، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن علي، ووهم فيه، وإنما رواه أصحاب الثوري، منهم يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ وفضيل بن عياض وغيرهم عن الثوري، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود.

وكذلك رواه الأعمش والحسين الخلقاني ما نسبه أحد، حدثناه القاضي المحاملي حدثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير، ثنا حسين الخلقاني بذلك.

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والعوام بن حوشب وشعبة، قال ذلك داود بن عبد الجبار عن العوام وشعبة، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود، وهو الصحيح. اهـ.

قلت: حديث وكيع عن سفيان عند ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٣، وأحمد ١/ ٤٤١، والنسائي في الكبرى ح ١٢٠٥ والمجتبى ح ١٢٨٢، وابن حبان ح ٩١٤، وأبي يعلى ح ٥٢١٣.

ورواه محمد بن يوسف، عن سفيان وهو، عند الدارمي ح ٢٧٧٤.

ورواه عبد الرزاق عنه. المصنف ح ٣١١٦، وهو عند النسائي في الكبرى ح ١٢٠٥، والطبراني في الكبير ح ١٠٥٢٩.

ورواه ابن المبارك عن سفيان، وهو عند النسائي في الكبرى ح ٩٨٩٤، واليوم والليلة ح ٦٦.

٢٩ ــ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر، ثنا محمد بن الأشـرس أبـو كنـانـة بصـري، ثنـا أبـو المغيـرة الحنفـي ــ وهـو عُمَيـر بـن عبد المجيد ــ ، ثنا قُرَّة بن خالد عن الحسن، عن أمه، عن أمِّ سلمة في قوله تعالى[1]: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾، قالت:

الكيف غير معقول، والاستواء غير مجهول، والإيمان به واجب، والجحود به كفر.

* تفرَّد به أبو كنانة[2].

= ورواه ابن مهدي عنه، وهو عند أحمد ١/ ٤٤١.
ورواه معاذ بن معاذ عنه، وهو عند أحمد ١/ ٤٥٢، والنسائي في المجتبى ح ١٢٨٢ (وهو مما ليس في الكبرى).
ورواه عبد المجيد عن سفيان، وهو عند البزار ح ١٩٢٥.
ورواه معاوية بن هشام عن الثوري، أخرجه المزي في التهذيب ١٤/ ٥٥٨.
ورواه فضيل بن عياض عنه، وهو عند الشاشي ٢/ ٢٥٣، والطبراني في الكبير ح ١٠٥٣٠.
وكذلك رواه ابن نمير عند أحمد ١/ ٣٨٧.
ورواه زيد بن الحباب عن سفيان وهو، عند الشاشي ٢/ ٢٥٢.
ورواه يحيى عن سفيان عند البزار في مسنده ح ١٩٢٣.
وأما حديث حسين الخلقاني عن عبد الله بن السائب فقد مرت رواية الدارقطني له، ورواه البزار أيضاً ح ١٩٢٤.
وحديث الأعمش عن عبد الله بن السائب عند الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٢١، والطبراني في الكبير ح ١٠٥٢٨، والله تعالى أعلم.

(١) (س): قوله عزَّ وجل.
(٢) إسناده ضعيف.
لم أجد ترجمة لأبـي كنانة هذا، وليس هو محمد بن أشرس السلمي المترجم في الميزان واللسان، ذاك نيسابوري، وكنيته أبو عبد الله. الضعفاء ٣/ ٤٣. =

٣٠ ـ أخبرنا ابن الأزهر، ثنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن المختار، ثنا شعبة عن عمرو بن دينار وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر:

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُصلي على راحلته أينَما[1] توجهت به.

* حديث عبد الله بن دينار مشهور، وحديث عمرو بن دينار غريب، لم يُحدِّث به إلاَّ إبراهيم بن المختار[2].

= وعمير بن عبد المجيد شيخه مختلف فيه، وقد مشاه يحيى ثم ضعفه. لسان الميزان ٤/٣٧٩.
والخبر رواه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة ٣/٣٩٨، والرافعي في التدوين ٣/٢٤٥، من طريق أبي كنانة هذا، والله أعلم.

(١) في المنتقى: حيثما.

(٢) إسناده ضعيف.
إبراهيم بن المختار الذي تفرَّد بهذا الإسناد عن شعبة سيِّـىء الحفظ، قال البخاري: فيه نظر، وتركه زنيج.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وهي عبارة ضعيفة في التوثيق، وصاحبها يعتبر به ولا يحتج به.
والراوي عنه محمد بن حميد حافظ ضعيف، تكلم فيه من حيث أنه كان يغرب بطرق وأسانيد غير محفوظة، وكذلك الراوي عنه ابن الأزهر، ولكن قول الدارقطني لم يحدث به غير إبراهيم بن المختار يشعر أنه محفوظ من غير طريق ابن حميد.
إلاَّ أني لم أجد الحديث من هذه الطريق.
والحديث رواه الطيالسي عن شعبة فلم يذكر عمراً ح ١٨٨٥.
متابعات لشعبة:
رواه مالك عن عبد الله بن دينار، وحديثه رواه مسلم ٨/٧٠٠، وأبو نعيم في المستخرج ٢/٢٩١، والشافعي في المسند ص ٢٣، والبيهقي في الكبرى ٢/٤، والنسائي في المجتبى ح ٤٩٢، ٧٤٣، وأحمد في المسند ٢/٦٦. =

٣١ ـ (أخبرنا ابن الأزهر، ثنا الحصين بن المثنى المروزي، حدثني أبـي عن شعبة، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة، عن سمرة بن جندب، عن النبـي ﷺ.

في كسوف الشمس بطوله.

* هو ثعلبة بن عُبَاد، ولم ينسبه في الحديث.

* وهو[1] غريب من حديث شعبة، ما أعلم رواه غير هذا الشيخ.

وقد رُوي، عن عباد بن صهيب عن شعبة بهذا الإسناد حرف[2] منه)[3].

= تابعه سفيان عند ابن أبـي شيبة ح ٨٥٠٨، وأحمد ٢/ ٥٦.
تابعه سليمان عند أحمد ٢/ ٧٢.
تابعه ابن الهاد وحديثه في مسلم ٨/ ٧٠٠، ومستخرج أبـي نعيم ٢/ ٢٩١.
تابعه عبد العزيز بن مسلم في البخاري ح ١٠٩٦.
والحديث له طرق في الصحيحين وغيرهما كثيرة عن ابن عمر.

(١) (س): حديث غريب.

(٢) (س): جزء.

(٣) حصين بن المثنى المروزي لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. الجرح والتعديل ٣/ ١٩٧، وقد حدَّث عنه البخاري خارج الصحيح. التاريخ الكبير ٢/ ٤.
وأبوه لم أجد له ترجمة، ولكن يظهر أنه منكر الحديث من تفرده بهذا عن شعبة دون سائر أصحابه.
وابن الأزهر واهٍ أيضاً.
ولم أجده من حديث المثنى عن شعبة.
والحديث في السنن الأربعة من غير طريق شعبة، وهذه أماكنه عند بعض مخرجيه:
الترمذي ح ٥٥٩، وابن ماجه ح ١٢٦٤، وأبو داود ح ١١٧٢، والنسائي =

٣٢ ــ (حدثنا ابن خزيمة، ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز ــ وهذا حديث المخرمي ــ ، ثنا رَوْح بن عبادة، ثنا شعبة ومالك بن أنس عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خَوَّات، عن سهل بن أبي حَثْمَة:

أنَّه قال في صلاة الخوف:

تقوم طائفة وراء الإمام وطائفة خلفه، فيُصلي بالذين خلفه ركعة وسجدتين، ثم يَقعد مكانه حتى يَقضوا ركعة وسجدتين، ويَتَحوَّلون[1] إلى مكان أصحابهم، ثم يتحول أصحابهم إلى مكان هؤلاء، فيُصلي بهم ركعة وسجدتين، ثم يَقعد مكانه حتى يصلوا ركعة وسجدتين، ثم يسلِّم)[2].

٣٣ ــ حدثنا ابن خزيمة، قال: (وحدثانا جميعاً)[3] قالا، ثنا رَوْح، ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن صالح بن خَوَّات،

= ح ١٥٠١، وابن حبان ح ٥٩٧، والحاكم ١/ ٣٢٩، والطبراني في الكبير ٧/ ١٨٨ ــ ١٩٣، وأحمد ٥/ ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، وتمام ح ٤٦٤، والبيهقي ٣/ ٣٣٩.
وقد بيَّن الحافظ ابن حجر أن أصحاب السنن اختصروه، وأن أتم سياق له عند أحمد وأبي يعلى. النكت الظراف على تحفة الأشراف ٤/ ٦٠ ــ ٦١.

(١) في (س) وصحيح ابن خزيمة: ثم يتحولون.

(٢) هكذا رواه يحيى بن سعيد لم يرفعه، وهو في صحيح ابن خزيمة ح ١٣٥٨.
وفي الموطأ ١/ ١٨٣، ح ٤٤١، وصحيح البخاري ح ٤١٣١، وفي تاريخه ٢/ ٢٧٦، وعند أبي داود ح ١٢٣٩، والنسائي ح ١٥٥٣، والترمذي ح ٥٦٥ وابن ماجه ١٢٥٩، وابن أبي شيبة ح ٨٢٩٣، وعبد الرزاق ح ٤٢٤٧، والدارمي ح ١٥٢٢، وابن الجارود ح ٢٣٦، وأبي عوانة ٢/ ٣٦٢، والطحاوي ١/ ٣١٣، والبيهقي ٣/ ٢٥٤، والطبراني ح ٥٦٣١.

(٣) ما بين القوسين مطموس في صحيح ابن خزيمة، فأصلحه من هاهنا.

عن سهل بن أبـي حثمة، عن النبـي ﷺ مثل هذا[1].

٣٤ ـ (حدثنا أبـو بكر محمد بـن إسحاق، ثنـا المخرمي أيضاً، ثنـا يحيـى بن سعيد الأموي، عن [عُبيد الله بن عمر][2]، عن القاسم، عن صالح بن خوات، عن أبيه بنحوه.

* قال أبو بكر: هكذا حدثنا به[3] المخرمي في عقب حديث شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم)[4].

٣٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الأزهر، ثنا بهز بن أبـي بهز ـ واسم أبـي بهـز الصقـر بـن عبـد الـرحمـن بـن ملـك بـن مغـول ـ قـال: حـدثنـي

(١) صحيح ابن خزيمة ح ١٣٥٩.
ورواه البخـاري ح ٤١٣١، ومسلـم ح ٨٤١، وأبـو داود ح ١٢٣٧، والنسـائـي ح ١٥٣٦، والترمـذي ح ٥٦٦، وابـن مـاجـه ح ١٢٥٩، والـدارمـي ح ١٥٢٣، وابـن الجـارود ح ٢٣٧، وابـن جـريـر ٩/١٤٦، وأحمـد ٣/٤٤٨، والبيهقـي ٣/٢٥٣، والطبراني ح ٥٦٣٢، والطحاوي ١/ ٣١٠.

(٢) هكذا مجودة مضبوطة بضم العين في النسختين اللتين عندي، ووقع في صحيح ابن خزيمة ح ١٣٦٠: عَبد الله بن عمر، فعلق الشيخ ناصر الألباني: عبد الله هو المكبَّر سيِّـىء الحفظ. اهـ.
وهذا تصحيف، صوابه ما أثبت هنا، ذلك لأنه لا تعرف رواية للمكبر عن القاسم، بل هذا الحديث قد رواه المكبر عن أخيه عبيد الله، عن القاسم، وهو في سنن البيهقي الكبير ٣/١٥٣، لكنه وهم فيه وهماً بيَّنه أبو حاتم في العلل ١/٧٨، فتنبَّه لهذا الخطأ في صحيح ابن خزيمة.
وأشار المزي إلى رواية عبد الله هذا الحديث عن أخيه عبيد الله، عن القاسم، عن صالح بن خوات، عن أبيه، عن النبـي ﷺ. التحفة ٤/٢١٥.

(٣) (س): هذا أنبأ به.

(٤) صحيح ابن خزيمة ح ١٣٦٠.

خُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس قال: حدثني أبـي بكر بن خُنَيْس عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال:

سُئل رسول الله ﷺ: مَنْ خيرُ النَّاس؟

قال: «أنفع النَّاس للناس»[1].

---

(١) موضوع بهذا الإسناد.
خنيس بن بكر ضعيف كما في الميزان ١/ ٦٦٩.
وبكر بن خنيس متروك، اتَّهمه ابن حبان بالوضع، وكان عابداً متألِّهاً، وهو صاحب هذا الحديث، رواه عنه جماعة.
وابن الأزهر واهٍ أيضاً، وقد مر قريباً، لكنه توبع فيه.
والحديث رواه ابن أبـي الدنيا في قضاء الحوائج ص ٨٠، لكنه قال: عن عبد الله بن دينار، عن بعض أصحاب النبـي ﷺ، ورواه ابن عساكر في التاريخ ٤١/ ٢٩٣، من طريق بكر بن خنيس.
ولفظه: عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبـي ﷺ، فقال: يا رسول الله من خير النَّاس؟ فقال رسول الله ﷺ: «أنفع النَّاس للناس، ومن الأعمال الصالحة سرور تدخله على مؤمن، تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أعين أخي المسلم على حاجته حتى أثبتها له أحب إليَّ من أن أعتكف شهرين في المسجد الحرام، ومن أعان أخاه المسلم على حاجة حتى يثبتها له ثبَّت الله قدميه يوم تزول الأقدام، ومن كظم غيظه ملأ الله قلبه نوراً يوم القيامة، وإنَّ سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل».
متابعات:
١ ـ رواه أبـو نعيـم فـي الحليـة ٦/ ٣٤٨، مـن حـديـث علـي بـن رستـم عـن الهيثم بن خالـد، عن موسى الموقري، عـن مالك، عـن عبد الله بن دينـار، عـن ابـن عمر، وقـال: غريب مـن حديث مالك لـم نكتبه إلاَّ مـن حديث الهيثم عـن الموقري.
ولفظه: عن ابن عمر قال: قيل: يا رسول الله، أي العباد أحب إلى الله؟ قال: «أنفع النَّاس للناس»، قيل: فأي العمل أفضل؟ قال: «إدخال السرور على قلب =

. . . .

= المؤمن»، قيل: وما سرور المؤمن؟ قال: «إشباع جوعته، وتنفيس كربته، وقضاء دينه، ومن مشى مع أخيه في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه، ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام، ومن كف غضبه ستر الله عورته، وأن الخلق السيِّىء يفسد الأعمال كما يفسد الخل العسل».

٢ ــ ورواه الدارقطني في غرائب مالك من حديث عبد الحميد بن بحر عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً، ذكره الحافظ في لسان الميزان ٣/ ٣٩٥ وعبد الحميد متروك.

ومن هذه الطريق رواه الرافعي في التدوين ٢/ ٣٠٨، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٤٢، وأفاد أن عبد الحميد كان يسرق الحديث.

ولفظه: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قيل يا رسول الله أي العباد أحب إلى الله؟ قال: «أنفع النَّاس للناس»، قيل: وما أفضل الأعمال؟ قال: «إدخال السرور على المؤمن»، قيل: وما سرور المؤمن؟ قال: «إشباع جوعته، وتنفيس كربته، وقضاء دينه».

٣ ــ روى محمد بن صالح بن فيروز العسقلاني عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قلت: يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله تعالى؟ قال: «أنفعهم للناس»، قال: فأي الأعمال أحب إلى الله تعالى؟ قال: «سرور تدخله على مسلم».

فهذا حدَّث به محمد بن صالح سنة ٢٣٧، رواه ابن بدران بإسناده، ذكره الذهبي في الميزان ٣/ ٥٨٢، وقال: موضوع. اهـ. والمتهم فيه هذا العسقلاني.

شاهد:

رواه الذهبي في السير ١٤/ ١٢٤ بإسناده من طريق أبي قتادة البدري عن ابن أخي الزهري، عن عمه، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير، عن علي رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: من أحب النَّاس إلى الله؟ قال: أنفع النَّاس للناس. اهـ.

وقد حدث به أبو زرعة عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، عن أبي قتادة، =

٣٦ ـ (حدثنا محمد بن إسحاق السراج أبو العباس، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر:

أنَّ النبي ﷺ صلَّى صلاة الخوف ركعتين، وذكر الحديث بطوله[١].

* كذا رواه محمد بن الصباح عن جرير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ[٢]، ووهم فيه.

وإنما رواه جرير عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

والصحيح: عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، موقوف[٣].

= وأبو قتادة لم أجد له ترجمة، وكذا قال محقِّق السير.

شاهد آخر:

رواه أبو يعلى كما في: المطالب العالية ١/٣٨٦، ح ١٠٠٤، وكما في: إتحاف المهرة للبوصيري ٧/٢٢٦، ح ٥٨٧٥، من طريق جبارة بن المغلس عن عبد الصمد بن الأزرق، عن سكين بن أبي سراج ــ وفي زوائد البوصيري سليمان بن أبي سرح ــ عن عبد الله بن دينار، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ من خير النَّاس؟ قال رسول الله ﷺ: «أنفعهم للناس». اهـ.

وضعفه البوصيري بسليمان بن أبي سراح، قلت: وجبارة متروك، والله أعلم.

(١) وهو: أن يكون الإمام يصلي بطائفة معه فيسجدون سجدة واحدة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو، ثم ينصرف الذين سجدوا السجدة مع أميرهم، ثم يكونون مكان الذين لم يصلوا، ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلوا مع أميرهم سجدةً واحدةً، ثم ينصرف أميرهم وقد صلَّى كل واحد من الطائفتين بصلاته سجدةً لنفسه، فإن كان خوف أشد من ذلك فرجالاً أو ركباناً، قال: يعني بالسجدة الركعة.

(٢) رواه ابن ماجه ح ١٢٥٨، عن محمد بن الصباح.

(٣) وكذلك رواه مالك عن نافع. سنن البيهقي ٣/٢٥٦.

وقد رواه عُبيد بن جنادة عن ابن المبارك، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبـي ﷺ بطوله، ووَهِمَ فيه.

وإنَّما رواه ابن المبارك عن موسى بن عُقْبة، عن نافع.

وقد رواه إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، وعن عبيد الله بن عمر، عن أبـي الزبير، عن جابر، جميعاً عن النبـي ﷺ في صلاة الخوف بطوله، رواهما عنه كذلك يحيـى بن صالح الوحاضي)[1].

٣٧ ــ (أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق، ثنا أبو الحكم الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العنسي الدمشقي ــ قرأ علينا من كتابه ــ، ثنا مروان بن محمد، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، ثنا أيوب السختياني عن عبد الله بن أبـي مليكة، عن عائشة قالت:

ما كانَ شيءٌ أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، وما جرَّب رسول الله على أحد كذباً فرجع إليه ما كان يعرف منه حتى كان يظهر منه توبة)[2].

---

(١) إسماعيل بن عياش ضعيف في الحجازيين، وإنما يعتبر بحديثه ما رواه عن أهل بلده خاصة، ويحيـى بن صالح الوحاضي من رجال الصحيحين.

(٢) حديث معلول.

رواه الحاكم في المستدرك من حديث محمد بن مسلم الطائفي ٤/ ٩٨، ومن طريقه رواه البيهقي ١٠/ ١٩٦.

تابعه معمر عن أيوب وهو في جامعه ١١/ ١٥٨، ورواه من طريقه أحمد ٦/ ٢٥٢، وابن راهويه ٣/ ٦٥٤، والترمذي ح ١٩٧٣، ولم يذكره في موضعه من تحفة الأشراف ١١/ ٤٥١، ولا استدركه في النكت الظراف، وابن حبان ح ٥٧٣٦، والبيهقي ١٠/ ١٩٦، كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر. =

= قال الرمادي: كان في نسختنا هذا الحديث عن عبد الرزاق، عن ابن أبـي مليكة أو غيره، فحدثنا عبد الرزاق بغير شك فقال عن ابن أبـي مليكة. اهـ.
قلت: تابعه اللبقي عن خلف بن أيوب، عن معمر بدون شك، وحديث اللبقي في الشعب ح ٤٨١٥، لكن خلف بن أيوب ضعيف.
تابعهم محمد بن قراد عن حماد بن زيد، عن أيوب، رواه ابن عدي ٦/ ٢٩٠، وأبو نعيم في أصبهان ٤/ ٥٣، لكن محمَّداً متروك.
وقال البيهقي: وأخرجه شيخنا فيما لم يمل من كتاب المستدرك عن ابن عبد الحكم، عن ابن وهب، عن محمد بن مسلم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عائشة رضي الله عنها.
قلت: من هذه الطريق أخرجه أبو حاتم في العلل ٢/ ٢٧٨.
فقد شك معمر في حديثه هل هو عن ابن أبـي مليكة أو غيره، ولم يأت الجزم من طريق أخرى يعتمد عليها، فإنَّ محمد بن مسلم وإن كان صدوقاً إلاَّ أنه يهم في الحديث.
والمحفوظ عن أيوب غير ذلك:
فقد رواه حماد بن زيد عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة عنها. أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٧٨.
تابعه روح بن القاسم فرواه عن إبراهيم بن ميسرة عنها، وحديثه رواه أحمد في العلل ٢/ ٤٠٧، وأبو بكر بن أبـي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٥١.
ورواه نصر بن طريف عن إبراهيم بن ميسرة، عن عبيد بن سعيد عنها. رواه ابن أبـي الدنيا ص ٥٣، وهو وهم.
ومن رواه عن أيوب، عن ابن أبـي مليكة، عن عائشة فالظن أنه أراد حديثاً بهذا الإسناد متنه: مات النبـي ﷺ بين سحري ونحري، والله أعلم.
قال ابن أبـي حاتم في العلل ٢/ ٢٣٦: سألت أبـي عن حديث رواه مروان الطاطري عن محمد بن مسلم، عن أيوب، فذكر حديث المخرج، قال، قال أبـي: إنما يروي هذا الحديث عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة، =

٣٨ ــ (حدثنا محمد بن أحمد بن زهير بن طهمان، ثنا علي بن سلمة اللبقي، ثنا محمد بن الفضيل عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»)(١).

٣٩ ــ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن خالد بن الحروري الرازي، ثنا محمد بن حميد، ثنا نعيم بن ميسرة أبو عمرو النحوي عن الوليد بن العيزار، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر الجهني قال:

كُنَّا مع نبيّ الله(٢) ﷺ في سفر، وكنا نتناوب الرعية، فلما أنْ كان يوم

= عن النبي ﷺ مرسل (أي إبراهيم لم يلق عائشة)، ومن يقول عن ابن أبي مليكة ليس بمصيب عندي.

وقال في موضع آخر ٢/ ٢٧٨: في حديث ابن سيرين عن عائشة: إنما هو أيوب عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة مرسل. اهـ.

(١) غريب، بل قال النسائي: منكر، تفرّد به ابن فضيل عن يحيى بن سعيد.

رواه البخاري ح ٣٨، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٧١، والنسائي ح ٢٢٠٥، وابن ماجه ح ١٦٤١، من طريق ابن فضيل عن يحيى بن سعيد.

قال النسائي: هذا حديث منكر من حديث يحيى، لا أعلم أحداً رواه غير ابن فضيل. اهـ. تحفة الأشراف ١١/ ٦٤.

وابن فضيل ليس بعمدة فيما تفرّد به عن المشاهير، وعلى ما رسم مسلم في حد المنكر فإنَّ حديث ابن فضيل من هذا القبيل، ولعل مسلماً يكون إنما تحاشاه لذلك، والبخاري اعتمد ابن فضيل، فلذلك أخرجه.

وهو متفق عليه من طرق أخرى، رواه البخاري ح ٣٧، ومسلم ح ٧٥٩، ٧٦٠، واستوعب النسائي طرقه ح ١٦٠٢، ٢١٩٧ ــ ٢٢٠٤، والله أعلم.

(٢) المنتقى: رسول الله.

نوبتي سرَّحتُ (غنمي)[1]، ثم روَّحتُ، فجئتُ (والنبي ﷺ يخطب، فجلستُ)[1] إلى جانب رجلٍ عليه برنُس، والنبي ﷺ يقول:

«ما من مؤمن يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم إلى مصلاَّه فيصلي صلاةً يعلم ما يقول فيها إلاَّ انصرف أو انفتل كما ولدته أُمه من الخطايا، ليس له ذنب».

فما ملكتُ نفسي أنْ قلتُ: بخٍ بخٍ.

فضرب فخذي الذي (كان)[2] إلى جانبي ــ صاحب البرنس ــ، فقال: ثكلتك أمك، والذي قال قبل أن تجيء أجود منها.

فإذا هو عمر بن الخطاب، فقلتُ: ما قال فداك أبي وأمي؟ فقال:

«ما من رجل يتوضأ ثم يقول عند فراغه: أشهد أنْ لا إله إلاَّ الله وأشهد أنَّ محمَّداً عبده ورسوله إلاَّ فُتحتْ له ثمانية أبواب الجنة، يدخل مِن أيِّها شاء»[3].

---

(١) ليست في المنتقى ولا (س).
(٢) زيادة من (س).
(٣) إسناده ليس بالقوي، فإنَّ محمد بن حميد حافظ ضعيف، وهو بعدُ معلول.
أخرجه الروياني من طريق ابن حميد ١/١٨٩، ورواه الحاكم في المستدرك ٢/٣٩٩، وعبد الرزاق ١/٤٥، والبيهقي في الشعب ح ٣٢٤٦، والطبراني ١٧/٣٤٧، وابن عدي في الكامل ٤/٣٦، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٢٠٩، والخطيب في الكفاية ص ٤٠٠، من حديث أبي إسحاق.
وسئل عنه الدارقطني فأجاب في العلل ٢/١١٢: رواه: أبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير وليث بن سليم الجهني وابن عم زهرة بن معبد وأبو سلام الأسود ممطور ومحمد بن ثابت القرشي والقاسم أبو عبد الرحمن وأبو الأحوص حكيم بن عمير عن عقبة بن عامر. =

. . . .

= ورُوي عن حميد بن هلال العدوي، عن عقبة بن عامر، ولم يسمع من عقبة شيئاً.

ورُوي عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة، فرواه إسرائيل وأبو الأحوص وعبيدة بن معتب ومسعر ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق وسلمة بن صالح الأحمر وغيرهم عن أبـي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر.

ورواه شعبة ففحص عن إسناده وبيّن علته، وذكر أنه سمعه من أبـي إسحاق عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، وأنه لقي عبد الله بن عطاء فسأله عنه فأخبره أنه سمعه من سعد بن إبراهيم، وأنه لقي سعد بن إبراهيم، فسأله فأخبره أنه سمعه من زياد بن مخراق، وأنه لقي زياد بن مخراق فأخبره أنه سمعه من شهر بن حوشب، وأن الحديث فسد بذكر شهر بن حوشب فيه.

وأحسن أسانيده: ما رواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد، عن أبـي إدريس الخولاني، وعن أبـي عثمان، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر.

وحديث يحيـى بن حمزة عن يزيد بن أبـي مريم، عن القاسم أبـي عبد الرحمن، عن عقبة، ليس به بأس أيضاً، والله أعلم.

وروى هذا الحديث يزيد بن أبـي منصور عن دحين أبـي الهيثم، عن عقبة بن عامر، وأسنده عن أبـي بكر الصديق، عن النبـي ﷺ. اهـ.

قلت: حديث أبـي إدريس وجبير بن نفير رواه مسلم في الصحيح ح ٢٣٤، وهو من مفاريده عن البخاري، وابن خزيمة ح ٢٢٢ ــ ٢٢٣، فصح الحديث ولله الحمد، ولكن في ألفاظه بعض المغايرة.

وقوله: فحص شعبة عن إسناده، يريد ما رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٣٦، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٩١، وغيرهم في ترجمة شهر بن حوشب:

قال نصر بن حماد: كُنَّا قعوداً على باب شعبة نتذاكر، فقلت: ثنا إسرائيل عن أبـي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر قال: كُنَّا نتناوب رعية الإبل على عهد رسول الله ﷺ، قال: فجئت ذات يومٍ والنبـي ﷺ حوله أصحابه، قال: فسمعته يقول: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلّى ركعتين فاستغفر الله إلاّ =

٤٠ ـ (أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم، ثنا محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني، ثنا أحمد بن أبـي طيبة عن أبيه، عن علقمة، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة:

= غفر له»، قال: فقلت: بخٍ بخٍ، قال: فجذبني رجل من خلفي فالتفتُ فإذا عمر بن الخطاب، قال: الذي قال قبل أحسن، قلت: وما قال؟ قال: من شهد أن لا إله إلاَّ الله وأن محمَّداً رسول الله ﷺ قيل له: ادخل من أي أبواب الجنة شئت.

قال: فخرج شعبة فلطمني، ثم رجع، فتنحيتُ من ناحيةٍ أبكي، ثم خرج فقال: ما له بعد يبكي؟ فقال له عبد الله بن إدريس: إنَّك أسأت إليه، قال: انظر ما يحدِّث! عن إسرائيل، عن أبـي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، عن النبـي ﷺ!!

قال شعبة: أنا قلت لأبـي إسحاق: من حدَّثك؟ قال: حدثني عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر، قال: سمع عبد الله بن عطاء من عقبة؟! قال: فغضب، ومسعر بن كدام حاضر، فقال: قد أغضبت الشيخ، قلت: ليصححنَّ هذا الحديث، فقال مسعر بن كدام: عبد الله بن عطاء بمكة.

قال شعبة: فرحلتُ الى مكة فلقيت عبد الله، فسألته فقال: سعد بن إبراهيم حدثني، قال شعبة: ثم لقيت مالك بن أنس فقال: سعد بالمدينة لم يحج العام.

قال شعبة: فرحلت إلى المدينة فلقيت سعداً فسألته، فقال: الحديث من عندكم، زياد بن مخراق حدثني، قال شعبة: فلما ذكر زياد، قلت: أي شيء هذا الحديث، بينما هو كوفي إذ صار مكيًّا إذ صار مدينيًّا إذ صار بصريًّا.

قال شعبة: فرحلت إلى البصرة فلقيت زياد بن مخراق فسألته، فقال: ليس الحديث من بابتك، قلت: حدثني به، قال: لا تريده، قلت: حدثني به، قال: حدثني شهر بن حوشب عن أبـي ريحانة، عن عقبة بن عامر، عن النبـي ﷺ.

قال شعبة: فلما ذكر شهر قلتُ: دمر علي هذا الحديث، لو صح لي هذا عن رسول الله ﷺ كان أحب إلي من أهلي ومالي والنَّاس أجمعين.

أنَّ أعرابيًّا قال: يا رسول الله أفي الجنة إبل؟

قال: «يا أعرابي، إنْ يُدخلك الله الجنة رأيتَ فيها ما تشتهي (نفسك)[1]، وتلذّ عينك».

* هكذا رواه أبو طيبة الجرجاني، عن علقمة ــ وهو ابن مرثد ــ عن أبي صالح، عن أبي هريرة[2].

ورواه عبد الرحمن المسعودي عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُرَيدة، عن أبيه[3].

ورواه حنش بن الحارث عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن ساعدة، عن النبي ﷺ[4].

---

(١) ليس في (س).

(٢) لم أجده بهذا الإسناد.

وأبو طيبة الجرجاني هو عيسى بن سليمان، ضعيف، وله ترجمة مطولة في تاريخ جرجان، فيها غرائب ص ٢٩٤.

(٣) أخرجه من هذا الوجه ابن أبي شيبة ح ٣٣٩٩١، وأحمد ٥/ ٣٥٢، والترمذي في السنن ح ٢٥٤٣، والطبراني في الأوسط ح ٥٠٢٣.

ولفظه: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أفي الجنة خيل؛ لأني أحب الخيل؟ فقال: «إن يدخلك الله الجنة فلا تشأ أن تركب على ياقوتة حمراء، تطير بك حيث شئت». فجاء رجل آخر، فقال: يا رسول الله أفي الجنة إبل؟ فذكر نحوه.

(٤) هو من هذا الوجه في العلل لابن أبي حاتم ٢/ ٢١٥، ومعجم الطبراني كما في الترغيب والترهيب للمنذري ٤/ ٣٠٥، وقال: رواته ثقات. اهـ. وهو معلول بما ذكره الدارقطني هنا.

قال أبو حاتم: إنما هو كما يرويه الثوري عن علقمة بن مرثد، عن عبد الله بن سابط، عن النبي ﷺ مرسل، وعبد الرحمن بن ساعدة لا يعرف. اهـ. العلل ٢/ ٢١٥.

وكلٌّ واحدٍ منهم قد وهم على علقمة بن مرثد في الإسناد.

* **والصحيح**: عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي، عن النبي ﷺ مرسلاً)[1].

٤١ ــ (أخبرنا[2] أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، ثنا عمار بن رجاء، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن عاصم وَزبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس مِنَّا من ضرب الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية».

* قال لنا أبو نعيم: هذا حديث لم نسمعه إلاَّ من عمار بن رجاء عن أبي داود الحفري، عن سفيان. وسمعنا هذا الحديث من عمار في وسط أحاديث سفيان، عن عاصم الأحول، (ولم يقل في الحديث: عاصم الأحول)[3]، وإنما قال: عن عاصم وزبيد، فعلمنا[4] أنَّه عاصم الأحول من أجل أنه في وسط أحاديث عاصم الأحول.

هذا كله قول أبي نعيم الجرجاني)[5].

---

(١) أخرجه من هذا الوجه ابن المبارك في الزهد ح ٢٧١، والترمذي ح ٢٥٤٣، وقال: هذا أصح من حديث المسعودي. اهـ.

(٢) (س): حدثنا.

(٣) ليس في (س).

(٤) (س): فحكمنا.

(٥) إسناده حسن.

ورواه البخاري ح ١٢٩٤، والبيهقي ٤/ ٦٤، من حديث أبي نعيم عن سفيان ولم يذكر فيه زبيد.

تصحف في تحفة الأشراف ٧/ ١٤١: زبيد إلى زيد. =

. . . .

= ورواه أحمد ١/٣٨٦، وابن الجارود ح ٥١٦، والنسائي في الكبرى ح ١٩٨٩، والمجتبى ح ١٨٦٢، والترمذي ح ٩٩٩، وابن ماجه ح ١٥٨٤، من حديث يحيى عن سفيان، عن زبيد لم يذكر عاصم الأحول.

ورواه أحمد ١/٤٤٢، والنسائي في الكبرى ح ١٩٩١ والمجتبى ح ١٨٦٤، وابن ماجه ح ١٥٨٤، وأبو يعلى ح ٥٢٥٢، وابن أبي شيبة ٢/٤٨٦، من حديث عبد الرحمن عن سفيان، عن زبيد، مثل حديث يحيى.

وعزاه في التحفة ٧/١٤١ إلى الترمذي من هذه الطريق، ولم أجده فيه.

ومثله أخرج ابن أبي شيبة ٢/٤٨٦، وأحمد ١/٤٤٢، وابن ماجه ح ١٥٨٤، من حديث وكيع عن سفيان.

وهو متفق عليه من حديث عبد الله بن مرة عن مسروق، رواه البخاري ح ١٢٩٧، ومسلم ح ١٠٣، وابن حبان ح ٣١٤٩، والبيهقي ٤/٦٣، والنسائي في الكبرى ح ١٩٨٧، والمجتبى ح ١٨٦٠، وابن ماجه ح ١٥٨٤، والطيالسي ح ٢٩٠، وابن أبي شيبة ٢/٤٨٦، والبزار ح ١٩٥٤، والشاشي في مسنده ١/٣٨٦ ـ ٣٨٧.

قال الدارقطني في العلل ٥/٢٤٦: يرويه: الأعمش عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، حدَّث به عنه شعبة وزائدة وأبو عوانة وعلي بن مسهر وعبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع وأبو أسامة وجرير وعبد الله بن داود ومحمد بن ربيعة وحبان بن علي وأسباط بن محمد ومحمد بن عبيد وابن نمير وجعفر بن عون.

وخالفهم: يزيد بن هارون ووهب بن جرير فروياه عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، والصحيح حديث عبد الله بن مرة عن مسروق.

ورواه عبد المؤمن بن عبيد الله القيسي عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ووهم فيه وهماً بعيداً، وتابعه عبد الله بن عبد القدوس على وهمه.

ورواه مع عبد الله بن مرة إبراهيم النخعي عن مسروق، حدث به عنه زبيد بن الحارث، ورواه عنه سفيان الثوري، وهو صحيح عنه.

وحدَّث به عنه مؤمل بن إهاب عن الفريابي، عن الثوري، عن إبراهيم، ووهم =

٤٢ ــ (أخبرنا محمد بن المسيب الأرغياني، حدثني[1] إبراهيم بن أبـي أيوب المصري[2]، ثنا زياد بن يونس، عن نافع القاري، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ جاء منكم الجمعة فليغتسل»)[3].

= وإنما رواه الثوري عن زبيد.

وروى هذا الحديث أيضاً موسى بن عقبة عن أبـي إسحاق السبيعي، عن مسروق، وهو غريب عنه، تفرَّد به محمد بن جعفر بن أبـي كثير عنه.

قيل: فإن ابن لهيعة رواه عن موسى بن عقبة، عن أبـي إسحاق كذلك؟ فقال: لا أحفظه.

وقال إسرائيل: عن أبـي إسحاق، عن مسروق: «نهى رسول الله ﷺ عن لطم الخدود وشق الجيوب».

حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ومحمد بن سهيل بن الفضيل وأحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل قالوا: ثنا عمر بن شبة، ثنا يحيى عن سفيان، حدثني زبيد عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبـي ﷺ قال: «ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب أو دعا بدعوى الجاهلية».

(١) (س): قال حدثني.

(٢) هو إبراهيم بن عيسى بن عبد الله المصري. تهذيب الكمال ٩/ ٥٢٥.

(٣) غريب من حديث أبـي رويم نافع القارىء عن نافع مولى ابن عمر، لم أجده عند غير المخرج، وإبراهيم المصري لم أهتدِ إلى ترجمته.

وفي ظاهرية دمشق جزء من حديث نافع القارىء عن نافع وغيره، ولم أجد فيه هذا الحديث.

ونافع بن أبـي نعيم هو صاحب القراءة المشهورة، التي رواها عنه قالون وورش وغيرهما، وعلى رواية قالون وورش عامة أهل إفريقية والمغرب، والله أعلم.

والحديث مشهور من حديث سالم ونافع عن ابن عمر، مخرج في الصحيحين وغيرهما، وهذه أماكنه عند بعض مخرجيه: =

٤٣ ــ (أخبرنا محمد ثنا إبراهيم، ثنا زياد، عن نافع القارىء، عن نافع، أخبره عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال:

«إذَا كان ثلاث في سفر فليؤمّهم أحدهم»)[1].

٤٤ ــ (أخبرنا محمد بن المسيب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن

= البخاري ح ٨٧٧، ومسلم ح ٨٤٤، ومالك ١/ ١٠٢، وأبو داود ح ٣٤٢، وابن ماجه ح ١٠٧٧، والنسائي ٣/ ٩٣، وأحمد ٢/ ٣٧، وابن الجارود ح ٢٨٣، وابن خزيمة ٣/ ١٢٦، والبيهقي ٣/ ١٨٨.

(١) إسناده كسابقه.
رواه الطبراني في الأوسط ح ٤٠٥٤، من حديث إبراهيم بن أبي أيوب.
ورواه أبو نعيم في أصبهان ٤/ ٢٥٦، من حديث عبد الملك بن مسلمة عن نافع القارىء.
ولكن في الحديث مخالفة في المتن والإسناد، فقد رواه أبو داود في الجهاد ح ٢٦٠٨، وأبو عوانة ٤/ ٥١٤، والبيهقي ٥/ ٢٥٧، وأبو يعلى ح ١٠٥٤، ١٣٥٩، من حديث حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن نافع، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد وأبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم».
ورجح أبو زرعة وأبو حاتم: أنه عن نافع، عن أبي سلمة مرسلاً، قالا: كذا رواه يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن أبي سلمة مرسل.
ورواه معاوية بن صالح وثور بن يزيد وفرج بن فضالة، كلهم عن المهاجر بن حبيب، عن أبي سلمة مرسل. (انظر: ابن أبي شيبة ١/ ٣٠٢).
قال: وهو يقوي رواية يحيى بن أيوب.
قال أبو زرعة: رواه الليث وغيره عن ابن عجلان مرسل. اهـ. (العلل ١/ ٨٤، والنكت الظراف ٣/ ٤٩٦).

هصان[1] بن كاهن قال: أخبرتني عائشة[2] قالت:

أُهديَ لنا ذاتَ ليلة يَدُ شاةٍ من بيت أبـي بكر، قالت: فوالله إنِّي لأمسكها على رسول الله ﷺ وهو يحزها، أو[3] يمسكها عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أَحُزُّها.

قلتُ: يا أم المؤمنين على مِصباح؟ قال: قالت: لو كان عندنا مصباح[4] لأكلناه، إنْ كان ليأتي على آل محمد الشهرُ ما يختبزون فيه خُبْزاً ولا يطبخون فيه بُرْمَةً.

* حديث غريب، عن يونس بن عبيد، لا أعلم رواه غير أسد بن موسى عن عدي بن الفضل)[5].

---

(١) (س): هصيان، وكتب في الهامش: لعله هصان.

(٢) (س) زيادة: رضي الله عنها.

(٣) الأصل: و.

(٤) في الطبراني: لو كان عندنا دهن مصباح لأكلناه، فهذه الرواية تبين ما وقع هنا.

(٥) إسناده ضعيف.

أسد بن موسى هو المعروف بأسد السنَّة، ثقة مشهور يغرب، وشيخه عدي بن الفضل البصري متروك، من رجال التهذيب. (تهذيب الكمال ١٩/ ٥٤١).

وتابعي الحديث هصان بن كاهن ويقال كاهل، واستصوبه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٠٠، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥١٢، وروى له في الصحيح حديثاً ح ٢٠٣.

لكن قال ابن حجر في التقريب: مقبول. اهـ. وفي الميزان نقل عن ابن المديني قال: مجهول. اهـ.

والحديث رواه الطبراني في الأوسط ح ٨٨٧٢، من حديث أسد عن عدي بإسناده.

قال في الترغيب والترهيب ٤/ ٩٥: رواه أحمد يعني مختصراً، ورواته =

٤٥ ـ (حدثنا محمد بن أحمد بن سلام الدينوري، ثنا يحيى بن الورد بن عبد الله، ثنا أبي عن عدي بن الفضل، عن عمرو بن كردي، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه بُرَيدة الأسلمي: أنَّ النبي ﷺ قال:

«بَيْنَ كل أذانين صلاةٌ، لمن شاء».

* حديث غريب عن عمرو بن كردي، وهو عمرو بن أبي حكيم من أهل واسط، روى عن[1] شعبة.

= رواة الصحيح، والطبراني.

قلت: قال الإمام أحمد ٦/ ٩٤: ثنا بهز، ثنا سليمان بن مغيرة عن حميد قال: قالت عائشة: أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلاً، فأمسكتُ وقطع رسول الله ﷺ، أو قالت: أمسك رسول الله ﷺ وقطعت، قالت للذي تحدثه: هذا على غير مصباح، قال: قالت عائشة: إنه ليأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون ولا يطبخون قدراً.

قال حميد: فذكرت لصفوان بن محرز، فقال: لا بل كل شهرين.

ورواه مرةً أخرى ٦/ ٢١٧، من طريق إسماعيل هو ابن علية عن سليمان بن المغيرة.

فهذا الذي صححه المنذري، وقد سقط منه هصان بن كاهن، إذ لا تعرف لحميد رواية عن عائشة، وهو مشهور بالرواية عن هصان بن كاهن.

فقد سلم إسناد أحمد من عدي بن الفضل، وبقي أنه مرسل أو أن حميداً أخذه من هصان، وهصان فيه جهالة.

ورواه هناد في الزهد ٢/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨، من طريق عمرو بن مرة عن امرأة من أهل البصرة قالت: دخلت على عائشة فقالت: أتى علينا شهر ما أوقدنا فيه، فأصاب أبي شاة فأهدى لنا يداً ورجلاً، قالت: فبينا أنا ورسول الله ﷺ يقطعها في ظلمة الليل، فقالت: أما كان لكم سراج؟ قالت: لو كان لنا سراج لأكلناه. اهـ.

(١) (س): عنه.

والمحفوظ: عن (ابن)[1] بُرَيدة، عن عبد الله الأسلمي وقيل عبد الله بن مغفل، وهو مُزني، والله أعلم)[2].

---

(١) من (س).

(٢) إسناده ضعيف.

عدي بن الفضل متروك، وقد مرَّ قريباً.

والحديث أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٢٦، من طريق المزكي، بسماعه من أبي طالب بن غيلان، ونقل كلام الدارقطني.

ورواه الطبراني في الوسط ح ٨٣٢٨، من حديث عبد الواحد بن غياث عن حيان أبي زهير، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه.

وعبد الواحد صدوق، لكن حيان ذكروه بالاختلاط. الميزان ١/٦٢٣.

ورواه الدراقطني ١/٢٦٦، من طريق أبي الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة، عن الجريري وكهمس، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، وهذا خطأ، فإنه مشهور من رواية كهمس والجريري عن ابن بُرَيدة، عن عبد الله بن المغفل، وقد رواه أبو أسامة على الصواب، فيظهر أن الخطأ من الحسن بن علي بن عفان وهو صدوق.

وحديث كهمس والجريري عن ابن بُرَيدة، عن عبد الله بن مغفل متفق عليه، رواه البخاري ح ٦٢٧، ومسلم ح ٨٣٨، والترمذي ح ١٨٥، وأبو داود ح ١٢٨٣، والنسائي ح ٦٨١، وابن ماجه ح ١١٦٢، وابن أبي شيبة ٢/١٣٦، وأحمد ٤/٨٦، ٥/٥٤، ٥٥، والدارقطني ١/٢٦٦، وأبو نعيم في المستخرج ٢/٤٢٩، وابن حبان ح ١٥٥٩، ١٥٦٠، ٥٨٠٤، والروياني ٢/٨٩، وأبو عوانة ٢/٣١، ٢٦٤، وابن خزيمة ح ١٢٨٧، والدارمي ح ١٤٤٠، والبيهقي ٢/١٩.

ورواه الحسين بن ذكوان المعلم عن ابن بُرَيدة، عن عبد الله المزني، وهو ابن المغفل.

رواه أبو داود ح ١٢٨١، والدارقطني ٢/٢٦٦، والبيهقي ٢/١٩، لكن لفظه: «صلوا قبل المغرب ركعتين، وقال في الثالثة: لمن شاء».

٤٦ ـ (أخبرنا أبو أحمد جعفر بن عيسى الفقيه[١] الحلواني، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو عاصم عن محمد بن بشر، عن أشعث بن أبـي الشعثاء، عن الأسود، عن عائشة قالت:

«كان رسول الله ﷺ إذا أخذ شيئاً أخذه بيمينه، وإذا أعطى أعطى بيمينه، ويبدأ بميامنه في كل شيء».

* محمد بن بشر هذا هو الأسلمي كوفي، وهو محمد بن بشر بن بشير بن معبد، ولجده صحبة، ولم يُتابع على قوله عن الأسود عن عائشة[٢].

---

(١) (س): الحلواني الفقيه.

(٢) محمد بن بشر بن بشير صدوق، أخطأ في هذا الحديث، وهو من رجال النسائي، والمخالفة بينه وبين الجماعة وقعت في الإسناد والمتن.
أما الإسناد فقد بيَّن الدارقطني أنه لم يتابع على ذكر الأسود فيه، وأنَّ الجماعة رووه عن مسروق عن عائشة.
وأما في المتن، فلفظ الجماعة هكذا: كان رسول الله ﷺ يحب التيمن في شأنه كله، في نعليه وترجله وطهوره.
وحديث محمد بن بشر رواه المزي في تهذيب الكمال ٥١٩/٢٤، في ترجمة محمد بن بشر من طريق أبـي إسحاق المزكي، وهذا إسناده إليه: أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري وزينب بنت مكي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين قال: أخبرنا أبو طالب بن غيلان قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري بانتقاء الدارقطني.
ورواه النسائي عن محمد بن معمر، عن أبـي عاصم في الكبرى ح ٩٣٢١، وقال: الذي قبله أولى بالصواب، يريد حديث شعبة ومن وافقه، والمجتبى ح ٥٠٥٩.

والمحفوظ: ما رواه شعبة وشيبان وإسرائيل وعمار بن رزيق وغيرهم عن أشعث بن أبـي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة[1].

ورواه عُمَر بن عُبيد الطنافسي عن أشعث، عن أبيه، عن عائشة، ولم يذكر مسروقاً)[2].

٤٧ ــ ذكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا إسحاق بن حاتم ــ إملاءً ببغداد ــ، ثنا محمد بن أبـي فديك المدني عن بُرَيه بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده:

«أنَّ النبـيَّ ﷺ: نَهَى أنْ يُسافرَ بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أنْ ينالَهُ العدو»[3].

---

(١) هذه إحالات إلى بعض أماكن روايات هؤلاء:
البخاري ح ١٦٨، ومسلم ح ٢٦٨، والمستخرج ١/ ٣٢٣ ــ ٣٢٤، والترمذي ح ٦٠٨، وأبو داود ح ٤١٤٠، والنسائي ح ٤٢١، وابن ماجه ح ٤٠١، وأحمد ٦/ ٩٤، ١٣٠، ١٤٧، ٢١٠، ومسند ابن راهويه ح ١٤٦٣، والبيهقي ١/ ٨٦، وفي الشعب ٩/ ١٧٩، والطيالسي ح ١٤١٠.

(٢) الذي في سنن ابن ماجه ح ٤٠١، من طريق سفيان بن وكيع (وفي تحفة الأشراف ١٢/ ٣٢٥ سفيان عن وكيع، وهو تصحيف) عن عمر بن عبيد مثل الجماعة، حيث قال: عن أشعث بن أبـي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، فهذا خطأ، وسفيان بن وكيع ضعيف، كان ورّاقه يدخل عليه في حديثه ما ليس منه، ويظهر أن سفيان أقام هذا الحديث من عنده.
فقد رواه ابن راهويه في مسند ابن راهويه ح ١٤٦٢، بسماعه من الطنافسي عن أشعث، عن أبيه، عن عائشة، ليس فيه ذكر مسروق، مثل ما ذكر الدارقطني هنا، وسيخرجه المصنف بعد حديثين، والله أعلم.

(٣) إسناده ضعيف، وقد أفاد الدارقطني غرابته بقوله: لم يحدث به إلاَّ إسحاق بن حاتم.
=

٤٨ ـ قال: وثنا ابن أبـي فديك عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر يعني بنحوه[١].

* حديث بُرَيه لم يحدِّث به إلاَّ إسحاق بن حاتم.

٤٩ ـ (أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا[٢] النضر، ثنا شعبة عن أشعث بن أبـي الشعثاء قال:

= وبُريه بن عمر فيه جهالة، واسمه إبراهيم، وبريه لقب، وهو تصغير إبراهيم.
قال البخاري: إسناده مجهول، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابع عليها الثقات. اهـ.
والحديث رواه البزار ح ٣٨٣٥، من طريق إسحاق بن حاتم.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢٥٦: ضعيف. اهـ.

(١) حديث الضحاك عند مسلم ح ١٨٦٩، وابن أبـي داود في المصاحف ح ٦٨٩، من حديث ابن أبـي فديك عنه.
والحديث محفوظ عن نافع، رواه عنه جماعة، وهذه أماكنه عند بعض مخرجيه: الموطأ ٢/٤٤٦، والبخاري ح ٢٩٩٠، ومسلم ح ١٨٦٩، وأبو داود ح ٢٦١٠، وابن ماجه ح ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، والنسائي في الكبرى ح ٨٠٦٠، وابن الجارود ح ١٠٦٤، وابن حبان ح ٤٧١٥، ٤٧١٦، والبيهقي ٩/١٠٨، والطيالسي ١٨٥٥، والحميدي ح ٦٩٩، ومصنف ابن أبـي شيبة ٧/٢٧٨، وعبد الرزاق ٥/٢١٢، والأوسط ح ١٩٠٦، ومعجم الصيداوي ص ٢٩٦، ومسند أحمد ٢/٧، ٥٥، ومسند ابن الجعد ص ٣٧٩، ومسند عبد ص ٢٤٧، وتاريخ بغداد ١٣/٣٣، وابن راهويه والدارقطني في الأفراد كما في تغليق التعليق ٣/٤٥٣ وساق إسنادهما.
واستوعب أبو عوانة عامة طرقه ٤/٤٣٨ ـ ٤٤٠، وكذلك ابن أبـي داود في المصاحف ٢/٥٧٣ ـ ٥٧٩ (ط وزارة أوقاف قطر، وفي النسخة الأخرى ص ١٨٠ ـ ١٨٣).

(٢) (س): قال أنبأ.

سمعتُ أبـي يحدِّث عن مسروق، عن عائشة[١] قالت:

«كان رسول الله ﷺ يُحِبُّ التيمن في أمره ــ أو شأنه ــ، في تنعله، وفي ترجله، وطهوره»)[٢].

٥٠ ــ (أخبرنا محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عمر بن عبيد عن أشعث، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ يحب التيمن في أمره كله ما استطاع..

ثم ذكر بمثله)[٣].

٥١ ــ [٤]أخبرنا[٥] ابن خزيمة، ثنا أبو جعفر محمد بن صُدْرَان، ثنا بزيع أبو الخليل ــ مع براءتي من عهدته ــ، ثنا الأعمش عن أبـي سلمة ــ يعني شقيقاً ــ، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيأتي على النَّاس زمان يقعدون في المساجد حِلَقاً حِلَقاً، مُنَاهم الدنيا، لا تجالسوهم، ليس لله فيهم حاجة».

* غريب عن الأعمش، عن أبـي وائل، لم يُحدث به إلاَّ بزيع أبو الخليل[٦].

---

(١) (س) زيادة: رضي الله عنها.
(٢) هو في مسند ابن راهويه ح ١٤٦٣.
(٣) هو في مسند ابن راهويه ح ١٣٦٢.
(٤) تأخَّر هذا الحديث في المنتقى إلى الجزء الثاني.
(٥) (س): حدثنا.
(٦) موضوع.
تفرَّد به بَزيع أبو الخليل كما قال المُنْتَقِي، وبزيع متهم.
قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات. اهـ.
وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير لا يتابعه عليها أحد، وهو قليل الحديث. اهـ. =

٥٢ ــ (أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن محمد بن سعيد، ثنا علي بن الحسن ــ هو الدرابجردي ــ ، ثنا حسان بن حسان البصري، ثنا يعلى ــ يعني ابن الحارث المحاربي[١] ــ عن غيلان ــ يعني ابن جامع ــ ، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي[٢]:

أنَّه دخل الكَنِيف[٣] ثم خرج، فغسل كفيه ووجهه وذراعيه، فقرأ من القرآن، فكأنَّا أنكرنا ذلك، فقال:

«كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن وهو يأكل اللحم، ويقرأ إذا جاء من الغائط، ولم يكن يحجبه عن قراءة القرآن إلَّا أنْ يكون جنباً»[٤].

= ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢/٩٨، من طريق ابن غيلان عن المزكي، وابن الجوزي في العلل المتناهية ح ٦٩٢، من طريق المزكي.
ورواه الطبراني في الأوسط ح ١٠٤٥٢، وأبو عمرو الداني في الفتن ٣/ ٦٦٥، وأحمد في الزهد ح ٢٨٤، وابن حبان في المجروحين ١/ ١٩٩، وابن عدي في الكامل ٢/ ٩٥، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٠٩، وقال: غريب من حديث الأعمش، تفرَّد به ابن صدران عن بزيع، وبزيع هو الخصاف واهي الحديث. اهـ.
فهذا فيه زيادة أنه لم يروه عن بزيع إلَّا ابن صدران، وأبو جعفر بن صدران لا بأس به، والله أعلم.

(١) (س): الحارثي، والمثبت موافق لكتب التراجم، وهو ثقة، مات سنة ١٦٨.

(٢) (س) زيادة: كرَّم الله وجهه.

(٣) كذا ضبطها في القاموس، على وزن أمير. والكنيف: المرحاض، والجمع كُنف، بالضم.

(٤) إسناده ليس بالقوي.
عبد الله بن سلمة المرادي صاحب علي كان شاخ وكبر فخلط في حديثه، وكان عمرو بن مرة يقول: إنَّا لنعرف وننكر من حديثه، وقال البخاري: لا يتابع عليه. وكان شعبة يقول: هذا الحديث ثلث رأس مالي. اهـ. (صحيح ابن خزيمة ١/ ١٠٤). =

....

= قلت: لغرابته، فإنَّه قال في هذا الحديث: نعرف وننكر، رواه عنه يحيى، وقال: يعني أن عبد الله بن سلمة كان كبر حين أدركه عمرو (من المنتقى لابن الجارود ح ٩٤).

وقال شعبة أيضاً: ما أحدث بحديث أحسن من هذا. اهـ. رواه الدارقطني عنه ١/١١٩.

والحسن في اصطلاح المتقدمين الغريب، وكان شعبة يفر من الأحاديث الحسان، ومن الذائع عنه قوله: من حسنها فررت، قد مرَّ ذلك.

والحديث رواه: أبو داود ح ٢٢٩، والترمذي ح ١٤٦، والنسائي في المجتبى ح ٢٦٥، وابن ماجه ١/٢٠٥، وابن الجارود ح ٩٤، وأحمد ١/٨٤، ١٠٧، والحميدي ح ٥٧، والطيالسي ح ١٠١، والطحاوي ١/٨٧، وأبو يعلى ح ٣٤٨، ٣٢٦، ٤٠٠، ٥٧٩، وابن خزيمة ح ٢٠٨، وابن حبان ح ٧٩٩، والدارقطني ١/١١٩، والطبراني في الأوسط ح ٦٦٩٧، ٧٠٣٩، والحاكم ١/١٥٢، والبيهقي ١/٨٨، والضياء في المختارة ٢/٢١٤ ـ ٢١٥، كلهم من طرق عن عمرو بن مرة، وليس فيها طريق المخرج.

قال المنتقي الحافظ الدارقطني في العلل ٣/٢٤٨: هو حديث يرويه عمرو بن مرة عنه، حدَّث به أصحاب عمرو بن مرة عنه كذلك، ورواه الأعمش عن عمرو بن مرة واختلف عنه.

فرواه عيسى بن يونس عن الأعمش، عن عمرو بن مرة على الصواب عن عبد الله بن سلمة، عن علي، وتابعه حفص بن غياث عن الأعمش بذلك مثله.

وخالفهما أبو جعفر الرازي وجنادة بن سلم ومحمد بن فضيل فرووه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، إلاَّ أن ابن فضيل وقفه والآخران رفعاه.

وخالفهم أبو الأحوص فقال عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن علي موقوفاً مرسلاً. =

* قال علي بن الحسن: سألني، عن هذا الحديث أبو زرعة، فكتبتُ إليه وأجزته له).

٥٣ ــ (حدثنا ابن خزيمة، ثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا سُلَيم بن أخضر، ثنا الثوري عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

«أنَّ النبي ﷺ كان ينام وهو جُنب من غير أنْ يمسّ ماءً»)[1].

= ورواه ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة على الصواب، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، رواه جماعة من الثقات، عن ابن أبي ليلى كذلك.

وخالفهم يحيى بن عيسى الرملي من رواية إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، فرواه عن ابن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن سلمة، ووهم فيه.

والصواب: عن عمرو بن مرة، والقول قول من قال عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة عن علي.

قلت: ذكر بعض هذا الاختلاف المزي في تحفة الأشراف ٧/٤٠٨.

(١) إسناده جيد، لكن تكلم في شذوذ متنه.

رواه الترمذي ح ١١٨، وقال: (وهذا قول سعيد بن المسيب وغيره، وقد روي عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ: أنه كان يتوضأ قبل أن ينام. وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود، وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد، ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق).

وأبو داود ح ٢٢٨، وقال: (ثنا الحسن بن علي الواسطي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: هذا الحديث وهم، يعني حديث أبي إسحاق).

والنسائي في الكبرى ح ٩٠٥٢، ومسلم في التمييز ص ١٨١، والحاكم في المعرفة ح ٣١٠ وصححه باعتبار أنَّه ذكره في النوع التاسع والعشرين، وهو معرفة سنن يعارضها مثلها وهي في الصحة والسقم سيان، وكان صحح حديث الوضوء قبل النوم، ولكني لم أجده في المستدرك.

وقال في النكت الظراف ١١/٣٨٠: قال أبو الحسن بن العبد في روايته عن أبي داود بعد أن أخرجه: هذا الحديث ليس بصحيح. اهـ. =

٥٤ ــ (حدثنا ابن خزيمة، ثنا أحمد بن عبدة ــ في عَقبه ــ، ثنا سُلَيم، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ، بمثله[1].

* حديث غريب من حديث شعبة، تفرَّد به ابن خزيمة عن أحمد بن عبدة فيما أعلم[2].

وقد رُوي أيضاً عن أبي قتادة الحراني عن شعبة).

٥٥ ــ أخبرنا ابن الأزهر، ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور، ثنا عيسى بن شعيب (قال)[3]: ثنا روح بن القاسم، عن أبي هاشم ــ صاحب الرُّمَّان[4] ــ، عن أبي مِجلز، عن قيس بن عبّاد، عن أبي سعيد الخدري

= وذكر مسلم في التمييز ص ١٨١ أنَّ أبا إسحاق غلط فيه، وكان ترجم عليه: ذكر الأحاديث التي نقلت على الغلط في متونها. وقال: هذه الرواية عن أبي إسحاق خاطئة، ذلك لأن النخعي وعبد الرحمن جاءا بخلاف ما روى أبو إسحاق، ثم ساق أحاديثهما.
وقال ابن أبي حاتم في العلل ١/ ٤٩، عن أبيه: سمعت نصر بن علي يقول: قال أبي: قال شعبة: سمعت حديث أبي إسحاق لكنني أتّقيه. اهـ.

(١) في هامش (س): بلغ العرض.

(٢) رجاله ثقات.
ويؤيده النقل من العلل آنفاً أنَّ شعبة سمعه، وقوله أتقيه قد يكون حدث به مرة، فسمعه سليم بن أخضر، وهو ثقة ضابط، والله أعلم.
وهذا الإسناد قلَّ أن يوجد، فإنَّ شعبة اشتهر عنه التحديث بالحديث الآخر الذي فيه ذكر الوضوء قبل النوم، والله أعلم.
ولم أجده من حديث أبي قتادة عن شعبة، وأبو قتادة الحراني هو عبد الله بن واقد ضعيف.

(٣) ليست في (س).

(٤) اسمه يحيى بن دينار الواسطي، ثقة، مات سنة ١٢٢، وقيل: ١٤٥.

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من توضأ ففرغ من وضوئه، فقال: سبحانك اللَّـٰهُمَّ وبحمدك، أشهد أنْ لا إلـٰه إلاَّ أنت، أستغفرك وأتوب إليك: أثبت في رق، وطبع عليه طابع، ووضع تحت العرش حتى يرفع[1] إليه يوم القيامة».

* غريب عن روح بن القاسم، تفرَّد به عيسى بن شعيب[2].

---

(١) (س): يدفع.

(٢) منكر مرفوعاً.

ابن الأزهر واهٍ، وقد مرَّ قريباً، وعيسى بن شعيب هو البصري، ضعيف، بالغ ابن حبان في الحط عليه (كتاب المجروحين ٢/ ١٢٠)، مع أن الفلاس روى عنه، وقال فيه: صدوق. تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٤٠٧.

والحديث لم أجده من طريق عيسى بن شعيب، إلاَّ أن ابن حجر عزاه إلى المزكيات فقال في التلخيص الحبير ١/ ١٠٢:

ورواه أبو إسحاق المزكي في الجزء الثاني (كذا) تخريج الدارقطني له، من طريق روح بن القاسم عن شعبة، وقال: تفرد به عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم، قلت: ورجح الدارقطني في العلل الرواية الموقوفة أيضاً. اهـ.

متابعة:

رواه النسائي في الكبرى ح ٩٩٠٩، والطبراني في الأوسط ح ١٤٥٥، من طريق أبي غسان يحيى بن كثير، ثنا شعبة عن أبي هاشم، عن أبي مجلز لاحق بن حُميد، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

قال الطبراني: لم يروه عن شعبة إلاَّ يحيى بن كثير. اهـ.

أراد بذلك مرفوعاً كما قال الحافظ في النكت الظراف ٣/ ٤٤٧.

قال النسائي عقبه: هذا خطأ والصواب موقوف. اهـ.

ورواه الحاكم ١/ ٥٦٤، من طريق أبي قلابة عبد الملك بن محمد عن يحيى بن كثير، عن شعبة، عن أبي هاشم، عن قيس بن عباد، لم يذكر لاحق بن حميد =

....

= أبا مجلز، وأظنه سقط من النسخة المطبوعة فإنها سقيمة.

وقد رواه الطبراني في الوسط ح ١٤٥٥، من طريق يحيى بن محمد عن يحيى بن كثير فأقام الإسناد بذكر أبي مجلز، وسياقهما طويل، وأوله:

«من قرأ سورة الكهف كما أُنزلت كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه، ومن توضأ ثم قال: سبحانك اللّٰهُمَّ وبحمدك لا إله إلاَّ أنت أستغفرك وأتوب إليك، كتب في رق، ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

ثم رواه من طريق سفيان الثوري عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس، عن أبي سعيد موقوفاً، وهو الصحيح، صححه كذلك الحازمي كما في التلخيص الحبير ١/ ١٠٢.

ومن هذا الطريق رواه النسائي في الكبرى ح ٩٩١١، وعمل اليوم والليلة ص ١٧٣ فما بعد ومن طريق غندر عن شعبة أيضاً.

لكن قال الحافظ: أخرجه المعمري من رواية يوسف بن أسباط عن الثوري مرفوعاً، وقال أبو نعيم في اليوم والليلة: رواه قيس بن الربيع عن أبي هاشم مرفوعاً. اهـ. ومثله لا يقال من قبيل الرأي، فله حكم المرفوع. اهـ. النكت الظراف ٣/ ٤٤٧.

وفي ذلك نظر، فإن الرواية المرفوعة عن سفيان الثوري منكرة، لا يذكر رواتها مع رواية ابن مهدي، وقيس بن الربيع مشهور ضعفه، ومخالفته الثقات تصيِّر حديثه منكراً.

وأما قاعدة (مثله لا يقال بالرأي) فهي محل نظر، قررت ذلك في تعليقي على المعرفة في النوع السادس، فراجعه إن شئت.

شاهد:

حدث محمد بن فضيل في الدعاء ص ٣٣٥ ــ ومن طريقه ابن أبي شيبة ح ٢٩٤٢٩ ٦/ ٥٥ ــ عن عاصم، عن ثابت البناني قال: حدثني رجل من =

٥٦ ـ (أخبرنا علي بن محمد بن يحيى الخالدي المروزي، ثنا الفضل بن أبي صالح إملاءً، أخبرنا أحمد بن موسى السيناني ـ أخو الفضل بن موسى ـ أنا الفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة وحفصة زوجي النبي ﷺ قالتَا:

أصبحتا صائمتين، فأُهدي لهما هدية، فأفطرتا، فلما دخل عليهما رسول الله ﷺ ذَكَرَتا ذلك (له)[1]، فأمرهما أنْ تصوما يوماً مكانه[2].

* تابعه جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد من رواية ابن وهب، عنه، إلاَّ أنَّه قال: عن عائشة قالت: أصبحتُ أنا وحفصة[3]. وكلاهما وهم.

= أصحاب محمد ﷺ عند هذه السارية قال: من قال سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه، كتبت له في رق، ثم طبع عليها خاتماً من مسك فلم يكسر حتى يوافى بها يوم القيامة.

لا بأس بإسناده، وسياقة متنه مخالفة للأحاديث قبله، والله أعلم.

(١) من (س).

(٢) إسناده ضعيف.

الفرج بن فضالة ضعيف، لا سيما في يحيى بن سعيد، قال أحمد: إذا حدَّث عن الشاميين فلا بأس به، لكن إذا حدث عن يحيى بن سعيد أتى بمناكير. اهـ. الميزان ٣/ ٣٤٤.

(٣) حديث جرير رواه مسلم في التمييز ص ٢١٦، والنسائي في الكبرى ح ٣٢٩٩ (في باب: ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث)، والطبراني في الأوسط ح ٦٤٣٣، والطحاوي في الآثار ٢/ ١٠٩، وابن حبان في الصحيح ح ٣٥١٧، (وموارد الظمآن ح ٩٥١).

ولفظه عن عائشة: أصبحتُ أنا وحفصة صائمتين متطوعتين، فأهدي لنا طعام فأفطرنا، فقال رسول الله ﷺ: صوما يوماً مكانه. اهـ.

قال مسلم: لم يسنده عن يحيى إلاَّ جرير، وجرير لم يعن في الرواية عن يحيى، إنما روى من حديثه نزراً، ولا يكاد يأتي بها على التقويم والاستقامة، =

والمحفوظ: عن يحيى بن سعيد، عن الزهري أنَّ عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين[1].

= وقد يكون من ثقات المحدثين من يُضعف روايته عن بعض رجاله الذي حمل عنهم. اهـ. التمييز ص ٢١٧.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلاَّ جرير بن حازم، تفرد به ابن وهب. اهـ.

قلت: هذا مدفوع بحديث المخرج، إلاَّ أن من عادتهم عدم اعتبار الطرق الواهية في مثل هذه الأحكام العامة.

(١) يعني مرسل، ومثله في العلل لابن أبـي حاتم ٢/ ٢٦٥.

وحديث يحيى بن سعيد أخرجه البيهقي في الكبرى ٤/ ٢٨١ والطحاوي في الآثار ٢/ ١٠٩، من طريق حماد عنه عن الزهري مرسلاً.

لكن وصله عنه يحيى بن أيوب، وحديثه في الكبرى للنسائي ح ٣٢٩٥، ويحيى بن أيوب واهم في ذلك.

ورواه مرسلاً عن الزهري جماعة، منهم العمري ومالك بن أنس ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: بلغني أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين.

رواه البيهقي ٤/ ٢٨٠، وقال: هذا الحديث رواه ثقات الحفاظ من أصحاب الزهري عنه منقطعاً، مالك بن أنس، ويونس بن يزيد، ومعمر بن راشد، وابن جريج، ويحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، وابن عيينة، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وبكر بن وائل، وغيرهم.

ورواه النسائي في الكبرى ح ٣٢٩٦، ح ٣٢٩٧، من حديث العُمَريَّيْن مرسلاً.

ورواه عبد الرزاق ٤/ ٢٧٦، ومن طريقه ابن راهويه ٢/ ١٦٢، وأحمد في العلل ٣/ ٢٤٩، من حديث معمر عن الزهري مرسلاً.

ورواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٤٩، والنسائي في الكبرى ح ٣٢٩٨، والطحاوي في الآثار ٢/ ١٠٨، من حديث مالك مرسلاً.

قلت: وفي حديث ابن جريج خاصة ما يفيد أن الزهري لم يسمعه من عروة، فقد قال له ابن جريج: أحدثك عروة عن عائشة أنها قالت: أصبحت أنا وحفصة =

وقد رواه أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وذِكر عروة فيه وهمٌ من أبي خالد)[1].

= صائمتين، فقال: لم أسمع من عروة في هذا شيئاً، ولكني حدثني ناس في خلافة سليمان بن عبد الملك عن بعض من كان يدخل على عائشة أنها قالت... فذكر الحديث.

رواه عبد الرزاق ٤/ ٢٧٦، وابن راهويه ٢/ ١٦٢، وابن حنبل في العلل ٣/ ٢٤٩، ومسلم في التمييز ص ٢١٧، والترمذي ح ٧٣٥، والبيهقي في الكبرى ٤/ ٢٨٠، والطحاوي في الآثار ٢/ ١٠٧.

قال مسلم: فقد شفى ابن جريج في رواية الزهري هذا الحديث عن معناه، فلا حاجة بأحد إلى التنقير عن حديث الزهري إلى أكثر مما أبان عنه ابن جريج من التنقير في جمع الحديثين إلى مجهولين عن مجهول، ففسد الحديث لفساد الإسناد.

وحديث سفيان بن عيينة عنه رواه ابن راهويه ٢/ ١٦٢، وأحمد في العلل ٣/ ٢٥٠، والبيهقي ٤/ ٢٨٠.

(١) لا شك أن ذكر عروة بن الزبير في حديث يحيى بن سعيد وعبيد الله العمري وهم من أبي خالد، فقد رواه غيره عنهما دون ذكر عروة.

وثمت من رواه عن الزهري فأدخل بينه وبينها عروة غير أبي خالد، وهم: عبد الله العمري، وصالح بن أبي الأخضر، وجعفر بن برقان، وسفيان بن حسين، وإسماعيل بن عقبة، وصالح بن كيسان، كلهم رووه عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة.

وهؤلاء ليسوا من الطبقة الأولى من أصحاب الزهري.

* أخرج حديث العمري مسلم في التمييز ص ٢١٦ وغيره، وقد اختلف عليه فبعضهم أرسله وبعضهم وصله.

* وأخرج حديث سفيان بن حسين أحمد في مسنده ٦/ ١٤١، ٢٣٧، وفي العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٤٩.

وأخرج حديث جعفر بن برقان ابن راهويه ٢/ ١٦٠، وأحمد في العلل ومعرفة =

٥٧ ـ (حدثنا علي بن محمد (بن يحيى بن خالد)[١] الخالدي، ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الفضل بن خداش البخاري ـ ببلخ ـ، ثنا أحمد بن هلال النميري، ثنا هشام صاحب الدستوائي عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«النَّفَسُ في الإناء ثلاثاً أهنأُ وأمرأُ وأبرأُ».

* كذا قال: عن هشام، عن نافع، عن ابن عمر[٢].

= الرجال ٣/ ٢٤٩، والنسائي في الكبرى ح ٣٢٩١، والترمذي ح ٧٣٥ وقال: روى صالح بن أبي الأخضر ومحمد بن أبي حفصة هذا عن الزهري هكذا، وروى مالك ومعمر وعبيد الله بن عمر وزياد بن سعد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري، عن عائشة مرسلاً وهو أصح. اهـ.

ورواه البيهقي في الكبرى ٤/ ٢٨٠، قال: هكذا رواه جعفر بن برقان، وصالح بن أبي الأخضر، وسفيان بن حسين عن الزهري، وقد وهموا فيه عن الزهري. اهـ.

قال البخاري: لا يصح حديث جعفر بن برقان. (العلل للترمذي ترتيب القاضي ١/ ١١٩).

* وحديث إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة (ابن أخي موسى بن عقبة) عند مسلم في التمييز ص ٢١٦، والنسائي في الكبرى ح ٣٢٩٤.

* وحديث صالح بن كيسان عند النسائي في الكبرى ح ٣٢٩٥.

* وحديث صالح بن أبي الأخضر أخرجه ابن راهويه ٢/ ١٦٢، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٤٩، والنسائي في الكبرى ح ٣٢٩٢، والبيهقي ٤/ ٢٨٠، رواه عنه سفيان بن عيينة، وقال سفيان عقبه: سألوا الزهري وأنا شاهد فقالوا: هو عن عروة؟ قال: لا.

(١) من (س).

(٢) منكر بهذا الإسناد.

وأحمد بن هلال النميري لم أجد له ترجمة، ولا ذكراً في أصحاب هشام =

والصواب: عن هشام، عن أبـي عصام، عن أنس بن مالك)(١).

= الدستوائي، ولم أجد حديثه هذا عند غير المخرج.

(١) هكذا رواه وكيع عن الدستوائي، وحديثه في مسلم ح ٢٠٢٨، والنسائي في الكبرى ح ٦٨٨٧، والطيالسي عن هشام وهو في مسند أبـي عوانة ٥/ ١٥٤، ومسلم بن إبراهيم عن هشام وهو عند أبـي داود ح ٣٧٢٧، وأبـي عوانة أيضاً ٥/ ١٥٤، والبيهقي ٧/ ٢٨٤، وحماد بن سلمة وهو عند ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٥.

ورواه مسلم ح ٢٠٢٨، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٣٨٤، والترمذي ح ١٨٨٤، وأحمد ٣/ ٢١١، ٢٥١، وأبو عوانة ٥/ ١٥٤ ـ ١٥٦، وابن حبان ح ٥٣٣٠، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٣٨ (زاعماً أنهما لم يخرجاه بزيادة: كان يتنفس في الإناء ثلاثاً، وهي في مسلم) وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٢٥، والخطيب في التاريخ ٨/ ١١٠، من طرق أخرى عن أبـي عصام.

وأبو عصام إن كان هو خالد بن عبيد كما ذكر ذلك المزي في التحفة ١/ ٤٤٦ بقوله: قيل هو خالد بن عبيد، فإن يكنه فهو متروك.

قال الحاكم أبو أحمد: روى نسخة عن أنس موضوعة. اهـ.

لكن خالد بن عبيد الأشهر أن يأتي في الإسناد مسمى لا مكنى، وقد شنع الذهبـي على من عدهما رجلاً واحداً، وقال في الميزان ١/ ٦٣٤: وقد وهم ابن عدي، وتوهم أن هذا هو أبو عصام ذاك الثقة الذي حدث عنه شعبة وعبد الوارث، فساق في الترجمة حديث التنفس ثلاثاً الذي أخرجه مسلم، وحديث مصُّوه مصًّا، وهو خبر محفوظ. اهـ.

قلت: هذا هو الراجح، فإنَّ شعبة لا يحدث عن المتروكين أمثال خالد بن عبيد، والله أعلم.

تنبيه: حديث أبـي عصام قد رواه المزكي خارج المزكيات، ففي تاريخ بغداد ٨/ ١١٠، قال: أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي الدباغ. وأنبأنا علي بن أحمد الرزاز، أنبانا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، حدثنا أبو العباس محمد بن =

٥٨ ـ (حدثنا[١] علي بن محمد بن يحيى الخالدي، ثنا أحيد بن الحسين، ثنا علي بن الحسين الرازي ـ في طريق مكة، سنة عشرين ومائتين ـ ، ثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح مولى التوأمة، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ:

«الأيِّم أحق بنفسها من وليّها. . .» الحديث.

* غريب عن صالح مولى التوأمة، عن نافع بن جبير)[٢].

٥٩ ـ (حدثنا علي بن محمد بن يحيى الخالدي، ثنا عبد الله بن

= إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي قالا: حدثنا الحسين بن أبي زيد، حدثنا الحسن بن الحكم بن أبي عزة الدباغ، حدثنا شعبة عن أبي عصام، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب ـ زاد ابن روح: الماء، ثم اتفقوا ـ تنفس ثلاث مرات، وقال: هو أهنأ وأمرأ وأبرأ».

قال المزكي: سمعت أبا العباس السراج يقول: كتب عني هذا الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وأحمد بن سهل الإسفراييني.

(١) (س): أخبرنا.

(٢) **إسناده شديد الضعف.**

إبراهيم بن أبي يحيى متروك، وقد تفرَّد به عن صالح مولى التوأمة كما يفيده قول الدارقطني، ولم أجده عند غير المخرج.

ورواه مالك في الموطأ ح ١٠٩٢، ومسلم ح ١٤٢١، وأبو نعيم في المستخرج ح ٣٣٠٨، وأبو داود ح ٢٠٩٨ ـ ٢١٠٠، والنسائي في الكبرى ح ٥٣٧١ ـ ٥٣٧٥، وفي المجتبى ح ٣٢٦٠، والترمذي ح ١١٠٨، وأحمد ١/ ٢١٩ ـ ٢٤١، والدارمي ح ٢١٨٨ ـ ٢١٩٠، وابن أبي شيبة ٣/ ٤٥٩، وعبد الرزاق ٦/ ١٤٢، وأبو عوانة ٣/ ٧٦ ـ ٧٧، والدارقطني ٣/ ٢٣٩ ـ ٢٤١، وابن حبان ح ٤٠٨٤، وتمام في الفوائد ح ٧٦٦، والبيهقي في السنن ٧/ ١١٥، ١١٨، والطحاوي في الآثار ٣/ ١١، من طرق أخرى صحيحة عن نافع بن جبير.

موسى بن زياد المروزي، ثنا معلى ـ وهو ابن أسد ـ ، ثنا وهيب عن داود بن أبي هند، عن عامر قال: سمعتُ ابن عباس يقول: تُوُفِّي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين.

* حديث غريب عن داود بن أبي هِند، عن الشعبي، لا أعلم رواه غير هذا الشيخ، عن معلى بن أسد)[1].

٦٠ ـ (أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثنا سفيان، ثنا[2] وائل بن داود عن ابنه، عن الزهري، عن أنس بن مالك:

«أنَّ النبيَّ ﷺ أولم على صفية بنت حيي بن أخطب على تمرٍ وسويق»)[3].

---

(١) لم أجده من حديث المروزي.
ورواه إسماعيل بن عبد الله عن وهيب، عن الشعبي قوله، رواه عبد الرزاق ٣/ ٥٩٩ لكن قال: ثلاثاً وستين.
وقد اختلفت الروايات عن ابن عباس، فقال مرة: خمساً وستين. رواه مسلم ح ٢٣٥٣، وأحمد ١/ ٢٢٣، وابن أبي شيبة ٧/ ٣٢٨، ٣٢٩، وأبو يعلى ح ٢٤٥٢، والطبراني ح ١٢٨٤٤، من حديث عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس.
ورواه أحمد ١/ ٢١٥، وأبو يعلى ح ٢٤١٢، من طريق علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عنه.
ورواه الطبراني في الكبير ح ٣٦، من طريق أبي الحويرث عن ابن عباس.
وقال مرة: ثلاثاً وستين. رواه هشام بن حسان عن ابن سيرين عنه، أخرجه عبد الرزاق ٣/ ٥٩٨. ورواه أبو جمرة الضبعي عنه رواه البخاري ح ٣٩٠٣، ومسلم ح ٢٣٥١.

(٢) (س): عن.

(٣) غريب من حديث بكر بن وائل عن الزهري، وبكر صدوق. =

٦١ ــ (أخبرنا محمد بن إسحاق (بن إبراهيم)[١]، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سالم بن نوح القطان عن عمر بن عامر، عن قتادة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أمّ سلمة، عن أمّ سلمة قالت:

كنتُ مع النبي صلّى الله (عليه)[٢] (وسلّم)[٣] في الخميلة.

فقلت: وما الخميلة؟ قالت: القطيفة، فحضتُ فانسللت لآخذ ثياب حيضتي، فضحك رسول الله ﷺ، وقال: أنفست؟ قلت: نعم.

قالت: وكان يقبّلها وهو صائم، ويغتسلان من إناء واحد.

* حديث غريب من حديث قتادة، عن يحيى تفرّد[٤] به قتيبة[٥]،

= والحديث مخرج في السنن، رواه أبو داود ح ٣٧٤٤، والترمذي ح ١٠٩٥، ١٠٩٦، وقال: غريب، وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن عيينة، عن الزهري ولم يذكروا فيه عن وائل، عن ابنه، وكان سفيان يدلس، فربما لم يذكر وائلاً وربما ذكره. اهـ.

والنسائي في الكبرى ح ٦٦٠١، وابن ماجه ح ١٩٠٩، وابن حبان ح ٤٠٦١، ٤٠٦٤، وابن الجارود ح ٧٢٧، وتمام في فوائده ح ٧٨٦، والبيهقي ٧/ ٢٦٠، والحميدي ح ١١٨٤.

ووقع في مسند الحميدي ما ينفي التدليس عن ابن عيينة، فأنّه قال: سمعت الزهري يحدّث به، فلم أحفظه، وكان بكر بن وائل يجالس الزهري معنا. اهـ. يعني فحفظه منه.

(١) ليس في (س).

(٢) سقط من الأصل.

(٣) سقطت من النسخ كلها وأثبتها تكملة.

(٤) في (س): يعرف به، وأشار في الهامش إلى نسخة كما أثبت.

(٥) حديث قتيبة رواه النسائي في الكبرى ح ٣٠٦٨، وقال: هذا خطأ ليس فيه قتادة، إلاّ أن قتيبة قاله لنا. اهـ. تحفة الأشراف ١٣/ ٥٦.

والطبراني في الوسط ح ١٦٩٥ وقال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلاّ عمر ولا عن عمر إلاّ سالم، تفرّد به قتيبة. اهـ. كذا قال، وهو متعقب في ذلك.

وتابعه محمد بن أبان[1].

ورواه غيره عن سالم، عن عمر بن عامر، عن يحيى بن أبي كثير)[2].

---

(١) حديث محمد بن أبان رواه أبو نعيم في المستخرج على مسلم ١/٣٥٣ ح ٦٨٠، من طريق إبراهيم بن يوسف بن خالد عنه.
وقد توبعا أيضاً، تابعهما عبد الرحمن بن بشر، فرواه عن سالم، عن عمر بن عامر، عن قتادة، عن يحيى إسناده، رواه ابن عدي في الكامل ٣/٣٤٨، وقال: سمعت ابن صاعد يقول: ذكر في هذا الإسناد قتادة وليس فيه قتادة. اهـ.
قلت: إناطة الخطأ في هذا الحديث بسالم بن نوح أولى، فهؤلاء ثلاثة رووه عنه على الخطأ، وهذا ما يقتضيه صنيع ابن عدي وقول ابن صاعد، لا سيما وأن سالم بن نوح متكلم فيه، وقد قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: عنده غرائب وإفرادات. الكامل ٣/٣٤٩.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/٣٤٨، من طريق عمر بن شبة عنه هكذا.
والحديث محفوظ عن يحيى بن أبي كثير، وهو في الأصل ثلاثة أحاديث كما في تحفة الأشراف ١٣/ ٥٦ ـ ٥٧، جمعها قتيبة في حديث واحد:
فأما الحديث الأول: فهو قصة الاضطجاع في الخميلة، فهذا رواه البخاري ح ٣٢٣، ومسلم ح ٢٩٦، والنسائي في المجتبى ح ٢٨٣، من طرق عن يحيى.
والحديث الثاني: القبلة على الصيام، فرواه البخاري ح ٣٢٣، والنسائي في الكبرى ح ٣٠٦٩، والبيهقي ٤/ ٢٣٤.
والحديث الثالث: الاغتسال من إناء واحد فرواه البخاري ح ٣٢٢، ومسلم ح ٢٩٦، وابن ماجه ح ٣٨٠، وعند البخاري ومسلم زيادة: من الجنابة. اهـ.
ونسبها الحافظ في النكت الظراف ١٣/ ٥٦ إلى البخاري وحده، وهي في مسلم أيضاً، فتنبَّه.

٦٢ ـ (أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا همام عن قتادة، عن أبـي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقدموا شهر رمضان بصوم يوم أو يومين، إلاَّ إنسان كان يصوم صوماً فليصمه»).

٦٣ ـ (وقال رسول الله ﷺ: «من قَام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه».

* غريب من حديث قتادة عن أبـي سلمة، تفرَّد به عمرو بن عاصم عن همام)(١).

---

(١) إسناده ضعيف.
تفرَّد عمرو بن عاصم به عن همام، كما أفاده الدارقطني، وعمرو فيه توثيق، وجرحه أبو حاتم، فقال: لا يحتج به، والراجح في شأنه أنه يعتبر به ولا يحتج به.
قال ابن أبـي حاتم في العلل ٢٥٨/١: سألت الحسين بن الجنيد، وذكرت له حديثاً رواه عمرو بن عاصم الكلابـي عن همام، عن قتادة، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة أن النبـي ﷺ قال: لا تقدموا شهر رمضان بصوم يوم أو يومين، إلاَّ رجلاً كان يصوم صوماً فليصمه، وسمعته يقول: من صام أو قام شهر رمضان إيماناً واحتساباً فإنه يغفر له ما تقدم من ذنبه؟ فسمعت ابن جنيد يقول: إنما هو همام عن يحيى بن أبـي كثير، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة، عن النبـي ﷺ. اهـ.
قلت: وأما حديث قتادة فقد رواه معاذ بن هشام عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، عن أبـي هريرة أخرجه أبو يعلى ح ٢٦٣١.
ورواه عبد الرزاق ١٥٩/٤ عن معمر، عن قتادة مرسلاً أن النبـي ﷺ قال: افصلوا بين شعبان ورمضان بفطر يوم أو يومين. =

٦٤ ـ (أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا سليمان بـن عبـد الجبار وأبو بكر بن إسحاق قالا: ثنا سعيد بن عامر عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك: أنَّ النبـي ﷺ قال:

«من وَجَدَ تمراً فليفطر عليه، وإلاَّ فالماء طهور».

* تفرَّد به سعيد بن عامر، عن شعبة)[1].

= والحديث لم أجده من طريق عمرو بن عاصم، وانظر كلام الدارقطني في العلل ٩/ ٢٢٥.

(١) منكر من حديث شعبة.
وسعيد بن عامر وإن كان ثقة، لكن قال أبو حاتم: ربما وهم. اهـ. ويظهر أن هذا من أوهامه على شعبة، والله أعلم.
والحديث رواه الترمذي ح ٦٩٤، والنسائي في الكبرى ح ٣٣١٧، ٦٧١٢، والحاكم ١/ ٤٣١، وقال: صحيح على شرط الشيخين، والبيهقي ٤/ ٢٣٩، وابن الجعد في المسند ص ٢١٦، والطبراني في الصغير ٢/ ٢٠٣.
قال الترمذي ـ عقبه ـ: لا نعلم أحداً رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر، وهو غير محفوظ من حديث عبد العزيز، وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة، عن عاصم، عن حفصة ـ يعني بنت سيرين ـ من حديث سلمان بن عامر.
ونحوه قال البخاري في علل الترمذي للقاضي ص ١١٣.
وقال الناقد الكبير أبو عبد الرحمن النسائي: هذا خطأ، والصواب الذي قبله ـ يريد حديث سلمان بن عامر ـ. تحفة الأشراف ١/ ٢٧٦.
قلت: حديث سلمان بن عامر رواه أبو داود ح ٢٣٥٥، والترمذي ح ٦٩٥، والنسائي في الكبرى ح ٣٣١٥، وابن ماجه ح ١٦٩٩، وأحمد ٤/ ١٨، وابن حبان ح ٣٥١٤، ٣٥١٥، والحاكم ١/ ٤٣٢، والبيهقي ٤/ ٢٣٩، والطبراني في الكبير ٦/ ٢٧٣، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٣٥، وابن قانع في المعجم ١/ ٢٨٥، كلهم من طرق عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن عمها =

٦٥ ــ أخبرنا محمد بن المسيب الأرغياني، حدثني محمد بن قدامة، ثنا ابن عُليّة عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«حدٌّ يقام في الأرض خيرٌ من أنْ تمطروا أربعين صباحاً».

* غريب عن يونس بن عبيد؛ تفرَّد به محمد بن قدامة عن ابن علية[(١)].

= سلمان بن عامر، وبعضهم لا يذكر الرباب وهو شعبة، وهو حديث حسن غريب، والله أعلم.

(١) التفرد المقصود في الإسناد قوله: يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد، فهذا ما قاله عن ابن علية إلاَّ ابن قدامة.

وقد روي عن ابن علية من غير طريق ابن قدامة، فقال الرواة: جرير بن يزيد، أي سلكوا فيه الجادة، فإنَّ الحديث حديث جرير بن يزيد، وذِكر عمرو بن سعيد غريب جدًّا.

والحديث كما هنا، أخرجه: الرافعي في التدوين ١٠٥/٤، من طريق زاهر بن أحمد عن الأرغياني، وأبو أحمد الحاكم في فوائده ح ٧٦، من طريق بكر بن محمد المصيصي عن محمد بن قدامة.

(وكنت ظننت أن عمرو بن سعيد في إسناد أبي أحمد تصحيف من النَّاسخ، وأن الصواب جرير بن يزيد فأثبت جرير بن يزيد فأفسدت الحديث من حيث أردت إصلاحه، فلما رأيته في التدوين وهنا في المنتقى علمتُ وجه التفرد، فإنِّي وجدت الحديث عن ابن علية عند غير ابن قدامة، والظنّ بالدارقطني أنه إمام في العلل لا يخفى عليه هذه المتابعات وهي في دواوين مشهورة).

وخولف ابن قدامة من راويين:

الأول: قال البخاري في التاريخ ٢١٢/٢: قال لي يحيى بن بشر عن ابن علية، عن يونس، عن جرير ولم يرفعه.

الثاني: عمر بن زرارة شيخ النسائي، رواه في المجتبى ح ٤٩٠٥ عنه، عن =

٦٦ ـ (أخبرنا محمد بن المسيب، ثنا اليسير بن موسى ـ من أهل منبج ـ ، ثنا عيسى بن يونس، ثنا نصر بن طريف عن يونس بن عبيد، عن عبيد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص:

أنَّ امرأة قالت للنبي ﷺ ـ وهو يبايع النساء ـ : إنَّا كَلٌّ على أبنائنا وآبائنا وأزواجنا، فما يحل لنا من طعامهم؟

قال: «الرطب، تأكل وتُهدي»(١).

* كذا قال: عن عبيد بن سعد.

= ابن علية، عن يونس، عن جرير بإسناده، ولكن لم يرفعه بل وقفه على أبي هريرة.

فهذا هو الصحيح عن ابن علية، والله أعلم.

متابعة ليونس بن عبيد: رواه ابن المبارك عن عيسى بن يزيد، عن جرير بن يزيد بإسناده، واختلف عليه فيه: فرواه الإمام أحمد ٢/٣٢٦، من طريق زكريا بن عدي عنه، وشك: «ثلاثين» أو «أربعين صباحاً».

ورواه ابن حبان ح ٤٣٩٨، وأبو يعلى ح ٦١١١، من طريق ابن سهم عن ابن المبارك، ولم يشك في الأربعين.

ومن طريق يحيى بن عبد الحميد رواه البيهقي في الشعب ح ٧٣٨٠، ولم يشك في الأربعين.

وعن إبراهيم بن موسى عن ابن المبارك مثلهم، رواه البخاري في التاريخ ٢/٢١٢.

وعن عمرو بن رافع عن ابن المبارك مثلهم، رواه ابن ماجه عنه ح ٢٥٣٨.

ورواه سويد بن نصر عن عبد الله فقال: «ثلاثين»، رواه النسائي ح ٤٩٠٤.

(١) إسناده ضعيف جدًا.

نصر بن طريف متروك، وقد اتهم، قال يحيى: من المعروفين بوضع الحديث. اهـ. الميزان ٤/٢٥١.

وخالفه الثوري وعبد السلام بن حرب فروياه عن يونس، عن زياد بن جبير بن حية الثقفي، عن سعد، وهو الصواب)[1].

---

(١) أخرجه البزار في مسنده ح ١٢٤١، والحاكم في مستدركه ٤/ ١٣٤، من حديث الثوري، وقال البزار: لا نعلمه رواه عن النبي ﷺ إلاَّ سعد بهذا الإسناد. اهـ.
ورواه عبد بن حميد في مسنده ح ١٤٧، وأبو داود ح ١٦٨٦، والحاكم في مستدركه ٤/ ١٣٤، من حديث عبد السلام بن حرب.
قال الحافظ في النكت الظراف ٣/ ٢٨٢: قال ابن المديني في العلل: سعد هذا ليس هو ابن أبي وقاص، والحديث مرسل، هكذا حكى عبد الحق في الأحكام، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على يونس بن عبيد في العلل، ثم قال: ويقال: إن سعداً هذا رجل من الأنصار وليس ابن أبي وقاص، وهذا أصح إن شاء الله».
قلت: لكن أورده البزار في مسند سعد بن أبي وقاص، فأخرجه من طريق سفيان الثوري عن يونس بن عبيد، ورجح ذلك أبو الحسن بن القطان.
وقال في الإصابة ترجمة ٣٢٤٠: أخرجه البزار وعبد بن حميد ويحيى بن عبد الحميد الحماني في مسند سعد بن أبي وقاص، وأفرده البغوي وابن منده، وهو الراجح، فإنَّ الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في العلل ورجح أنَّه سعد، رجل من الأنصار، وأن من قال فيه سعد بن أبي وقاص فقد وهم.
قلت: ويؤيد أنه غيره: أن ابن منده أخرج من طريق حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير: أنَّ رسول الله ﷺ بعث رجلاً يقال له سعد على السعاية، فلو كان هو ابن أبي وقاص ما عبر عنه الراوي بهذا. اهـ.
قلت: لم يزد الدارقطني في العلل ٤/ ٣٨٣ أن ذكر رواية الثوري، ومخالفة هُشيم للثوري؛ إذ رواه عن يونس، عن زياد أن رسول الله ﷺ أرسل سعداً.
ثم ذكر ما نقلته آنفاً من ترجيح كون سعد ليس بابن أبي وقاص.
والعجيب أن الثوري نسبه في روايته فقال: سعد بن أبي وقاص، بينما لم ينسبه عبد السلام بن حرب، ويبدو أن الدارقطني تراجع عن دعواه هذه، فلم يذكر ذلك هنا.
وأما رواية حماد بن سلمة، فكيف يصح أن نجعلها حجة على رواية الثوري، =

٦٧ ــ (أخبرنا ابن المسيب، ثنا طليق بن محمد بن السكن، ثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن مسلم، عن يونس بن عبيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك:

أنَّه صلَّى خلف النبـي ﷺ، ووراءه امرأة، حتى جاء النَّاس.

* خالفه غيره فقال: وثابت)[1].

= وهو أوثق بدرجات.

وأعاد السيوطي في الجامع الكبير ١/٤١٧ ما قال ابن حجر، وقال: رواه عبد بن حميد ويحيى الحماني في مسنده عن سعد بن أبي وقاص، والبغوي وابن منده والحاكم عن سعد ــ بل رواية الحاكم صريحة في أنَّه ابن أبي وقاص ــ: أن امرأة قالت: يا رسول الله، إنا كلٌّ على أزواجنا وآبائنا، فما يحل لنا من أموالهم؟ قال: فذكره، قال الدارقطني وغيره: الصواب أنه رجل غير سعد بن أبي وقاص. اهـ.

* وحكم الإمام أبو حاتم على هذا الحديث بالاضطراب. العلل ٢/٣٠٥.

قلت: لا أدري ما وجه الاضطراب فيه، فإنَّ اتفاق الثوري وعبد السلام بن حرب وهما ثقتان جليلان عن يونس بن عبيد قاطع للاضطراب، إنْ كان ثمة اضطراب، إذ أنه لا يعقل أن تجعل رواية نصر بن طريف المتروكة معلِّلَة لرواية ثقتين، وليست رواية هُشيم وحماد بمبطلة رواية الثقتين، فإنهما ــ أعني الثوري وعبد السلام ــ زادا في الإسناد وجوَّداه، وهشيم وحماد قصَّرا فيه، والمصير في مثل هذه الأحوال إلى الزائدين الثقات، ولو شئت فاجعله من المزيد في متصل الأسانيد، اللَّـهُمَّ إلاَّ أن تكون ثمَّت روايات أخرى لم نقف عليها.

وإلى أن يثبت ذلك فإنَّ الحديث حسن صحيح، والله أعلم.

(١) إسناده جيد.

إسماعيل بن مسلم هذا ليس هو المكي الضعيف المعروف بالزنجي، بل هو آخر بصري، خرَّج حديثه مسلم، وهو صدوق.

ورواه الطبراني في الأوسط ح ٢٧١١، من طريق إبراهيم بن عمر بن أحمد =

٦٨ ــ (حدثنا ابن المسيب، حدثني[1] عبد الله بن محمد بن سعد بن خالد الحراني، ثنا عبد الله بن واقد، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال في خطبته:

«وأيما رجل عاهر بأَمَةِ قومٍ آخرين فجاءت بولد فليس له، والولد للفراش وللعاهر الحجر».

* حديث غريب من حديث مطر، لا أعلمه رواه غير أبي قتادة عبد الله بن واقد عن سعيد بن أبي عروبة)[2].

= الوكيعي، عن أبيه، عن ابن نمير، مثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن يونس إلَّا إسماعيل. اهـ.

فهذه متابعة لابن السكن في قوله عن يونس بن عبيد، عن ثابت.

وأما المخالفة التي أشار إليها الدارقطني، فقد أخرج الذهبي هذا الحديث بإسناده في تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٩، من طريق محمد بن أبان البلخي، نا عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن مسلم، عن يونس بن عبيد وثابت، عن أنس... الحديث.

قال الذهبي: إسماعيل هذا، البصري، صدوق، خرج له مسلم، يشتبه بإسماعيل بن مسلم المكي ثم البصري أحد الضعفاء، وهما عصريان لا يمتازان إلَّا بشيوخهما. اهـ.

فعلى هذه الرواية يكون حديث يونس عن أنس منقطع، لأنه رآه ولم يسمع منه، ويكون الاعتماد على حديث ثابت عن أنس، مع أن يونس بن عبيد يدخل بينه وبين أنس ثابت البناني في كثير من حديثه، والله أعلم.

(١) (س): قال حدثني.

(٢) أبو قتادة عبد الله بن واقد متروك، ولم أجده من حديثه.

ورواه أحمد ٢/١٧٩، ٢٠٧، وأبو داود ح ٢٢٧٤ وابن أبي شيبة ح ٤/٥١، من حديث حسين المعلم عن عمرو بن شعيب. =

٦٩ ــ (حدثنا[1] ابن المسيب، ثنا الهيثم بن مروان، ثنا زيد بن يحيى، ثنا سعيد بن بشير عن مطر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قرأ وهو جالس فبقيت ــ يعني عشرين آية ــ فقام فقرأها ثم ركع.

* غريب من حديث مطر، تفرَّد به الهيثم بن مروان)[2].

= تابعه ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب، رواه الترمذي ح ٢١١٣، من حديث قتيبة عنه.

لكن رواه عبد الرزاق ١٠/ ٢٨٩ عن ابن جريج قال: قال عمرو بن شعيب قضى النبي ﷺ. . . مرسلاً.

فقد اختلف فيه ثقتان، حسين المعلم وابن جريج، أما المعلم فسلك فيه الجادة، وقال عن أبيه عن جده، وحَفِظَ ابن جريج فأرسله مع أنه مدلس، فقد يكون وهم فيه حسين، والصواب مرسل، والله أعلم.

(١) (س): أخبرنا.

(٢) إسناده ضعيف.

سعيد بن بشير ومطر ضعيفان، والهيثم بن مروان العنسي الذي تفرد به صدوق مشهور، قاله الذهبي في الكاشف، وروى عنه النسائي وقال: لا بأس به.

أما ابن حجر فقال في التقريب: مقبول. اهـ.

ولم أجده من طريق مطر.

والحديث متفق عليه من غير هذه الطريق عن هشام بن عروة، رواه البخاري ح ١١٤٨، ومسلم ح ٧٣١، ولفظه: ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً، حتى إذا كبُر قرأ جالساً، حتى إذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع.

تابعه: أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة، وهو متفق عليه أيضاً، رواه البخاري ح ١١١٩، ومسلم ح ٧٣١.

٧٠ ـ (أخبرنا ابن المسيب، حدثني[١] عصام بن الرواد، ثنا أبـي الرواد بن الجراح، ثنا خليد بن دعلج عن مطر الوراق، عن نافع قال:

جاء رجل إلى ابن عمر فقال له: ما ترى في نبيذ الحنْتَم؟ قال: ذاكَ مما حرَّم الله ورسوله.

فجاء الرجل الى ابن عباس فأخبره بقول ابن عمر، فقال ابن عباس: صدق ابن عمر، وتدري ما الحنْتَم؟ هي الجِرار وما عُمل من المَدَر[٢].

* غريب من حديث مطر تفرَّد به عصام)[٣].

---

(١) (س): قال حدثني.

(٢) (س): مدر.

(٣) **إسناده ضعيف.**

عصام بن الرواد ضعفه أبو أحمد الحاكم، وأبوه الرواد بن الجراح قال فيه الدارقطني: متروك، وهو الراجح في أمره، على أن فيه توثيقاً ليِّناً. الميزان ٢/ ٥٥، ومطر الوراق ضعيف أيضاً.

ورواه الطبراني في الأوسط ح ٣٩٣٦، من حديث علي بن سعيد الرازي عن عصام.

وله أسانيد صحيحة:

أخرجه ابن حبان في الصحيح ح ٥٤٠٣، من حديث شيبان بن أبـي شيبة عن وهيب، عن أيوب، عن سعيد بن جبير قال: كنت عند ابن عمر إذ سأله رجل عن نبيذ الجر. . . الحديث.

تابعه سلام بن أبـي مطيع عن أيوب، عن سعيد، رواه الطبراني في الكبير ح ٧٠٨١.

تابعه هشام بن أبـي عبد الله عن أيوب، رواه النسائي في الكبرى ح ٥١٢٩، والمجتبى ح ٥٦١٩.

ولكن ابن علية رواه عن أيوب فقال: عن رجل، عن سعيد بن جبير، رواه النسائي في الكبرى ح ٥١٣٠، والمجتبى ح ٥٦٢٠. =

٧١ ــ أخبرنا أبـو العبـاس السراج، ثنـا الحسن بـن حمـاد الـوراق، ثنا إبراهيم بن عيينة عن صالح بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

جلستُ أبكي عند رأس النبـي ﷺ فقال:

«ما يبكيك، إنْ كنت تريدين اللحوق بـي فليكفك من الدنيا مثل زاد الراكب، ولا تخالطي ــ يعني الأغنياء ــ».

* لا أعلـم رواه بهـذا الإسنـاد غيـر الحسـن بـن حمـاد، عـن

= وفي معجم ابن الأعرابـي بيان ممن سمعه أيوب، فقد قال الحافظ في النكت الظراف ٤/ ٤٥٩: أخرجه ابن الأعرابـي في معجمه من طريق سعيد عن قتادة ــ لكن اقتصر على ابن عمر ــ فزاد: فقلت لقتادة: ممن سمعته؟ قال: من أيوب؟ قال: فأتيت أيوب، فسألته ممن سمعته؟ قال: من أبـي بشر، فأتيت أبـا بشـر، فقلـت: ممـن سمعتـه؟ فقـال: مـن سعيـد بـن جبيـر يحـدث بـه عـن ابن عمر. اهـ.
أبو بشر هو جعفر بن إياس أبـي وحشية، من أثبت النَّاس في سعيد بن جبير.
وفي تحفة الأشراف سرد لطرق الحديث عن سعيد بن جبير ٤/ ٤٥٩.
تابعه عزرة عن سعيد، رواه الدارمي ح ٢١٠٩.
تابعه معمر عن أبان، عن سعيد، رواه عبد الرزاق ٩/ ٢٠٥.
تابعـه: يعلى بـن حكيم عـن سعيد، رواه مسلم ح ١٩٩٧، وأبو داود ح ٣٦٩١، والنسـائي كمـا فـي تحفـة الأشـراف ٤/ ٤٥٧، ولـم أهتـد إليـه فيـه، والبيهقـي ٣/ ٣٠٨، وأبو عروبة ٥/ ١١٧.
وأخرجـه مسلم ح ١٩٩٧، وأبـو داود ح ٤٦٩٠، والنسائي ح ٥٦٤٣، والبيهقـي ٨/ ٣٠٨، من حديث منصور بن حيان عن سعيد بن جبير بلفظ: (أشهد على ابـن عباس وابن عمـر أنهمـا شهـدا عـلى النبـي ﷺ أنـه نهـى عن الدباء والحنتم المزفت والمقيَّر).

إبراهيم بن عيينة[1].

ورواه أبو يحيى الحماني عن صالح بن حسان، عن عروة، عن عائشة، لم يذكر هشاماً[2].

---

(١) حديث منكر.
صالح بن حسان منكر الحديث، وقد اتفقوا على تركه.
ورواه الطبراني في الأوسط ح ٥١٢٨، وأبو يعلى ح ٤٦١٠، وأبو سعيد في الزهد وصفة الزاهدين ص ٥٤، والبيهقي في الشعب ح ١٠٣٩٨، ١٠٣٩٩، من حديث الحسن بن حماد.

(٢) حديث الحماني في الكامل ٤/ ٥٢، والترمذي ح ١٧٨٠، وفي العلل ح ٥٤٤، من طريقه عن صالح بن حسان، وفيه زيادة: «ولا تستخلعي ثوباً حتى ترقعيه». اهـ.
وقال: وهذا حديث غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث صالح بن حسان، سمعت محمَّداً يقول: صالح بن حسان منكر الحديث.
قال أبو عيسى: ومعنى قوله: «وإياك ومجالسة الأغنياء»، هو ما روي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنَّه قال: «من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل هو عليه، فإنَّه أجدر أنْ لا يزدري نعمة الله عليه».
ويروى عن عون بن عبد الله قال: صحبت الأغنياء فلم أر أحداً أكبر همًّا منِّي، أرى دابَّة خيراً من دابتي، وثوباً خيراً من ثوبي، وصحبت الفقراء فاسترحت. اهـ.
تابع الحماني سعيدُ بن محمد الوراق، رواه الترمذي ح ١٧٨٠، وفي العلل ح ٥٤٤، والحاكم ٤/ ٣١٢، والبيهقي في الشعب ح ٦١٨١، وقال: تفرَّد به صالح بن حسان وهو ليس بالقوي.
قلت: وسعيد الوراق ضعيف أيضاً.
والصواب حديث الحماني ومن معه عن صالح بن حسان.
وقد ذكر البيهقي فيه اختلافاً على الحماني فقال في شعب الإيمان ٧/ ٣٠٦: =

٧٢ ـ أخبرنا أبو العباس السراج، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش، عن مبشر بن مطر السعيدي، عن ابن شهاب، عن طارق بن أبي المحاسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، ولكن ليقل: اللّٰهُمَّ أحيني إنْ كانت الحياةُ خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي»(١).

= ورواه أبو يحيى الحماني عن صالح واختلف عليه، فقيل: عنه عن صالح، هكذا، عن هشام، عن أبيه، وقيل: عنه عن صالح، عن عروة نفسه، ورواه سعيد بن محمد الوراق عن صالح، عن عروة.

لكن قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٤/ ٥٢: وهذا رواه بعضهم عن أبي يحيى الحماني، عن صالح بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ومن قال عن صالح عن عروة أصح.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٧٨: رواه الترمذي والحاكم والبيهقي كلهم من رواية صالح بن حسان، وهو منكر الحديث عن عروة عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وذكره رزين فزاد فيه: قال عروة: فما كانت عائشة تستجد ثوباً حتى ترقع ثوبها وتنكسه، ولقد جاءها يوماً من عند معاوية ثمانون ألفاً، فما أمسى عندها درهم، قالت لها جاريتها: فهلاَّ اشتريت لنا منه لحماً بدرهم؟! قالت: لو ذكرتني لفعلت.

وفي المنتقى بخط عبد الجليل الطحاوي ما يلي: آخر ما انتقيت من الجزء الأول من الفوائد المنتقاة بانتقاء أبي الحسن الدارقطني من حديث إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، بلغت المقابلة بأصل الشيخ، ومنه نقلت، والحمد لله رب العالمين.

(١) إسناده ضعيف، وهو منكر من حديث الزهري.

مبشر بن مطر السعيدي لا يعرف، أفاده في الميزان ٣/ ٤٣٤، وله ترجمة =

٧٣ ـ أخبرنا[١] السراج، ثنا الحسين بن أبـي زيد، ثنا عثمان بن[٢] خالد، ثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر:

«أنَّ النبـيَّ ﷺ قضى بشاهدٍ ويمين».

* تفرَّد بن الحسين بن أبـي زيد[٣].

= مختصرة عند العقيلي ٤/ ٢٣٤، وهو مقل، ولم أجد له إلاَّ حديثين، هذا أحدهما، والثاني مذكور في ترجمته عند العقيلي وعند أبـي نعيم في تاريخ أصبهان.

وقد وقع في ترجمته من لسان الميزان ٥/ ١٣ تصحيف كثير.

(١) (س): حدثنا.

(٢) في (س): عثمان بن أبـي خالد.

(٣) منكر من حديث مالك.

عثمان بن خالد هو العثماني الأموي متروك، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره.

ولا يتابع في رفعه عن مالك، والصحيح عن مالك مرسل كما سيأتي.

والحديث رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٥ وقال: هو في الموطأ مرسل [٢/ ٧٢١]، وقد حدَّث به جماعة ضعفاء عن مالك فأوصلوه، منهم: عثمان بن خالد، وحبيب كاتب مالك. اهـ.

ورواه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٨٣، من حديث الحسين بن أبـي زيد، وقال: حديث خطأ، إنما هو عن جعفر، عن أبيه مرسلاً، وذكره العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٩٩.

متابعات:

رواه إبراهيم بن أبـي حية عن جعفر بإسناده موصولاً، مثل حديث عثمان عن مالك، وهو عند أبـي عوانة ٤/ ٥٧، والبيهقي ١٠/ ١٧٠، وإبراهيم متروك الحديث.

وهكـذا رواه عبـد الوهـاب الثقفـي عـن جعفر، وهـو عنـد الترمـذي ح ١٣٤٤، =

. . . .

= وابـن مـاجـه ح ٢٣٦٩، والـدارقطنـي ٤/ ٢١٢، وابـن الجـارود فـي المنتقـى ح ١٠٠٨، وأحمـد فـي المسنـد ٣/ ٣٠٥، والطحـاوي فـي الآثـار ٤/ ١٤٤، والعقيلي ٣/ ٧٦، والبيهقي ١٠/ ١٧٠، واحتج به الشافعي على المخالف في مسند الشافعي ص ٣٢١، وعدَّه الذهبي من مفردات الثقفي، وقَبِله.

قال البيهقي: ورُوِيَ عن حميد بن الأسود وعبد الله العمري وهشام بن سعد وغيرهم، عن جعفر بن محمد كذلك موصولاً. اهـ.

قلت: حديث هشام بن سعد عند أبي نعيم في أصبهان ٤/ ١١٢.

وأخرجه أبو نعيم من طريق علي بن موسى الرضا عن أبيه جعفر بإسناده، مثل حديث هشام ٤/ ١١٢، ورواه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٦٠.

وحديث عبد الله العمري عند أبي نعيم أيضاً ٤/ ٥٤، والطبراني في الأوسط ح ٧٣٤٩.

ورواه السري بن عبد الله بن يعقوب ــ وهو ضعيف ــ عن جعفر نحو حديثهم، أخرجه ابن عدي ٣/ ٤٥٩، ثم ذكر الاختلاف بين الرواة فيه.

خالفهم إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال: فرواه عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، رواه البيهقي ١٠/ ١٧٠.

تابعه القعنبي عن سليمان وحديثه عند ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٢١.

خالفهم شبابة: فرواه عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، كذا قال عباس الدوري عنه، رواه الدارقطني ٤/ ٢١٢، والبيهقي ١٠/ ١٧٠، وقال أحمد بن محمد بن الصباح عن شبابة، عن عبد العزيز، عن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي، أخرجه البيهقي أيضاً.

تابع شبابة على الرواية الثانية حسين بن زيد: رواه عنه إسحاق بن موسى الأنصاري، وحديثه عند البيهقي ١٠/ ١٧٠.

وتابعه على الرواية الأولى سفيان الثوري: أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ١٩٥، من حديث أبي الأزهر عن الحارث بن منصور عنه، تفرَّد به الحارث، وهو =

= ضعيف، ومن حديث زيد بن الحباب عن الثوري أيضاً ٢/ ١٣٣، وزيد بن الحباب في الثوري منكر.

وكل هذا منكر عن الثوري، الصحيح عنه ما ذكره الترمذي مثل حديث إسماعيل بن جعفر عن جعفر، عن أبيه مرسلاً ح ١٣٤٥، وقال: وهذا أصح. اهـ.

وأخرجه الطحاوي عنه من طريق أبي نعيم ٤/ ١٤٥.

وتابعهم على الوصل يزيد بن إبراهيم التستري: أخرج حديثه الصيداوي في المعجم ص ٣٢٦، من طريق أبي فروة الرهاوي عن محمد بن سليمان عنه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي.

تابعهم عبيد الله العمري: أخرجه الدارقطني ٤/ ٢١٢، من طريق ابن سميع عنه، وابن سميع يخطىء، وهو صدوق.

والصواب المرسل:

فقد رواه ابن وهب عن مالك ويحيى بن أيوب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قضى باليمين مع الشاهد، رواه أبو عوانة ٤/ ٥٧، والطحاوي ٤/ ١٤٥، والصيداوي في معجمه ص ١٨٠، وهو كذلك في موطأ مالك ٢/ ٧٢١.

وكذلك عن الثوري، وحديثه عند الطحاوي ٤/ ١٤٥.

ورواه سليمان بن بلال عن ربيعة، عن محمد بن علي مرسلاً، أخرجه البيهقي ١٠/ ١٧١.

ورواه سفيان بن عيينة عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي جعفر مرسلاً، هذه رواية الشافعي عنه، أخرجه البيهقي ١٠/ ١٧١، ورواه ابن أبي شيبة ٦/ ١٣ عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه مرسلاً، زاد: (عن أبيه).

* فهذا الذي ظهر لي بعد دراسة هذا الحديث.

وقد اختلف علماء العلل في هذا الحديث، فرجَّح الإمام البخاري الإرسال، فقال فيما نقله عنه الترمذي في علل الترمذي للقاضي ١/ ٢٠٢، قال: قال عبد الوهاب =

. . . .

= الثقفي: عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ قضى باليمين مع الشاهد. وتابعه إبراهيم بن أبي حية.

وقال يحيى بن سليم وعبد العزيز بن أبي سلمة من رواية شبابة بن سوار عنه عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ: قضى باليمين مع الشاهد.

سألت محمَّداً عن هذا، فقلت: أي الروايات أصح؟ فقال: أصحه حديث جعفر بن محمد عن أبيه: «أنَّ النبيَّ ﷺ» مرسلاً، قال محمد: إبراهيم بن أبي حية ضعيف ذاهب الحديث. اهـ.

وكذلك خطَّأ ابن حبان الوصل، وصوَّب الإرسال. المجروحين ١/ ٢٨٣.

وأشار إلى ذلك العقيلي، فقال بعد أنْ أخرج رواية الثقفي ٣/ ٧٦: وقال مالك، وابن جريج، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن عبد المطلب، والدراوردي، ويحيى بن سليم، وإسماعيل بن جعفر، وأبو ضمرة، ويحيى القطان، وعبد العزيز بن أبي حازم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا جابراً. اهـ.

خالفهم الدارقطني، ففي العلل ٣/ ٩٤: وسئل عن حديث الحسين بن علي، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنَّه قضى باليمين مع الشاهد، فقال: هو حديث يرويه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

واختلف عنه: فرواه الحسين بن زيد بن علي ومحمد بن عبد الرحمن عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، وكذلك رُوي عن سليمان بن بلال، واختلف عنه.

ورواه عبيد الله بن عمر (قد ذكرت أنَّ ذلك من رواية ابن سميع، وهو يخطيء)، ويحيى بن سليم الطائفي ويحيى بن محمد بن قيس أبو زُكير وزيد بن الحباب عن الثوري فقالوا: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب.

ورواه أبو أويس عن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ [قلت: =

٧٤ ــ حدثنا ابن المسيب أبو عبد الله، ثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق الرملي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال:

لمّا فرغ رسول الله ﷺ من الطواف أتى المقام ــ وعمر بين يديه ــ فقال له عمر: يا رسول الله، هذا مقام إبراهيم، الذي قال الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾.

= أخرجه الخطيب من طريق الدارقطني في موضح أوهام الجمع ٢/ ١٤٢].

ورواه ابن جريج ومالك بن أنس والدراوردي وإسماعيل بن جعفر وعمر بن محمد بن يزيد العمري وعبد الله بن جعفر وغيرهم عن جعفر بن محمد، عن أبيه مرسلاً.

وكذلك رواه خالد بن أبـي كريمة عن أبـي جعفر.

ورواه عبد الوهاب الثقفي والسري بن عبد الله السلمي وعبد النور بن عبدالله بن سنان وحميد بن الأسود ومحمد بن جعفر بن أبـي كثير وغيرهم عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله.

وكذلك روي عن أبـي ضمرة أنس بن عياض، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، واختلف عن أبـي ضمرة فروى عنه مرسلاً أيضاً.

وكان جعفر بن محمد ربما أرسل هذا الحديث وربما وصله عن جابر، لأن جماعة من الثقات حفظوه عن أبيه، عن جابر، والحكم يوجب أن يكون القول قولهم، لأنّهم زادوا وهم ثقات وزيادة الثقة مقبولة. نقله الزيلعي في نصب الراية ٤/ ١٠٠، وكأنه يميل إليه.

قال مقيده: يظهر لي ــ والعلم عند الله تعالى ــ أن جعفراً لم يضبطه، وكان يتردّد فيه، فتارةً أعضله، وأخرى أرسله، وثالثة أسنده، ثم اختلف عليه في صحابيه، فالحديث فيه اضطراب، والله أعلم.

ولمتنه شاهد: يرويه مسلم في الصحيح ح ١٧١٢، من طريق قيس بن سعد عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد.

[فقال رسول الله ﷺ:

«هذا مقام إبراهيم، الذي قال الله عزَّ وجل: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾][1].

* تفرَّد به الوليد بن مسلم[2].

٧٥ ـ حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، ثنا عمار بن رجاء، ثنا أحمد بن أبي طيبة قال: وثناه[3] مالك بن أنس عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«و[4]المزابنة اشتراء التمر بالتمر، والمحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة وكراء الأرض بالحنطة».

* تفرَّد به عمار بن رجاء، والمحفوظ مرسل[5].

---

(١) سقط ما بين العلامتين [ ] من (س)، وقال في الهامش: في نسخة، فذكره.

(٢) غريب من حديث مالك.

رواه النسائي ح ٢٩٦٣، وابن ماجه ح ١٠٠٨، ٢٩٦٠، وابن أبي داود في المصاحف ح ٣٠٠، وليس هو في الموطأ.

قال أبو داود: روى الوليد بن مسلم عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل، منها عن نافع أربعة. اهـ. سؤالات الآجري ٢/ ١٨٣ ـ ١٨٤.

قلت: لا أدري إن كان هذا الحديث منها، ولكنه محفوظ عن جعفر بن محمد من غير حديث مالك بألفاظ مختلفة، وقد استوعب ابن أبي داود طرقه في كتاب المصاحف ١/ ٣٨٤ ـ ٣٩٧، والله أعلم.

(٣) (س): وثنا.

(٤) ليست في (س).

(٥) حديث معلول.

فقد أفاد الحافظ الدارقطني تفرُّد عمار بن رجاء بوصله.

وعمار بن رجاء صدوق، قاله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل =

. . . .

= ٦/ ٣٩٥، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥١٩.

وأحمد بن أبـي طيبة من رجال التهذيب، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣، وقال: تُوُفِّي سنة ٢٠٣، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال غيره: حدث بأحاديث كثيرة، أكثرها غرائب. اهـ. تهذيب الكمال ١/ ٣٦٢.

والحديث رواه السهمي في تاريخ جرجان ص ٦٠، من طريق أبـي نعيم ومن طريق ابن عدي، وقال: قال لنا ابن عدي: لم يسنده إلاَّ أحمد بن أبـي طيبة الجرجاني. اهـ.

قلت: هـو في الموطأ مرسلاً عن سعيـد ح ١٢٩٦، ٢/ ٦٢٥، فَرَفْعُـه عن مالك خطأٌ ولا ريب.

قـال الدارقطني فـي العلل ٩/ ١٨٤، وقـد سئل عـن حديث ابـن المسيب، عـن أبـي هريرة، عن النبـي ﷺ قال: «لا تبتاعوا الثمـر حتى يبدو صلاحه». . فقـال: يرويه الزهري، واختلف عنه، فرواه يونس عن الزهري، عن سعيد وأبـي سلمة، عن أبـي هريرة أن النبـي ﷺ قال ذلك.

واختلف عن مالك، فرواه أحمد بن أبـي طيبة عن مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أبـي هريرة، عن النبـي ﷺ أنَّه نهى عن المزابنة والمحاقلة، وفسَّرها. وخالفه ابن وهب ومحمد بن الحسن وأصحاب الموطأ، فرووه عن مالك، عن الزهري، عن سعيد مرسلاً.

ورواه صالح بن أبـي الأخضر عن الزهري، عن سعيد، عن أبـي هريرة، وحدَّث به إبراهيم بن حميد الطويل، فقال: يحيـى بن معلى وحنبل بن إسحاق عنه هذا القول، وخالفهم ابن سيار فقال عن إبراهيم بن حميد، عن صالح، عن الزهري، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة، والذي قاله قبله أصح.

ــ ثنا عبـد الله بـن محمـد بـن زيـاد، ثنا يـونـس بـن عبـد الأعلـى وأحمـد بـن عبد الرحمن قالا: ثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، حدثني سعيد وأبـي سلمة: أنَّ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحه، ولا تبايعوا الثمر بالثمر». =

٧٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد عن الأجلح، عن أبـي إسحاق، عن حارثة قال:

صليتُ مع النبـي ﷺ بمنًى ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان أربع ركعات[1].

= قال ابن شهاب: وحدثني سالم عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن مثله، سواء.

ـ ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: ثنا يحيـى بن معلى، ثنا إبراهيم بن حميد، ثنا صالح عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبـي هريرة: «نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة»، قال: والمحاقلة الزرع بالقمح، والمزابنة بيع الثمر بالثمر. اهـ.

قلت: هو في موطأ مالك، وعنه الشافعي في مسنده ١/١٤٦، وعبد الرزاق في مصنفه ح ١٤٤٦١، من حديثه عن ابن شهاب، عن ابن المسيب مرسلاً.

(١) إسناده صالح.

رواه الطبراني في الكبير ح ٣٢٤٩، من حديث محمود بن محمد الواسطي عن وهب بن بقية.

لكن تفرد الأجلح عن أبـي إسحاق بزيادة: (ومع عمر ركعتين ومع عثمان أربع)، فلم يذكر هذه الجملة أحد ممن رواه عن أبـي إسحاق إلاَّ الأجلح، وإلاَّ أشعث بن سوار عن أبـي إسحاق، أخرج حديثه الطبراني في الكبير ح ٣٢٥١، وأشعث بن سوار ضعيف، والله أعلم.

ورواه البخاري ح ١٦٥٦، ومسلم ح ٦٩٦، وأبو داود ح ١٩٦٥، والترمذي ح ٨٨٢، والنسائي في المجتبى ح ١٤٤٥، ١٤٤٦، وأحمد ٤/٣٠٦، والطيالسي ح ١٢٤٠، وأبو يعلى ح ١٤٧٤، وابن أبـي شيبة ٢/٢٠٥، ٣/٢٥٦، والطحاوي ١/٤١٩، والطبراني في الأوسط ح ٦٢٣٧، والكبير ٣/٢٣٣ ـ ٢٣٥، وأبو نعيم في المستخرج ح ١٥٥٨، وأبو عوانة ٢/٣٤١، وابن خزيمة ح ١٧٠٢، وابن حبان ح ٢٧٥٦، ٢٧٥٦، والبيهقي ٣/١٣٤، من طرق عن أبـي إسحاق.

واستوفى الطبراني طرقه عن أبـي إسحاق. =

٧٧ ــ أخبرنا الماسرجسي، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله، عن عمرو بن يحيى المازني، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال:

لم يَكن في رأس رسول الله ﷺ ولا لحيته عشرون شعرة ــ يعني بيضاء ــ.

* غريب، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، تفرَّد به خالد عنه[1].

= فائدة: حارثة بن وهب الخزاعي أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه، سكن حارثة الكوفة، وكان مراهقاً في حجة الوداع. العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٢٨.

(١) إسناده صحيح.

وهب بن بقية وخالد بن عبد الله واسطيان ثقتان كبيران، ولم أجد الحديث من طريقهما.

وهو مشهور من حديث ربيعة بن عبد الرحمن الرأي، وهذه أماكنه عند بعض مخرجيه:

مالك ح ١٦٣٩، وعبد الرزاق ٣/ ٥٩٩، والبخاري ح ٣٥٤٧، ومسلم ح ٢٣٤٧، والترمذي ح ٣٦٢٣، وأحمد ٣/ ١٣٠، ١٤٨، ١٨٥، ٢٤٠، وابن سعد في الطبقات ١/ ٤٣٢، وابن الجعد ص ٤٢٤، وابن حبان ح ٦٣٨٧، والصيداوي ص ٨١، ٢٧٢، والطبراني في الصغير ح ٣٢٨، وأبو يعلى ح ٣٦٣٧ ــ ٣٦٣٨، ٣٦٤٠، ٣٦٤١، والبيهقي في الشعب ح ١٤١٢.

تابعه حميد عن أنس: رواه أحمد ٣/ ١٠٠، والخطيب في الموضح ٢/ ٤٢٦، وتاريخ بغداد ٣/ ١٩٤، وينظر فيه.

تابعهما الزهري عن أنس: رواه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٠٨، وأبو يعلى ح ٣٥٩٠، من حديث قرة بن عبد الرحمن عنه، واختلف عليه، فرواه قرة مرةً أخرى عن ربيعة الرأي، أخرجه أبو يعلى ح ٣٦٤٢، وهو أصح.

تابعهم يزيد بن عبد الله بن أسامة عن أنس: رواه خيثمة بن سليمان ص ١٩٠، من طريق إسحاق بن عبد الله عنه، وإسحاق متروك. =

٧٨ ــ أخبرنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري، ثنا (يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي)[١] أبو فروة، ثنا عمار بن مطر، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كُريب، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا سَهَا أحدكم في صلاتِه فلم يدر كم صلَّى، ثلاثاً أو أربعاً، فليزد، فإنَّ الزيادة خير من النقصان»[٢].

= تابعهم يحيى بن سعيد عن أنس: رواه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٧٠، من طريق أبي أويس وفليح، قرناه بربيعة الرأي، واستنكره العقيلي، وقال: المحفوظ عن ربيعة.

قلت: لكن رواه أبو حاتم الرازي عن إسماعيل، عن يحيى بن سعيد، عن ربيعة، أخرجه الرافعي في التدوين ٢/ ١٣٨، فلعل من قال عن يحيى بن سعيد وربيعة، وقع في تصحيف، والصواب عن يحيى، عن ربيعة، والله أعلم.

(١) (س): يزيد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا.**

رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٣٢٤ ــ ٣٢٥، والدارقطني ١/ ٣٧٠، من حديث عمار بن مطر.

وقد اختلف فيه على عمار: فرواه الدارقطني في السنن ١/ ٣٧٠، من حديث الحسن بن أحمد الرهاوي عن العباس بن عبيد الله عنه فقال فيه: ثنا ابن ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، لم يذكر عمر بن الخطاب، وعمار بن مطر هالك، كذا قال الذهبي في الميزان ٣/ ١٦٩.

وقد توبع على الإسناد الأول: فرواه أبو بكر بن غالب الأنطاكي عن عبد الله بن واقد، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن عمر، عن ابن عوف، رواه الطبراني في الشاميين ح ٢٠٩. =

= واختلف فيه على ابن واقد: فرواه سليمان بن سيف عن عبد الله بن واقد، عن ابن ثوبان، مثل حديث العباس بن عبيد الله عن عمار بن مطر، وحديثه عند البزار ح ٩٩٩، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٣٣٢.

وابن ثوبان لا تقوم به حجة، وقد يكن الاضطراب منه.

متابعات:

رواه ابن إسحاق عن مكحول مثل هذه الرواية، وذكر قصة في أوله وسؤال عمر رضي الله عنه له ولعبد الرحمن بن عوف في ذلك، وحديثه عند الترمذي ح ٣٩٨، وابن ماجه ح ١٠٢٩، وأبي يعلى ح ٨٣٩، والبزار ح ٩٩٦، والبيهقي ٢/ ٣٣٢، والطحاوي في معاني الآثار ١/ ٤٣٣، والذهبي في السير بإسناده ١/ ٧٢، وقال: حديث حسن، رواه ابن عساكر في صدر ترجمة ابن عوف. اهـ.

لكن رواه ابن علية عن ابن إسحاق، عن مكحول، عن ابن عباس، وفي آخره قال ابن إسحاق: فلقيت حسين بن عبد الله فذاكرته في هذا الحديث فقال لي: هل أسنده؟ قلت: لا. قال: لكن حدثني مكحول عن كريب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ بمثل هذا. رواه أحمد ١/ ١٩٣، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٣٣٢، والبزار في مسنده ح ٩٩٥.

قال البيهقي: ورواه المحاربي عن ابن إسحاق بمعنى رواية ابن علية، فصار وصل الحديث لحسين بن عبد الله، وهو ضعيف. اهـ. ونحوه قال البزار.

قلت: هذه الرواية تعل الروايات الموصولة عن ابن إسحاق، فإنَّه مدلس كما لا يخفى، وقد أخذ هذا الحديث من الحسين بن عبد الله بن ضميرة وهو ضعيف، ومكحول عن ابن عباس في الأصل منقطع.

وحديث المحاربي عن ابن إسحاق رواه الدارقطني ١/ ٣٦٩.

تابعهما على ذكر ذلك ابن نمير، وحديثه في مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٣٨٤.

تابعه على الوصل ثور بن يزيد فرواه عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، وحديثه عند الدارقطني في السنن ١/ ٣٧٠.

وله متابع عن الزهري، يرويه إسماعيل بن مسلم عنه عن عبيد الله بن عبد الله، =

٧٩ ـ حدثنا محمد بن حمدون، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد، ثنا عمار بن مطر، ثنا زهير عن أبان بن تغلب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر (بن عبد الله)[١]:

أنَّ رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إنَّ أبـي أكل مالي.

فقال رسول الله ﷺ: «أَنْتَ ومالك لأبيك».

* غريب من حديث أبان بن تغلب، تفرَّد به عمار بن مطر عن زهير بن معاوية[٢].

= عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، رواه الدارقطني ١/ ٣٦٩، والبيهقي ٢/ ٣٣٢، والبزار ح ٩٩٧، وقال: لا نعلم رواه عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف إلاَّ إسماعيل بن مسلم. اهـ.
قلت: وإسماعيل منكر الحديث، والله أعلم.

(١) من (س).

(٢) إسناده ضعيف جدًّا، ولا يصح مرفوعاً، والصواب فيه مرسل.
عمار بن مطر هالك، كذا قال الذهبي في الميزان ٣/ ١٦٩، وقد مرَّ آنفاً، وقد تفرَّد بهذا الحديث عن زهير عن أبان كما أفاده الدارقطني، ولو ادعى إنسان أنَّ زهيراً ما حدَّث به لأصاب.
وحديث عمار بن مطر، رواه الإسماعيلي في معجمه ٣/ ٨٠٦، وابن عدي في الكامل ٥/ ٧٢، من طريق ابن صاعد عن المبارك السراج عنه به.
قال ابن عدي: هذا الحديث رواه عن ابن المنكدر جماعة، ومن حديث أبان بن تغلب غريب، لم يروه غير زهير، وعن زهير غير عمار. اهـ.
قلت: رواه يوسف بن إسحاق عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً: أخرجه ابن ماجه ح ٢٢٩١، والطحاوي ٤/ ١٥٨، والطبراني في الأوسط ح ٣٥٣٤، ٦٧٢٨، وابن عدي في الكامل ٧/ ١٤.
وقال في الزوائد: رجاله ثقات على شرط البخاري. اهـ. وفيه نظر، فإخراج =

= ابن عدي له في الكامل مشعر بغرابته، فإنَّ الثقات أرسلوه عن محمد بن المنكدر، مما يُصيِّر حديث من وصله منكراً أو شاذًّا، ولذلك قال أبو حاتم عن حديث يوسف هذا: إنَّه خطأ.

تابعه المنكدر بن محمد عن أبيه، وسياقه طويل وفيه قصة وشِعر، ولفظه:

عن جابر بن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنَّ أبي أخذ مالي، فقال النبي ﷺ: «اذهب فأتني بأبيك، فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال: إنَّ الله عزَّ وجل يقرئك السلام، ويقول لك: إذا جاءك الشيخ فسله عن شيء قاله في نفسه ما سمعته أذناه»، فلما جاء الشيخ قال له النبي ﷺ: «ما بال ابنك يشكوك، أتريد أنْ تأخذ ماله؟»، فقال: سله يا رسول الله هل أنفقته إلاَّ على إحدى عماته أو خالاته أو على نفسي؟ فقال النبي ﷺ: «ايه، دعنا من هذا، أخبرني عن شيء قلته في نفسك ما سمعته أذناك»، فقال الشيخ: والله يا رسول الله، ما يزال الله يزيدنا بك يقيناً، لقد قلتُ شيئاً في نفسي ما سمعته أذناي، فقال: «قل وأنا أسمع»، قال: قلت:

غذوتك مولوداً ومنتك يافعاً ... تعلّ بما أجني عليك وتنهلُ
إذا ليلة ضافتك بالسقم لم أبت ... لسقمك إلاَّ ساهراً أتململُ
كأني أنا المطروق دونك بالذي ... طُرقت به دوني فعيني تهملُ
تخاف الردى نفسي عليك وإنها ... لتعلم أن الموت وقتٌ مؤجلُ
فلما بلغتَ السن والغاية التي ... إليها مدى ما كنت فيك أؤملُ
جعلت جزائي غلظةً وفظاظةً ... كأنَّك أنت المنعمُ المتفضلُ!
فليتك إذ لم ترع حق أبوَّتي ... فعلتَ كما الجار المجاور يفعلُ
تراه معدًّا للخلاف كأنَّه ... برد على أهل الصواب موكَلُ

قال: فحينئذٍ أخذ النبي ﷺ بتلابيب ابنه، فقال: «أنت ومالك لأبيك».

رواه البيهقي ٧/ ٤٨١، والطبراني في الصغير ح ٩٤٧، والأوسط ح ٦٥٧٠.

والمنكدر ضعيف، قال الهيثمي: الحديث بهذا التمام منكر. اهـ.

وقال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث بهذا اللفظ والشعر عن المنكدر بن محمد بن المنكدر إلاَّ عبد الله بن نافع، تفرَّد به عبيد بن خلصة. اهـ. =

٨٠ ــ أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حُجْر، ثنا إسماعيـل ــ (يعني)[1] ابن عُليَّة ــ عـن سعيد بـن أبـي عروبة، عن عبد الله

= قلت: قد حدث عبيد بن خلصة بهذا الحديث في بلدنا معرة النعمان، بيَّن ذلك في المعجم الصغير.

تابعهم: عمرو بن أبـي قيس، رواه الجرجاني في تاريخ جرجان ص ٣٨٥، والخطيب في موضح أوهام الجمع ٢/ ١٤٠، من طريق السندي بن عبدويه أبـي الهيثم عن عمرو، والسندي ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٠٤، وقال: يغرب. اهـ. وفي الجرح والتعديل أنَّ أبا زرعة قال: شيخ.

قلت: قُلِب اسمه كثيراً، بيَّن ذلك الخطيب في الموضح، وعمرو بن أبـي قيس فيه ضعف.

خالفهم أشعث فرواه عن أبـي الزبير، عن جابر موقوفاً، أخرجه ابن أبـي شيبة ٤/ ٥١٧، وأشعث ضعيف.

والصواب في حديث ابن المنكدر أنه مرسل. هكذا رواه الثقات عن ابن المنكدر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ. . . فذكر الحديث. منهم: ابن عيينة، أخرج حديثه الشافعي في المسند ص ٢٠٢، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٧/ ٤٨٠، وقال: روي موصولاً من أوجه أخرى ولا يثبت مثلها.

تـابعـه سفيـان الثـوري، وحـديثـه عنـد ابـن أبـي شيبـة ٧/ ٢٩٤، وعبـد الـرزاق ٩/ ١٣٠.

تابعه على الإرسال الثقةُ الثبت هشام بن عروة، أخرجه ابن أبـي شيبة ٤/ ٥١٦.

قال ابن أبـي حاتم في العلل ١/ ٤٦٦: سألت أبـي عن حديث رواه عمرو بن أبـي قيس ويوسف بن إسحاق عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النبـي ﷺ: «أنت ومالك لأبيك»، قيل لأبـي: قد روى محمد بن يحيـى بن عبد الكريم الأزدي عن عبد الله بن داود، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، فقال: هذا خطأ، وليس محفوظاً عن جابر، رواه الثوري وابن عيينة عن ابن المنكدر أنه بلغه أنَّ النبـيَّ ﷺ قال ذلك، قال أبـي: وهذا أشبه. اهـ.

(١) من (س).

الدَّانَاج، عن حُضَيْن بن المنذر قال:

لمّا جيء بالوليد بن عقبة إلى عثمان وقد شرب الخمر، قال عثمان لعلي (عليهما السلام)[1]: دونك ابن عمك فأقم عليه الحد، قال: فجلده أربعين.

ثم قال: جلد رسول الله ﷺ أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وجلد عمر ثمانين، وكلٌّ سنة.

* قال إسماعيل: وقد سمعتُ حديث الداناج منه ولم أحفظه، عنه.

* لا أعلم أحداً ذكر سماع ابن عليّة من الداناج هذا الحديث غير علي بن حُجْر[2].

* وقد رواه أيضاً عبد العزيز بن المختار عن الداناج[3].

---

(١) ليس في (س).

(٢) إسناده صحيح.
عبد الله الداناج هو ابن فيروز الفارسي، والداناج: العالم بلغتهم.
رواه مسلم من حديث علي بن حُجْر ح ١٧٠٧، وفيه الزيادة التي ذكرها الدارقطني، ورواه من طرق أخرى عن ابن علية.
ورواه أبو داود ح ٤٤٨١، وابن ماجه ح ٢٥٧١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/ ٣٦٨، وقال: في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم، وابن أبي شيبة ٥/ ٥٠٣، وأحمد ١/ ٨٢، ١٤٠، وعبد الرزاق ٧/ ٣٧٩، وأبو يعلى ح ٥٩٨، والبيهقي ٨/ ٣١٨ والطحاوي في معاني الآثار ٣/ ١٥٢، من حديث سعيد.

(٣) حديث عبد العزيز بن المختار، رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح ح ١٧٠٧، وأبو داود ح ٤٤٨٢، وابن ماجه ح ٢٥٧١، والطيالسي ح ١٧٣، وأبو عوانة ح ٦٣٣٤، ٦٣٣٥، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٣١٨، والطحاوي ٣/ ١٥٢.

٨١ ــ أخبرنا ابن خزيمة، ثنا علي بن حُجْر، ثنا داود بن الزبرقان عن أبـي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

«مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَدخل الحمام إلاَّ بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُدخلنَّ حَليلتَه الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَقعدنَّ على مائدة يُشرب عليها الخمر أو يُدار عليها الخمر»[1].

---

(١) إسناده ضعيف.

داود بن الزبرقان الرقاشي البصري متهم.

وله طرق أخرى عن أبـي الزبير، لا يسلم آحادها من جرح؛ فقد رواه معاذ بن هشام عن أبيه، عن عطاء، عن أبـي الزبير بإسناده، رواه النسائي في المجتبى ح ٤٠١، والكبرى ح ٦٧٤١، والحاكم في المستدرك ٤/٢٨٨، وقال: على شرط مسلم. اهـ. ورواه الطبراني في الأوسط ح ٨٢١٤ وقال: يقال هذا عطاء بن السائب. اهـ. والبيهقي في الشعب ح ٥٥٩٦، وقال: ورواه داود بن الزبرقان عن جابر رفعه. اهـ. ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣/١٨٣، والخطيب في التاريخ ١/٢٤٥.

قلت: ذكر المزي هذا الحديث في أطرافه تحت ترجمة عطاء بن أبـي رباح الفقيه المكي ٢/٣٣٣، ولم أره في شيء من الطرق مصرحاً به، وقد اختلف في عطاء هذا من يكون، فقيل: هو عطاء بن السائب، وقيل: هو عطاء بن دينار ذكره النسائي، كما في حاشية تحفة الأشراف نقلاً عن الحافظ العراقي ٢/٣٣٣. وما أظنه إلاَّ عطاء بن السائب، ويبعد أنْ يكون عطاء بن أبـي رباح، فإنَّ ابن أبـي رباح أكبر سنًّا من أبـي الزبير وليس من عادته الرواية عنه، والله أعلم.

تابعه زهير عن أبـي الزبير، يرويه عنه الحسن بن بشر: أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٢٠، ولفظه: (أنَّ النبـيَّ ﷺ نهى أن يدخل الماء إلاَّ بمئزر).

قال ابن عدي: هذا من حديث زهير عن أبـي الزبير ليس يرويه إلاَّ الحسن بن بشر. اهـ. والحسن ضعيف لا يحتج به. =

= تابعهما يحيى بن سعيد المديني التميمي عن أبي الزبير: اخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ١٩٤ ويحيى متروك الحديث، ولفظه نحو حديث الحسن بن بشر، وزاد: «فإنَّ للماء عامراً»، وذكره الذهبي في الميزان ٤/ ٣٧٨.

تابعهم عباد بن كثير المكي. أخرجه الطبراني في الأوسط ح ٢٥١٠، وقال: لم يروه عن عباد إلاَّ حجاج بن نصير. اهـ.

قلت: وعباد متروك.

تابعهم ابن لهيعة، وحديثه في مسند أحمد ٣/ ٣٣٩، وسياقه أطول وأتم، وابن لهيعة لا يحتج به.

تابعهم إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير. وحديثه في الأوسط للطبراني ح ٦٨٩، وقال: لم يروه عن إبراهيم إلاَّ عثمان يعني الطرائفي.

قلت: وعثمان لا بأس به.

تابعهم أبو طيبة عن أبي الزبير. رواه السهمي في تاريخ جرجان ص ١٩١، من طريق أحمد بن أبي طيبة عنه، وفي لفظه طول وزيادة.

تابعهم يحيى بن راشد: رواه عنه ضمرة، وحديثه في تاريخ الخطيب ١/ ٢٤٥، والعلل المتناهية لابن الجوزي ١/ ٣٤٣.

ويحيى بن راشد ذكره الحافظ تمييزاً في التقريب.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: يحيى بن راشد ليس بشيء. اهـ.

تابع أبا الزبير: طاوسٌ عن جابر، أخرجه الترمذي ح ٢٨٠١، من حديث ليث عنه، قال الترمذي: غريب لا نعرفه من حديث طاوس عن جابر إلاَّ من هذا الوجه، ثم ذكر ضعف ليث بن أبي سليم.

ورواه الطبراني في الأوسط ح ٥٨٨، وقال: لم يروه عن الليث إلاَّ الحسن بن صالح. اهـ.

ورواه أبو يعلى ح ١٩٢٥، وابن عدي ٢/ ٣١٥.

قلت: لا أحسبه محفوظاً عن طاوس، فقد رواه الثقات عن طاوس مرسلاً بلفظ =

٨٢ ـ [1][حدثنا ابن خزيمة، ثنا علي بن حُجْر، ثنا الهيثم بن حميد عن عبد الله بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أشرك بالله فليس بمحصن»][2].

= آخر، وبعضهم رواه عن طاوس، عن ابن عباس. انظر: السنن الكبرى للبيهقي ٧/٣٠٩.

(١) هذا الحديث في (س) فقط.

(٢) إسناده ضعيف، بل يوشك أن يكون موضوعاً، وضعه عبد الله بن زياد بن سمعان، شيخ الهيثم بن حميد؛ فإنه متروك، وقد اتهم، والظاهر أنَّه لم يدرك نافع مولى ابن عمر، فإنَّه لم يدرك من هو أصغر منه سنًّا.

والحديث لم أجده من طريق ابن سمعان.

وللحديث إسناد آخر مرفوع، ذكرته في زوائد فوائد أبي أحمد الحاكم، قال أبو أحمد: ثنا الماسرجسي، ثنا ابن راهويه، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، ثنا عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، فذكره.

أخرجه الذهبي في السير ١٤/٤٠٦، من طريق أبي أحمد، قال أبو أحمد: لا أعلم حدَّث به غير إسحاق عن الدراوردي. اهـ. تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٨.

ورواه البيهقي ٨/٢١٦، والدارقطني ٣/١٤٧، قال الدارقطني: لم يرفعه غير إسحاق، ويقال إنَّه رجع عنه، والصواب موقوف. اهـ.

قلت: قد يكون الوهم من الدراوردي، فإن غيره رواه عن عبيد الله موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٥٣٦.

وللمرفوع طريق ثالثة:

رواه عفيف بن سالم عن الثوري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحصن أهل الشرك بالله شيئاً». رواه البيهقي ٨/٢١٦، والدارقطني ٣/١٤٦ وقال: وهم عفيف في رفعه، والصواب موقوف من قول ابن عمر.

قلت: كذا رواه وكيع عن الثوري موقوفاً، وهو عند الدارقطني والبيهقي في الموضعين السابقين، ورواه ابن أبي شيبة ٥/٥٣٦.

٨٣ ـ أخبرنا ابن خزيمة، ثنا علي بن حُجْر، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

أنَّ أبا بكر (عليه السلام)[1] أُتِيَ بسارق، فقال: أسرقت؟ قال: لا، قال: فخلَّى سبيله[2].

٨٤ ـ أخبرنا سعيد بن شاذان بن محمد النيسابوري، ثنا عيسى بن أحمد بن عيسى، ثنا النضر بن شُميل، ثنا هشام بن عروة قال: أخبرني أبي، عن عائشة:

أنَّ رسول الله ﷺ كان يرقي، يقول:

«امسح الباس ربَّ النَّاس، بيدك الشفاء، لا كاشف له إلاَّ أنت»[3].

٨٥ ـ وبإسناده، عن عائشة (رضي الله عنها)[4] قالت:

---

(١) ليست في (س).

(٢) إسناده ضعيف.
إسحاق بن أبي فروة متروك، قال الذهبي: لم أر أحداً مشاه. اهـ. الميزان ١/١٩٣.
والراوي عنه سويد بن عبد العزيز ضعيف جدًّا، فالحديث منكر بهذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح.
رواه البخاري ح ٥٧٤٤، وابن راهويه ح ٧٩٨ من حديث النضر.
ورواه مسلم ح ٢١٩١، وابن حبان ح ٦٠٩٦، وأحمد ٦/ ٥٠، ١٣١، ٢٠٨، وابن راهويه في المسند ح ٧٩٧، وعبد بن حميد ص ٤٣٤ وابن السني في اليوم والليلة ص ٥٥٨، من حديث هشام.
وله طرق أخرى في الصحيحين. البخاري ح ٥٦٧٥، ومسلم ح ٢١٩١.

(٤) ليس في (س).

كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثوابٍ بيض يمانية من كرسف[1].

٨٦ ــ أخبرنا سعيد، ثنا عيسى، أنا[2] النضر، أنا هشام، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن جعفر يقول: سمعتُ عليًّا ــ عليه السلام ــ يقول: قال رسول الله ﷺ:

«خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة»[3].

---

(١) إسناده صحيح.
رواه عبد بن حميد بسماعه من النضر بن شميل ص ٤٣٦.
ورواه البخاري ح ١٢٦٤، ومسلم ح ٩٤١، وأبو داود ح ٣١٥١، والنسائي في المجتبى ح ١٨٩٨، وابن ماجه ح ١٤٦٩، وابن راهويه في مسنده ح ٧٧٠ ــ ٧٧٢، وأبو نعيم في المستخرج ح ٢١٠٤، والبيهقي في الكبرى ٣/ ٤٠٠، وأبو يعلى ح ٤٤٠٢، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٢، وأحمد ٦/ ٤٠، والطيالسي ح ١٤٥٣، من طرق عن هشام، ولفظه:
(كفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة، أما الحلَّة فإنما شُبِّه على النَّاس فيها، أنها اشتريت له ليكفَّن فيها، فتركت الحلَّة، وكفِّن في ثلاثة أثواب بيض سحولية، فأخذها عبد الله بن أبي بكر فقال: لأحبسنَّها حتى أكفِّن فيها نفسي، ثم قال: لو رضيها الله عزَّ وجل لنبيِّه لكفَّنه فيها، فباعها وتصدَّق بثمنها).
(٢) (س): قال أنبا.
(٣) إسناده صحيح.
ومن هذا الوجه رواه البخاري ح ٣٤٣٢.
ورواه البخاري ح ٣٨١٥، ومسلم ح ٢٤٣٠، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٨٤، والترمذي ح ٣٨٧٧، والنسائي في الكبرى ح ٨٣٥٤، والحارث في زوائد الهيثمي ح ٩٩٥، والبيهقي ٦/ ٣٦٧، وعبد الرزاق ح ١٤٠٠٦، والبزار من طريقه ح ٤٦٨، وكذا الطبراني في الكبير ٢٣/ ٨، وأحمد ١/ ٨٤، ١١٦، ١٢٣، ١٤٣، وأبو يعلى ح ٥٢٢، ٦١٢، والمحاملي في =

٨٧ ـ أخبرنا سعيد، حدثني عيسى، أنا النضر، أنا إسماعيل بن أبـي خالد، عن قيس بن أبـي حازم، عن أبـي مسعود:

أنَّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني لأتأخر في صلاة الفجر من أجل فلان، مما يطيل بنا.

= الأمالي ص ١٨٨، كلهم من حديث هشام.

قال الدارقطني في العلل ٣/ ١١٥ ـ ١١٦: هو حديث يرويه هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي.

حدَّث به عن هشام بن عروة جماعة من الثقات الحفاظ وغيرهم بهذا الإسناد، منهم: إسماعيل بن زكريا، وعبدة بن سليمان، وأبو أسامة، ووكيع، وعبد الله بن نمير، والنضر بن شميل، وأبو معاوية، ويونس بن بكير، ويزيد بن سنان، وعلي بن غراب، وسعدان بن يحيى، وسلمة بن سعيد، وغيرهم.

وخالفهم ابن جريج، ومحمد بن إسحاق، فروياه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن جعفر، عن علي.

والصواب قول من تقدمت أسماؤهم ممن لم يذكر ابن الزبير في الإسناد.

[قلت: أشار المزي إلى حديث ابن جريج في تحفة الأشراف ٧/ ٣٩٥.

وقال ابن حجر: رواية ابن جريج من المزيد، وذلك أنَّه في رواية الصحيحين: سمعت عبد الله بن جعفر. اهـ. قلت: هذا إن كان ذكر ابن الزبير محفوظاً، ولم يكن شذوذاً، والله أعلم].

وروى هذا الحديث أيضاً عبد الله ومحمد ابنا المنذر بن عبيد الله بن المنذر بن الزبير بن العوام عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي، وأغربا بحديث آخر بهذا الإسناد لم يتابعهما غيرهما، وهو أنَّ النبـيَّ ﷺ: (بشَّر خديجة ببيت في الجنة من قصب اللؤلؤ).

وقال حماد بن سلمة عن هشام بن عروة، عن أبيه أنَّ النبـيَّ ﷺ قال: «خير نسائها» مرسلاً. اهـ.

قال: فما رأيت رسول الله ﷺ أشد غضباً في موعظة منه يومئذٍ، فقال: «يـا أيُّها النَّاس إنَّ منكـم منفرين، فأيُّـكم صلَّى (بقـوم)[1] فليتجـوز، فإنَّ فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة»[2].



---

(١) من (س) فقط.

(٢) إسناده صحيح.

رواه البخاري ح ٧١٥٩، ومسلم ح ٤٦٦، والنسائي في الكبرى ح ٥٨٩١، وابن ماجه ح ٩٨٤، وأبو نعيم في المستخرج ح ١٠٣٠، والدارمي ح ١٢٥٩، والشافعي في السنن ص ١٩١، وابن الجارود في المنتقى ح ٣٢٦، وعبد الرزاق ح ٣٧٢٦، وأحمد ٤/ ١١٨، وابن حبان ح ٢١٣٧، وأبو عوانة ١/ ٤١٩، والبيهقي في الكبرى ٣/ ١١٥، والصغرى ح ٥٤٢، والطبراني في الأوسط ح ٢١٦١، ٥٣٤٨، والكبير ١٧/ ٢٠٦ ـ ٢٠٨، والحميدي ح ٤٥٣، والطيالسي ح ٦٠٧، والخطيب في التاريخ ٨/ ١٨١، والبغوي في شرح السنَّة ٣/ ٤٠٨.

* * *

[في (س):

«آخر الجزء الأول:

وصلَّى اللَّه على محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً».

● رأيتُ في الأصل.

«سمع جميع هذا الجزء على الرئيس أبي القاسم بن الحُصَيْن، بحق سماعه من ابن غيلان، بقراءة الشيخ الإمام محمد بن ناصر أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، وذكر جماعة.

وذلك في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة عشرين وخمسمائة.

نقله عبد الرحمن المقدسي». =

= ● ورأيت أول الجزء الثاني ما يلي:

«الجزء الثاني من الفوائد المنتخبة العوالي

انتقاء أبـي الحسن علي بن عمر الدارقطني، رحمه الله.

رواية أبـي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيـى المُزَكِّي النيسابوري.

رواية أبـي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان عنه.

رواية أبـي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن عنه.

رواية الشيخ الإمام العالم الأوحد الصدر جمال الدين أبـي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي عنه.

سماع لصاحبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي منه.

وقفٌ محرَّم، مستقره بالمدرسة الضيائية، بجبل قاسيون».

● وفي أول الجزء:

«أخبرنا الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير جمال الدين أبـي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي الواعظ قراءة عليه، أنبا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بـن عبـد الواحد بـن أحمد بـن الحُصَيْـن الشيبانـي قراءةً عليـه، وأقرَّ به، قال: أنبا الشيخ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز، قراءةً عليه في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، في منزله بدرب عبدة، قـال: أنبـا أبـو إسحـاق إبـراهيـم بـن محمـد بـن يحيـى المُـزَكِّي النيسـابـوري، قال...».

● وفي المنتقى من الفوائد:

«بسم اللّٰه الرَّحمن الرَّحيم

أخبرني الإمام العالم الحافظ أبو الحسن علي بن خلف رحمه الله، إجازةً في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، قال:

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصر الواسطي رضي الله عنه، بقراءتي عليه ببغداذ، في آخر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن =

. . . .

= الشيباني في شهر ربيع الآخر، من سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز، قراءة عليه في منزله بدرب عبدة، من نهر البزازين، في شهر ربيع الآخر، من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، قال:

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي قراءةً عليه قال»].

الجزء الثاني

من الفوائد المنتخبة العوالي

من المُزَكِّيات

انتقاء الحافظ الدارقطني

الجزء الثاني

من الفوائد المنتخبة العوالي

من المزكيات

انتقاء الحافظ الدارقطني

٨٨ ـ أخبرنا أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي قال: ثنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ من بعدي أيام الصبر، المتمسك فيهن بمثل ما أنتم عليه له كأجر خمسين عاملاً»(١).

---

(١) رجاله ثقات، لكنه غريب جدًّا، لم أجده في ما بين يدي من المصادر، وقد عنعن فيه يحيى بن أبي كثير وهو مدلِّس، لكنه مكثر عن شيخه أبي سلمة بن عبد الرحمن فيحمل على السماع.

وللحديث أربعة شواهد:

الأول: عن ابن مسعود مرفوعاً: «إنَّ من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن كقبض على الجمر، للعامل فيها أجر خمسين»، قالوا: خمسين منا أو منهم؟ قال: «خمسين منكم».

رواه البزار ح ٣٣٧٠، والطبراني ح ١٠٣٩٤ لكن فيه: «للمتمسك أجر خمسين =

= شهيداً»، قال عمر: يا رسول الله منا أو منهم؟ قال: «منكم»، من طريق سهل بن عثمان البجلي عن ابن نمير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله.
قال البزار: لا نعلمه يروى عن عبد الله إلاَّ من هذا الوجه. اهـ.
وفي إسناد الطبراني: سهل بن عثمان البجلي، وعند البزار: سهل بن عامر البجلي، واعتمد الشيخ الألباني في الصحيحة سهل بن عثمان وقال: من رجال مسلم ح ٤٩٤. اهـ. وهذا وهم، فالذي من رجال مسلم غير هذا، وهو سهل بن عثمان العسكري لا البجلي، والصواب ما وقع في إسناد البزار، وهو سهل بن عامر البجلي متروك، أدركه أبو حاتم وكذَّبه، وهو مترجم في الميزان واللسان.
قال ابن حجر في اللسان ٣/ ١١٩: روى عنه الحسن بن علي بن عفان وأحمد بن عثمان بن حكيم.
قلت: وراوي هذا الحديث عنه هو أحمد بن عثمان بن حكيم، فالحاصل أنَّ الحديث باطل بهذا الإسناد، وتفرَّد مثل هذا المتهم عن ابن نمير يدل على ذلك، والله أعلم.
الثاني: حديث عتبة بن غزوان: «من ورائكم أيام الصبر، للمتمسك فيهن يومئذٍ بمثل ما أنتم عليه له كأجر خمسين منكم»، قالوا: يا نبي الله أو منهم؟ قال: «بل منكم» ثلاث مرات أو أربع.
رواه الطبراني في الكبير ١٧/ ١١٧، والأوسط ح ٣١٢١، وفي مسند الشاميين ١/ ٣٣، وابن نصر في السنَّة ص ١٤.
من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن عتبة بن غزوان، وهو منقطع؛ فإبراهيم لم يدرك عتبة كما في مصادر ترجمته، ونص عليه الطبراني في مسند الشاميين.
الثالث: عن عتبة بن أبي حكيم قال: حدثني عمرو بن جارية اللخمي، حدثني أبو أمية الشعباني قال: سألتُ أبا ثعلبة الخشني، فقلت: يا أبا ثعلبة، كيف تقول في هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، قال: أما والله لقد سألتَ عنها خبيراً، سألتُ عنها رسول الله ﷺ فقال: «بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت =

= شحًّا مطاعاً، وهوى متَّبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، ــ ورأيت أمراً لا يدان لك به ــ ، فعليك ــ يعني خويصة نفسك ــ ودع عنك العوام، فإنَّ من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن مثل قبض على الجمر، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله ــ وزادني غيره، قال: يا رسول الله أجر خمسين منهم؟ قال: «أجر خمسين منكم».

رواه أبو داود ح ٤٣٤١، والترمذي ح ٣٠٥٨ وقال: حسن غريب، وابن ماجه ح ٤٠١٤، وابن حبان ح ٣٨٥ (وموارد الظمآن ١/ ٣٥٦)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٩١، وشعب الإيمان ٧/ ١٢٧ ح ٩٧٣١، وابن نصر في السنَّة ص ١٤، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠.

قوله: وزادني... هذا في رواية ابن المبارك عن عتبة، كذا جزم البيهقي في السنن. وقال أبو حاتم بن حبان: يشبه أن يكون ابن المبارك هو الذي قال: وزادني غيره.

وهذا الإسناد فيه نظر، وقد تُكلم في رجاله، فأمَّا عتبة بن أبي حكيم ففيه توثيق، حتى إن أبا حاتم على تشدُّده قال فيه: صالح، وضعفه ابن معين وأحمد والنسائي، وله أحاديث غرائب.

وشيخه فيه عمرو بن جارية ــ يقال هو عم عتبة ــ فلم يُذكر بجرحٍ ولا تعديلٍ، اللَّهُمَّ إلاَّ أن ابن حبان أورده في الثقات، ولا يعرف في غير هذا الحديث.

وأبو أمية الشعباني اسمه: يُحمد بالضم في أوله وقيل بالفتح، وحاله مثل عمرو بن جارية، وقيل إنه مخضرم.

الرابع: ذكره في الفردوس ٥/ ٤٤٦، من حديث أنس بن مالك من غير إسناد.

وذكره مسنداً الرافعي في تاريخ قزوين ٢/ ٢٢٢: قال: قال أبو الحسن القطان فيما انتخب من فوائد شيوخه: ثنا أبو جعفر أحمد بن كثير الدينوري ــ بقزوين سنة ثلاث وتسعين ومائتين ــ ، ثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السُّدِّي، ثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك قال: قال لي النبي ﷺ: «يأتي على النَّاس زمان =

٨٩ ــ أخبرنا إبراهيم قال: ثنا محمد بن حمدون بن خالد قال: حدثني محمد بن عوف الحمصي قال: ثنا الهيثم بن جميل قال: ثنا فُلَيح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته(١).

= الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم»، قالوا: منّا يا رسول الله؟ قال: «نعم».

وهذا إسناد موضوع، وعمر بن شاكر متروك.

ورواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٥٥، وقال: عمر بن شاكر يحدث عن أنس بنسخة قريباً من عشرين غير محفوظة.

ثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد، ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، ثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على النَّاس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم»، قلنا: يا رسول الله خمسين منَّا؟ قال: «خمسين منكم».

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على النَّاس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر».

(١) إسناده غريب، لم أجده من حديث موسى بن عقبة عن الزهري.

فُليح بن سليمان، كان يحيى بن معين يقشعر من أحاديثه. تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٢٠، والغالب عليه الضعف، وقد انتُقِد البخاري في إخراجه إياه في الصحيح، وهذا الحديث يخشى أنْ يكون غير محفوظ من حديث موسى بن عقبة عن الزهري.

ورواه مسلم ح ٨٨٢، وابن خزيمة ٣/ ١٨٢ ح ١٨٦٩، وأبو نعيم في المستخرج ح ١٩٨٣، والحميدي ٢/ ٢٩٦، وأحمد في المسند ٢/ ١١، والنسائي في الكبرى ح ٤٩٧، ح ١٧٤٤، والدارمي ١/ ٣٩٩، ٤٤٥، والترمذي ح ٥٢١، وابن ماجه ح ١١٣١، وابن أبي شيبة ١/ ٤٦٣، والبيهقي في الصغرى ح ٦٧١، والكبرى ٣/ ٢٣٩، وأبو يعلى ح ٥٤٣٥، من حديث سفيان عن عمرو عن الزهري. =

٩٠ ــ (أخبرنا إبراهيم قال: ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج قال: ثنا حميد بن زَنْجُويَه قال: ثنا محمد بن يوسف الفريابـي، ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان، عن أبـي عثمان النَّهدي ــ قال سفيان: أراه عن سلمان ــ قال:

جـاء رجل إلى النبـي ﷺ فسألـه، فقال: لَكم طعـام؟ قال: تنـظفون وتطبخون وتقَزِّحُون[1]؟ قال: نعم، قال: وتفعلون؟ قال: نعم، قال: ولكم

= فائدة: هذا الحديث رواه سفيان عن عمرو، عن الزهري، وعند الحميدي وأبـي نعيم في المستخرج وغيرهما أن رواية سفيان هذا الحديث عن عمرو، عن الزهري قبل أن يلقَ سفيانُ الزهريَّ.

قال الترمذي في العلل ص ٩١: سألتُ محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: لا أعرفه من حديث الزهري إلاَّ من هذا الوجه، لا أعلم أحداً رواه عن الزهري إلاَّ عمرو بن دينار.

وروى ابن جريج وغيره عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن ابن عمر ولم يذكر عن سالم. اهـ.

قلت: توبع عمرو عن الزهري، فقد رواه عبد الرزاق ٣/٢٤٧، ومن طريقه أبو داود ح ١١٣٢، والنسائي في المجتبـى ح ١٤٢٨، من حديث معمر عن الزهري. وانظر: تحفة الأشراف ٥/٣٩٦، والله أعلم.

(١) القزح بكسر القاف: بزر البصل، والتابل، وتفتح قافه في الأخير.

قال ابن فارس: القاف والزاي والحاء أصيل، يدل على اختلاط ألوان مختلفة وتشعب في الشيء، من ذلك: القَزح، التابل من توابل القدر، يقال: قزح قدرك. معجم مقاييس اللغة ٥/ ٨٥.

والمعنى في الحديث: تزيين الطعام بالتوابل ونحوها، أو اختلاط المأكولات من كثرتها، فكأنَّه قال: وتخلطون أنواع المطعومات.

قال في لسان العرب ٢/٥٦٣، مادة قزح: القِزْح: بزر البصل، شامية، والقِزح والقَزْح: التابل، وجمعها أقزاح، وبائعه قزَّاح. وقَزَحَ القدر وقزَّحها تقزيحاً: =

شراب؟ قال: نعم، قال: تبردون وتنظفون؟ قال: نعم، قال: وتقزحون؟ قال: نعم، قال: فأين معادهما؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال:

«فإنَّ معادهما كمعاد الدنيا، يقوم أحدكم خلف بيته، فيمسك على أنفه من نتن ريحه».

غريب عن الثوري تفرَّد به الفريابـي متصلاً)[1].

= جعل فيها قِزْحاً وطرح فيها الأبازير. وفي الحديث: «إنَّ الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً، وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً، وإن قزَّحه وملَّحه»، أي تَوْبَلَه، من القِزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكَمُّون والكُزْبَرَة ونحو ذلك.
والمعنى: أن المَطْعَم وإنْ تكلَّف الإنسان التَّنَوُّق في صنعته وتطييبه، فإنَّه عائد إلى حال تُكره، وتستقذر، فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها، ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار. اهـ.

(١) ضعيف مرفوعاً.
رواه الطبراني في الكبير ح ٦١١٩، وهو في زهد ابن المبارك ح ٤٩٢ عن محمد بن يوسف الفريابـي، عن سفيان.
وقد خولف الفريابـي في وصله، فرواه ابن المبارك عن سفيان فأرسله عن أبـي عثمان، ولم يذكر سلمان وهو الصحيح، الزهد لابن المبارك ح ٤٩١.
قال ابن صاعد: هكذا رواه ابن المبارك، وقد ذكر الفريابـي فيه سلمان بشك. اهـ.
قلت: الصحيح فيه مرسل، والفريابـي له أفراد لا يتابع عليها.
وله شاهد:
قال ابن صاعد: وقد رُويَ هذا الحديث عن أُبـي بن كعب ووقفه بعضهم ورفعه البعض. اهـ.
قلت: حديث أُبـي لفظه: «إنَّ مطعم ابن آدم جُعِل مثلاً للدنيا وإنْ قزَّحه وصلَّحه، فانظر إلى ما يصير».
والمرفوع رواه عبد الله في زوائد المسند ٥/ ١٣٦، والطبراني في الكبير ح ٥٣١، =

٩١ ــ أخبرنا إبراهيم قال: حدثني موسى بن العباس الجويني، ثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، ثنا موسى بن داود، ثنا سفيان عن عاصم، عن ابن سيرين، عن ابن عباس: أنَّ النبـيَّ ﷺ قال لسلمان:

«لا تختص يومَ الجمعة بصيام، ولا ليلتها ــ يعني بقيام ــ».

= وابن المبارك في الزهد ح ٤٩٥، وابن حبان في صحيحه ح ٧٢٠، من طريق موسى بن مسعود عن الثوري، عن يونس، عن الحسن، عن عُتي، وعبد السلام بن حرب عن يونس، وفي حديث عبد السلام زيادة، قال الحسن: ولقد رأيتهم يطيبونه بالأفاويه والطيب، ثم يرمون به حيث علمتم.

وموسى بن مسعود فيه ضعف، وكان يصحِّف، وعبد السلام بن حرب ثقة حافظ له مناكير.

وقد خولفا: فرواه هُشيم عن يونس، عن الحسن، عن عُتي، عن أُبـي موقوفاً، وهو في الزهد لابن المبارك ح ٤٩٣، رواه يحيى عن زياد بن أيوب (يلقب بشعبة) عن هُشيم، وهؤلاء أئمة حفاظ.

وخولفوا من ضعيف وهو علي بن زيد بن جدعان كما سيأتي.

تـنـبـيـه:

الرجل الذي سأله النبـي ﷺ في حديث الفريابـي يحتمل أنْ يكون: الضحاك بن سفيان.

ففي المسند لأحمد ٣/ ٤٥٢، والطبراني في الكبير ح ٨١٣٨، من طريق علي بن زيد بن جدعان عن الحسن، عن ضحاك بن سفيان الكلابـي أن الرسول ﷺ قال له: «يا ضحاك، ما طعامكم»؟ قال: اللحم واللبن، قال: «ثم يصير إلى ماذا»؟ قال: إلى ما قد علمت، قال: «فإنَّ الله تعالى ضرب ما يخرج ابن آدم مثلاً للدنيا».

قلت: الصحيح عن الحسن، عن عُتَي، عن أبـي، ورواية ابن جدعان غير صحيحة، فيبقى الاختلاف في رفعه ووقفه، وقد قصَّر به هُشيم ولم يرفعه مع أنه كان يدلس، فلو كان مرفوعاً في الأصل لما قصر به، والله أعلم.

* تفرَّد به موسى بن داود بقوله عن ابن عباس[1].

ورواه مهران عن الثوري، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن سلمان[2].

---

(١) منكر الإسناد، فقد أفاد الدارقطني بتفرُّد موسى بن داود به عن الثوري، وموسى له أوهام، وقد خولف فيه كما سيأتي.
وإنما حكمت بنكارته لأن موسى من طبقة متأخرة في الرواة عن الثوري، وقد بيَّن مسلمٌ في مقدمة صحيحه أن تفرُّد أصحاب الطبقة الثالثة عن الشيخ المكثر يعتبر نكارة.

(٢) حديث مهران عن الثوري رواه البزار في مسنده ح ٢٥٤٢، والمحاملي في أماليه ص ٣٦٤.
ومهران هو ابن أبـي عمر العطار سيِّـىء الحفظ.
ورواه إسرائيل عن عاصم، عن ابن سيرين، عن أبـي الدرداء، أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٤، والنسائي في الكبرى ح ٢٧٥٢ في باب أفرده لذكر الاختلاف في حديث ابن سيرين.
قال المزي في التحفة ٨/ ٢٣٢: تابعه معمر عن أيوب، عن ابن سيرين، ورُوِيَ عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبـي هريرة، وسيأتي.
وروي عن هشام عن ابن سيرين، عن بعض أصحاب النبـي ﷺ.
وروي عن أيوب وابن عون ويونس بن عبيد عن محمد بن سيرين: أنَّ النبـيَّ ﷺ قال لأبـي الدرداء. اهـ.
ورواه ابن عون عن ابن سيرين، فجمع فيه بين أبـي الدرداء وسلمان الفارسي، وحديثه عند ابن سعد في الطبقات ٤/ ٨٥، ولفظه: عن محمد بن سيرين قال: دخل سلمان على أبـي الدرداء في يوم جمعة، فقيل له: هو نائم، قال: فقال ما له؟ قالوا: أنه إذا كان ليلة الجمعة أحياها، ويصوم يوم الجمعة، قال: فأمرهم فصنعوا طعاماً في يوم جمعة، ثم أتاهم، فقال: كُل، قال: أني صائم، فلم يزل به حتى أكل، ثم أتيا النبـي ﷺ، فذكرا له ذلك، فقال النبـي ﷺ: «عويمر، سلمان أعلم منك ــ وهو يضرب على فخذ أبـي الدرداء ــ عويمر، سلمان أعلم =

. . . .

= منك، ثلاث مرات، لا تخص ليلة الجمعة بقيام بين الليالي، ولا تخص يوم الجمعة بصيام بين الأيام».

قال المنذري في الترغيب ٢/ ٨١: رواه الطبراني في الكبير بإسنادٍ جيد.

قلت: لكن صورته مرسل.

ورواه الحسين بن علي الجعفي عن زائدة، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبـي هريرة، رواه مسلم ح ١١٤٤، والنسائي في الكبرى ح ٢٧٥١، وابن خزيمة ح ١١٧٦، وابن حبان ح ٣٦١٢، وأبو نعيم في المستخرج ح ٢٥٩٦، واستدركه الحاكم على الشيخين ١/ ٤٥٥، وهو واهم في ذلك، ورواه البيهقي ٤/ ٣٠٢.

فهذه خمسة روايات عن ابن سيرين:

مهران العطار عن الثوري، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن سلمان.

موسى بن داود عن الثوري، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن ابن عباس.

إسرائيل عن عاصم، عن ابن سيرين، عن أبـي الدرداء.

ابن عون عن ابن سيرين قال: دخل سلمان على أبـي الدرداء.

الحسين الجعفي عن زائدة، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبـي هريرة.

قال ابن أبـي حاتم في العلل ١/ ١٩٨: سألت أبـي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حسين الجعفي عن زائدة، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبـي هريرة، عن النبـي ﷺ قال: «لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام، ولا يوم الجمعة بصيام». فقالا: هذا وهم، إنما هو عن ابن سيرين، عن النبـي ﷺ مرسل، ليس فيه ذكر أبـي هريرة، رواه أيوب وهشام وغيرهما كذا مرسل. قلت لهما: الوهم ممن هو، من زائدة أو من حسين؟ فقالا: ما أخلقه أنْ يكون الوهم من حسين. اهـ.

وقال الدارقطني في العلل ٨/ ١٢٨: هو حديث يرويه عوف الأعرابـي عن ابن سيرين، عن أبـي هريرة، عن النبـي ﷺ، وتابعه حسين الجعفي عن زائدة، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبـي هريرة، عن النبـي ﷺ، وكلاهما وهم.

وأما حديث عوف فالوهم فيه منه على ابن سيرين، وأما حديث هشام فالوهم فيه من حسين الجعفي على زائدة لأن زائدة من الأثبات، لا يحتمل هذا.

ورواه معاوية بن عمرو عن زائدة على الصواب، عن هشام، عن محمد بن =

٩٢ ـ أخبرنا إبراهيم قال: أنبا أحمد بن محمد بن الأزهر، ثنا محمد بن يوسف أبو يوسف ـ يعرف بأبي حُمَة ـ، ثنا أبو قُرَّة[(١)] عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد الجهني، عن رسول الله ﷺ قال:

«من توضأ فأحسن وضوءه، ثم صلَّى ركعتين لا يسهو فيهما غُفِر له ما تقدم من ذنبه».

* غريب، عن الثوري، لا أعلم رواه غير موسى بن طارق[(٢)].

= سيرين، أن سلمان زار أبا الدرداء، فذكر الحديث بطوله، فرأى أبا الدرداء يوم الجمعة صائماً فنهاه من ذلك، فارتفعا إلى النبي ﷺ فقصَّا عليه، فقال النبي ﷺ: «عويمر، سلمان أفقه منك»، ثم ذكر ذلك.

وحدَّث بهذا الحديث شيخ من أهل الثغر عن ابن عيينة فوهم فيه عليه، فقال: عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنَّه نهى أنْ يخص يوم الجمعة... الحديث.

حدثناه أبو طالب الحافظ من أصله، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا الحسن بن عيسى الحربي، ثنا سفيان بذلك.

والصحيح عن ابن عيينة وغيره، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ.

وكذلك رواه الثوري عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أبي الدرداء وهو الصواب، ومن حديث المقبري عن أبي هريرة.

قلت: وحديث مسلم إنَّما ساقه في الشواهد عن أبي هريرة، وإلاَّ فهو ثابت عن أبي هريرة من طرق أخرى عنده، انظر ح ١١٤٤، والله أعلم.

(١) هو موسى بن طارق اليماني القاضي، قال أبو حاتم: محله الصدق ١٤٨/٨. وقال في غير الجرح والتعديل: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. الميزان ٥٤٥/٦. وأثنى عليه أحمد بن حنبل خيراً. تهذيب الكمال ١٨/٢٩.

(٢) إسناده ضعيف، لأجل أبي قرة، وابن الأزهر. =

. . . .

= ولم أجده من حديث أبي قرة عن الثوري عند غير المخرج، وهو إنما ساقه لأجل الثوري، ولم أجده عنه.

وقد رواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم: رواه أحمد ٤/ ١١٧، وأبو داود ح ٩٠٥، والحاكم ١/ ٢٢٢، وعبد بن حميد ح ٢٨٠، والطبراني في الكبير ح ٥٢٤٢.

وهشام بن سعد ضعيف، لكن فيه توثيقاً في زيد بن أسلم خاصةً، قال أبو داود: أثبت النَّاس في زيد بن أسلم. اهـ.

تابعه محمد بن أبان عن زيد، رواه الطبراني ح ٥٢٤٤.

ومحمد بن أبان هو ابن صالح القرشي، ضعيف. ترجمته في الميزان ٣/ ٤٥٣.

خالفهم عبد العزيز الدراوردي، فرواه عن زيد بن أسلم عن زيد بن خالد لم يذكر عطاء، فيكون منقطعاً، رواه أحمد ٥/ ١٩٤، وابن عدي في الكامل ٣/ ٤٤١.

لكن رواه سهل بن صُقير عن الدراوردي فوصله عن عطاء بن يسار، أخرجه أبو أحمد بن عدي في الكامل ٣/ ٤٤١، وسهل ضعيف مُخَلِّط، وساقه الذهبي في الميزان في منكرات سهل.

قال ابن عدي في الكامل ٣/ ٤٤١: وهذا يرويه الدراوردي عن زيد بن أسلم، عن زيد بن خالد الجهني، لا يذكر بينهما عطاء بن يسار فوصله سهل بن صقير هذا عنه.

ثنا ابن صاعد، حدثنا عبد الله بن عمران العابدي، حدثنا الدراوردي عن زيد بن أسلم، عن زيد بن خالد الجهني، عن النبي ﷺ بذلك، ولم يذكر بينهما عطاء بن يسار.

ورواه يحيى الحماني عن محمد بن أبان والدارووردي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد، فوصله الحماني عنهما.

وحمل حديث الدراوردي على حديث محمد بن أبان، والأصل عن الدراوردي مرسل.

ويروى هذا الحديث موصولاً عن زيد بن أسلم من حديث هشام بن سعد عنه،=

٩٣ ــ أخبرنا إبراهيم قال: ثنا ابن الأزهر، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة عن سفيان[(١)]، عن عبيد الله[(٢)]، عن نافع، عن ابن

= وأبو أيوب الإفريقي رُوي عنه عن زيد بن أسلم موصولاً من رواية يزيد بن سنان الرهاوي عنه. اهـ.

قلت: ويُروى أيضاً عن عطاء، عن أبي هريرة ولا يثبت، أفاده الدارقطني، وأشار إليه المزي في تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٠، وقال: رواه عبيد بن أسباط عن أبيه، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد أو أبي هريرة. اهـ.

قال الدارقطني في العلل ٨/ ٣٤٠ ــ وقد سئل عن حديث عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء وصلَّى ركعتين لا يسهو فيهما غفر الله له» ــ: يرويه زيد بن أسلم، واختلف عنه فرواه محمد بن أبان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة.

[قلت: الثابت عن محمد بن أبان من حديث الطيالسي عنه، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن زيد بن خالد، وهو في الكبير للطبراني ح ٥٢٤٤].

ورواه الزبيري عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن خالد.

وقال أسباط عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أو زيد بن خالد الجهني [وهو الذي أشار إليه المزي].

وقال قائل: عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عقبة بن عامر، ووهم، وهماً قبيحاً، وقال: ليس الحديث بثابت. اهـ.

(١) سفيان هو الثوري، وقد بدأ المخرج بانتقاء أحاديث أبي قرة عن سفيان الثوري فذكر ستة أحاديث، وحكم عليها أنها غرائب كلها، أي أن أبا قرة تفرد بها عن الثوري.

(٢) علا الكلمة طمس، ورسمها محتمل (عبد الله) و (عبيد الله) وهما أخوان، المصغر ثقة والمكبر دونه، وسيأتي عن الدارقطني أن الثوري رواه عن عبد الله، وما أثبته هو الأقرب للرسم.

حنين[1]، عن علي قال:

نهاني رسول الله ﷺ عن لبس القِسِّي والمعصفرة، وعن تختم الذهب[2]، وعن قراءة القرآن في الركوع[3].

---

(1) هو عبد الله بن حنين المدني مولى بني هاشم، وقد تصحف في الأصل إلى: ابن حبين.

(2) في هامش (س): خ بالذهب.

(3) الحديث منكر بهذا الإسناد.

ولم أجده فيما بين يدي من المصادر من حديث أبي قرة، وقد تفرَّد به عن الثوري بهذا الإسناد كما أفاده المنتقي.

وذكر في العلل ٣/ ٨٤: أن الثوري رواه عن العمري، عن نافع، عن ابن حنين.

ثم أخرجه ٣/ ٨٩، من طريق عبد الملك عن الثوري، عن عبد الله به، وسيأتي بإسناده قريباً.

والحديث ثابت في الكتب الستة إلاَّ البخاري من غير هذه الطريق عن ابن حنين: رواه مسلم ح ٤٨٠، مقتصراً على النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود، وح ٢٠٧٨ وفيه النهي عن القسي والمعصفر والتختم بالذهب والقراءة، وأبو داود ح ٤٠٤٤ ـ ٤٠٤٦، والترمذي ح ١٧٢٥، والنسائي في الكبرى ح ٦٢٩ ـ ٦٣٣، ٧٠٥، ٧٠٦، ٩٤٧٧ ـ ٩٤٩٥، وأطال في ذكر الاختلاف فيه جدًّا، وفي المجتبى ح ١٠٤١ ـ ١٠٤٤، ١١١٨، ١١١٩، ٥١٧٢ ـ ٥١٨٢، وابن ماجه ح ٣٦٠٢، وابن أبي شيبة ح ٨٠٦٠، ومعمر في جامعه ١٠/ ٣٩٥، والبيهقي ٢/ ٨٧، ٤٢٤، ٥/ ٦١، ورواه ابن حبان ح ١٨٩٥ مقتصراً على ذكر القراءة، وأبو عوانة ح ١٤٦٩، ١٨١٧، ١٨٢٥ ـ ١٨٣٣، وأفاض أبو نعيم في ذكر طرقه والاختلاف فيه في المستخرج على الصحيح ٢/ ٩٤ ـ ٩٧.

وفي الحديث اختلاف جعل البخاري يتنكب إخراجه، وقد بيَّن هذا الاختلاف الدارقطني في كتاب العلل ٣/ ٧٨ ـ ٨٩ فقال رحمه الله: رواه إبراهيم بن عبد الله بن حنين واختلف عنه.

فرواه محمد بن عجلان وداود بن قيس والضحاك بن عثمان وعبد الحكيم بن =

. . . .

= عبد الله بن أبـي فروة، فاتفق هؤلاء الأربعة عن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي بن أبـي طالب.

واختُلِف عن داود بن قيس من بينهم عنه، عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن علي ولم يذكر أباه، وقال يحيى القطان ووكيع وابن وهب عن داود بن قيس، عن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي.

وخالفهم جماعة أكثر منهم عدداً:

فرووه عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبيه، عن علي، ولم يذكروا فيه ابن عباس على الاختلاف منهم على إبراهيم؛ رواه الزهري عن إبراهيم، عن أبيه، عن علي، وتابعه الوليد بن كثير ومحمد بن عمرو بن علقمة وإسحاق بن أبـي بكر ومحمد بن إسحاق ويزيد بن أبـي حبيب والحارث بن عبد الرحمن بن أبـي ذباب وزيد بن أسلم فرووه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أنه سمعه من علي ولم يذكروا فيه ابن عباس.

وزاد الوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق ويزيد بن أبـي حبيب فيه حديثاً آخر بهذا الإسناد: أن النبـي ﷺ كسى عليًا حلة سيراء.

ورواه زيد بن أسلم واختلف عنه:

فرواه إسماعيل بن عياش ومحمد بن جعفر بن أبـي كثير عن زيد بن أسلم، عن إبراهيم، عن أبيه، عن علي، وخالفه عمر بن عبد الرحمن ـ شيخ لأبـي أحمد الزبيري ـ فرواه عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن علي، والقول قول ابن عياش.

واختلف عن شريك بن أبـي نمر:

فرواه الداروردي عن شريك، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبيه، عن علي، وخالفه إسماعيل بن جعفر فرواه عن شريك، عن عبد الله بن حنين، عن علي.

واختلف عن أسامة بن زيد:

فرواه ابن وهب عن أسامة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي، وذكر فيه أن أسامة دخل على عبد الله بن حنين فسمعه، ورواه وكيع وعثمان بن عمر ومحبوب بن محرز، عن أسامة، عن عبد الله بن حنين، عن علي. =

. . . .

= ورواه نافع مولى ابن عمر عن إبراهيم، واختلف عن نافع:

فرواه مالك بن أنس عن نافع وضبط إسناده فقال: عن نافع، عن إبراهيم، عن أبيه، عن علي، ورواه الليث بن سعد عن نافع، عن إبراهيم، عن بعض موالي آل عباس، عن علي.

ورواه أيوب السختياني عن نافع واختلف عنه:

فقال وهيب والحارث بن نبهان عن أيوب، عن نافع، عن إبراهيم، عن أبيه، عن علي، وقال حماد بن زيد عن أيوب، عن نافع، عن إبراهيم بن حنين، عن علي، وكذلك قاله الحسن بن أبي جعفر عن أيوب، وقال ابن علية عن أيوب، عن نافع، عن إبراهيم بن فلان بن حنين، عن جده حنين، عن علي، وقال عبد الوارث، عن أيوب، عن نافع، عن علي.

ورواه عبيد الله بن عمر عن نافع واختلف عنه:

فقال بشر بن المفضل والمعتمر بن سليمان وعبد الوهاب الثقفي وابن نمير: عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن حنين، عن علي، وقال زائدة وإسماعيل بن عياش وعبدة بن سليمان: عن عبيد الله، عن نافع، عن إبراهيم، عن علي، وقال حماد بن سلمة عن عبيد الله، عن نافع، عن حنين، عن علي.

[قلت: أخطأ فيه حماد بن سلمة، بيَّن ذلك ابن أبي حاتم في العلل ١/ ٨٧].

ورواه عمرو بن سعد عن نافع، عن ابن حنين، عن علي، ورواه برد بن سنان عن نافع، عن إبراهيم، عن علي، وكذلك قال زيد بن واقد عن نافع.

ورُوي عن الثوري، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن حنين، عن علي، وقال همام عن نافع، عن رجل لم يسمه، عن علي، ورواه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن علي قاله شريك عنه.

ورواه أبو بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين واختلف عنه:

فرواه شعبة؛ فقال غندر والنضر بن شميل وغيرهما عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن حنين، عن ابن عباس، ولم يذكروا فيه عليًا، وخالفهم =

. . . .

= أبو قطن فرواه عن شعبة، عن أبـي بكر بن حفص، عن عبد الله بن حنين، عن علي ولم يذكر ابن عباس.

ورواه يحيـى بن أبـي كثير ومحمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين، عن علي.

ورواه سليمان بن بلال عن شريك بن أبـي نمر، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي، عن النبـي ﷺ حديثاً آخر، هو أنه كان يتختم بيمينه، تفرَّد به سليمان بن بلال عنه بهذا الإسناد، وخالفه إبراهيم بن أبـي يحيـى فرواه عن شريك بن أبـي نمر، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي: أن النبـي ﷺ كان يتختم في يمينه.

ورواه إسحاق بن أبـي فروة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي: أنَّ النبـيَّ ﷺ ــ حديثاً آخر ــ وهو قوله إذا كان الإزار واسعاً فاتشح به، وإذا كان ضيقاً فاتزر به، وإسحاق بن أبـي فروة متروك الحديث.

وروى إسحاق بن أبـي فروة أيضاً عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي: أُتي النبـي ﷺ برجل قتل عبده فجلده مائة، ونفاه سنة، ولم يتابع عليه.

حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا يحيـى بن سعيد عن ابن عجلان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي.

(ح) وحدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال، ثنا أحمد بن سنان، وثنا أحمد بن الوكيل، ثنا عمر بن شبة، وحدثنا إبراهيم بن حماد ويعقوب بن إبراهيم قالا، ثنا عمر بن شبة قالوا: ثنا يحيـى بن سعيد عن ابن عجلان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن القراءة راكعاً، وعن القسي والمعصفر.

وقال ابن شبة: نهاني رسول الله ﷺ أن ألبس خاتم الذهب، وأنْ أقرأ وأنا راكع، ولم يذكر القسي والمعصفر، وقال الدورقي مثل ابن سنان إلاَّ أنه قال: وأنْ أقرأ وأنا راكع. =

٩٤ ـ أخبرنا إبراهيم، ثنا ابن الأزهر، ثنا محمد، ثنا أبو قرة، عن سفيان، عن أبـي إسحاق، عن الحارث، عن علي مثله.

* حديث غريب عن الثوري، عن أبـي إسحاق، لا أعلم رواه غير أبـي قرة(١).

٩٥ ـ أخبرنا إبراهيم، ثنا ابن الأزهر، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قُرّة، عن سفيان، ثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شَقيق العُقَيلي، عن عائشة أنَّه قال:

= حدثنا محمد بن جعفر ومحمد بن مخلد قالا: حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا معلى بن أسد ـ أخو بهز بن أسد ـ، ثنا وهيب عن أيوب، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي: نهاني رسول الله ﷺ عن لبس المعصفر، وخاتم الذهب، زاد ابن رميس (هو: محمد بن جعفر) وعن لباس القسي، وأنْ أقرأ وأنا راكع.

حدثنا حمزة بن الحسين بن عمر قال، ثنا عبيد الله بن محمد بن مالك قال: ثنا كثير بن يحيى قال: ثنا الحارث بن نبهان قال: ثنا أيوب السختياني عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي مثل قول ابن رميس.

حدثنا محمد بن فال، ثنا أبو زيد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا إسحاق بن يوسف الحذافي، ثنا عبد الملك، ثنا سفيان عن عبد الله، عن نافع، عن ابن حنين، عن علي قال: نهاني النبـي ﷺ أن أقرأ وأنا راكع، وأنْ أتختم بالذهب، وأنْ ألبس المعصفر. اهـ.

(١) منكر عن الثوري، لم أجده عنه عند غير المخرِّج.

ورواه ابن أبـي شيبة من حديث أبـي الأحوص عن أبـي إسحاق ح ٨٠٦١.

ورواه الطبراني في الأوسط ح ٢٣١٢، من حديث رباح بن زيد عن أبـي الجراح، عن النعمان بن راشد، عن أبـي إسحاق.

وقال: لم يروه عن النعمان إلاَّ أبو الجراح، تفرَّد به رباح بن زيد. اهـ.

قلت: ولا يصح بعدُ، لما عُلِم من ضعف الحارث، وقد اتهم، والله أعلم.

سألتُها كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ؟

فقالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً[1].

٩٦ ـ حدثنا إبراهيم قال: أنبا ابن الأزهر، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة، عن ابن جُريج[2]، عن عمرو بن دينار: أنَّ جابر بن عبدالله أخبره قال:

---

(١) ضعيف.
ولم أجده من حديث أبي قرة ولا من حديث سفيان، عند غير المخرج، والمحفوظ عن الثوري خلاف ذلك.
فقد رواه عبد الرزاق في مصنفه ح ٤٠٩٩، وعنه أحمد في المسند ٦/ ١٦٦ عن معمر والثوري، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن شقيق بإسناده، ومتنه نحو هذا.
تابعه الثقة الثبت أبو أحمد الزبيري فرواه عن الثوري مثل حديث عبد الرزاق، رواه أحمد عنه ٦/ ١١٣.
ورواه مسلم ح ٧٣٠، وأبو داود ح ١٢٥١، والترمذي ح ٣٧٥، والنسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف ١١/ ٤٤٤، ولم أجده في المطبوعة، وذكر المزي أنه ليس في الرواية ولم يذكره ابن عساكر، وأحمد ٦/ ٣٠، ٢١٦، وابن راهويه في مسنده ح ١٢٩٩، وابن خزيمة ح ١٢٤٥، وابن حبان ح ٣٤٧٥، وأبو نعيم في المستخرج ح ١٦٥٢، وأبو عوانة ٢/ ٢٦٢، والبيهقي ٢/ ٤٧١، كلهم من طرق عن خالد الحذاء.
وللحديث طرق أخرى عن عبد الله بن شقيق، انظرها في تحفة الأشراف ١١/ ٤٤٨، وعامتها في صحيح مسلم.

(٢) قد ساق الطبراني في الأوسط ٩/ ٨٠ في حديث شيخه مفضل بن محمد الجندي نسخة كبيرة فيها أحاديث أبي قرة عن ابن جريج وغيره، وليس فيها هذه الأحاديث المستفادة التي انتقاها الدارقطني فهي من فوائد أحاديث أبي قرة، لكن ابن الأزهر راويها واهٍ، وقد مرَّ.

كان معاذ بن جبل يصلي مع النبـي ﷺ العشاء ثم ينطلق إلى قومه فيصلي بهم، فهي له تطوع وهي لهم مكتوبة العشاء[1].

٩٧ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا ابن الأزهر، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة، عن سفيان، عن حبيب بن أبـي ثابت، عن أبـي صالح، عن جابر نحوه[2].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو صحيح بالمتابعات.
فقد رواه ابن أبـي رواد عن ابن جريج مثل رواية أبـي قرة، وهو في مسند الشافعي ص ٥٦، وفي سننه كما في نصب الراية ٢/٥٣، وليس الكتاب في متناول يدي الآن، والأم ١/١٥٣.
تابعهم أبو عاصم وعبد الرزاق عن ابن جريج، والحديث في سنن الدارقطني ١/٢٧٤، وهو في المصنف ح ٢٢٦٦، وقد صرَّح ابن جريج بالسماع من عمرو عند الدارقطني.
ورواه ابن جريج مرة أخرى فقال: حُدثت عن عكرمة مولى ابن عباس قال: كان معاذ فذكره، رواه عبد الرزاق عنه ح ٢٢٦٥، فهذا لا يعل حديثه عن عمرو بن دينار لاختلاف المخرج.
والحديث متَّفق عليه من حديث عمرو بن دينار وغيره، رواه البخاري ح ٧٠٠، ٧٠١، ٧١١، ٦١٠٦، ومسلم ح ٤٦٥، وأبو نعيم في المستخرج ح ١٠٢٦ ــ ١٠٢٩، وأبو داود ح ٥٩٩، ٦٠٠، والترمذي في الصلاة ح ٥٨٣، والنسائي ح ٨٣٥، والحميدي ح ١٤٢٦، وابن خزيمة ح ١٦٣٣، وابن حبان ح ٢٤٠٠، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، والبيهقي ٣/١١٢، والطحاوي ١/٢١٣، وابن شاهين في النَّاسخ ص ٢٤٧ فما بعد.

(٢) ضعيف جدًّا.
تفرَّد بذكر جابر فيه أبو قرة، وابن الأزهر واهٍ.
وقد خولفا فيه: فرواه الحارث بن أبـي أسامة في مسنده، كما في زوائد الهيثمي ص ١٤٥: حدثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا الثوري عن حبيب بن أبـي ثابت، عن أبـي صالح قال: كان معاذ بن جبل فذكره. =

٩٨ ـ أخبرنا إبراهيم، ثنا ابن الأزهر، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة، عن ابن جريج، عن زَمْعَة بن صالح، عن سلمة بن وَهْرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن معاذ، عن النبي ﷺ نحوه[١].

= لكن عبد العزيز لا يحتج به، فيبقى الحديث من مفردات أبي قرة عن الثوري كما أفاده الدارقطني.

وقد رواه حمزة بن حبيب الزيات عن ثابت، عن أبي صالح، عن معاذ: أخرجه ابن شاهين في النَّاسخ ص ٢٤٩، وهذا إسناد منقطع، فإنَّ أبا صالح لم يدرك معاذ بن جبل رضي الله عنه، والله أعلم.

لكن أخرجه النسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف ٢/١٧٣، ٢٦٧، من طريق يحيى بن سعيد، وفي المجتبى ح ٨٣١، من طريق ابن فضيل، كلاهما عن الأعمش، عن محارب بن دثار وأبي صالح، عن جابر قال: أقبل رجل من الأنصار بناضحين، فذكر حديث «أفتَّان أنت يا معاذ»، وهو جزء من حديث الباب، قال المزي: حديث (س) ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم. اهـ.

وأخرجه البخاري من حديث محارب بن دثار فقط ح ٧٠٥.

فهو ثابت من حديث محارب، لا سيَّما وقد رواه شعبة عن الأعمش، لكن من حديث أبي صالح يخشى فيه تدليس الأعمش، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف، وهو غريب من حديث ابن جريج.

ومع ضعف أبي قرة، فإنَّ زمعة بن صالح أيضاً ضعيف، وهو من رجال التهذيب، وكذلك سلمة بن وهرام ضعيف، وله نسخة يرويها عن عكرمة، ويرويها عنه زمعة بن صالح، أشار إليها الذهبي في الميزان ٢/١٩٣.

وقال العقيلي: لا يتابع منها على شيء. الضعفاء ٢/١٤٦.

قال أحمد: روى مناكير أخشى أن يكون ضعيفاً، وقال أبو داود: ضعيف.

لكن قال الدارقطني عن حديث من هذه النسخة: إسناده صالح. السنن ١/١٢٠.

وقال ابن عدي: حديثه كله كأنَّه فوائد. الكامل ٣/٢٣١، يريد أنه غرائب.

وقد استقصى أحاديث النسخة في ترجمة سلمة بن وهرام. (التراجم الساقطة من الكامل ص ١٠٥). =

٩٩ ـ أنبا إبراهيم، ثنا ابن الأزهر، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة، عن سفيان، عن أبـي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

من السنَّة أنْ يأتي المصلَّى يوم العيد (ماشياً)[1].

١٠٠ ـ أنبا إبراهيم، ثنا ابن الأزهر، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة، عن سفيان، عن إسماعيل، عن[2] الأجلح، عن الشعبـي:

أنَّ أسماء بنت عميس لما قدمت من الحبشة ـ كانت مع جعفر ـ فرأتهم يتخذون النعش، فحدثتهم، فأمرهم النبـي ﷺ أنْ تتخذ النعش[3].

= وهذا إسناد يمني بِدءاً من أبـي قرة.
ولم أجد الحديث بهذا الإسناد، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف لأجل الحارث الجعفي.
ولكن لم ينفرد به أبو قرة عن الثوري كما يُفهم من قول الدارقطني الآتي، فقد رواه عبد الرزاق عن الثوري، وهو في مصنفه ح ٥٦٦٧.
ورواه في موضع آخر ح ٥٦٦٣ عن الثوري، عن صاحب له، عن رجل حدثه عن علي. . . فذكره.
فكأنَّ الثوري لم يرضَ حديث الحارث فأخفاه ولم يسمه.
ورواه شريك عن أبـي إسحاق، أخرجه الترمذي ح ٥٣٠، وابن أبـي شيبة ح ٥٦٠٦، والبيهقي ٣/ ٢٨١.
تابعه زهير عنه، رواه ابن ماجه ح ١٢٩٦، والبيهقي ٣/ ٢٨١.
وكلمة (ماشياً) سقطت من الأصل واستدركتها من مصادر التخريج.

(٢) في الأصل طمس بعض هذا الإسناد، وهذا الإسناد من العجائب، فإن الثوري يـروي عـن الأجلـح مباشرة، وهنـا روى عنـه بواسطـة: إسماعيـل بـن مجالد، وإسماعيل قرين الأجلح، وكلاهما ضعيف.

(٣) صورته مرسل، ولم أجده من حديث أبـي قرة.
ورواه ابن أبـي شيبة ح ٣٥٧٨٥، من حديث إسرائيل عن عامر.

* هذه أحاديث غريبة من حديث سفيان الثوري.

١٠١ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا الحسن بن محمد بن الصبَّاح، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

«نهى رسول الله ﷺ، عن كسب الإماء».

* تفرَّد به الزعفراني[1].

١٠٢ ــ حدثنا إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الغزي[2]، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن عوف الأعرابي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ:

«تمسَّحوا بالأرض فإنها بكم برّة».

---

(١) غريب.
تفرَّد به ابن الصباح الزعفراني ــ كما أفاده المنتقي ــ، والزعفراني ثقة، ولكن شيخه زيد بن الحباب فيه ضعف، وحديثه عن الثوري خاصةً فيه خطأ.
قال ابن معين: أحاديثه عن الثوري مقلوبة. الكامل ٣/ ٢١٠.
وللحديث إسناد آخر صحيح، يرويه أبو حازم عن أبي هريرة، رواه أحمد ٢/ ٢٨٧، والبخاري ح ٢٢٨٣، ٥٣٤٨، وابن الجارود ح ٥٨٧، وابن حبان ح ٥١٥٨، والدارمي ح ٢٦٢٠، والطيالسي ح ٢٥٢٠، والبيهقي ٦/ ١٢٦، وأبو داود ح ٣٤٢٥، والخطيب في التاريخ ١٠/ ٤٣٣، من طريق ابن جحادة عنه.

(٢) هامش (س): خ العدني. اهـ. أي في نسخة العدني.
وهو تصحيف، فإنه: عبد الله بن محمد بن عمرو (بواو، وليس كما ثبت في الأصل) الغزي، من أهل غزة، روى عنه ابن أبي حاتم، وقال: ثقة. اهـ. ٥/ ١٦٢.
وهو من رجال التهذيب.

* تفرَّد به الفريابـي، والمحفوظ أنَّه مرسل ليس فيه سلمان[1].

---

(١) الفريابي هو: محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبـي مولاهم الفريابـي، نزيل قيسارية من ساحل الشام.
قال ابن عدي: له عن الثوري إفرادات وله حديث كثير عن الثوري. الكامل ٦/ ٢٣٢، والناسخ يكتبه بياء بعد الفاء (الفيريابـي).
قال الحافظ في التقريب: ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق. اهـ.
قلت: الذي قدَّمه على عبد الرزاق هو ابن عدي في الكامل، وفي ذلك نظر، والله أعلم.
وقد أفاد الدارقطني، تفرد الفريابـي برفع هذا الحديث عن سفيان، وخطأه في ذلك.
ومن طريق الفريابـي رواه أبو الشيخ في أصبهان ٣/ ٤٩٢، والطبراني في الصغير ١/ ٢٥٤، ح ٤١٦، وقال: لم يروه عن سفيان إلاَّ الفريابـي.
ومن طريق الطبراني رواه القضاعي في الشهاب ح ٧٠٤، وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال ٢/ ٢٧٠.
وصححه الهيثمي في المجمع ٨/ ٦١ إن كان شيخ الطبراني حملة بن محمد ثقة، وهو كذلك، وصححه أيضاً الشيخ الألباني في الصحيحة ح ١٧٩٢، جرياً منهما على الظاهر.
والصحيح أنَّه مرسل كما أفاده الدارقطني:
فقد رواه ابن أبـي شيبة ح ١٧٠٧ عن ابن علية، عن عوف، عن أبـي عثمان النهدي قال: بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تمسَّحوا بها فإنها بكم برة»، يريد الأرض.
تابعه على الإرسال إسحاق الأزرق عن عوف الأعرابـي، روى حديثه القضاعي في مسند الشهاب ح ٧٠٥.
وصنيع الحافظ أبو عبد الله الذهبـي يقتضي ترجيح المرسل، فإنَّه ساق المسند في سياق منكرات الفريابـي، وقدَّم له بالنقل عن العجلي: أخطأ الفريابـي في مائة وخمسين حديثاً. الميزان ٤/ ٧٢.

١٠٣ ـ أخبرنا إبراهيم، ثنا زنجويه بن محمد اللبَّاد، ثنا خشنام بن الصدِّيق ـ ابن أخت إبراهيم بن عبد الله ـ، ثنا الحسين بن حفص الأصبهاني، ثنا هشام بن سعد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ، فوقفنا بذي الحليفة، قال: فنظرتُ، عن يميني فما ينقطع النَّاس، وعن يساري فما ينقطع النَّاس، وما كُنَّا نذكر إلاَّ الحج، فلما قدمنا مكة قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا من مقام إبراهيم مصلًّى».

* غريب عن هشام بن سعد، لا أعلم حدَّث به غير هذا الشيخ، عن حسين بن حفص عنه[1].

١٠٤ ـ أخبرنا إبراهيم، ثنا زنجويه بن محمد، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، ثنا...[2]، ثنا شعبة والثوري في قوله: ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [النور: ٣٣]، قالا: الربع[3].

---

(١) خشنام بن الصديق، ويقال فيه: حسام بن الصديق، وفي السنن للبيهقي ٣/٤١٢ سمَّاه: محمد بن الصديق المعروف بحسام، فيظهر أن حسام لقب أيضاً.
قال الخليلي في الإرشاد ٣/٨٢٣: خشنام بن الصديق النيسابوري، اسمه محمد يلقب بخشنام، ثقة. اهـ.
وفي نزهة الألباب لابن حجر ص ٢٤٠ قال: خشنام لقب محمد بن الصديق بن علي بن إبراهيم النيسابوري أبو بكر التميمي، روى عنه زنجويه اللباد. اهـ.
والحديث إسناده ضعيف، لأجل هشام بن سعد، وباقي رجاله ثقات، والله أعلم.
ولم أجده فيما بين يدي من مصادر.

(٢) طمس اسم شيخ ابن الأزهر، ولم أهتدِ لمعرفته، فإنَّ في شيوخه جماعة حدَّثوا عن شعبة وسفيان.

(٣) وهذا التفسير مروي عن علي رضي الله عنه. =

١٠٥ ـ أخبرنا إبراهيم قال: أنبا عبد الملك بن عدي أبو نعيم، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني، ثنا أحمد بن أبـي طيبة، عن سلاَّم، عن الأعمش، عن حبيب بن أبـي ثابت، عن أبـي صالح، عن رجل من أصحاب النبـي ﷺ قال:

قال رجل: يا رسول الله: إنَّا لا نجد الصيْحَاني، ولا نجد الجَمْع بالتمر، إلاَّ أنْ نزيدهم، فقال رسول الله ﷺ: «بِعه بالورِق ثم اشتره»[١].

١٠٦ ـ (أخبرنا إبراهيم قال: أنبا[٢] عبد الملك، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقي، ثنا محمد بن خالد الرازي، ثنا الجراح بن الضحاك، عن مهدي بن الأسود الكندي، عن عطيّة العوفي، عن أبـي سعيد الخدري قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ أهلَ عليين ليُشرف أحدهم على الجنَّة؛ فيضيء وجهُه لأهل الجنة؛ كما يضيء القمر ليلة البدر لأهل الدنيا، وإنَّ أبا بكر وعمر منهما وأنعما، قال: أتدرون ما أنعما؟ قلنا: لا، قال: وحقّ لهما».

[٣] [غريب عن مهدي بن الأسود، لا أعلم رويناه إلاَّ من هذا الطريق.

= انظر: تفسير الطبري ١٨/١٢٨، ابن أبـي شيبة ٤/٣٨٨، وعبد الرزاق ٨/ ٣٧٥، والدر المنثور ٥/٤٦.

(١) إسناده صحيح.

رواه النسائي في الكبرى ح ٦١٤٤، والمجتبى ح ٤٥٥٢، من حديث قتيبة بن سعيد عن أبـي الأحوص سلام، ولفظه: إنّا لا نجد الصيحاني ولا العذق بجمع التمر.

(٢) في المنتقى: ثنا.

(٣) ما بين المعكوفين نقله ابن عساكر في تاريخه عن الدارقطني ٤٤/ ١٨٤.

ومهدي بن الأسود كوفي عزيز الحديث])[1].

---

(١) ضعيف الإسناد.
تفرَّد بـه عطيَّـة العوفي عـن الخدري، وتفرَّد بـه الجراح عـن مهدي بـن الأسود الكندي.
ومهدي جهَّله أبو حاتم، كما في الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٤٣، ولم أجده في الجرح والتعديل، وترجمه الذهبـي في الميزان ٤/ ١٩٤، وقال: مجهول، وبيض هو وابن حجر في اللسان ٦/ ١٠٦ للراوي عنه، فاستفده من هنا، فإنه الجراح بن الضحاك الكندي الكوفي الصدوق.
والحديث رواه ابن عساكر في التاريخ ٤٤/ ١٨٤، بسماعه من ابن الحصين عن المزكي صاحب هذا الجزء.
ورواه السهمي في تاريخ جرجان ص ١٨٠، من طريق أبـي نعيم عبد الملك بن محمد عن إسحاق الطلقي.
والحديث له طرق غير هذه عن عطية العوفي، وهو مشهور به، قال ابن عدي: هذا الحديث معروف بعطية. اهـ.
رواه أبو داود ح ٣٩٨٧، والترمذي ح ٣٦٥٩، وابن ماجه ح ٩٦، وابن عدي في الكـامـل ٢/ ١١، ٦/ ٣٦، ٧٨، ٥/ ٧٣٠، والقطيعـي فـي جـزء الألـف دينـار ح ١٥٠، والخلال في السنَّة ٢/ ٣٠٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٤، ٣/ ١٩٥، ٤/ ٦٤، ١١٢/ ١٢٣، والطبـرانـي فـي الأوسـط ح ٥٤٨٧، مـن طـرق كثيرة عن عطية، عن أبـي سعيد.
وقـد استوعب الحافظ ابـن عساكر طرقـه عن عطية وغيـره فـي ترجمة عمر بـن الخطاب رضي الله عنه.
وقد توبع عطيَّة، تابعـه: أبو الوداك جبـر بن نوف، أخـرج حديثه أحمد ٣/ ٢٦، وابن عساكر من طريق المسنـد ٤٤/ ١٧٤، والذهبـي فـي السيـر ٨/ ٣٤١، من طريق مجالد عنه.
ومجالد فيه ضعف، وقد تفرَّد بهذه الطريق فاستغربها الذهبـي.
[معنى أنعما: =

١٠٧ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا ابن خزيمة، ثنا علي بن حُجْر، ثنا شريك عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبـي ﷺ قال:

= في الأوسط للطبراني ح ٥٤٨٧: قال إسماعيل بن يعقوب الأسدي، قلت لعطية: ما أنعما؟ قال: أخصبا.

وفي السنة للخلال ٢/ ٣٠٥ عن سفيان بن عيينة، قال: وأنعما وأهلا.

وفي الكامل لابن عدي ٥/ ٣٧٠: عن محمد بن الصباح الدولابـي قال: وأنعما يعني: وأرفعا.

وفي تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٤ قال عطية: قلت لأبـي سعيد: ما أنعما؟ قال: أهل ذاك هما، ولا يصح إسناده.

وقال أبو عبيد: وأنعما يعني وأرفعا. تاريخ دمشق ٤٤/ ١٨٦].

ولحديث أبـي سعيد شاهد من حديث أبـي هريرة: رواه أبو أحمد الحافظ الحاكم في الجزء الحادي عشر من فوائده ح ٥٥، وابن عساكر من طريقه في تاريخ دمشق ٤٤/ ١٨٥، والطبراني في الأوسط ح ٦٠٠٦، من حديث إسرائيل عن عامر، عن أبـي هريرة مرفوعاً، لكن شكَّ إسرائيل في وصله، وقال: لا أعلمه إلاَّ عن أبـي هريرة.

وهذا إسناد حسن إن كان إسرائيل حفظه، وكان عامر الشعبي سمعه من أبـي هريرة، والله أعلم.

وله شاهد ثاني من حديث جابر بن سمرة، رواه الطبراني في الكبير ح ٢٠٦٥، قال الهيثمي: فيه الربيع بن سهل ولم أعرفه. مجمع الزوائد ٩/ ٥٤، وكان ضعفه في موضع آخر ٧/ ٢٧٥، ٩/ ١٣٥.

قلت: الربيع بن سهل هذا معروف متروك.

وله طريق أخرى عند ابن عساكر في التاريخ ٤٤/ ١٧٣ وفيه الكديمي ضعيف، وبعضهم اتهمه.

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر، رواه ابن عساكر في التاريخ ٤٤/ ١٨٥، وفيه محمد بن يونس الكديمي، وقد علمت حاله.

«إنما قنتُّ بكم لتدعوا ربكم، وتسألوه حوائجكم»[1].

١٠٨ ـ أخبرنا إبراهيم، ثنا ابن خزيمة، ثنا علي بن حُجْر قال: أنبا شريك عن أبي إسحاق الشيباني أو الهجري ـ شك شريك ـ، عن عبد الله بن أبي أوفى، وأبي إسحاق[2] عن البراء بن عازب قالا:

مرَّ بنا رسول الله ﷺ وقدورنا تغلي من لحم الحُمُر، فقال: «اكفؤا القدور، فكفأناها»[3].

---

(١) كذا وقع في النسخة عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلاً، ليس فيه ذكر صحابي، وكذا رواه الإمام محمد بن نصر المروزي في مختصر الوتر ص ١٤٦، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٩٥، وهو الصواب.
ورواه الطبراني في الأوسط ح ٧٠٢٧، من حديث شيخه محمد بن إسحاق المروزي عن علي بن حُجْر، عن منظور بن زهير السعدي، عن شريك بإسناده فزاد فيه: عن عائشة.
وحسَّنه الهيثمي في المجمع ٢/ ١٣٨، وفي منظور نظر، ورفعه خطأ، والله أعلم.
وقد توبع على الرفع:
فرواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (كما في زوائد الهيثمي ح ١٧٩، والمطالب العالية ح ٤٩٤، ١/ ٢١١، وإتحاف السادة للبوصيري ح ١٥٣٤، ٢/ ٤٥٤)، من طريق يحيى بن هاشم عن هشام بن عروة موصولاً.
ويحيى بن هاشم هو أبو زكريا السمسار متروك، وقد اتهمه طائفة بالوضع. الميزان ٤/ ٤١٢.
تنبيه:
في المصادر (إنما أقنت)، ووقع هنا (إنما قنت).

(٢) القائل: (وأبي إسحاق) هو شريك، أي أنَّ شريك حدَّثهم بالحديث عن أبي إسحاق الهجري أو الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى، وحدثهم أيضاً عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب، فهما حديثان إذاً.

(٣) إسناده جيد.

١٠٩ ـ (أنبا إبراهيم، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، ثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا حرمي بن عمارة بن أبـي حفصة، ثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُرَيدة، عن أبيه:

أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أتى على المقابر قال: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين[1]، وإنَّا إنْ شاء الله بكم لاحقون، أنتم لنا

= وحديث شريك هذا ليس هو في شيء من الكتب الستة.

أما حديث البراء، فقد رواه مسلم ح ١٩٣٨، من حديث شعبة عن أبـي إسحاق السبيعي، ولفظه: نادى منادي النبـي ﷺ أن اكفؤا القدور.

وقال أبو مسعود الدمشقي: لهذا الحديث تعليل. تحفة الأشراف ٢/ ٥٦.

يريد أنَّه لم يعين منادي النبـي ﷺ، وليس بشيء، فالصحابة كلهم عدول، ولا تضر جهالة المنادي لذلك.

وهو حديث متَّفق عليه من حديث عدي بن ثابت عن البراء، رواه البخاري ح ٤٢٢١، ٤٢٢٢، ومسلم ح ١٩٣٨، والبيهقي ٩/ ٣٢٩، من طرق عن شعبة عنه به، وقرن فيه عدي بين البراء وابن أبـي أوفى، ورواه ابن حبان ح ٥٢٧٧، من غير ذكر ابن أبـي أوفى.

وأما حديث ابن أبـي أوفى: فالصحيح فيه أنَّ راويه هو أبو إسحاق الشيباني لا الهجري، وشك شريك مطروح بيقين غيره.

رواه من حديث أبـي إسحاق الشيباني، البخاري ح ٣١٥٥، ومسلم ح ١٩٣٧، والنسائي في الكبرى ح ٤٨٥١، والمجتبـى ح ٤٣٣٩، وابن ماجه ح ٣١٩٢، والحميدي في مسنده ح ٧١٦، وأحمد ٤/ ٣٥٥، ٣٥٧، والبزار ح ٣٣٢٤.

(١) هامش (س): في الأصل ليس في سماع الخطيب (من المسلمين)، وأشار إلى أنه في النسخة (خ) ابن الحصين بدل الخطيب، وهو الصواب فيما يظهر، فليس للخطيب رواية للمزكيات في هذه النسخة.

والمعنى: أن (من المسلمين) ليست ثابتة في سماعه وروايته، ولكن لشهرتها في الحديث أثبتها في موضعها، وهكذا فلتكن الأمانة في النقل والرواية.

فرط، ونحن لكم تبع، أسأل الله لنا ولكم العافية».

* تفرَّد به حرمي بن عمارة، عن شعبة)[1].

١١٠ ــ أخبرنا إبراهيم قال: أنبا أبو العباس، ثنا محمد بن الصباح، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن يحيى أنَّه حدَّثه عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال:

كان رأس عمر في حجري، وجعلوا يبكون، وجعل عمر يرفع رأسه ويقول: ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول: «الميّت يعذب ببكاء الحي

(١) غريب.
رواه النسائي في المجتبى ح ٢٠٤٠، وعمل اليوم والليلة ص ٥٨٨، ح ١٠٩١ بسماعه من عبيد الله بن سعيد، والروياني في المسند ١/ ٦٧، ح ١٥ عن ابن بشار، عن حرمي.
وحرمي بن عمارة صدوق، روى له الشيخان، وقد تكلم فيه، وأخشى أنه ليس بمحفوظ عن شعبة، فإن تفرّد مثل حرمي عنه يكون من قبيل المنكر الذي حدَّه الإمام مسلم في مقدمته.
ورواه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٧، وأحمد ٥/ ٣٥٣، ومسلم ح ٩٧٥، وابن ماجه ح ١٥٤٧، من طريق سفيان عن علقمة.
ورواه أبو داود من هذه الطريق.
قال في تحفة الأشراف ٢/ ٧١: هو في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم. اهـ.
قوله: «إنا إن شاء الله بكم لاحقون»، قيل: إنَّ ذلك ليس على معنى الاستثناء الذي يدخل الكلام لشك وارتياب، ولكنه عادة المتكلم يحسن كلامه ويزينه.
قال الخطابي: وقيل أنه دخل المقبرة ومعه قوم مؤمنون متحققون بالإيمان وآخرون يظن بهم النفاق، فكان استثناؤه منصرفاً إليهم دون المؤمنين، فمعناه اللحوق بهم في الإيمان، وقيل: الاستثناء إنما وقع في استصحاب الإيمان إلى الموت لا في نفس الموت. اهـ.

عليه»[1].

١١١ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا أبو العباس، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثنا سفيان عن عمرو، عن ابن عمر قال:

كُنَّا نتبع النبي ﷺ في سفر، وكنت على بَكْرٍ صعب لعمر، كان يغلبني أمَامَ القوم، فيزجره عمر فيرده.

فقال النبي ﷺ لعمر: «بعنيه»، قال: هو لك يا رسول الله[2]، قال: «بعنيه»، فباعه من رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «هو لك يا عبد الله بن عمر، فاصنع به ما شئت»[3].

---

(١) إسناده لا بأس به.
ابن الصباح فيه ضعف يسير، لكن حديثه عن الوليد بن مسلم جيد، وحديثه عنه كتاب صالح، كما في تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٢.
ورواه مسلم ح ٩٢٧، والنسائي ح ١٨٤٨، وأبو نعيم في المستخرج ٣/ ١٢، وأبو يعلى ح ١٥٥، ١٥٨، والبيهقي ٤/ ٧١، والبزار ح ١٤٦، من طريق عبيد الله العمري عن نافع.
ورواه الترمذي ح ١٠٠٢، والنسائي ح ١٨٥٠، من طريق الزهري عن سالم، عن ابن عمر بإسناده.
ورواه البخاري ح ١٢٩٢، ومسلم ح ٩٢٧ وأبو نعيم ٣/ ١٢ ــ ١٣، والنسائي ح ١٨٥٢، وابن ماجه ح ١٥٩٣، وأبو يعلى ح ١٥٦، ١٧٩، وأحمد ١/ ٢٦، ٣٦، ٤٥، ٥٠، ٥١، والطيالسي ١/ ٤، والبيهقي ٤/ ٧١، والبزار ح ١٠٤، من طريق ابن المسيب عن ابن عمر.

(٢) في الأصل هنا: (صلى الله عليه).

(٣) غريب (كما حكم عليه ابن حبان)، وإسناده صحيح.
رواه الحميدي في مسنده ح ٦٧٤، والبخاري ح ٢١١٥، ٢٦١٠، ٢٦١١، وابن حبان في الصحيح ح ٧٠٧٣، والدارقطني في السنن ٣/ ٢٢، والبيهقي ٥/ ٣١٦، ٦/ ١٧٠، من طرق عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر به.

١١٢ ــ أخبرنا إبراهيم قال: أنبا أبو العباس، ثنا الحسين بن الأسود العجلي[١]، ثنا محمد بن فضيل عن ليث، عن مجاهد، عن الأسود، عن فاطمة بنت قيس قالت:

أتيتُ رسول الله ﷺ فلم يجعل لي سُكنى ولا نفقة[٢].

---

(١) هو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، نسبه إلى جده، وهو كوفي من رجال التهذيب.

قال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل ٣/ ٥٦.

وقال أحمد: لا أعرفه، ولم يعتمده أبو داود. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٧.

وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها، وقال الأزدي: ضعيف جدًّا. تاريخ بغداد ٨/ ٦٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٩٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٣.

وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء كثيراً.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن علي الكوفي، وليث في الإسناد هو ابن أبي سليم مضطرب الحديث.

ورواه الطبراني في الكبير ٢٤/ ٣٧٨ عن (علان ماغمَّه) عن الحسين بإسناده.

ورواه ابن راهويه ١/ ٢٢٦ عن محمد بن فضيل، عن الليث، عن مجاهد، عن فاطمة، لم يذكر الأسود.

وقد رواه علي بن حرب عن محمد بن فضيل عن حصين، عن عامر الشعبي فذكر الحديث على وجهه، رواه أبو عوانة ٣/ ١٨٣.

قال ابن أبي حاتم في العلل ١/ ٤٣٩: وسمعت أبي ــ وحدثتُ عن الحسين بن الأسود، عن ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن الأسود، عن فاطمة بنت قيس قالت أتيت النبي ﷺ فلم يجعل لي سُكنى ولا نفقة ــ، فسمعت أبي يقول: هذا خطأ، إنما رواه منصور عن مجاهد قال: حدثني تميم أبو سلمة مولى فاطمة عن فاطمة، عن النبي ﷺ. اهـ.

قلت: حديثه هذا رواه ابن راهويه ١/ ٢٢٦، من طريق جرير عن منصور، ورواه =

١١٣ ــ أخبرنا إبراهيم قال: أنبا أبو العباس السراج، ثنا محمود بن غيلان، ثنا (محمد بن بكر البرساني، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أبي حَريز)[١]، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنَّ رسول الله ﷺ نهى أنْ يَنْكح المرأةَ على عمَّتها وعلى خالتها[٢]».

= النسائي من طريق سفيان عن منصور ح ٣٤١٩.

والمحفوظ من حديث الأسود بن يزيد ما رواه أبو إسحاق السبيعي قال: كنت مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم، ومعنا الشعبي، فحدَّث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس، أن رسول الله ﷺ لم يجعل لها سكنى ولا نفقة، فأخذ الأسود كفًّا من حصى فحصبه به، فقال: ويلك تحدث بمثل هذا؟! قال عمر: لا نترك كتاب الله وسنة نبينا ﷺ لقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أو نسيت، لها السكنى والنفقة، وتلا الآية، قال الله عزَّ وجل: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: ١].

أخرجه مسلم ح ١٤٨٠، والدارقطني ٤/ ٢٥، وأبو نعيم في المستخرج ح ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، وأبو عوانة ٣/ ١٨٣، ١٨٤، وله سياق آخر عند الدارقطني في السنن ٤/ ٢٣.

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال: رواه البرساني عن سعيد فزاد: عن أبي حريز، عن قتادة. اهـ. كذا قال، وهو وهم إن لم يكن تصحف.

والصواب ما وقع هنا موافقاً لمصادر التخريج: سعيد عن قتادة، عن أبي حريز.

(٢) إسناده ضعيف.

محمد بن بكر البرساني ضاعت كتبه، فكان يحدث من حفظه فيهم في الحديث، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو داود: أخذ اللصوص كتب محمد بن بكر البرساني فنسخها من كتب محمد بن عمرو بن جبلة. سؤالات الآجري ٢/ ٦٥.

وقد أخطأ البرساني في رواية هذا الحديث فزاد في إسناده ذكر قتادة، كما سيأتي عن الذهبي.

وأبو حريز هو عبد الله بن الحسين الأزدي القاضي، قال يحيى والنسائي: =

. . . .

= ضعيف، وقال أبو حاتم: حسن الحديث يكتب حديثه، ووثقه أبو زرعة ويحيى في رواية، وقال أحمد: حديثه منكر، وقال أبو داود: ليس حديثه بشيء، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد.

وهذا الحديث معدود في منكراته.

قال الذهبي في الميزان ٢/ ٤٠٧: رواه عبد الأعلى الشامي عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي حريز نحوه ـ أي عن عكرمة، عن ابن عباس ـ ورواه البرساني عن سعيد فزاد: عن أبي حريز، عن قتادة، عن عكرمة، والأول أصح. اهـ.

قلت: حديث البرساني هذا رواه الطبراني في الأوسط ح ٨٢١٢، والكبير ح ١١٩٣٠، ومحمد بن نصر في السنَّة ص ٨٠، كلاهما من طريق ابن راهويه، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٩، من طريق محمود بن غيلان، كلاهما عن البرساني.

قال ابن عدي: زاد في الإسناد قتادة ـ يريد البرساني ـ وليس فيه قتادة، إنما هو ابن أبي عروبة عن أبي حريز، عن عكرمة.

ورواه الترمذي ح ١١٢٥، وابن عدي ٤/ ١٥٩، من طريق عبد الأعلى الشامي عن سعيد، عن أبي حريز، عن عكرمة.

ورواه أحمد ١/ ٣٧٢، من طريق روح عن سعيد مثله.

ورواه ابن حبان ح ٤١١٦، والطبراني في الكبير ح ١١٩٣١، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٩، والذهبي في ميزان الاعتدال مسنداً ٢/ ٤٠٧، من طريق الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز، عن عكرمة.

وفي هذا الدليل على خطأ البرساني، والله أعلم.

تابع أبا حريز خصيف عن عكرمة، عن ابن عباس، رواه أبو داود ح ٢٠٦٧، من طريق خطاب بن القاسم عنه.

وخصيف الجزري ضعيف لسوء الحفظ، وقد اختلط في آخره.

ورواه الثوري عن جابر الجعفي، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفاً عليه، رواه

١١٤ ـ أخبرنا إبراهيم قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا جعفر بن أحمد بن عيسى الرازي، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا عبد السلام بن حرب عن أبـي خالد الدالاني، عن الزهري، عمن ذَكره، عن جابر: أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أعمر عُمْرَى فله ولعقبه من بعده»(١).

= عبد الرزاق ٦/ ٢٦٢.

ورواه مصعب بن ماهان عن الثوري فرفعه، وحديثه في الكبير للطبراني ح ١١٨٠٥.

ومصعب كثير الخطأ، وجابر الجعفي ضعيف الحديث، والله أعلم.

(١) غريب الإسناد.

وقوله: (عمن ذكره) غير واضح، فقد كتب كلمة: (ذكره) بهيئة مقاربة لرسم كلمة: بكر، فإن كان الصواب بكراً فإني لم أتحققه، ولم أجد في الرواة عن جابر من يسمى بكراً، اللّـهُمَّ إلاَّ أن يكون تصحف عن أبـي بكر بن المنكدر فإنَّه مذكور في الرواة عن جابر.

والحديث لم أجده من هذه الطريق في ما بين يدي من المصادر.

وهذا الحديث جزء من نسخة كبيرة يرويها عبد السلام بن حرب عن الدالاني، وعنه عبد المؤمن بن علي.

قال ابن عدي في ترجمة عبد السلام بن حرب ٥/ ٣٣١: يروي عن أبـي خالد الدالاني نسخة طويلة، رواها عن عبد السلام عبد المؤمن بن علي الزعفراني الرازي، سمعت علي بن سعيد بن بشير يذكره، وقد حدث به عن عبد المؤمن أبو حاتم الرازي. اهـ.

قلت: عبد المؤمن لا بأس به، فقد روى عنه أبو حاتم وهو لا يحدث إلاَّ عن ثقة، وفي الجرح والتعديل ٦/ ٦٦ عن مسلم بن الحجاج: سألت أبا كريب عن عبد المؤمن بن علي الرازي فأثنى عليه، وقال: لولا عبد المؤمن من أين كان يسمع أبو غسان النهدي من عبد السلام بن حرب. =

١١٥ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا أبـي، ثنا داود بن عبد الله بن أبـي الكرام الجعفري قال: حدثني عبد العزيز ــ يعني ابن محمد ــ عن عبد الواحد ــ يعني ابن أبـي عون ــ، قال: وقال ابن شهاب: أخبرني محمد بن عبد الله بن نوفل.

= وعن أبـي حاتم قال: أخرج إليَّ عبد المؤمن أصول كتب عبد السلام بن حرب فقال: قرأ علي عبد السلام ثم وهب لي. اهـ.

وفي سؤالات البرذعي ص ٣٤٨ قال أبو زرعة: ما تركت الكتاب عن عبد المؤمن إلاَّ خوفاً من أهل البلد أن يشنعوا علي بإتياني إياه. اهـ.

وقال ص ٦٩٨: إنه كان يؤدب ابنه علي بن عبد المؤمن، فلما مات عبد المؤمن خرج في جنازته، قال أبو زرعة: فكنت لا ألتفت إلاَّ وورائي إما رافضي أو مبتدع، وإما يليه فما زلت حتى صليت عليه وانصرفت. اهـ. فهذا يدل أن في مذهبه شيئاً.

وأما عبد السلام بن حرب فثقة من رجال التهذيب.

وأما أبو خالد الدالاني فهو يزيد بن عبد الرحمن، فقال يحيـى: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٧.

وقال ابن عدي: له أحديث صالحة، وأروى النَّاس عنه عبد السلام بن حرب، وفي حديثه لين، إلاَّ أنَّه مع لينه يكتب حديثه. اهـ. الكامل ٧/ ٢٧٧.

وقال الحربـي وابن سعد: منكر الحديث، وقال ابن حبان في الضعفاء: كان كثير الخطأ فاحش الوهم خالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق فكيف إذا انفرد بالمعضلات.

وذكره الكرابيسي في المدلسين، وقال الحاكم: أن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان، وقال ابن عبد البر: ليس بحجة. تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٩، وهو غير مذكور في أصحاب الزهري، وروايته عنه يخشى فيها التدليس.

أنَّه سمع الضحاك بن قيس في حجة معاوية بن أبي سفيان يقول: إنَّه لا يُفتي بالتمتع بالعمرة بالحج إلاَّ من جَهِل أَمرَ الله.

فقال له سعد بن أبي وقاص: بئس ما قلت يا ابن أخي، فوالله لقد فعل ذلك رسول الله ﷺ، وفعلناه معه[1].

١١٦ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا عبد الرحمن، ثنا أبي، ثنا داود

---

(١) لا بأس به.

رواه الترمذي ح ٨٢٣، والنسائي ح ٢٧٣٤، ومالك ح ٧٦٣، والشافعي في المسند ص ٢١٨، وأحمد ١/ ١٧٤، والدورقي في مسند سعد ص ٢٠٦، وابن حبان ح ٣٩٢٣، ٣٩٣٩، والبيهقي ١٦/٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ١٤١، والشاشي ١/ ٢١٠، وأبو يعلى ح ٨٠٥، ٨٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٦١.

قلت: محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، وثقه ابن حبان ٣٥٥/٥.

وذكره مسلم فيمن تفرد الزهري بالرواية عنهم. الوحدان ص ١٢١.

وجزم ابن عبد البر بتفرد الزهري عنه، وأنه لا يُعرف بغير الزهري. تهذيب التهذيب ٢٢٣/٩، ولكن ذكر المزي في ترجمته أن عمر بن عبد العزيز روى عنه. تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٦١.

فرواية الزهري وعمر رحمهما الله تعالى عنه تزيل جهالته، وهو من طبقة التابعين، فمثله يقبل حديثه لا سيما إذا وجد له متابع، ففي صحيح مسلم ح١٢٢٥، من حديث غنيم بن قيس قال: سألتُ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن المتعة، فقال: فعلناها، وهذا يومئذٍ كافر بالعرش، يعني بيوت مكة. اهـ. يريد معاوية.

الجعفري[1]، ثنا حاتم[2] عن شريك، عن شعبة بن الحجاج، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

سرق رجل على عهد أبي بكر رضي الله عنه مِجَنًّا، فقُوِّمَ عشرة، فَقُطِعتْ يده[3].

١١٧ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا عبد الرحمن، ثنا أبي، ثنا داود قال: حدثني عبد العزيز بن محمد عن مالك بن أنس قال: سمعتُ عمرو بن دينار يذكر أنَّ عبد الله بن عباس قال:

---

(١) هو داود بن عبد الله بن أبي الكرام محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي الجعفري، أبو سليمان المدني، يروي عن حاتم بن إسماعيل.
قال أبو حاتم: كان عنده عن حاتم بن إسماعيل مصنفات شريك وكان ثقة. الجرح ٣/ ٤١٧.
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء، وقال العقيلي: في حديثه وهم. تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٠.

(٢) هو حاتم بن إسماعيل المدني، كتابه صحيح، وهو صدوق يهم، وقد أكثر الرواية عن شريك.

(٣) فيه ضعف على غرابته.
وقد خولف فيه شريك.
خالفه وكيع، فرواه عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ رجلاً سرق مِجَنًّا على عهد أبي بكر فقطع. رواه ابن أبي شيبة ٥/ ٤٧٥.
وبيَّن قيمة المجن في رواية حميد الطويل عن أنس، فقال مروان بن معاوية عن حميد: سئل أنس في كم تقطع يد السارق؟ فقال: قد قطع أبو بكر فيما لا يسرني أنَّه لي. . ثلاثة دراهم. رواه ابن أبي شيبة ٥/ ٤٧٥.
ورواه عبد الرزاق ١٠/ ٢٣٦ عن الثوري، عن حميد.

إذا أوترتَ كفاك، إذا بدا لك أنْ تُصلي فاشفع حتى تُصبح[1].

* قال عبد الرحمن: سمعتُ ابن جنيد المالكي يقول: لقيتُ علي بن مسلم المالكي، فقلت له: تعرف عن مالك عن عمرو بن دينار شيئاً؟ فقال: لا، فذكرت هذا الحديث، فقال: من رواه؟ فقلت: أبو حاتم، عن داود الجعفري، فبقي[2].

١١٨ ــ أخبرنا إبراهيم قال: ثنا محمد بن المسيب بن إسحاق الأرغياني قال: ثنا الحسن بن محمد بن إبراهيم الجرجاني، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظَهير، ثنا أبي عن عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد[3]، عن أبي ذر الغفاري، قال:

---

(١) عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي سيِّىء الحفظ.
والخبر رواه ابن نصر، كما في مختصر الوتر ص ١٠٧.
ولم أجد لمالك عن عمرو بن دينار شيئاً وأخشى أنه غير محفوظ، فإن مالكاً أدرك جماعة حدثوا عن الصحابة كعَمْرة وغيرها، إلاَّ أنه لم يسمع منهم، ولم يحدثه أحد عن صحابي؛ وذلك لأن من أدركه من التابعين فإنما أدركه في حال التغير والكبر، فلم يحدِّث عنهم لذلك.
وقال: دخلت على عائشة بنت سعد بن أبي وقاص فسألتها عن بعض الحديث فلم أرض أن آخذ عنها شيئاً لضعفها، قال مالك: وقد أدركت رجالاً كثيراً منهم من أدرك الصحابة فلم أسألهم عن شيء، كأنه يضعف أمرهم. الكفاية ص ١٣٢.

(٢) بَقِيَ أي انقطع، وهذه لفظة يذكرها الرواة في قصص المذاكرة كثيراً، فإذا عجز المذاكر عن الإجابة وانقطعت حجته، وانتهى حفظه، قالوا: بقي.

(٣) الغالب فيمن اسمه عباد من الأعلام أنه بفتح العين وتشديد الموحدة، إلاَّ عباد أبي قيس هذا الراوي عن أبي ذر، وهو مخضرم، وإلاَّ عُباد أبي الحارث بن عباد البكري فارس النعامة، وما سواهما من الأعلام فالغالب على ما ذكرت، والله أعلم.

أقسم أبو ذر أنَّها نزلت في علي وحمزة وعُبيدة، وعُتبة وشيبة بن[1] ربيعة والوليد بن عتبة ﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ . . . ﴾ [الحج: ١٩]، إلى آخر الآيات[2].

---

(١) كذا رسمها، ولعل الصواب: ابني.

(٢) إسناده موضوع.

فإبراهيم بن الحكم بن ظَهير شيعي جلد، متهم في الرواية، قال أبو حاتم: كذاب، قال ابنه: كتب عنه أبي بالري، ولم يحدث عنه ترك حديثه. اهـ. الجرح والتعديل ٢/ ٩٤. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث. المتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٠، وفي الميزان ١/ ٢٧ عن أبي حاتم: كذاب، روى في مثالب معاوية فمزقنا ما كتبنا عنه. اهـ. ثم ذكر الذهبي مذاهبهم في الاحتجاج بالرافضة.

وأبوه ليس خيراً منه، فهو شيعي متروك، كذا قال الحاكم أبو أحمد. الكنى ١/ ٧٣٤، وقال البخاري في التاريخ ٢/ ٣٤٥: تركوه منكر الحديث. اهـ. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث. الجرح والتعديل ٣/ ١١٨، وفيه تضعيفه عن ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وهو من رجال التهذيب.

والحديث لم أجده من طريق عاصم الأحول.

ورواه البخاري ح٣٩٦٦، ٣٩٦٨، ٣٩٦٩، ٤٧٤٣، ومسلم ح٣٠٣٣، والنسائي في الكبرى ح٨١٧٢، ٨٢٠٣، ٨٦٤٨، ٨٦٤٩، ١١٣٤١، وابن ماجه ح٢٨٣٥، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١٧، والطيالسي ح٤٨١، والطبراني في الكبير ح٢٩٥٤، وابن أبي شيبة ٧/ ٣٥٧، ٣٦٢، والحاكم ٢/ ، والبيهقي ٣/ ٢٧٦، ٩/ ١٣٠، وابن منده في الإيمان ١/ ٤١٦، وابن جرير في التفسير ٩/ ١٢٣، والدارقطني في العلل ٦/ ٢٦٣، من طرق عن أبي مجلز لاحق بن حميد، فصح الحديث.

١١٩ ـ وأخبرني أبي عن عاصم بن سليمان الأحول، عن ابن سيرين، عن سلمان الفارسي مثله[(١)].

* حديث غريب عن عاصم الأحول، عن أبي مجلز.

١٢٠ ـ أخبرنا إبراهيم قال: ثنا ابن المسيب، ثنا الحسن بن محمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن الحكم قال: أخبرني أبي عن السُّدِّي، عن عبد خير[(٢)]، عن علي عليه السَّلام قال:

بارز عُبيدةُ بن الحارث شَيبةَ بن ربيعة، فضرب شيبةُ رِجل عبيدة بالسيف فقطعها، فاشتركتُ أنا وحمزة على شيبة فقتلناه، فحملنا عبيدةَ إلى النبي ﷺ[(٣)].

---

(١) إسناده كسابقه، ولم أجده من حديث سلمان الفارسي، والله أعلم.

(٢) عبدُ خَيْر بن يزيد الهمداني، ثقة مخضرم، لم تثبت له صحبة، وأبوه أسلم في حياة النبي ﷺ، وتحتمل له صحبة، ففي مسند أبي يعلى، كما في المطالب العالية ٤/ ٣١٠ عن عبد الملك بن سلع الهمداني قال: قلت لعبد خير: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة، قلت: تذكر من أمر الجاهلية شيئاً، قال: نعم كُنَّا ببلاد اليمن فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو النَّاس إلى خيرٍ واسعٍ، وكان أبي ممن حجَّ وأنا غلام، فلما رجع قال لأمي: مُرِي بهذا القِدر فليرق للكلاب، فإنَّا قد أسلمنا، فأسلم. اهـ.

(٣) إسناده كسابقه، ولم أجده من حديث ابن ظهير.

وهو محفوظ من حديث أبي مجلز عن قيس، عن علي، رواه البخاري وغيره.

ولفظه عند البخاري: «أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة»، وقال قيس بن عباد: وفيهم أنزلت: ﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ ﴾ [الحج: ١٩]، قال: هم الذين تبارزوا يوم بدر، حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث، وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.

وقصة عبيدة رضي الله عنه مشهورة في كتب السيرة والمغازي، ذكرها ابن إسحاق وابن عقبة. =

١٢١ ـ (أخبرنا إبراهيم، ثنا محمد بن المسيب، ثنا الحسن[١] بن محمد بن إبراهيم الجرجاني، ثنا إبراهيم ـ يعني ابن الحكم ـ، ثنا أبي عن السُّدي، عن مُرَّة بن شراحيل، عن عبد الله بن مسعود:

أنه قضى برأيه في امرأةٍ مات زوجها ـ وكان تزوجها فلم[٢] يفرض لها شيئاً ـ: أنَّ لها مثل صداق نسائها، ولها ميراث، وعليها العدة ـ ولم يكن سمعه من رسول الله ﷺ ـ.

فقدم المدينة فلقيَ معقل بن سنان، فسأله عبد الله بن مسعود: كيف قضى رسول الله ﷺ في بَرْوَع بنت وَاشِق الأشجعية التي مات زوجها في القليب، وكان تزوجها ولم يفرض لها شيئاً؟ فأخبره معقل بن سنان أنَّ رسول الله ﷺ قضى مثل قضائه.

فقال عبد الله: الحمد لله الذي وفقني لقضائه.

وكان عبد الله يقول: علماء النَّاس ثلاثة: واحدٌ بالعراق، وآخرٌ بالشام، وآخرٌ بالمدينة، فالذي بالشام ـ يعني أبا الدرداء ـ يحتاج إلى الذي بالعراق ـ يعني نفسه ـ، والذي بالشام و (الذي بـ) العراق يحتاجان إلى الذي بالمدينة ـ يعني علي بن أبي طالب، صلوات الله عليه ـ ولا يحتاج

= وروينا عن الزهري أنه قال: اختلف عتبة وعبيدة بينهما ضربتين، كلاهما أثبت صاحبه، وكر حمزة وعلي على عتبة فقتلاه، واحتملا صاحبهما عبيدة، فجاءا به إلى النبي ﷺ، وقد قطعت رجله ومخها يسيل، فلما أتوا بعبيدة إلى رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله لو كان أبو طالب حيًّا لعلم أني أحق بما قال منه حيث يقول:

وَنُسلمه حتى نُصَرَّعَ حوله ... ونَذهلَ عن أبنائنا والحَلائِلِ

(١) (س): الحسين، وهو تصحيف، قد مرَّ على الصواب.

(٢) المنتقى: ولم.

إلى واحد منهما)[1].

---

(١) إسناده كسابقه.

وروى ابن عساكر من طريق المزكي الجزء الأخير منه في ترجمة أبي الدرداء ١٢٢/٤٧.

وأخرجه أيضاً من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق السبيعي فصح الجزء الأخير من الخبر.

لكن قصة بروع بنت واشق لها طرق غير هذه مشهورة، وفيها اختلاف.

قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: قد رُوي عن النبي ﷺ ــ بأبي هو وأمي ــ أنَّه قضى في بروع بنت واشق ــ ونكحت بغير مهر فمات زوجها ــ فقضى لها بمهر نسائها، وقضى لها بالميراث، فإن كان هذا يثبت عن النبي ﷺ فهو أولى الأمور بنا.

قال: ولم أحفظه من وجه يثبت مثله.

قال البيهقي: في حديث بروع اختلاف، لكن عبد الرحمن بن مهدي إمام من أئمة الحديث ــ يعني أقامه ــ .

وهذا بيان بطرق هذا الحديث:

١ ــ الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود: رواه ابن مهدي عن سفيان عن فراس عنه، والحديث في سنن أبي داود ح ٢١١٤، والنسائي ح ٣٣٥٦، وابن ماجه ح ١٨٩١، وصحيح ابن حبان ح ٤٠٩٨، والحاكم ١٩٧/٢، والبيهقي ٢٤٥/٧.

٢ ــ داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة: رواه عنه علي بن مسهر وهو في المجتبى ح ٣٣٥٨، وصحيح ابن حبان ح ٤١٠١، ومستدرك الحاكم ١٩٦/٢، وسنن البيهقي ٢٤٥/٧، من طريق الحاكم، ثم قال: ورواه إسماعيل بن خالد عن الشعبي، عن عبد الله، ورواه ابن عون عن الشعبي، عن رجل، عن ابن مسعود.

٣ ــ إبراهيم عن علقمة عنه: رواه ابن مهدي عن سفيان، عن منصور عنه به، والحديث في الترمذي ح ١١٤٥، والدارمي ٢٠٧/٢، وابن حبان ح ٤٠٩٩، =

= تابعه يزيد بن هارون عن سفيان عند النسائي ح ٣٣٥٥، والبيهقي ٧/ ٢٤٥، وقد جمعهما أبو داود في حديث واحد ح ٢١١٥، وأخرجه البيهقي ٧/ ٢٤٥ من طريقه.

قال البيهقي: وكذلك رواه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان، وقال الثوري: فقال معقل بن سنان الأشجعي، وبعض الرواة رواه عن عبد الرزاق، عن سفيان بهذا الإسناد فقال: فقام معقل بن يسار، وكذلك ذكره بعض الرواة عن يزيد بن هارون، ولا أراه إلاَّ وهماً، ثم أخرج هذه الطرق.

ورواه مصعب بن المقدام عن زائدة، عن منصور فقال فيه: عن علقمة والأسود، وهو في صحيح ابن حبان ح ٤١٠٠، ومصعب له أوهام.

تابعه أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله في سنن النسائي ح ٣٣٥٤.

٤ ــ أبو حسَّان وخلاس بن عمرو عن عبد الله بن عتبة أن ابن مسعود... فذكره. رواه عنهما قتادة وحديثه في سنن أبـي داود ح ٢١١٦، وسنن البيهقي ٧/ ٢٤٦.

وفي علل ابن أبـي حاتم ١/ ٤٢٦: سئل أبو زرعة عن حديث قتادة، عن خلاس وأبـي حسان، عن عبد الله بن عقبة قال: أُتي عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقها، فقال: لها صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث، فقام أبو الجراح وأبو سنان فشهدا أن رسول الله ﷺ قضى به فيهم في بروع بنت واشق الأشجعية بمثل ذلك، ورواه سفيان الثوري عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى رسول الله ﷺ.

وروى الثوري عن فراس، عن الشعبـي، عن مسروق، عن عبد الله أنه سئل فقال معقل بن سنان، وروى زائدة عن منصور، عن علقمة والأسود أنه قال: فقام رجل من أشجع، قال منصور: أراه سلمة بن يزيد.

وروى حماد بن سلمة عن داود بن أبـي هند، عن الشعبـي، عن علقمة قال: فقام أبو سنان الأشجعي في رهط من أشجع. =

١٢٢ ــ أخبرنا إبراهيم، أنبا الماسرجسي قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لا تُنكح البكر حتى تُستأذن وإذنها الصموت، وللثيب نصيب من أمرها ما لم تدع إلى سخطة، فإن دعت إلى سخطة وكان أولياؤها يدعون إلى الرضا رفع ذلك إلى السلطان».

قال إسحاق: قلتُ لعيسى بن يونس: آخر الحديث من حديث النبي ﷺ؟ قال: هكذا الحديث ولا أدري[1].

= فقال أبو زرعة: معقل بن سنان أصح. اهـ.

(١) حديث منكر.

رواه الدارقطني ٣/ ٢٣٧، من طريق القوهستاني عن إسحاق.

والطبراني في الوسط ح ٨٢٠١، وفي الشاميين ح ٦٤٤، من طريق موسى بن هارون عن إسحاق.

والخطيب في التاريخ ٨/ ٣٧٠، ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٣، وابن الجوزي في العلل ٢/ ٦٢٠، من طريق داود بن علي عنه.

وفي التعليق المغني ٣/ ٣٢٧، ضعف الحديث لأنَّه من رواية إبراهيم بن مرة، وقال: في إسناده إبراهيم بن مرة، وفيه مقال كما تقدم. اهـ.

قلت: قد قال فيه النسائي: صدوق، وقال الطحاوي: ضعيف الحديث. معاني الآثار ٤/ ٣٦٦، وفي التقريب: صدوق.

وفي إسناد الخطيب وابن الجوزي والذهبي العباس المذكر، فأعلوا الحديث به، وفي ذلك قصور في النقد، فالحديث قد حدَّث به ابن راهويه ولا ريب، وهو محفوظ من غير طريق المذكر كما في هذا المنتقى.

والعلة فيه ما قال ابن أبي حاتم في العلل ١/ ٤٢١: سألتُ أبي عن حديث رواه إسحاق بن راهويه عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تنكح البكر =

١٢٣ ــ أخبرنا إبراهيم قال: أنبا أحمد بن محمد بن الأزهر، ثنا محمد بن يوسف أبو حمة، ثنا عبد الرزاق قال: أنبا معمر عن الزهري قال:

= حتى تستأذن، وإذنها الصمات، وللثيب نصيبٌ من أمرها ما لم تدع إلى سخطة، فإنْ دعت إلى سخطة وكان أولياؤها يدعون إلى الرضا، رفع ذلك إلى السلطان»؟ قالا: هذا خطأ، إنما هو عن الزهري فقط.

فقال أبو زرعة: كان عند عيسى ثلاثة أحاديث، كان عنده حديث عن الأوزاعي عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وعنده عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري والأوزاعي عن عطاء، فدخل لإسحاق حديث إبراهيم بن مرة في حديث الزهري، فحدَّث على ما وقع عنده.

قلت: حديثه عن عطاء أشار إليه البيهقي، وأخرج في السنن ٧/١١٧: من طريق شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن رجلاً زوَّج ابنته وهي بكر من غير أمرها فأتت النبي ﷺ ففرق بينهما. وقال: هذا وهم، والصواب: عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسل، كذلك رواه ابن المبارك وعيسى بن يونس وغيرهما عن الأوزاعي.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحافظ النيسابوري: وسئل عن حديث شعيب بن إسحاق هذا، فقال أبو علي الحافظ: لم يسمعه الأوزاعي من عطاء، والحديث في الأصل مرسل لعطاء، إنما رواه الثقات عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن عطاء، عن رسول الله ﷺ مرسلاً.

فهذا الحديث قد رواه الدارقطني من طريق ابن راهويه عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن إبراهيم بن مرة، عن عطاء مرسلاً. سنن الدارقطني ٣/٢٣٣.

ومن طريق ابن المبارك عن الأوزاعي، عن إبراهيم مرسلاً.

ورواه كذلك البخاري في التاريخ ١/٣٢٩، والطحاوي في معاني الآثار ٤/٣٦٦، والخطيب في التاريخ ٨/٢٢٧، من غير طريق عيسى بن يونس.

ورجح الإمام أحمد الإرسال، واستنكر ذكر جابر فيه. سنن الدارقطني ٣/٢٣٣.

قال رسول الله ﷺ: «لا حِلف في الإسلام وتمسَّكُوا بحلف الجاهلية»(١).

١٢٤ ــ أنبا إبراهيم قال: وأنبا أحمد، ثنا محمد، ثنا عبد الرزاق، قال: وأنبا معمر عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

* حديث غريب من حديث أيوب(٢).

١٢٥ ــ (أخبرنا إبراهيم، ثنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، ثنا عيسى بن أحمد البلخي، ثنا إسحاق بن الفرات المصري، ثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم، عن سِمَاك بن حرب، عن طارق بن شهاب، عن عُمر بن الخطاب قال:

قال رسول الله ﷺ: بُعِثتُ داعياً ومبلِّغاً، وليس إليَّ من الهدى شيء، وخُلِق إبليس مُزيِّناً، وليس إليه من الضلالة شيء».

---

(١) مرسل صحيح الإسناد، وإن كان فيه ابن الأزهر.
فهو في جامع معمر بن راشد ١١/ ٤٣٦، ومصنف عبد الرزاق ١٠/ ٣٠٦، ونقله في تهذيب الكمال ١/ ٣٥٤.
ومراسيل الزهري ضعيفة.

(٢) منكر.
ابن الأزهر ضعيف وقد مرَّ.
ومحمد بن يوسف أبو حمة ربَّما أخطأ وأغرب، قاله ابن حبان في الثقات ٩/ ١٠٤.
والحديث لم أجده فيما بين يدي من المصادر، ولا في مصنف عبد الرزاق أو جامع معمر، وهذا مما يدل على أنه غير محفوظ.
وأنا أخشى أن تكون الآفة من قِبل ابن الأزهر شيخ المزكي، فإنه واهٍ، وليس من قبل أبي حمة.

* [تفرَّد به عيسى بن أحمد بن عيسى، عن إسحاق بن الفرات])[1].

١٢٦ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا ابن الأزهر، ثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا المثنى بن رفاعة عن الأعمش، عن أبـي إسحاق، عن البراء:

---

(١) باطل، قاله الدارقطني.
ورواه اللالكائي في اعتقاد أهل السنَّة ٤/٦٠٦، وابن عدي في الكامل ٣/٣٩، ومن طريقه السهمي في تاريخ جرجان ١/٣٩٥، ورواه ابن عساكر في التاريخ ٥٦/٣٠٢، والعقيلي في الضعفاء ٢/٨، وابن حبان في المجروحين ١/٢٨١، وأبو نعيم في طبقات أصبهان ٤/٢٩٣، والذهبـي في الميزان ١/٦٣٤، وذكره في الفردوس ٢/١١.
كلهم أسندوه من طريق عيسى بن أحمد.
وقد أفاد الإمام الدارقطني تفرد عيسى بن أحمد عن إسحاق بن الفرات، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، وقال الدارقطني: خالد بن عبد الرحمن مجهول، لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل. الضعفاء لابن الجوزي ١/٢٤٧، والميزان ١/٦٣٤.
وقال ابن عدي في ترجمته: لا يعرف إلاَّ بعيسى العسقلاني ــ وهو من عسقلان بلخ ــ عن إسحاق بن الفرات، عن خالد، عن سماك، وفي قلبـي من هذا الحديث شيء عن خالد، عن سماك، ولا أدري سمع خالد من سماك أو لحقه أم لا؟ ولا أشك أن خالداً هذا هو الخراساني، فكأنَّ الحديث مرسل عنه عن سماك. اهـ.
قلت: الصواب التفريق بين الخراساني وبين هذا، فصاحب الحديث كوفي لا يُعرف بغير هذا الحديث، والخراساني ليس له رواية عن سماك، وله حديث كثير، والله أعلم.
وأما عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني فحافظ ثقة، له غرائب، وشيخه فيه إسحاق بن الفرات التجيبـي المصري ثقة أيضاً، وهما من رجال التهذيب.

أنَّ النبـيَّ ﷺ كان يأكل على الأرض، وقال: «إنما أنا عبدٌ آكل كما يأكل العبد».

* تفرَّد به جعفر[(١)].

١٢٧ ــ (أخبرنا إبراهيم قال: أنبا[(٢)] محمد بن المسيب، ثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، ثنا أبو قتادة عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت:

لما قدم جعفر[(٣)] من أرض الحبشة خرج إليه رسول الله ﷺ فعانقه، أو قال: التزمه.

* [تفرَّد به أبو قتادة عبد الله بن واقد، عن الثوري])[(٤)].

---

(١) إسناده موضوع.

جعفر بن عبد الواحد متهم بوضع الحديث، قال الدارقطني: يضع الحديث. اهـ. الميزان ١/٤١٢.

وذكره ابن عدي في الكامل ٢/١٥٤، وساق له عدة أحاديث، ثم قال: كلها بواطيل، وبعضها سرقه من قوم، وله غير هذه الأحاديث من المناكير وكان يتهم بوضع الأحاديث.

وابن الأزهر واهٍ أيضاً.

والحديث رواه ابن عساكر من طريق المزكي ٤/٧٦.

(٢) المنتقى: ثنا.

(٣) المنتقى: جعفر بن أبـي طالب.

(٤) موضوع بهذا الإسناد.

فأبو قتادة عبد الله بن واقد متروك، وقد اتهم، قال البخاري: منكر الحديث تركوه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وكان رجلاً صالحاً عابداً، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال السعدي: غير مقنع لأنه برك فلم ينبض!

والحديث رواه ابن عدي في الكامل ٤/١٩٤، وقال: هذا الحديث من حديث =

. . . .

= الثوري عن يحيى، يرويه أبو قتادة.

ويروي هذا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة. اهـ.

قلت: حديث محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، رواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٠، ومن طريقه رواه البيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٤٧٧، ح ٨٩٦٩.

ورواه أبو يعلى ح ١٦٦، من طريقه عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: قالت لما قدم جعفر وأصحابه استقبله النبي ﷺ فقبّله بين عينيه.

ومحمد بن عبيد بن عمير الليثي ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.

فليست حاله بأفضل من أبي قتادة الحراني، ويبقى الحديث عن عائشة منكراً لا يصح، والله أعلم.

شواهد للحديث:

ـ حديث أبي الهيثم بن التيهان: رواه ابن قانع في المعجم ٣/ ٣٤، من طريق الشاذكوني عن عبد الحكيم، عن عبد الملك، عن أبي سلمة عنه قال: لما قدم جعفر لقيه النبي ﷺ فقبله واعتنقه.

وعبد الحكيم هو ابن منصور الواسطي كذاب، كذا قال يحيى، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات. اهـ. الكامل ٥/ ٣٣٥، وعبد الملك شيخه هو ابن عمير.

ـ حديث عون بن أبي جحيفة عن أبيه: قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة قبّل الرسول ﷺ ما بين عينيه. رواه الطبراني في الصغير ١/ ١٩، والأوسط ح ٢٠٠٣، والكبير ٢٢/ ١٠٠، من طريق الوليد بن عبد الملك عن مخلد بن يزيد، عن مسعر.

ـ حديث الشعبي عن جابر: وفيه أنَّ النبيَّ ﷺ قبّل جبهة جعفر بن أبي طالب، هكذا رواه العرني عن الأجلح، وحديثه عند الحاكم ٣/ ٢٣٣، لكن بعضهم لا يذكر فيه جابراً، وهكذا رواه علي بن مسهر عن الأجلح، أخرج حديثه =

١٢٨ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة:

= ابن أبي شيبة في المصنف ح ٦٣٨١، وسفيان عنه أخرج حديثه البيهقي في السنن ٧/ ١٠١، وخالد بن عبد الله عنه وحديثه عند البزار ح ١٣٢٩.

وبعضهم جعله عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر، وهو مجالد بن سعيد ــ ضعيف ــ أخرجه البيهقي في السنن ٧/ ١١٠، وقال: المحفوظ المرسل. اهـ. يعني عن الشعبي، ورواه البزار ح ١٣٢٨، وأفاد تفرد مجالد بذلك.

لكن إسماعيل بن مجالد رواه عن أبيه، عن الشعبي، عن جابر، وحديثه عند أبي يعلى ح ١٨٧٦، فقد يكون الاختلاف منه، والله أعلم.

متابعة لحديث جابر: رواه مكي الرعيني عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، وفيه أن جعفر حجل، أي مشى على رجل واحدة في ما يشبه الرقص من الفرح، رواه الطبراني في الأوسط ح ٦٥٥٩، والصيداوي في معجمه ص ٧١، وهو منكر، رواه العقيلي في ترجمة الرعيني، وقال: غير محفوظ، وأورده الذهبي في الميزان مستنكراً إياه ٤/ ١٧٩.

ــ حديث عبد الله بن جعفر، وذكرنا له طريقاً مغلوطة رواها مجالد عن الشعبي عنه. وله إسناد آخر، أخرجه البزار ح ٢٢٤٩، من طريق إسماعيل بن أبي أويس قال: نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال: نا ابن أبي مليكة، يعني عبد الرحمن بن أبي مليكة عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه قال: لما قدم جعفر من الحبشة أتاه النبي فقبّل بين عينيه، وقال: «ما أنا بفتح خيبر أشد مني فرحاً بقدوم جعفر رضي الله عنه».

قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله بن جعفر، عن النبي إلاَّ من هذا الوجه. اهـ.

قلت: وعبد الرحمن بن أبي مليكة ضعيف، والله أعلم.

أنَّ النبـيَّ ﷺ دخل على عائشة وعندها امرأة ترقيها من النَّملة، فقال: «ارقيها بكتاب الله عزَّ وجلّ».

* تفرَّد به أحمد بن سنان(١).

١٢٩ ـ أخبرنا إبراهيم قال: أنبا ابن خزيمة، ثنا العباس بن يزيد البحراني، ثنا معاذ بن هشام عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، عن النبـي ﷺ قال:

«لا ينظر الله عزَّ وجل إلى امرأةٍ لا تشكر زوجها»، ـ يعني وهي لا تستغني عنه ـ .

---

(١) ضعيف.

زيد بن الحباب ضعيف في الثوري خاصةً. انظر ما سبق: ح ١٠١.

وأحمد بن سنان الواسطي الذي تفرَّد به عنه، ثقة حافظ.

والحديث لم أجده من هذا الوجه.

وقد توبع زيد بن الحباب على الإسناد، وخولف في المتن من محمد بن يوسف الفريابي، رواه البيهقي في السنن ٩/ ٣٤٩، من طريق أحمد بن يوسف السلمي، ثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل أبو بكر رضي الله عنه عليها وعندها يهودية ترقيها، فقال: ارقيها بكتاب الله عزَّ وجل.

والفريابـي صاحب أفراد.

والصحيح في الحديث مرسل عن عمرة.

كذلك رواه مالك في الموطأ ح ١٦٨٨، (باب التعوذ والرقية في المرض) من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنَّ أبا بكر الصدِّيق دخل على عائشة وهي تشتكي، ويهودية ترقيها، فقال أبو بكر: أرقيها بكتاب الله. اهـ.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن ٩/ ٣٤٩.

وكذلك أخرجه ابن ابـي شيبة ح ٢٣٥٨١، ٢٩٥٠٤، من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد، وهو المحفوظ، والله أعلم.

* لا أعلم حدَّث معاذ بن هشام عن شعبة مُسنداً غير هذا(١).

---

(١) هذا نوع من علوم الحديث وهو معرفة ما للراوي من الحديث عن شيخ معين، وقد ذكرته في تعليقي على النوع الخامس والعشرين من معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه للحاكم أبـي عبد الله، وهو نوع الأفراد من الأحاديث، وسمَّيته: معرفة الرواة الذين ينفردون عن شيخ بسماع حديث واحد، ولا يتهيأ لهم سماع غيره، وهو تفرُّد نسبـي راجع إلى أحاديث المسموع منه، وهو نوع حسن، جدير أن يفرد بالنوع.

ومثاله هنا أن معاذ بن هشام لم يسند عن شعبة غير هذا الحديث الواحد.

والحديث إسناده لا بأس به.

رواه الحاكم في المستدرك ٤/١٧٤، من طريق العباس البحراني، ثم قال: صحيح على شرط الشيخين إن حفظه العباس، فإني سمعت أبا علي (الحسين بن علي النيسابوري الحافظ) يقول: المحفوظ من حديث شعبة ما حدثناه، ثم ساقه من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة موقوفاً. اهـ.

قلت: تابعه على الوقف عن شعبة يحيـى القطان عنه، أخرج حديثه النسائي في الكبرى ح ٩١٣٧.

ولكن قد رواه البزار من طريق ابن المبارك عن شعبة ح ٢٣٤٨ مرفوعاً، فهذا دليل على أن الحديث محفوظ عن شعبة مرفوعاً وموقوفاً.

ثم هو ثابت عن قتادة مرفوعاً، فقد رواه همام عن قتادة عند البزار ح ٣٢٤٩.

وسعيد بن أبـي عروبة عن قتادة، رواه النسائي في الكبرى ح ٩١٣٥.

وعمران القطان عن قتادة رواه ابن عدي في الكامل ٦/١٣٣.

وعمر بن إبراهيم عن قتادة، رواه النسائي في الكبرى ح ٩١٣٦، والحاكم في المستدرك ٢/١٩٠، ٤/١٧٤، والخطيب في التاريخ ٩/٤٤٨، والبيهقي في السنن ٧/٢٩٤، لكن قال في حديثه: عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو، وهو خطأ.

والحديث صححه المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٣٨.

وقال البزار: لا نعلم رواه إلاَّ عبد الله بن عمرو، ولا نعلم أحداً أسنده عن شعبة =

١٣٠ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا ابن الأزهر، ثنا يحيى بن سعيد بن سالم القدّاح، ثنا أبي، ثنا علي بن صالح ــ الذي كان يكون بمكة ــ عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا شاةً ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء[1].

= إلاَّ عبد الله بن المبارك. اهـ. وهو متعقب برواية معاذ بن هشام.

قلت: وقد صحَّح البيهقي الوقف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنه فتعقَّبه ابن التركماني في الجوهر النقي ٧/ ٢٩٤.

(١) غريب من هذا الوجه، فإنَّ علي بن صالح المكي العابد مجهول، جهله أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُغرب، وهو من رجال التهذيب. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٦٨).

وابن الأزهر واهٍ، وقد مرَّ كثيراً.

والحديث صحيح من حديث الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن مسروق:

رواه مسلم ح ١٦٣٥، وأبو داود ح ٢٨٦٣، والنسائي ح ٣٦٢١، ٣٦٢٢، وابن ماجه ح ٢٦٩٥، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٦٠، وهناد في الزهد ٢/ ٣٧٨، وأبو عوانة ٣/ ٤٧٤، وابن راهويه ح ١٤١٩، ١٤٢٠، وأحمد ٦/ ٣٣، وابن أبي شيبة ٦/ ٢٢٨، والبيهقي في السنن ٦/ ٢٦٦، والشعب ٧/ ٣١٧.

ورواه عاصم بن يوسف اليربوعي عن الحسن بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أخرجه النسائي ح ٣٦٣٢، والخطيب في التاريخ ٤/ ٣٩٦.

وهو خطأ، قال المزي: المحفوظ حديث الأعمش عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، وقال النسائي: لا نعلم أحداً تابع على قوله عن إبراهيم، عن الأسود. اهـ. من تحفة الأشراف ١١/ ٣٦٣ ــ ٣٦٤. =

١٣١ ـ أخبرنا إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن إدريس، ثنا محمد بن سعيد بن غالب العطار، ثنا يحيى بن...[1]، عن علي بن زيد قال: سمعت أبا عثمان يحدِّث عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى ليعطي بالحسنة الواحدة ألف ألف حسنة، ثم قرأ: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]»[2].

= متابعة:

تابعه زر عن عائشة: رواه الترمذي في الشمائل، وهناد في الزهد ٢/ ٣٧٨، وابن حبان ح ٦٦٠٦، والبيهقي في الشعب ٧/ ٣١٧، وهو صحيح.

(١) في الأصل طمس اسم أبيه فلم أستطع قراءته، ولعله: يحيى بن ميمون العطار فإنه مشهور بالرواية عن علي بن زيد، فإن يكنه فهو ضعيف، والله أعلم.

(٢) إسناده ضعيف.

علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف الحديث.

ورواه ابن جرير ٥/ ٩١، وابن أبي شيبة ح ٣٤٧٠٣، وأحمد ٢/ ٢٩٦، ٥٢١، والبزار ح ٣٢٥٩، وابن مردويه في التفسير كما في الدر المنثور ٣/ ٦٥، كلهم من طريق ابن جدعان.

قال ابن كثير في التفسير ١/ ٣٠٠: حديث غريب، وعلي بن زيد عنده مناكير، لكن رواه ابن أبي حاتم من وجه آخر، فقال: حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا محمد بن عقبة الرفاعي عن زياد الجصاص، عن أبي عثمان النهدي قال: لم يكن أحد أكثر مجالسة لأبي هريرة مني، فقدم قبلي حاجًّا، قال: وقدمت بعده، فإذا أهل البصرة يأثرون عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يضاعف الحسنة ألف ألف حسنة، فقلت: ويحكم، والله ما كان أحد أكثر مجالسة لأبي هريرة منِّي، فما سمعت هذا الحديث، قال: فتحملت أريد أن ألحقه، فوجدته قد انطلق حاجًّا، فانطلقت إلى الحج أن ألقاه في هذا الحديث، فلقيته لهذا، فقلت: يا أبا هريرة ما حديث سمعت أهل البصرة يأثرون عنك؟ قال: ما هو؟ قلت: =

١٣٢ ـ أنبا إبراهيم قال: أنبا أبو العباس السراج، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، ثنا أبو الأحوص عن بيان، عن قيس بن أبي حازم قال: قال أبو هريرة:

صحبتُ النبي ﷺ ست سنين أعقل ما كنت(١)، فسمعتُه يقول:

= زعموا أنك تقول: إنَّ الله يضاعف الحسنة ألف ألف حسنة، قال: يا أبا عثمان، وما تعجب من ذا، والله يقول: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٥]، ويقول: ﴿فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾ [التوبة: ٣٨]، والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة». اهـ.

قلت: هذه المتابعة غريبة جدًّا، زياد الجصاص مجمع على ضعفه كما قال الذهبي في الميزان ٢/ ٨٩. وقال ابن معين وعلي: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهٍ، وقال النسائي والدارقطني: متروك.

والحديث منكر، والله أعلم.

(١) كذا وقع هنا من حديث بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم (ست سنين)، وهو خطأ ولا ريب، فإنَّ قدوم أبي هريرة في غزوة الخندق.

وفي صحيح البخاري ح ٣٥٩١، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: صحبت النبي ﷺ ثلاث سنين، لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن، فسمعته يقول: بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر، تفرَّد البخاري بأوله.

ورواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٢٧، وابن خزيمة ح ١٠٤٠، مقتصرين على أوله.

وهو في مسلم ح ٢٩١٢، من حديث إسماعيل، لكن ليس فيه ذِكر الصُّحْبَة.

قال ابن حجر: قوله ثلاث سنين كذا وقع وفيه شيء؛ لأنَّه قدم خيبر سنة سبع، وخيبر كانت في صفر ومات النبي ﷺ في ربيع الأول سنة إحدى عشرة فتكون المدة أربع سنين وزيادة، وبذلك جزم حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: =

«لخلف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

* تابعه إسماعيل بن مجالد عن بيان[1].

١٣٣ ــ (أخبرنا إبراهيم، قال لنا ابن خزيمة: ثنا محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدم ــ بخبر غريب ــ، ثنا يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي قال: ثنا التيمي[2] عن أبي مجلز، عن قيس بن عُبَاد قال:

بينما أنا بالمدينة (في المسجد)[3] في الصف المقدم قائم أصلي،

= صحبت رجلاً صحب النبي ﷺ أربع سنين كما صحبه أبو هريرة، أخرجه أحمد وغيره. [انظر: المسند ٤/١١١، ٥/٣٦٩]، فكأن أبا هريرة اعتبر المدة التي لازم فيها النبي ﷺ الملازمة الشديدة وذلك بعد قدومهم من خيبر، أو لم يعتبر الأوقات التي وقع فيها سفر النبي ﷺ من غزوه وحجه وعمره؛ لأن ملازمته له فيها لم تكن كملازمته له في المدينة، أو المدة المذكورة بقيد الصفة التي ذكرها من الحرص وما عداها لم يكن وقع له الحرص المذكور، أو وقع له لكن كان حرصه فيها أقوى، والله أعلم. فتح الباري ٦/٦٠٨.

قلت: هذا والله أعلم قاله أبو هريرة على جهة التوهم والحسبان، ولا أظنه أراد هذه المعاني التي ذكرها ابن حجر رحمه الله، ولا أزعم أنها خطرت بباله، وكل من تكلم ابتداءً دون سابق تحضير فإنما يتكلم على جهة غلبة الظن، وهذا ما أراده أبو هريرة، والعلم عند الله.

(١) إسناده ضعيف.
يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي، ضعيف الحديث، ولم أجده من حديث بيان ومجالد عن قيس بن أبي حازم.
والمتن محفوظ، مشهور في الصحيحين وغيرهما. البخاري ح ١٩٠٤، ومسلم ح ١١٥١.

(٢) في المنتقى: التميمي في الموضعين وهو تصحيف.

(٣) سقط من المنتقى.

فجذبني رجل من خلفي جبذة[1]، (فنحاني)[2]، وقام مقامي فوالله ما عقلتُ صلاتي، فلما انصرف فإذا هو أُبـيّ بن كعب فقال: يا فتى لا يسؤك الله، إنَّ هذا عهد من النبـي ﷺ إلينا أنْ نَلِيَه، ثم استقبل القبلة، فقال: هلك أهل العقدة ورب الكعبة، ثلاثاً، ثـم قال: والله ما عليهم آسى ولكني آسى على من أضلوا، قال: قلت: من يعني بهذا؟ قال: الأمراء.

* [حديث غريب من حديث سليمان التيمي، لم يروه إلاَّ يوسف بن يعقوب الضبعي])[3].

---

(١) المنتقى: جذبة.

(٢) ليست في (س).

(٣) إسناده حسن غريب.
والحديث رواه المزكي من طريق ابن خزيمة، وهو في صحيحه ح ١٥٧٣.
ومن طريق المزكي رواه الضياء في المختارة ح ١٢٥٧، وهذا إسناده إليه: أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله بن الصوفي، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يعيش قراءة عليهما، ونحن نسمع ببغداد قيل لكل واحد منهما: أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قراءةً عليه، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيـى المزكي قراءة عليه.
وهو عند النسائي في المجتبـى ح ٨٠٨، والكبرى ح ٨٨٢، من حديث محمد بن عمر بن علي المقدمي.
متابعة لأبـي مجلز:
رواه الطيالسي ح ٥٥٥، وأبو نعيم من طريقه في الحلية ١/ ٢٥٢، ومن طريق آخر ٣/ ١١، والإمام أحمد في المسند ٥/ ١٤٠، من طريق شعبة عن أبـي جمرة (نصر بن عمران)، سمعت إياس بن قتادة يحدث عن قيس بن عباد، وهذا إسناد صحيح.
متابعة قيس بن عباد: =

١٣٤ ـ أخبرنا إبراهيم قال: أنبا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، ثنا أحمد بن عيسى التنيسي، ثنا عمرو ـ وهو ابن أبي سلمة ـ عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ الجنة حُرمت على الأنبياء كلهم حتى أَدْخُلَهَا، وحُرِّمَتْ على الأمم حتى تَدخلَها أُمَّتي».

* حديث غريب عن الزهري.

ولا أعلم روى عبد الله بن محمد بن عقيل عن الزهري غير هذا الحديث، ولا رواه إلاَّ عمرو بن أبي سلمة عن زهير.

وقال غيره: عن زهير... [1].

= رواه الحسن عن عُتَي، عن أبي وفيه: هلك أهل العقدة.

رواه الطبراني في الأوسط ح ٧٣٤٥، من طريق سهل بن بكار عن وهيب، عن يونس.

(١) إسناده منكر.

أحمد بن عيسى التنيسي ضعيف الحديث جدًّا، بل قال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. اهـ. روى أشياء حُكِم عليها بالبطلان. الميزان ١/ ١٢٦.

قلت: وهو مذكور في التهذيب تمييزاً.

وقد خولف في الإسناد، وكأنَّ الدارقطني لم يسمع هذا الحديث إلاَّ بهذا الإسناد فأفاد تفرُّد عمرو بن أبي سلمة عن زهير، وقد رواه الدارقطني في الأفراد، وأعاد ما قاله هنا من تفرُّد عمرو بن أبي سلمة عن زهير، نقله ابن كثير في التفسير ١/ ٣٩٦، عند قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ من سورة آل عمران، ولم يذكر إسناده إلى ابن عقيل. =

١٣٥ ـ أخبرنا إبراهيم قال: . . .[1]، ثنا قتيبة بن سعيد عن الليث ـ هو ابن سعد ـ عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب قال:

كان اسم جدي حزناً، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسمك»؟ قال: حَزَن، فقال رسول الله ﷺ: «بل أنت سهل»، قال: لا أُغَيِّرُ اسمي.

= قال مقيده: هكذا وقع ها هنا من حديث أحمد بن عيسى التنيسي وهو خطأ في الإسناد، فقد سقط منه صدقة بن السمين بين عمرو بن أبي سلمة وزهير بن محمد، وإن كان عمرو معروفاً بالرواية عن زهير، وعن صدقة، فإنَّه قد رُويَ أيضاً عن أحمد التنيسي على الصواب.

فقد قال الحافظ ابن كثير في التفسير: ورواه الثعلبي حدثنا أبو العباس المخلدي، أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد، أنبأنا أحمد بن عيسى التنيسي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة بن عبد الله عن زهير بن محمد. اهـ.

قلت: وهو الصواب من حديث عمرو بن أبي سلمة، فقد رواه الطبراني في الأوسط ح ٩٤٢، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٢٩، من حديث أبي بكر محمد بن أبي عتاب وأحمد بن مسعود المقدسي الخياط كلاهما عن أبي حفص عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله السمين، عن زهير بن محمد.

قال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلاَّ ابن عقيل، ولا عن ابن عقيل إلاَّ ابن زهير، ولا عن زهير إلاَّ صدقة، تفرَّد به عمرو بن أبي سلمة. اهـ.

قلت: هذا إسناد مسلسل في الضعفاء، ابن عقيل ضعيف، وصدقة مثله، وعمرو بن أبي سلمة خير منهما، وقد ضُعف أيضاً، والحديث لا يصح، وهو معدود في منكرات ابن عقيل.

ونسبه في الجامع الكبير ١/ ١٩٣ إلى ابن النجار عن عمر. اهـ.

(١) طمس اسم شيخ المزكي، ولعله: الإسفرائيني، والله أعلم.

* قال سعيد: فإنَّا لنعرف تلك الحزونة في أخلاقنا[1].

١٣٦ ــ أخبرنا إبراهيم قال: أنبا أحمد بن حمدون بن رستم، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الزهري، ثنا أبو سعيد ــ مولى بني هاشم ــ ، ثنا شعبة عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

---

(١) إسناده لا بأس به، وهشام بن سعد فيه ضعف، لكنه مقبول في زيد بن أسلم خاصة، قال أبو داود: هو أثبت النَّاس فيه، وذلك لأنَّه كان يتيماً في حجره.
ولكن صورة الحديث مرسل، ولم أجده من هذه الطريق عند غير المخرج.
وهو محفوظ عن سعيد:
رواه البخاري ح ٦١٩٠، وفي الأدب ح ٨٤١، وأبو داود ح ٤٩٥٦، ومعمر في الجامع ١١/ ٤١، وأحمد ٥/ ٤٣٣، وابن حبان ح ٥٨٢٢، والبيهقي ٩/ ٣٠٧، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٣٤٨، من طريق الزهري.
ورواه البخاري ح ٦١٩٣، وفي الأدب ح ٨٤١، من حديث عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد.
ورواه ابن قانع في المعجم ١/ ١٩٧، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٣٤٨، من طريق قتادة عن سعيد.
ورواه ابن قانع في المعجم ١/ ١٩٧، وأحمد في العلل ٣/ ١٨٤، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه، عن سعيد.
وله طرق أخرى عن سعيد، وقد ذكرت أشهرها.
وقد قال بعضهم: عن سعيد، عن أبيه، عن جده، فصيَّر الحديث من مسند حزن، وبعضهم قال: عن سعيد، عن أبيه أن أباه، فصار الحديث من مسند المسيب، وبعضهم أرسله كما فعل هشام بن سعد وهي رواية ابن شيبة في البخاري عن سعيد، وقد اقتصر الحميدي في الجمع بين الصحيحين على إيراده في مسند المسيب بن حزن، ولم ينبّه على الاختلاف، تبع في ذلك أبا مسعود الدمشقي، صاحب الأطراف، وبيان هذا الاختلاف في تحفة الأشراف، والنكت الظراف ٣/ ٦٠، ٨/ ٣٨٨.
وقوله: الحزونة في أخلاقنا، أراد الشدة، والله أعلم.

وشعبة[1] عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال:

«لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً».

* مشهور، عن عدي بن ثابت[2]، غريب عن سماك، عن عكرمة[3].

ورواه عبد الله بن رجاء عن شعبة متَّصلاً أيضاً[4].

---

(١) القائل: وشعبة، هو أبو سعيد مولى بني هاشم، واسمه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، نزيل مكة، لقبه: جَرْدَقَة، مات سنة ١٩٧.

(٢) حديث عدي بن ثابت، رواه مسلم ح ١٩٥٧، والنسائي في الكبرى ح ٤٥٣٢، والمجتبى ح ٤٤٤٣، وأحمد ١/ ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٤٠، ٣٤٥، والطحاوي ٣/ ١٨٢، والطيالسي ح ٢٦١٦، وابن الجعد ح ٤٨١، وابن حبان ح ٥٦٠٨، وأبو عوانة ٥/ ٥٢، والبيهقي ٩/ ٧٠، والطبراني ١١/ ٤٤٥، كلهم من طريق شعبة عنه.

تابعه: العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت:

رواه النسائي في الكبرى ح ٤٥٣٣، والمجتبى ح ٤٤٤٤، وأحمد ١/ ٢٧٤.

وأبو مريم عن عدي، رواه الطبراني ١١/ ٤٤٥.

والأعمش عن عدي، رواه الطبراني ١١/ ٤٤٧، والخطيب في التاريخ ٥/ ٢٢٨.

(٣) لم أجده من حديث أبي سعيد عن شعبة.

وقد رواه الثوري عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، وحديثه عند الترمذي ح ١٤٧٥، وابن ماجه ح ٣١٨٧، وعبد الرزاق ٤/ ٤٥٤، وأحمد ١/ ٢١٦، ٢٧٣، ٣٤٥، والطبراني ١١/ ٢٧٥.

ورواه إسرائيل عن سماك، رواه أحمد ١/ ٢٩٧، والطبراني ١١/ ٢٧٥.

وأسباط عن سماك، رواه الطبراني ١١/ ٢٧٥.

والوليد بن أبي ثور عن سماك، رواه أبو نعيم في أصبهان ٣/ ٤٧٧ ـ ٤٧٨.

(٤) حديث عبد الله بن رجاء هو عن شعبة، عن عدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. =

١٣٧ ـ أنبا إبراهيم قال: أنبا أحمد بن حمدون بن رستم، ثنا الوليد بن عمرو بن السكين، ثنا عمرو بن النّضر، ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن حارثة قال:

أتيتُ رسول الله ﷺ، فقلت له: أرسل معي أخي.

فقال: «ها هو ذا بين يديك، إنْ ذهب فليس أمنعه».

قال: والله لا أختار عليك يا رسول الله ـ ﷺ ـ[1] والله أحداً.

= رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ١٨١.

وحديثه الآخر عن شعبة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً، رواه الطحاوي أيضاً ٣/ ١٨٢.

لكن في العلل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عبد الله بن رجاء وسهل بن حماد العقدي أبو عتاب عن شعبة، عن عدى بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، موقوف، قال: «لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً»، ورويا عن شعبة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه؟ فقالا: أكثر أصحاب شعبة الحفاظ منهم يرفعون حديث عدي بن ثابت، ولا يقولون في حديث سماك ابن عباس، إنما يقولون سماك عن عكرمة أنَّ النبيَّ ﷺ، وهذا صحيح. قلت: إنما هو اتفقا (كذا) فقالا: شيخين صالحين، أوقفا ما رفعه الحفاظ، ووصلا ما يرسله الحفاظ. اهـ.

قلت: لم أقف على رواية أبي عتاب فلا أدري ما حالها، لكن رواية عبد الله بن رجاء للحديثين عن شعبة مرفوعة، كما وقع هنا، وعند الطحاوي في الآثار ٣/ ١٨٢، فلعلهما روياه موقوفاً، فيكون هذا الوقف من الرواي عنه.

وأما قولهما إن أكثر الحفاظ لم يذكروا في حديث سماك النبي ﷺ، فمدفوع أيضاً برواية من ذكرت آنفاً، فإنهم رووه مرفوعاً بذكر النبي ﷺ، والله أعلم.

(١) كذا وقع في النسخة، إدراج جملة الصلاة على النبي ﷺ في جملة مخاطبته.

قال: فوجدتُ قول أخي خيراً لي من قولي.

* حديث غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد[1].

وقد رُوِيَ عن علي بن مسهر أيضاً كذلك[2].

وابن حارثة صاحب النبي ﷺ هو: جبلة بن حارثة، أخو زيد بن حارثة، وهو عم أسامة بن زيد بن حارثة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي أيضاً[3].

---

(١) إسناده ضعيف.
عمرو بن النضر لا يعرف، قال الذهبي: مجهول. الميزان ٣/ ٢٩٠، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. اهـ.
والحديث رواه الطبراني في الكبير ٢/٢٨٦، وأبو بكر الشيباني في الآحاد ٥/٦٣، وابن قانع في معجم الصحابة ١/١٦١، من طريق الوليد عن عمرو بن النضر.

(٢) حديث علي بن مسهر رواه الطبراني في الكبير ٢/٢٨٦، وابن قانع ١/١٦١.
ورواه البخاري في الكبير ٢/٢١٧، والترمذي ح ٣٩٠٣، من حديث محمد الرومي عن ابن مسهر وقال: حسن غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث الرومي عن علي بن مسهر. اهـ.
وقد رواه غير الرومي، كما تراه في المصادر المزبورة.
وهو حديث حسن صحيح، والله أعلم.

(٣) رواية السبيعي عن جبلة بن حارثة في معجم الصحابة للبغوي ١/ ٤٨٢ ــ ٤٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/٢٨٧، وغيرهما.
وروى عنه أيضاً فروة بن نوفل، وحديثه في النسائي في عمل اليوم والليلة ح ٨٠٦، وهو في القول عند النوم: «إذا أخذت مضجعك فاقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، حتى تمرّ بآخرها فإنّها براءة من الشرك».
قال ابن حجر في الإصابة ١/ ٢٢٣: متصل صحيح الإسناد.

١٣٨ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا أحمد بن حمدون بن رستم، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا يحيى بن سعيد عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يقولنَّ أحدكم العنب الكَرْم، فإنَّما الكَرْم قلب ابن آدم».

* حديث غريب عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، لا أعلمه رُوي إلاَّ عن عبدة بن سليمان الكلابي[1].

١٣٩ ــ أخبرنا إبراهيم، ثنا أحمد بن حمدون قال: قلتُ لمحمد بن الفضل البخاري ــ الشيخ الفاضل ببلخ ــ:

حدثكم عيسى بن موسى الغنجار، ثنا أبو حمزة السُّكَّري عن الأعمش، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يقولنَّ أحدكم للعنب الكرم، فإنما الكرم قلب ابن آدم»؟

فأقرَّ به، وقال: نعم.

* حديث غريب من حديث الأعمش عن أيوب، لم يروه إلاَّ عيسى الغنجار، عن أبي حمزة[2].

---

(١) رجاله ثقات، فإن عبدة بن سليمان الكلابي ثقة ثبت، وكذلك من فوقه.
والحديث رواه ابن حبان ح ٥٨٣٤، من طريق أبي سعيد، وآخر عن عبدة.
وهو حديث محفوظ مشهور عن الزهري. رواه: البخاري ح ٦١٨٣، ومسلم ح ٢٢٤٧، والحميدي ح ١٠٩٩، وأحمد ٢/ ٢٣٩، وابن حبان ح ٥٨٣٣، وغيرهم.

(٢) رواه الطبراني في الصغير ح ٩٧٥، والأوسط ح ٦٨٨٨، والذهبي في السير ٨/ ٤٨٨، من طريق المزكي، و ١٣/ ٥٣٩ من غير طريقه. =

١٤٠ ــ أخبرنا إبراهيم قال: أنبا أحمد بن حمدون قال، ثنا الحسن بن عرفة العبدي، ثنا خلف بن خليفة، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي حُصين، عن الأسود بن هلال، عن معاذ بن جبل.

١٤١ ــ وأنبا إبراهيم قال: أنبا أحمد، ثنا محمود بن آدم، ثنا الفضل بن موسى عن أبي سعد البقال، عن أبي حصين، عن الأسود بن هلال، عن معاذ بن جبل.

١٤٢ ــ وأنبا إبراهيم قال: أنبا أحمد، ثنا السيباني أحمد بن جعفر بن عبد الله قال: حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي حصين، عن الأسود بن هلال، عن معاذ بن جبل.

١٤٣ ــ وأنبا إبراهيم، قال: وثنا أحمد بن حمدون، ثنا أبو عوانة يحيى بن معلى بن منصور، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا

= وقالا: غريب ما رواه عن الأعمش عن أيوب غير أبي حمزة، ولا عنه سوى غنجار.

وفي كلام الطبراني في الصغير: أنَّ الأعمش لم يسند عن أيوب غير هذا.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٧: إسناده ضيّق المخرج فرد.

وروى من طريق سهل بن شاذويه قال: لما قدم مسلم بن الحجاج بخارى أفدته هذا الحديث عن محمد بن سهل ــ عن أبيه، عن غنجار ــ فسمعه، وحدَّث به عنه. اهـ.

والدارقطني يضعف غنجار، فقد قال: غُنجار لا شيء، لكن بيَّن الحاكم أبو عبد الله أنَّه في نفسه صدوق، ولكنه أُتي من الغرائب التي يرويها عن شيوخ مجاهيل وغيرهم، وكانت وفاته سنة ١٨٦.

وقد أشار الدارقطني إلى حديثه دون أن يصرِّح باسمه في العلل ٨/ ١٢٣.

والحديث محفوظ عن أيوب فهو في صحيح مسلم ح ٢٢٤٧.

لكن ذكر الدارقطني في العلل ٨/ ١٢٣ أنَّ الثقفي رواه عن أيوب موقوفاً.

محمد بن جحادة عن أبي حصين، عن الأسود بن هلال، عن معاذ بن جبل قال:

كنت ردف النبي ﷺ فقال لي: «يا معاذ حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ ألا يعذبهم».

* هذه أفراد.

حديث أبي مالك الأشجعي، عن أبي حصين تفرَّد به خلف بن خليفة(١).

وحديث الشيباني عن أبي حصين، تفرَّد به إبراهيم بن طهمان عنه(٢).

وحديث أبي سعد البقال عن أبي حصين تفرَّد به الفضل بن موسى(٣).

وحديث ابن جحادة عن أبي حصين تفرَّد به يحيى بن معلى ــ فيما أعلم ــ، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن محمد بن جحادة(٤).

١٤٤ ــ (أخبرنا إبراهيم، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان، عن العلاء بن خالد، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

---

(١) رواه أبو عوانة ١/٢١، والطبراني في الأوسط ح ٨١٦٥، والكبير ٢٠/١٥٣، وابن منده في الإيمان ١/ ٢٤٥.

(٢) رواه أبو عوانة ١/ ٢٦.

(٣) رواه الطبراني في الكبير ٢٠/ ١٥٣.

(٤) لم أجد حديث ابن جحادة فيما بين يدي من المصادر.

وهذه الغرائب صحيحة، والحديث متفق عليه من حديث الأسود بن هلال. البخاري ح ٧٣٧٣، ومسلم ح ٣٠.

«أدِّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد النَّاس، واجتنب ما حُرِّم[1] عليك تكن من أورع النَّاس، وارض بما قُسِم[2] لك تكن من أغنى النَّاس»)[3].

---

(١) المنتقى: ما حرم الله عليك.

(٢) المنتقى: قسم الله لك.

(٣) إسناده صحيح.

العلاء بن خالد قليل الحديث، وفي الكامل ٥/ ٢٢٠: أن يحيى القطان وابن معين رمياه بالكذب.

لكن قال الذهبي في الميزان ٣/٩٨: ثقة، وقال العقيلي: يضطرب في حديثه، وقال القطان: تركت العلاء بن خالد عن عمد ثم كتبت عن الثوري عنه. اهـ.

فهذا يدل أنه تراجع عن تكذيبه، وهو من رجال مسلم.

رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٢٠، وهناد في الزهد ح ١٠٣٢، من طريق قبيصة عن سفيان موقوفاً، لكن رواه الدارقطني في العلل من طريق هناد مرفوعاً ٥/ ٨٤، وقال: رفعه وهم والصحيح من قول ابن مسعود. العلل المتناهية ٢/ ٨٠٧، وكشف الخفاء ١/ ٧٥، وفيض القدير ١/ ٢٢٤.

تنبيه:

عزاه في فيض القدير إلى ابن عدي، وهو ليس مرفوعاً عنده كما يوهمه صنيعه، والله أعلم.

وذكره الذهبي في السير ١/ ٤٩٧، من حديث العلاء بن خالد.

تنبيه:

قد روي مرفوعاً عن النبي ﷺ، ولا يصح.

ففي علل ابن أبي حاتم ٢/ ١٠٩ ـ ١١٠، قال: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن سهل الرملي، عن محمد بن زياد المقدسي، عن يوسف بن جوان من أهل فلسطين، قال: خرجنا نريد العزف (كذا) فمررت بحمص، فقيل لي: هاهنا رجل يحدث عن النبي ﷺ، فأتيته فإذا هو أبو أمامة الباهلي، فسمعته يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «أدِّ ما افترض الله عليك تكن أعبد النَّاس، وازهد فيما حرم الله عليك تكن أورع النَّاس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى النَّاس». =

١٤٥ ـ (أنبا إبراهيم، ثنا السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا بكر بن مضر، عن عمرو[١] بن الحارث قال: بلغني أنَّ رجلاً كتب إلى ابن عمر يسأله عن العلم، فكتب إليه:

إنَّ العلم كثير يابن أخي، ولكن إن استطعت أن تلقى الله عزَّ وجلّ خفيف الظهر من دماء المسلمين وأموالهم، كافّ اللسان عن أعراضهم، خامص البطن من أموالهم، لازماً لجماعتهم فافعل)[٢].

١٤٦ ـ أنا إبراهيم، ثنا ابن خزيمة قال: سمعت عتبة بن عبد الله يقول: قرأت على مالك بن أنس، عن عبيد الله بن الوليد بن صياد[٣]، عن المطلب بن حنطب قال:

سأل رجل رسول الله ﷺ: ما الغيبة؟ قال: «أن تذكر من الرجل ما يكره أن يسمع».

= قال أبي هذا حديث باطل. اهـ.

(١) في المنتقى: عمر بن الحارث، وهو تصحيف.
وعمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، من ثقات أهل مصر وحفاظهم، مات قبل الخمسين ومائة، وهو من رجال الكتب الستة.

(٢) عمرو بن الحارث لم يدرك ابن عمر.
والخبر ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٢٢، من طريق الليث وغيره.

(٣) كذا وقع في النسخة، وفي الموطأ: الوليد بن عبد الله بن صياد، وبهذا ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٤٩، وهو مترجم بهذا الحديث الواحد في تعجيل المنفعة ص ٤٣٧.
والوليد هو أخو عمارة بن عبد الله بن صياد، وأبوهما هو عبد الله بن صياد الذي كان اسمه صاف، وهو مشهور في أحاديث الدجال، فقد كان يظن أنه الدجال ثم ظهر بلا ريب أنه ليس هو.
وابناه الوليد وعمارة من الثقات الذين أخرج لهم مالك، والله أعلم.

قال: فإن كان حقًّا؟ فقال رسول الله ﷺ: «فإذا كان باطلاً فهو البهتان»[1].

١٤٧ ــ أنبا إبراهيم، ثنا الماسرجسي، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابن المبارك، ثنا رباح بن زيد قال: حدثني (عبد الكريم بن حوران)[2] قال: سمعت وَهْب بن مُنَبِّه[3] يقول:

مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له ضَرَّتَان، إنْ أرضى إحداهما أسخط الأخرى[4].

---

(١) مرسل.
المطلب بن حنطب المخزومي تابعي ثقة، وثَّقه أبو زرعة والدارقطني، وجدُّه المطلب بن حنطب أسر يوم بدر فمنَّ عليه النبي ﷺ من غير فداء.
وهو في الموطأ ح ١٧٨٦، ورواه عنه عبد الله بن المبارك، وهو في الزهد له ص ٢٤٥.

(٢) كذا ثبت في النسخة، وهو تصحيف، صوابه: عبد العزيز بن جَوْران، كذا ورد في مصادر التخريج، وعبد العزيز فيه ضعف، وقد ضبطه بعضهم بالمهملة فقال: حوران.
قال الذهبي: الأصح بجيم. اهـ. الميزان ٢/ ٦٢٧.
انظر: التاريخ الكبير ٦/ ١٨، والجرح والتعديل ٥/ ٣٨٠، والكامل ٥/ ٢٩٢، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١١١.

(٣) وهب بن منبه بن كامل الأَبْناوي، من أبناء اليمن، ثقة مشهور، كان عالماً بالكتب السماوية، مات سنة بضع عشرة، وهو من رجال التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف.
وهو في الزهد لابن المبارك ص ٢١٠، ورواه العقيلي في الضعفاء من طريقه ٣/ ١١، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٥١، من طريقه ومن طريق أخرى.

١٤٨ ـ أنبا إبراهيم، ثنا الماسرجسي، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابن المبارك، ثنا سفيان عن سليمان[١]، عن أبـي رزين[٢] قال:

جاء رجل إلى الفضيل بن بزوان[٣] فقال له: إنَّ فلاناً يقع فيك، فقال: لأغيظن مَنْ أَمَرَه، يغفرُ الله لي وله. قيل: من أَمَرَه؟ قال: الشيطان[٤].

١٤٩ ـ (أنبا إبراهيم، ثنا ابن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط[٥] عن أبـي طالب، عن عبد الوارث، عن أنس بن مالك: في قوله تعالى: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ﴾ [المؤمنون: ٩٦]، قال: قولُ الرجل لأخيه ما ليس فيه، فيقول: إنْ كنتَ كاذباً فأنا أسأل الله أن يغفر لك،

---

(١) هو الأعمش سليمان بن مهران الكاهلي.

(٢) أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي، ثقة فاضل، مات سنة خمس وثمانين.
وهو مترجم برواية سليمان الأعمش وسفيان الثوري عنه. تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٧٥.

(٣) الفضيل بن بزوان، تابعي كبير، قتله الحجاج بن يوسف المُبير. التاريخ الكبير ٧/ ١١٩، والجرح والتعديل ٧/ ٧١، والثقات ٥/ ٢٩٥، والزهد لابن المبارك ص ٢٣٥، والإكمال ١/ ٢٦١.

(٤) الخبر في الزهد لابن المبارك ص ٢٣٤.
وفي طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٧، والورع لأحمد ص ١٨٦، وطبقات أصبهان ٢/ ١٣، وصفة الصفوة ٣/ ٧٣.

(٥) هو الزاهد الواعظ يوسف بن أسباط، من سادات المشايخ، نزل الثغور مرابطاً، وليس له كثير شيء في الرواية، وهو ضعيف فيها، ترجمته في الثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٨، والسير ٩/ ١٦٩.
قال عبد الله بن خبيق: مات يوسف سنة ١٩٥.

وإن كنتَ صادقاً فأنا أسأل الله أن يغفر لي)[1].

١٥٠ ـ (حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي قال: سمعت أبا يعلى الثقفي قال: جَرى ذِكر رجلٍ في مجلس سَلْم بن قُتيبة[2]، فتناوله بعض أهل المجلس.

فقال سَلْم: يا هذا أوحشتنا من نفسك، وأيأستنا من مودَّتِك، ودللتَنَا على عورتك)[3].

١٥١ ـ حدثنا الماسرجسي، ثنا الحسن بن عيسى قال: أنبا ابن المبارك قال: أنبا إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه الأشعث بن أبي خالد، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قال:

أيُّكم استطاع أن يجعلَ كنزه في السماء فليفعل، حيث لا يأكله السوس، ولا يناله السرقة، فإنَّ قلب امرىء عند كنزه[4].

١٥٢ ـ حدثنا ابن المسيب قال: سمعت عبد الله بن خبيق يقول:

---

(١) إسناده ضعيف.
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٥٣.

(٢) هو المحدث الثبت سلم بن قتيبة الشَّعيري، وثقه أبو زرعة، وقال ابن معين: ليس به بأس، تُوُفِّي بعيد المائتين. الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦، وهو من رجال التهذيب.

(٣) القصة في تهذيب الكمال ١١/ ٢٣٥.

(٤) إسناده منقطع.
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يدرك أباه.
والخبر في الزهد لابن المبارك ص ٣٢٣.
ورواه ابن أبي شيبة ٧/ ١٠٣، والبيهقي في الشعب ٧/ ٣٧٥، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٣٥، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/ ٤٢٠.

قال يوسف بن أسباط: الدنيا دار نعيم الظالمين.

قال: وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: الدنيا جيفة، فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب[1].

١٥٣ ـ (حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير الطوسي، ثنا يوسف بن عيسى، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال:

كُنَّا نغازي مع عطاء الخراساني[2] فكان يحيي اللَّيل بصلاته، كان إذا ذهب من (الليل)[3] ثلثه أو نصفه نادانا وهو في فسطاطه:

يا إسماعيل، يا عبد الرحمن بن يزيد، ويا يزيد بن يزيد[4]، ويا فلان ويا فلان[5]، قوموا فتوضؤا وصلُّوا، صلاةُ هذا الليل، وصيامُ هذا النهار، أيسرُ من شراب الصديد، ومقطعات الحديد، الوحاء الوحاء)[6].

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٨/٢٣٨، وذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١/٣١٧.
ويوسف بن أسباط لم يدرك عليًا ولا أحداً من الصحابة.

(٢) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو أيوب ويقال أبو عثمان، نزيل الشام، وهو مولى المهلب الأزدي، معدود في صغار التابعين، وقد تُكلم في روايته عن الصحابة، فقيل إنها مراسيل، وهو ثقة في نفسه، لكن قال شعبة: أنه كان نسياً، ومن أجل ذلك نزلت درجته عند الحفاظ، وكان عابداً متألهاً، كثير الغزو، وكان يعظ ويذكر، وكانت وفاته سنة ١٣٥.

(٣) سقطت من الأصل (س).

(٤) في الأصل (س): يا زيد بن يزيد.

(٥) في الأصل (س): يا فلان يا فلان.
وفي الشُّعب: ويا هشام بن الغاز.

(٦) رواه البيهقي في الشعب ٣/١٦٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/١٩٣، وابن =

١٥٤ ـ حدثنا محمد بن المسيب، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير عن ابن شبرمة قال:

كان زُبَيد اليامي[١] يجزيء الليل ثلاثة أجزاء، جزءاً عليه وجزءاً على عبد الرحمن ابنه، وجزءاً على عبد الله ابنه.

وكان زبيد يصلي ثلث الليل ثم يقول لأحدهما قم، فإنْ تكاسل صلَّى جزءه، ثم يقول للآخر قم، فإن تكاسل صلَّى جزءه، فيصلي الليل كله[٢].

= عدي في الكامل ٥/ ٣٦٠.
وذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٧، والمزي في التهذيب ٢٠/ ١١٠ ـ ١١١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ١٤٣.
وفي بعض المصادر زيادة: (النجا النجا، ثم يقبل على صلاته).
قوله: (الوحاء الوحاء)، ويجوز أن يقول: الوحى الوحى، معناه: البِدار البِدار.
قال في اللسان: أي الإسراع، ويمدونها ويقصرونها إذا جمعوا بينهما ـ فتقول: الوحاء الوحاء، والوحى الوحى ـ قال: فإذا أفردوه مدوه ولم يقصروه. اهـ. ١٥/ ٣٨٢.

(١) هو زبيد بن الحارث اليامي الكوفي، أحد الأعلام الكبار، عداده في صغار التابعين، وأكثر حديثه عن ابن أبي ليلى وأبي وائل والنخعي، كان زاهداً ورعاً.
ومن المأثور عنه قوله: ألف بعرة أحب إليَّ من ألف دينار.
وقال سعيد بن جبير: لو خيرت من ألقى الله تعالى في مسلاخه لاخترت زبيد اليامي.
وكانت له هيبة عظيمة، تُوُفِّي سنة ١٢٢ تقريباً، وحديثه في الكتب الستة.

(٢) الخبر في: تهذيب الكمال ٩/ ٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٦.
ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٠، من طريق أبي سعيد الأشج قال: حدثني أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه قال: قسم زبيد عليَّ وعلى أخي الليلة أثلاثاً، يقوم فإذا وجدني نائماً ضربني برجله، فإذا رأى مني كسلاً قال: يا بني أنا أقوم عنك! =

١٥٥ ــ حدثنا ابن المسيب، ثنا عبد الملك بن مروان، ثنا الحجاج بن محمد، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني[١] قال:

المساجد مجالس الكرماء[٢].

آخر القراءة على المزكي



= قال: فيقوم يصلي حتى يصبح، ويقول لأخي إذا رأى منه كسلاً يقول: أنا أقوم عنك، فيقوم يصلي حتى يصبح.

(١) أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله، وقيل: عيِّذ الله بن إدريس بن عائذ الخولاني، وُلِد عام الفتح، وقيل يوم حنين، وكان قاضي دمشق وعالمها وواعظها بعد أبي الدرداء، وكانت له فيها جلالة عظيمة، مات سنة ثمانين عن نحو اثنتين وسبعين سنة، وحديثه في الكتب الستة.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٨٥ ح ٢٩٥٦، من طريق المزكي.
ورواه ابن أبي عاصم في الزهد من طريق حجاج ص ٣٨٠، ورواه أبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢٣، من طريق سعيد بن عبد العزيز.

[وهذا مجلس من حديثه أملاه علينا]

١٥٦ ـ حدثنا أبو إسحاق المزكي إملاءً في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلون من ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال:

أنبا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا عمران بن موسى القزاز ـ بخبر غريب ـ، ثنا عبد الوارث، ثنا عبد العزيز ـ وهو ابن صهيب ـ عن أنس بن مالك قال:

لم يخرج إلينا رسول الله ﷺ ثلاثاً، فأقيمت الصلاة، فذهب أبو بكر رضي الله عنه يصلي بالنَّاس، فرفع رسول الله ﷺ الحجاب، فما رأينا منظراً أعجب إلينا منه، حيث وضَّح لنا وجه رسول الله ﷺ، فأومأ رسول الله إلى أبي بكر أن تقدم، وأرخى نبي الله الحجاب فلم يوصل إليه حتى مات، ﷺ[1].

---

(١) إسناده حسن.

والغرابة التي عناها أبو بكر بن خزيمة هي تفرد عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب.

والحديث في صحيح ابن خزيمة في موضعين: ٢/ ٣٧٢ ح ١٤٨٨، و ٣/ ٧٥.

وهو متفق عليه، رواه البخاري ح ٦٨١، ومسلم ح٤١٩، / ١٠٠، ورواه أبو عوانة ٢/ ١٢٠، وأبو نعيم في المستخرج ٢/ ٤٤، ح ٩٣٩، وأحمد ٣/ ٢٥٩، والبيهقي في السنن ٣/ ٧٤.

١٥٧ ــ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا بشر بن معاذ العقدي، ثنا حماد بن يحيى الأبح، ثنا سعيد بن مِينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

قلتُ: يا رسول الله إني رجل أسرد الصوم، أفأصوم الدهر؟ قال: «لا»، قلت: فأصوم يومين وأفطر يوماً؟ قال: «لا»، قال: فجعلت أناقصه حتى قال لي: «صم صوم داود، فإنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً»[1].

١٥٨ ــ (أنبا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا بشر بن معاذ، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا صلَّى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه».

فقال له مروان بن الحكم: أما يكفي أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع، قال: لا.

فبلغ ذلك ابن عمر فقال: أكثر أبو هريرة، فقيل له: أوَ تُنكر مما قاله شيئاً؟ قال: لا، ولكنه اجترأ وجبُنّا.

---

(١) إسناده لا بأس به.
رواه أبو نعيم في المستخرج ٣/ ٢٤٠، ح ٢٦٤٣، وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٤٧، من حديث حماد بن يحيى الأبح.
وقال ابن عدي: لحماد بن يحيى غير ما ذكرت أحاديث حسان، وبعض ما ذكرت مما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه. اهـ.
قلت: قد توبع عن سعيد بن مينا:
فرواه مسلم ح ١١٥٩، / ١٩٣، وأحمد ٢/ ١٩٤، ١٩٧، وأبو نعيم ح ٢٦٤٦، وابن حبان ح ٣٦٣٨، من حديث سليم بن حيان عن سعيد بن مينا.

فبلغ ذلك أبا هريرة فقال: ما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا)[1].

---

(١) منكر عن الأعمش تفرَّد به عبد الواحد بن زياد.
وهو في صحيح ابن خزيمة ح ١١٢٠.
ورواه أبو داود ح ١٢٦١، ومن طريقه البيهقي ٣/ ٤٥، ورواه ابن حبان ح ٢٤٦٨، والترمذي ح ٤٢٠، وقال: حسن صحيح غريب، وابن عبد البر في التمهيد ٨/ ١٢٦.
وذكره ابن حجر في الإصابة عازياً إياه إلى المزكي ٧/ ٤٤١.
وعبد الواحد بن زياد وإن اتفقا عليه، إلاَّ أنه يضعف في الأعمش، ولذلك أورده الذهبي في الميزان، وقال: عبد الواحد بن زياد أبو بشر العبدي البصري أحد المشاهير، احتجَّا به في الصحيحين وتجنَّبا تلك المناكير التي نقمت عليه.
فيحدث عن الأعمش بصيغة السماع عن أبي صالح، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلَّى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه»، أخرجه أبو داود.
قال القطان: ما رأيته يطلب حديثاً بالبصرة ولا بالكوفة قط، وكنت أجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش لا يعرف منه حرفاً.
وقال الفلاس: سمعت أبا داود قال: عمد عبد الواحد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها، يقول: حدثنا الأعمش، حدثنا مجاهد في كذا وكذا.
وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى عن عبد الواحد بن زياد فقال: ليس بشيء، وقال أحمد وغيره ثقة. اهـ.
قال البيهقي معقِّباً على هذا الحديث:
وهذا يحتمل أن يكون المراد به الإباحة، فقد رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي صالح، عن أبي هريرة حكايةً عن فعل النبي ﷺ لا خبراً عن قوله.
أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان، ثنا أبو الأزهر، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي عن أبي إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي صالح السمان قال: سمعت أبا هريرة يحدِّث مروان بن الحكم وهو على المدينة: أنَّ رسول الله ﷺ كان يفصل بين ركعتيه من =

١٥٩ ـ أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا بشير بن ميمون عن عبد الله بن يوسف، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب[(١)] قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ، وهو يذكر أهل المقبرة يوماً، قال: فصلَّى عليها فأكثر الصلاة عليها. قال: فسُئِلَ رسول الله ﷺ عنها فقال: مقبرة شهداء عسقلان يُزَفُّون إلى الجنة كما تُزَفُّ العروس إلى زوجها[(٢)].

= الفجر وبين الصبح بضجعة على شقِّه الأيمن.
قال الشيخ: وهذا أولى أن يكون محفوظاً؛ لموافقته سائر الروايات عن عائشة وابن عباس.

(١) كذا وقع في الأصل، وفي هامش (س): خ عن عمر بن الخطاب.
أي أنه في نسخة زيادة (عن عمر بن الخطاب).
وفي الهامش أيضاً:
[روى ابن عساكر هذا الحديث عن ابن الحصين وقال: عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب، ولم يصنع شيئاً فقد رواه أبو يعلى الموصلي من حديث بكار ونسب عبد الله هذا، فقال: عبد الله بن عمر بن المنكدر].
قلت: الذي في مسند أبي يعلى المطبوع: عبد الله بن عمر بن الخطاب، فالله أعلم.

(٢) حديث موضوع.
بشير بن ميمون متروك، قال البخاري: يتَّهم بالوضع، قال ابن معين: اجتمعوا على طرح حديثه، وقال ابن عدي: عامةً ما يرويه غير محفوظ.
والحديث رواه أبو يعلى ح ١٧٥ بسماعه من محمد بن بكار بن الريان، فقال فيه: عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، وكذا في مجمع الزوائد ١٠/ ٦١، والمطالب العالية ٤/ ٣٤٨ ح ٤١٨٨.
ووقع في الميزان ١/ ٣٣٠ عن عبد الله بن عمر مرفوعاً، فجعل الحديث من مسند ابن عمر، وهو خطأ، والصحيح أنه من مسند عمر. =

١٦٠ ــ أنبا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين ــ ابن بنت الحسن بن علي الماسرجسي ــ ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ــ ابن راهويه ــ ، قال: أنبا إسماعيل بن إبراهيم قال: أنبا يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ قال:

«أتدرون أين تذهب هذه الشمس»؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: «إنها تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يُقال لها ارتفعي، ارجعي من حيث (جئت) طالعة، فتطلع[١] من مطلعها، (ثم تجري لا يستنكر النَّاس منها شيئاً)[٢]، حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فيقال لها: ارتفعي فاطلعي من مغربك، فتطلع من مغربها».

قال رسول الله ﷺ: «أتدرون متى ذاكم؟ ذاك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً»[٣].

= وله شاهدٌ عن عمر، أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٩.

طالع: الميزان ١/ ٣٣٠، والكشف الحثيث ص ٧٦، وقد ذكر الحافظ ابن حجر شواهد الحديث في القول المسدد في الحديث الثامن ص ٢٧.

وحديث بشير بن ميمون ضعفه البوصيري في الإتحاف ١٠/ ٣٣١ ح ٧٩٢٨.

(١) في صحيح مسلم: ارجعي من حيث جئت فترجع، فتصبح طالعةً من مطلعها.

(٢) وضع علامة لحق باتجاه الهامش الأيمن، وكتب ما بين القوسين ثم ضبب عليه.

(٣) إسناده صحيح.

رواه مسلم ح ١٥٩، والنسائي في الكبرى ح ١١١٧٦، وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة ١/ ٣٢٩، وابن منده في الإيمان ٢/ ٩٢٥، وأبو الشيخ في العظمة ٤/ ١١٨٩، من طريق ابن راهويه.

ورواه مسلم، وابن جرير ٨/ ٩٧، والبزار ح ٤٠١١، من طرق أخرى عن ابن علية.

ورواه ابن جرير ٨/ ٩٧، ٩٩، وأبو عوانة ١/ ١٠٠ وابن منده في الإيمان =

١٦١ ـ (أخبرنا أبو محمد زنجويه بن محمد بن الحسن اللباد النيسابوري، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الثقفي[١] أبو عبد الله، ثنا القاسم بن الحكم العرني، ثنا جرير بن أيوب البجلي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما من عبد أصبح صائماً إلاَّ فُتحت له أبواب السماء، وسبحت أعضاؤه، واستغفر له أهل سماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب، فإن صلَّى ركعة أو ركعتين تطوعاً أضاءت له السماوات نوراً، وقُلنَ أزواجه من الحور العين: اللَّـٰهُمَّ اقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته، وإن هلَّل أو سبَّح تلقَّاها سبعون ألف ملك يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب»)[٢].

= ٢/٩٢٦، وأبو الشيخ في العظمة ٤/ ١١٩٠، من طرق أخرى عن يونس بن عبيد.

وله طرق أخرى عن إبراهيم التيمي، وهذه أماكنه عند بعض مخرجيه:

البخاري ح ٧٤٢٤، وأبو داود ح ٤٠٠٢، والترمذي ح ٢١٨٦، ٣٢٢٧، وتحفة الأشراف ٩/ ١٨٨ ـ ١٨٩، والطبري ٨/ ١٠٠، وأبو عوانة ١/ ١٠٠، والبزار ح ٤٠١٠، ٤٠١٢، ٤٠١٣، ٤٠١٤، والإيمان لابن منده ٢/ ٩٢٥، وأبو الشيخ في العظمة ٤/ ١١٨٩ ـ ١١٩٢، والداني في الفتن ٦/ ١٢٦٣.

(١) المنتقى: النبعي.

(٢) موضوع.

جرير بن أيوب البجلي مشهور بالضعف، وقد اتُّهم في عدة أحاديث، منها هذا الحديث، فقد قال الذهبي في الميزان ١/ ٣٩١ موضوع على ابن أبي ليلى. اهـ.

والحديث رواه الطبراني في الأوسط ح ٧٧٤٩، والصيداوي ـ أحمد بن محمد الغساني ـ في معجمه ص ١١٦ ومن طريقه الذهبي في الميزان ١/ ٣٩١ ـ =

١٦٢ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني بنيسابور، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن بشير[١]، عن قتادة، عن الحسن، عن معاوية بن عمرو، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ. . .

في الأنصاري الذي أعتق ستة.

وقال قتادة: لو كان فيهم فضل[٢] عن ثلثهم حين يقرعوا بينهم، استسعوا فيه[٣].

= ٣٩٢، وابن عدي في الكامل ٢/ ١٢٣، وابن الجوزي في العلل ٢/ ٥٤٦.
وقال: هذا حديث لا يصح والمتهم به جرير.
قال أبو نعيم: كان جرير يضع الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني: متروك. اهـ.
قلت: ورواه الطبراني في المعجم الصغير ح ٨٤٠ عن شيخه المبرد النحوي، عن زياد بن يحيى، عن أبي عتاب فقال فيه: عن جرير بن أيوب، عن ابن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن مسروق.
قال الطبراني: لم يروه عن أبي إسحاق إلاَّ ابن أبي ليلى ولا عنه إلاَّ جرير بن أيوب، تفرَّد به أبو عتاب. اهـ. قلت: أخطأ ولا ريب، والله أعلم.

(١) سعيد بن بشير راوية قتادة منكر الحديث، وقد وثقوه في دينه وصدقه، ولكنه كان لا يحفظ، وقال ابن نمير: يروي عن قتادة المنكرات.
قيل: إنه تُوُفِّي سنة ١٦٨.

(٢) كذا ثبت المتن في الأصل، وفيه إشكال.

(٣) إسناده ضعيف.
فأحمد بن عيسى هو التنيسي الخشاب، ضعيف، قال ابن عدي له مناكير، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث، وضعفه ابن حبان، وقال مسلمة: كذاب حدث بأحاديث موضوعة، قال ابن يونس: تُوُفِّي سنة ٢٩٣، وكان مضطرب الحديث جدًا. الميزان ١/ ١٢٦، ولسان الميزان ١/ ٢٤٠. =

. . . .

= وابن بشير ضعيف، والحديث لم أجده من طريقه، وقد خولف فيه:
فرواه النسائي في الكبرى ح ٤٩٧٧، وأحمد في المسند ٤/ ٤٤٥، وابن حبان ح ٥٠٧٥، والإسماعيلي في معجمه ١/ ٤٨٢، والطبراني ١٨/ ١٤٣، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٨٦، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢١٥، من حديث حماد بن سلمة عن قتادة وحميد وسماك، عن الحسن، عن عمران لم يذكر في الإسناد معاوية بن عمرو.
فهذا حديث قتادة عن الحسن مرسل؛ لأن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين.
وهو الصحيح في حديث الحسن، فقد توبع قتادة على ذلك:
تابعه أبو عوانة عن سماك، عن الحسن البصري، رواه البيهقي ٦/ ٢٦٦، وأسباط عن سماك كذلك، رواه البيهقي ١٠/ ٢٨٦، والحسن بن صالح عن سماك مثلهما رواه الطبراني ١٨/ ١٧٧.
ورواه هُشيم عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن عمران، رواه النسائي في الكبرى ح ٢٠٨٥، ٤٩٧٥، والمجتبى ح ١٩٥٨، والبيهقي ٦/ ٢٦٦.
ويونس عن الحسن عن عمران، رواه النسائي في الكبرى ح ٤٩٧٦.
وخالد الحذاء عن الحسن، عن عمران، رواه عبد الرزاق ٩/ ١٦٣، وأحمد ٤/ ٤٣٩، والطبراني ١٨/ ١٥٦.
والمبارك بن فضالة عن الحسن، رواه أحمد ٤/ ٤٤٠، والطبراني ١٨/ ١٧٣.
وعلي بن جدعان في آخرين عن الحسن، عن عمران، رواه الحميدي ح ٨٣٠.
وأبو حمزة العطار عن الحسن، عن عمران، رواه الطبراني في الكبير ١٨/ ١٦٢.
وعطاء بن السائب عن الحسن عن عمران، رواه الطبراني ١٨/ ١٧٧.
كل هؤلاء لم يذكروا بين الحسن وعمران معاوية بن عمرو.
والحديث صحيح من غير هذه الطريق:
فقد رواه مسلم ح ١٦٦٨، وأبو داود ح ٣٩٥٨، والنسائي في الكبرى ح ٤٩٧٤، والترمذي ح ١٣٦٤، وابن ماجه ح ٢٣٤٥، وأحمد ٤/ ٤٣٠، وابن الجارود =

١٦٣ ــ أخبرنا إسحاق بن حمدان بن العباس البلخي، ثنا حُم بن نوح البلخي، ثنا سلم بن سالم عن أبـي جعفر الرازي، عن الأعمش، عن أبـي وائل، عن حذيفة:

أنَّ النبـيَّ ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائماً، ثم توضأ ومسح على الخفين والعمامة(١).

= ح ٩٤٨، والبيهقي في السنن ٦/ ٢٦٥، ١٠/ ٢٨٠، ٢٨٥، والروياني في مسنده ح ٩٥.

كلهم من طرق عن أبـي قلابة، عن أبـي المهلب معاوية بن عمرو، عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

ولفظه كما في صحيح مسلم: «إنَّ رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته، لم يكن له مال غيرهم، فدعا بهم رسول الله ﷺ فجزأهم أثلاثاً، ثم أقرع بينهم، فأعتق اثنين وأرق أربعة، وقال له قولاً شديداً».

(١) منكر.

حم بن نوح أبو محمد البلخي، متكلم فيه، قال ابن حبان في الثقات: ربما أغرب ٨/ ٢١٩.

وشيخه فيه سلم بن سالم ضعيف يروي المنكرات، وقد اتُّهم، قال أحمد: ليس بذاك في الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وترك الرازيان الحديث عنه. الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٦، والميزان ٢/ ١٨٥.

وأبـو جعفر الرازي هـو عيسى بـن مهران المفسـر، أمثلهم طريقـة، ولا بأس بـه إن شاء الله.

والحديث لم أجده بهذا الإسناد ولا بهذا اللفظ عند غير المخرج.

وقد رواه جماعة عن الأعمش كشعبة والثوري وأبـي خيثمة وشريك وهشيم وغيرهم عن شقيق أبـي سلمة، عن حذيفة فلم يذكر أحد منهم على العمامة بل قالوا: مسح على خفيه، وهو متَّفق عليه، ورواه منصور أيضاً عن شقيق لكنه لم يذكر المسح على الخفين أصلاً. =

١٦٤ ـ (أنبا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرغياني ـ ثنا بأرغيان ـ ، ثنا موسى بن سهل الرملي قال: حدثني مُدرك بن سليمان الجُذامي قال: سمعت أبي سليمان بن عقبة يحدث: عن عقبة بن شبيب، عن جده حازم بن حزام الجذامي[1] قال:

أتيت النبي ﷺ بصيد اصطدته، شاةٍ من الأروى، فأهديتها إليه فقبلها رسول الله ﷺ وأكل منها، وكساني عمامة عدنية، وقال لي: «ما اسمك»؟ قلت: حازم، قال: «لست بحازم، ولكنك مُطعم»)[2].

١٦٥ ـ أنبا أبو عمران موسى بن العباس الجويني[3] النيسابوري، ثنا

= وهذه أماكنه عند بعض مخرجيه:
البخاري، ومسلم ح ٢٧٣، والترمذي ح ١٣، وأبو داود ح ٢٣، والنسائي في الكبرى ح ١٨، ٢٣، ٢٤، والمجتبى ح ١٨، ٢٦، ٢٧، وابن ماجه ح ٣٠٥، وابن أبي شيبة ١/١١٥، ١٦١، وعبد الرزاق ١/١٩٣، والدارمي ح ٦٦٨، وابن خزيمة ح ٥٢، ٦١، وابن الجارود ح ٣٦، الحميدي ح ٤٤٢، والبيهقي ١/١٠٠، ٢٧٠، وابن حبان ح ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، والمستخرج على مسلم ١/٣٢٧، وشرح معاني الآثار ٤/٢٦٧.

(١) في الأصل: الحزامي، وهو تصحيف، صوابه ما أثبت من الإصابة ٢/٣.

(٢) رواه الخطيب من طريق المزكي. تهذيب مستمر الأوهام ص ١٧٦.
وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب ١/٣١٠، وابن حجر في الإصابة ٢/٣ في ترجمة حازم.
وقال: رواه الدولابي والبارودي والعقيلي من طريق سليمان بن عقبة.
والحديث عزيز المنال، لكن مدرك بن سليمان وأباه وجده لم أجد لهم ترجمة فيما بين يدي من المصادر، والله أعلم.

(٣) في الأصل: الحبوني، وفي الهامش: خ الجويني. اهـ. وهو الصواب، وقد سبق وروده على الصواب ح ٩١.

فهد بن سليمان بمصر، ثنا موسى بن داود، ثنا سفيان الثوري عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ:

«ليس على العبد الآبق إذا سرق قطع، ولا على الذمي»[1].

١٦٦ ــ حدثنا إبراهيم قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا هارون بن حميد الواسطي، ثنا الفضل بن عنبسة قال: أنبا شعبة عن الحكم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) رفعه خطأ والصواب موقوف، قاله الدارقطني.

رواه الدارقطني في السنن ٣/٨٦، والحاكم في المستدرك ٤/٣٨٢، من طريق فهد بن سليمان.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، وقد تفرد بسنده موسى بن داود، وهو أحد الثقات ولم يخرجاه. اهـ.

قلت: موسى بن داود سيِّىء الحفظ، قال فيه أبو حاتم: في حديثه اضطراب، لكن كلام الدارقطني الآتي يوهم أن الآفة ليست منه، فقد قال في السنن بعد أن أخرجه: لم يرفعه غير فهد، والصواب موقوف. اهـ.

قلت: وفهد ليس به بأس، وكان صاحب فوائد تستفاد، كتبها ابن أبي حاتم فلم يقضِ له سماعها منه، كذا في الجرح والتعديل ٧/ ٨٩، وهو متوفى سنة ٢٧٥.

ثم رواه الدارقطني في السنن ٣/ ٨٧، من حديث عبد الرزاق عن الثوري ومعمر، عن عمرو بإسناده موقوفاً.

تابعهم ابن جريج فرواه عن عمرو بن دينار موقوفاً، أخرجه الدارقطني في السنن ٣/ ٨٧.

وقد اختلف على ابن جريج، فرواه إسحاق بن إبراهيم الخوارزمي موقوفاً، خالفه عاصم فرفعه عن ابن جريج، أخرجه الدارقطني ولفظه: «ليس على العبد ولا على أهل الكتاب حدود». اهـ.

قال الدارقطني: الذي قبله موقوف أصح من هذا، والله أعلم. اهـ.

«الجار أحق بسقب داره، أو أرضه»(١).

---

(١) رواه الذهبي من طريق المخرج. السير ١٣/٢٦٨، وقال: أخرجه النسائي من طريق زكريا خياط السنة عن هارون هذا فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين. اهـ.

قلت: لم أهتد إليه في المجتبى ولا في الكبرى، فالله أعلم.

وحديث عمرو بن شعيب هذا مضطرب، فقد رواه عمر بن إبراهيم البصري عن قتادة فقال فيه: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن الشريد بن سويد أن رسول الله ﷺ قال: «جار الدار أحق بسقب أرضه». رواه ابن عدي في الكامل ٥/٤٣.

وعمر بن إبراهيم مختلف فيه، وثقه يحيى، وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

خالفه المثنى بن الصباح، فرواه عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن الشريد بن سويد مرفوعاً: «الشريك أحق بشفعته حتى يأخذ أو يدع». رواه الدارقطني في السنن ٤/٢٢٣.

خالفهم الأوزاعي، فرواه عن عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «الجار أحق بسقبه»، قيل ما السقب؟ قال: «الجوار». رواه الدارقطني ٤/٢٢٤، من طريق عمرو بن هاشم عن الأوزاعي.

تابع الأوزاعي: حسينُ المعلّم، فرواه عن عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه: أن رجلاً قال: يا رسول الله أرضي ليس لأحد فيها شرك ولا قسم إلاّ الجوار، فقال النبي ﷺ، فذكره. رواه أحمد ٤/٣٨٩، ٣٩٠، وابن أبي شيبة ح ٢٢٧٢٩، ٤/٥١٩، والنسائي في المجتبى ح ٤٧٠٣، والكبرى ح ٦٣٠٢، وابن ماجه ح ٢٤٩٦، والطحاوي في الآثار ٤/١٢٤، والطبراني ٧/٣١٩ ح ٧٢٥٣، وابن قانع في معجمه ١/٣٢.

قلت: وحديث عمرو بن الشريد أصلاً فيه اختلاف، بيَّنه الدارقطني في العلل ٧/١٤ ــ ١٥، وذكر رواية عمرو بن شعيب له، وقال: واختلف عن عمرو بن شعيب. اهـ.

والذي في البخاري في باب الشفعة، وأبي داود ح ٣٥١٦، والنسائي ح ٤٧٠٢ وابن ماجه ح ٢٤٩٨، حديث إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد، عن أبي رافع، والله أعلم. =

١٦٧ ـ (أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير بن طهمان القيسي، ثنا يوسف بن عيسى المروزي، ثنا الوليد بن مسلم قال: سمعتُ الأوزاعي يقول:

سمعتُ بلال بن سعد[١] يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر

---

(١) هو بلال بن سعد بن تميم السكوني الواعظ الرباني أبو عمرو الدمشقي، أبوه صحابي، وهو من كبار تابعي الشام، كان بليغ الموعظة حسن القصص، نفاعاً للعامة.

قال أبو زرعة الدمشقي: كان لأهل الشام كالحسن البصري بالعراق، وكان قارئ أهل الشام جهير الصوت.

قال الأصمعي: كان بلال بن سعد يصلي الليل أجمع، فكان إذا غلبه النوم في الشتاء وكان في داره بركة ماء، فيجيء فيطرح نفسه بثيابه في الماء حتى ينفر عنه النوم، فعوتب في ذلك، فقال: ماء البركة في الدنيا خير من صديد جهنم.

قال الأوزاعي: كان بلال بن سعد من العبادة على شيء لم يسمع بأحد قوي عليه، كان له في كل يوم وليلة اغتسالة.

من أقواله: والله لكفى به ذنباً أنَّ الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها، زاهدكم راغب، وعالمكم جاهل، ومجتهدكم مقصر.

وقال: لا تكن وليًّا لله في العلانية، عدوًّا لله في السر.

قال الأوزاعي: خرجوا يستسقون بدمشق، وفيهم بلال بن سعد فقام فقال: يا معشر من حضر، ألستم مقرين بالإساءة؟ قلنا: نعم، قال: اللَّهُمَّ إنك قلت: ما على المحسنين من سبيل، وقد أقررنا بالإساءة فاعف عنا واسقنا، قال: فسقينا يومئذٍ.

توفي بلال سنة نيف وعشرة ومائة. تاريخ ابن عساكر ١٠/ ٤٨٠، وطوَّل ترجمته جدًّا، تهذيب الكمال للمزي ٤/ ٢٩٤، والسير ٥/ ٩٢.

من[1] عصيت)[2].

١٦٨ ـ أنبا عبد الواحد بن محمد بن سعيد أبو أحمد، ثنا إبراهيم بن علي قال: حدثني الفضل بن عباس الحميري قال: سألتُ أحمد بن حنبل، عن رجال خراسان فقال:

أما إسحاق بن رَاهُويَه[3] فلم نر مثله.

وأما الحسين بن عيسى البسطامي فثقة[4].

---

(١) في المنتقى: ولكن انظر إلى من عصيت.

(٢) رواه الصيداوي في معجمه ص ١٣٢، والبيهقي في الشعب ح ٢٨٦، ٧١٥٩، والزهد لابن أبي عاصم ص ٣٨٤، والزهد لابن المبارك ص ٢٤، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٣١، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٢٣، وابن عساكر في التاريخ ١٠/ ٥٠٢، والمزي في التهذيب ٤/ ٢٩٥، الذهبي في السير ٥/ ٩١.
تنبيه:
قد ورد هذا المتن مرفوعاً إلى النبي ﷺ.
رواه العقيلي ٣/ ٤٣١، في ترجمة غالب بن عبيد الله الجزري أحد التلفى، رواه عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً.
قال العقيلي: ليس له أصل مسند، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلاَّ به، وإنَّما يروى هذا عن بلال بن سعد.

(٣) هو الإمام الكبير شيخ الإسلام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه، قرين أحمد بن حنبل في الحفظ والعلم. مات سنة ٢٣٨ عن اثنتين وسبعين سنة. وحديثه في الكتب الستة إلاَّ ابن ماجه فإنه لم يخرج له شيئاً، وهو مترجم في التهذيب وفروعه.

(٤) أبو علي الحسين بن عيسى بن حمران الطائي البسطامي، القومسي نزيل نيسابور، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، من رجال التهذيب. وحديثه في البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي. =

وأما إسماعيل بن سعيد الشالنجي[1] فقيه عالم.

وأما أبو عبد الله القطان فبصير بالعربية والنحو[2].

وأما محمد بن أسلم[3] لو أمكنني زيارته لزرته[4].

---

(١) الشالنجي، منسوب إلى بيع الأشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والجُل، كذا في الأنساب. ووقع في الأصل: إسماعيل بن محمد الشالنجي وهو تصحيف، فليس في الزواة من يسمى إسماعيل بن محمد الشالنجي، وعلى الصواب ورد في المصادر.

قال في الأنساب: أبو إسحاق إسماعيل بن سعيد الشالنجي الكسائي الجرجاني، إمام فاضل جليل القدر طبري الأصل.

كان أحمد يكاتبه، وكان ينتحل مذهب الرأي، ثم هداه الله تعالى وكتب الحديث ورأى أن الحق في اتِّباع سنة رسول الله ﷺ، ثم رد عليهم في كتاب البيان.

يُروى عنه أنَّه قال: كنت أربعين سنة على الضلالة فهداني الله عزَّ وجل.

قال أحمد: كان من الإسلام بمكان، قيل: إنه مات سنة ٢٣٠ باستراباذ، وقيل سنة ٢٤٦. اهـ.

(٢) في سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٧٤ في ترجمة ابن راهويه: وأما أبو عبد الله العطار فبصير بالعربية والنحو.

(٣) هو الإمام أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الكندي الطوسي الخراساني، شيخ الإسلام في زمانه، الزاهد الورع، التقي النقي، فضائله كثيرة. طوَّل الذهبي ترجمته في السير ١٢/ ١٩٥، وكان إماماً في العلم والعمل، تُوُفِّي سنة ٢٤٢.

(٤) رواه الخطيب في التاريخ من طريق المزكي ٦/ ٣٥١، والذهبي في سير النبلاء ١١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥.

وأورده ابن مفلح في المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد في ترجمة الفضل ابن عبد الله الحميري ٢/ ٣١٤، وأورده صاحب بحر الدم ص٣٦٣ بعضه.

١٦٩ ــ سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله ــ مستملي محمد بن إسحاق بن خزيمة ــ قال: سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت محمد بن سختويه البرذعي ــ سكن عسقلان ــ يقول:

سمعت أبا عمير بن النحاس عيسى بن محمد بن عيسى[١] ــ وذُكِر، عنده أحمد بن حنبل رحمه الله ــ فقال: رحمه الله عن الدنيا ما أصبره، وبالماضين ما كان أشبهه، وبالصالحين ما كان ألحقه، عرضت له الدنيا فأباها، والبدع فنفاها[٢].

آخر حديث المزكي



(١) هو الزاهد العابد التقي أبو عُمير عيسى بن محمد بن إسحاق ــ ويقال عيسى ــ ابن النحاس، شيخ لأبي داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة فاضل، من رجال التهذيب، تُوُفِّي سنة ست وخمسين ومائتين.

(٢) رواه ابن نقطة في التقييد ص ١٦٤ من طريق المزكي، وانظر: السير للذهبي ١٩٨/١١.

ومن حديث أبي بكر بن مالك[1]

١٧٠ ـ [2](أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي قراءةً عليه من أصل كتابه وأنا أسمع، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل[3] رحمه الله، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا أبو معشر البراء قال: حدثني صدقة بن طيسلة قال: حدثني مضر بن ثعلبة المازني ـ والحيُّ بعدُ ـ قال: حدثني الأعشى المازني قال:

أتيت نبي الله ﷺ فأنشدته:

يَا مَالِكَ النَّاس وديَّانَ العربْ
إني لقيتُ ذِرْبَةً مِن الذِّرَبْ[4]
غدوتُ أَبغيها الطَّعام في رَجَبْ
فخلَّفَتْني بِنِزاعٍ وحَرَبْ
أَخْلَفَتِ العهْدَ ولَطَّتْ بالذَّنَبْ[5]
وهنَّ شرُّ غالبٍ لِمَن غَلَبْ

---

(١) هذه المنتقيات من حديث أبي بكر بن مالك هي في موضع واحد من المسند ٢/٢٠١ ـ ٢٠٢.

(٢) في المنتقى: وبالإسناد عن أبي طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز قال.

(٣) في المنتقى: أحمد بن محمد بن حنبل.

(٤) الذِّربة من النساء هي التي في لسانها سلاطة وحِدَّة، ويقال للِّسان: المِذرب.

(٥) يقال: لطَّت الناقة بذنبها، إذا ألصقته بحيائها عند العدو (القاموس، مادة: لط). كنى بذلك الشاعر عن سرعة نشوزها وخروجها من بيتها إلى من استعاذت به.

قال: فجعل النبي ﷺ يقول: «وهُنَّ شر غالبٍ لمن غَلَبْ»)[1].

---

(١) إسناده جيد، والحديث صحيح بشواهده.

وهو في المسند ٢/ ٢٠١، ورواه البيهقي ١٠/ ٢٤٠، والطحاوي في معاني الآثار ٤/ ٢٩٩ وأبو يعلى ح ٦٨٧٢، ومن طريقه ابن حبان في الثقات ٣/ ٢١، وابن قانع في معجمه ١/ ٦٦، والشيباني في الآحاد والمثاني ح ٢٨٢٤، والبخاري في الكبير ٢/ ٦١، من طرق عن المقدمي.

تابعه ابن البرند القرشي عن أبي معشر، رواه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٣، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٤٠.

وأبو معشر البراء هو يوسف بن يزيد، ثقة من رجال البخاري ومسلم، وصدقة بن طيسلة وثقه ابن حبان في الثقات ٦/ ٤٦٨، وأثبت البخاري سماعه من معن بن ثعلبة في التاريخ ١/ ٢٨، وسماع معن من الأعشى في التاريخ ٨/ ٣٨٩، ومعن مذكور في ثقات ابن حبان ٥/ ٤٣١.

وقال الهيثمي: رواه عبد الله بن أحمد ورجاله ثقات. المجمع ٤/ ٣٣٢.

ورواه الشيباني في الآحاد والمثاني ح ٢٧١١، من طريق عون القيسي عن صدقة، والراوي عن عون: إسحاق بن إدريس، قال: عن صدقة بن طيسلة، عن عمه عقبة بن ثعلبة، عن الأعشى رجل منهم رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ، قال: فقلت:

يـا مَـالـك النَّـاس ودَيَّـان العـربْ
إليـكَ جـاءَ اليـومَ شَـانـي وأَرَبْ
إنـي لَقيـتُ ذرْبَـةً مـن الـذِّرَبْ
غَـدوتُ أبغيهَـا الطَّعـامَ فـي رَجَـبْ
أَكمَـهُ لا أُبصـرُ الخـامسـةَ الحقَـبْ
وَلا أبصِـرُ الصَّـاحـبَ إلاَّ مَـا اقتَـربْ
فَخَلَّفَتْنـي بِنـزاعٍ وَحَـرَبْ
وهُـنَّ شَـرّ غَـالـبٍ لمـنْ غَلَـبْ

قال: فجعل رسول الله ﷺ يقول: «وهنَّ شر غالبٍ لمن غلب»، قال: وكتب إلى رجلين من الحي فدفعاها إليَّ.

١٧١ ـ (ثنا[١] عبد الله قال: حدثني العباس بن عبد العظيم العنبري، ثنا أبو سلمة عُبيد بن عبد الرحمن الحنفي، ثنا الجنيد بن أمين بن ذَرْوَة بن نَضْلة بن طَريف بن بُهصل الحرْمَازي قال: حدثني أبـي أمينُ بنُ ذَروة عن أبيه ذَرْوةَ بن نضلةَ، عن أبيه نضلةَ بن طريف:

أنَّ رجلاً منهم يقال له الأعشى، واسمه عبد الله بن الأعور، كانت عنده امرأة منهم يقال لها معاذة، خرج في رجب يمير أهله من هجر، فهربت امرأته بعده ناشزاً عليه، فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بُهصل بن كَعب بن مَنيع[٢] بن دُلَف بن أَهْصَم[٣] بن عبد الله بن الحرْمَاز، فجعلها خلف ظهره.

فلما قدم لم يجدها في بيته، وأُخبر[٤] أنها نشزت عليه، وأنها عاذت بمطرف بن بُهصل.

فأتاه فقال: يابن عم أعندك امرأتي معاذة؟ فادفعها إليَّ، قال: ليست عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك.

قال: وكان مطرف أعزّ منه.

فخرج حتى أتى النبـي ﷺ فعاذ به، وأنشأ يقول:

يــا سيِّــد النَّــاس وديَّــانَ العَــربْ
إليــكَ أشْكُــو ذِرْبَــةً مــنَ الــذِّرَبْ

---

(١) القائل: ثنا هو أبو بكر بن مالك.
(٢) (س): قميع.
(٣) (س): أصهم.
(٤) المنتقى: فأخبر.

كــالــذئبــة الغَبْسَــاء فــي ظِـلٍّ السَّــرَبْ[1]

خَـــرَجَـــتْ أبغِيهَـــا الطَّعَـــام فـــي رجَـــبْ

فخلَّفَتْنــــــــي بِنـــــــزاعٍ وَهَـــــــرَبْ[2]

أَخْلَفَـــتِ العهـــد ولطَّـــتْ بـــالـــذَّنَـــب

وقـــذفتنـــي بيـــن عِيـــصٍ مُـــؤتَشِـــبْ[3]

وهـــنَّ شَـــرُّ غـــالـــبٍ لمـــن غَلَـــبْ

فقال النبـي ﷺ عند ذلك: «وهن شر غالبٍ لمن غلب».

فشكـا إليـه امـرأتـه ومـا صنعـت بـه، وأنهـا عنـد رجـل منهـم يقـال لـه مطرف بن بُهصل فكتب له النبـي ﷺ: «إلى مطرف، انظر امرأة هذا معاذة، فادفعها إليه».

فأتاه كتاب النبـي ﷺ، فقُرِىء عليه، فقال لها: يا معاذة، هذا كتاب النبـي ﷺ فيك، فأنا دافعك إليه، قالت: خذ لي عليه العهد والميثاق وذمة نبيك أنْ لا يعاقبني فيما صنعتُ، فأخذ لها ذاك عليه، ودفعها مطرف إليه، فأنشأ يقول:

لَعَمْـرك مـا حُبِّـي معـاذة بـالـذي يُغيـره الـواشـي ولا قِـدمُ العهـدِ

(١) الذئب الأغبس هو الأبيض فيه كدرة رماد، والغبسة أيضاً الظلمة، والمراد: أنها خرجت كالذئبة الغبساء في ظلام الليل خشية أن يراها أحد، كما أنَّ الذئب يأتي الغنم غبًّا في ظلام الليل كي لا يراه أحد.

(٢) في المنتقى: حرب، وأشار إلى ذلك في هامش (س).

(٣) في نسخة ذكرها النَّاسخ في المنتقى: ونشب.

والعيص: الشجر الكثيف الملتف، والمؤتشب: الملتف، أي: خلفته في حيرة وضياع.

ولا سُـوء مَـا جَـاءتْ بِـه إذْ أَزَالَهـا غُواة الرِّجال إذ يُناجونها بَعدي)[١]

١٧٢ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبـي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ـ يعني ابن علية ـ قـال: أنبا أبو حيان[٢]، عـن أبـي زرعـة بـن عمرو بـن جرير قال:

جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بالمدينة، فسمعوه وهو يُحدِّث في الآيات أن أوَّلَها خروجُ الدخان.

قال: فانصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوا[٣] من مروان في الآيات، فقال عبد الله: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظتُ من رسول الله صلَّى الله عليه (وسلَّم)[٤] يقول:

(١) هو في المسند ٢/ ٢٠٢.
ورواه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٣، والروياني في مسنده ح ١٤٦٥، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني ح ١٢١٥، من حديث أبـي سلمة عبيد.
قال الهيثمي في المجمع ٤/ ٣٣١: رواه عبد الله بن أحمد والطبراني، وفيه من لم أعرفهم. اهـ.
قلت: عبيد بن عبد الرحمن أبو سلمة مجهول لا يعرف، أفاده الذهبـي في الميـزان ٣/ ٢٠، زاد فـي اللسان ٤/ ١١٩: ذكـره ابن حبـان فـي الثقـات وقال: البصري يروي عن عمرو بن يحيى بن سعيد، وقال البخاري: فيه نظر، ذكر ذلك في ترجمة الحكم بن سعيد في التاريخ. اهـ.
والجنيد بن أمين قال الحسيني: ليس بالمشهور.
(٢) هو يحيى بن سعيد أبو حيان التيمي الكوفي من الثقات العباد، مات سنة خمس وأربعين ومائة.
(٣) في المسند: سمعوه.
(٤) في المسند: مـن رسول الله ﷺ في مثـل ذلـك حديثـاً لـم أنسـه بعـد، سمعـت رسول الله ﷺ. =

«إنَّ أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ضحًى، فأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها».

ثم قال عبد الله ــ وكان يقرأ الكتب ــ : وأظنُّ أنَّ أولاهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها.

وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيء، ثم تستأذن في الرجوع فلا يردّ عليها شيء، ثم تستأذن فلا يردّ عليها شيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعَرَفَتْ أنه لو أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق، قالت: رب ما أبعد المشرق، من لي بالنَّاس، حتى إذا صار الأفق كأنه طوق استأذنت في الرجوع، فقيل لها: مِنْ مَكانك فاطلعي، فطلعت على النَّاس من مغربها.

ثم تلا عبد الله هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨][1].

١٧٣ ــ (حدثنا عبد الله قال: حدثني أبـي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة (ح)[2] ــ وحجاج قال: حدثني شعبة ــ عن منصور، عن سالم بن أبـي الجعد، عن نَبيط بن شَريط[3] ــ قال غندر: نبيط بن شميط[4]، وقال

(١) إسناده صحيح.
وهـو فـي المسنـد ٢/ ٢٠١، ورواه مسلـم ح ٢٩٤١، وأبـو داود ح ٤٣١٠، وابن ماجه ح ٤٠٦٩، وابن أبـي شيبة ٧/ ٢٦٨، ٤٦٧، وابن جرير ٨/ ٩٨، والطيالسي ح ٢٢٤٨، وعبد بن حميد ص ١٣٣، وابن منده في الإيمان ٢/ ٩٢٠، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٤٧، وقال: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه! والداني في الفتن ٦/ ١٢٧٤.

(٢) من المنتقى.

(٣) (س): شميط.

(٤) في المسند: سميط.

حجاج: نَبيط بن شريط ـ عن جَابان، عن عبد الله بن عمرو[1]، عن النبـي ﷺ أنَّه قال:

«لا يدخل الجنَّة منَّان، ولا عاق والديه، ولا مدمن»)[2].

---

(١) في المنتقى: عمرو، وفي نسخة ذكرها: ابن عمر، وهذا يوافق ما في (س)، والصواب من ذلك: ابن عمرو، وهو مشهور من حديثه.

(٢) إسناده ضعيف.

جابان لا يدرى من هو ولا ينسب، وقال أبو حاتم: ليس بحجة، قال البخاري: لا يصح، ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله. اهـ.

والحديث في مسند أحمد ٢/ ٢٠١، والطيالسي ح ٢٢٩٥، وابن حبان في الصحيح ح ٣٣٨٤، والدارمي ٢/ ١٥٣، والنسائي في الكبرى ح ٤٩١٤، وابن أبي شيبة ٥/ ٢١٩، ٣٣٠.

ورواه سفيان عن سالم، عن جابان، وحديثه عند الدارمي ٢/ ١٥٣، والبيهقي ١٠/ ٥٨، والنسائي في الكبرى ح ٤٩١٥، وعبد الرزاق ٧/ ٤٥٤، وعبد بن حميد ح ٣٢٤، والخطيب في التاريخ ١١/ ١٦.

قال النسائي: لا نعلم أحداً تابع شعبة على نبيط بن شريط عن جابان به. اهـ.

وقال ابن حبان: اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الخبر، فقال الثوري: عن سالم، عن جابان، وهما ثقتان حافظان، إلاَّ أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ لها منه، ولا سيما حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور، فالخبر متصل عن سالم، عن جابان، فمرَّة روي كما قال شعبة وأخرى كما قال سفيان.

قلت: الراجح حديث الثوري، فقد تابعه جرير عند النسائي في الكبرى ح ٤٩١٦، لكن شيخ النسائي محمد بن قدامة الجوهري فيه كلام، وهو حافظ.

ويظهر أن شعبة لم يضبط إسناده فقد اختُلف عليه فيه جدًّا، بيَّن ذلك النسائي في الكبرى، فرواه بشار عن غندر عنه ح ٤٩١٧ فقال: عن الحكم عن سالم: أنَّ عبد الله، فذكره، وهذا منقطع.

ورواه عنه مرة أخرى ح ٥١٨٢ كما عند المزكي. =

١٧٤ ــ (قال: ثنا عبد الله قال: حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى الأعرج، عن عبد الله بن عمرو قال:

سألتُ رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل قاعداً، فقال: «على النصف من صلاته قائماً»)[1].

= ورواه بقية عنه ح ٤٩١٨، فقال: يزيد بن أبي زياد عن سالم، عن ابن عمرو، رفعه.

ونبيط بن شريط صحابي صغير، وسالم لم يسمع من جابان فهو منقطع، فهذه علة أخرى، أفاده البخاري، قال: لا نعرف لجابان سماع من عبد الله، ولا لسالم من جابان ولا نبيط. اهـ.

وقد استوعب الخلاف فيه المزي في تحفة الأشراف ٦/ ٢٨٣، ٢٩٣.

تنبيه: في بعض طرق الحديث زيادة (ولد الزنا).

(١) إسناده لا بأس به.

أبو يحيى الأعرج هو مصدع المعرقب، قال الجوزجاني: كان زائغاً حائداً عن الطريق. اهـ. أحوال الرجال ص ١٤٤.

قلت: يريد أنه كان مشهوراً بحب عليٍّ، ففي معرفة الثقات ٢/ ٢٨٠ قال: كوفي تابعي ثقة، عرقبه بشر بن مروان لحبه علي بن أبي طالب.

وذكره العقيلي في الضعفاء لأجل المذهب ٤/ ٢٦٦.

وقال الذهبي في الميزان: صدوق تكلم فيه السعدي، ثم نقل كلامه.

وقال في الكاشف ٢/ ٢٦٧: صدوق، وفي الجرح والتعديل وصفه بالعلم، خاصة بابن عباس.

والحديث في المسند ٢/ ٢٠١.

ورواه مسلم ح ٧٣٥ في الأصول، وأبو داود ح ٩٥٠، والنسائي في المجتبى ح ١٦٥٩، وابن خزيمة ح ١٢٣٧، وأبو نعيم في المستخرج ٢/ ٣٣٠ ــ ٣٣١، وأبو عوانة ١/ ٥٣٤، والبيهقي ٧/ ٦٢، والدارمي ح ١٣٨٤.

١٧٥ ــ (قال: وأبصر رسول الله ﷺ قوماً يتوضأون لم يُتمُّوا الوضوء فقال:

«أسبغوا ــ يعني الوضوء ــ، ويل للعراقيب من النار، أو الأعقاب»)[1].

١٧٦ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن فِرَاس، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنَّه قال:

الكبائر: الإشراك بالله عزَّ وجل، وعقوق الوالدين، وقتل النفس ــ شعبة الشاك ــ، ويمين الغموس[2].

آخر الجزء، وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم



---

(١) هو كسابقه.
وهو في المسند ٢/ ٢٠١.
ورواه مسلم ح ٢٤١ في المتابعات، وأبو نعيم في المستخرج ١/ ٣٠٥، وأبو عوانة ١/ ١٩٤، والبيهقي ١/ ٦٩، والنسائي ح ١١١، وأبو داود ح ٩٧، وابن ماجه ح ٤٥٠، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢.

(٢) إسناده صحيح.
وهو في المسند ٢/ ٢٠١.
ورواه البخاري ح ٦٦٧٥، ٦٨٧٠، ٦٩٢٠، والترمذي ح ٣٠٢١، والنسائي في الكبرى ح ٣٤٧٣، والمجتبى ح ٤٠١١، وابن جرير ٥/ ٤٢، والدارمي ح ٢٣٦٠، وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٦٧، من طريق شعبة.
تابعه شيبان بن عبد الرحمن عن فراس، رواه ابن منده في الإيمان ٢/ ٥٦٧.

أحاديث يرويها المُزَكّي لم ينتقها الدارقطني

أثناء البحث والمطالعة قيدت ما مرَّ بـي من أحاديث رواها المزكي خارج المزكيات، وها هي ذِه مع الدلالة على مصادرها:

١٧٧ ــ حدثنا أبو عبد الله محمد بن وكيع ابن الشرقي قال: حدثنا محمد بن أسلم قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا همام عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة رضي الله عنهما قالت:

كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمقدار المد، ويغتسل بقدر الصاع[(١)].

١٧٨ ــ قال المزي: أخبرنا أحمد بن أبـي الخير قال: أنبأنا أبو الحسن الجمال قال: أخبرنا أبو علي الحداد قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا أبو إسحاق المزكي في الثالث عشر من فوائده قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد الشرقي قال: حدثنا أبو عون محمد بن أحمد بن حفص قال: حدثنا عبدان بن عثمان قال: قرأت على أبـي حمزة عن قيس بن وهب، عن أبـي الوداك، عن أبـي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ص ١٦٠.

وقال: حديث رجاله محتج بهم في الصحيحين، أخرجه ابن ماجه في كتابه عن أبـي بكر بن أبـي شيبة، عن يزيد بن هارون، فوقع لنا بدلاً له عالياً، ولله الحمد والمنَّة.

«يخرج الدجال، فيتوجه قِبَله رجل من المؤمنين، فتلقاه مسالح الدجال، فيقولون له: أين تعمد؟ فيقول: أعمد إلى هذا الذي خرج، فيقولون له: أو ما تؤمن بربنا؟ فيقول: ما بربـي خفاء، فيقولون: اقتلوه، قال: فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحداً دونه»

قال: فينطلقون به إلى الدجَّال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيها الناس، هـذا الدجَّال الذي ذكر رسول الله ﷺ، قال: فيأمر به الدجَّال فيُشبَّح، فيقول: خذوه وشجوه، فيوسع ظهره وبطنه ضرباً، قال: فيقول له: أو ما تؤمن بـي؟ فيقول: أنت المسيح الكذاب، قال: فيؤمر به فيؤشر بمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه، قال: ثم يمشي الدجَّال بين القطعتين، قال: ثم يقول له: قم، فيستوي قائماً، قال: فيقول له: أو ما تؤمن بـي؟ قال: فيقول: ما ازددت فيك إلاَّ بصيرةً، فيقول: يا أيها الناس، لا يفعل ما فعل بـي بأحد من الناس.

قال: فيأخذه الدجَّال ــ يعني ليذبحه ــ قال: فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاساً فلا يستطيع إليه سبيلاً، قال: فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس إنما قذفه إلى النار وإنما ألقي به في الجنة.

قال: فقال رسول الله ﷺ: هـذا أعظم الناس شهادة عند ربّ العالمين»[1].

١٧٩ ــ أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: أنبأنا محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز بقنطرة بردان قال: أنبأنا خالد بن عمرو

(١) تهذيب الكمال ٢٤/٨٧، ٩٠، وقال: رواه مسلم ح ٢٩٣٨ عن محمد بن عبد الله بن قهزاد، عن عبدان فوقع لنا بدلاً عالياً.

القرشي قال: أنبأنا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه، عن جده قال:

لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع إلى المدينة، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا له ذلك.

أيها الناس إني راضٍ عن عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، والمهاجرين الأولين، فاعرفوا ذلك لهم.

يا أيها الناس، إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية.

يا أيها الناس لا تتبعون في أصحابي وأختاني وأصهاري.

يا أيها الناس لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فإنها مما لا يوهب.

يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات الرجل منهم فقولوا خيراً[1]».

١٨٠ ـ حُدثت، عن أبي إسحاق المزكي قال: حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن سعيد أبو الحسن البغدادي نزيل نيسابور، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا قتادة عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أن النبي ﷺ أكل من كتف ثم صلّى ولم يتوضأ»[2].

---

(١) تاريخ بغداد ١١٨/٢.

قلت: هذا حديث منكر، وخالد بن عمرو القرشي متهم.

(٢) تاريخ بغداد ٣٠٧/٥.

١٨١ ــ أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا إبراهيم بن محمد المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا شبابة بن سوار أبو عمر الفزاري، حدثنا أبو عطاء أيوب بن طهمان الثقفي:

أنَّه رأى علي بن أبي طالب حين دخل الإيوان بالمدائن أمر بالتماثيل التي في القبلة فقطع رؤوسها ثم صلَّى[١].

١٨٢ ــ أخبرنا أبو بكر البرقاني، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، حدثنا الحسن بن كليب، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا سفيان عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«من توضأ فليتمضمض وليستنثر والأذنان من الرأس».

قال لنا البرقاني: قال أبو الحسن الدارقطني: هذا حديث منكر بهذا الإسناد متصلاً؛ تفرَّد به الحسن بن كليب، وهو ضعيف الحديث، والمحفوظ عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن النبي ﷺ مرسلاً[٢].

١٨٣ ــ أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو قالا: حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير قال:

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٣.
أيوب بن طهمان ذكره ابن حبان في الثقات ٤/٢٨، وفي ميزان الاعتدال: لا يدرى من هو.
وباقي رجاله ثقات.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٤٠٦.

قال رسول الله ﷺ: «لا تحرِّم المصَّة والمصَّتان»[1].

١٨٤ ــ أخبرني أبو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق الحريري، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري إملاءً، أخبرنا أبو بكر محمد بن حمويه بن عباد السراج، حدثنا محمد بن الوليد بن أبان البغدادي بمكة، حدثنا إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «فُضِّلتُ على آدم بخصلتين: كان شيطاني كافراً فأعانني الله عليه حتى أسلم، وكن أزواجي عوناً لي، وكان شيطان آدم كافراً، وكانت زوجته عوناً على خطيئته»[2].

١٨٥ ــ أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان بن صالح، حدثنا أبو نعيم عن محمد بن عبد العزيز التيمي قال: حدثني سعد ــ مولى لأبي بكر ــ عن عبيد الله بن أبي بكرة، عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: «ثنتان يعجلهما الله تعالى في الدنيا؛ البغي وعقوق الوالدين»[3].

١٨٦ ــ أخبرناه أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد المزكي،

---

(١) تلخيص المتشابه ١/ ١٥٢.
الدراوردي سيِّىء الحفظ، وباقي رجاله ثقات.

(٢) تلخيص المتشابه ٢/ ٤١١.
منكر، إبراهيم بن صرمة متهم، قال ابن معين: كذاب خبيث.

(٣) موضح أوهام الجمع ١/ ٤٢.
سعد مجهول.

أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، حدثني العباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، عن أبيه، عن جده قال:

قال رسول الله ﷺ: «بابان معجلان في الدنيا؛ البغي وقطيعة الرحم».

١٨٧ ــ وقال السراج أيضاً: حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد عن محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، عن أبيه، عن جده قال:

قال رسول الله ﷺ: «من عال جاريتين حتى تدركا دخلت أنا وهو في الجنة كهاتين ــ وأشار بالمسبِّحة والتي تليها ــ»[١].

١٨٨ ــ أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثني أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال: حدثنا الصعق بن حزن، حدثني شَميط بن عجلان قال: حدَّث مؤذن بني عدي قال:

بينا أنا في أرض قفر إذ أذَّنْتُ، فقال لي قائل من خلفي: نِعم ما ألهمك الله، فالتفتُّ فإذا أبو برزة الأسلمي، فقال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبدٍ أذَّن في أرضٍ فتبقى شجرة ولا مدرة ولا تراب ولا شيء إلَّا استحلى إليه، لقلة ذكر الله في ذلك المكان»[٢].

---

(١) موضح أوهام الجمع ١/ ٤٤.
أبو بكر مجهول، والله أعلم.

(٢) موضح أوهام الجمع ١/ ١٢٢.
في إسناده مجهول.

١٨٩ ــ أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدثنا عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمر، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «الذي يعمل عمل قوم لوط ارجموا الأعلى والأسفل، وارجموهما جميعاً»(١).

١٩٠ ــ ثنا إبراهيم بن محمد المزكي، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا إسحاق بن إبراهيم، نا يحيى بن آدم، ثنا قطبة وحفص بن غياث عن الأعمش، عن أبي جهمة، عن أبي العالية، عن ابن عباس في قوله [تعالى]: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١]، قال: رأى محمد ﷺ ربه بقلبه مرتين(٢).

١٩١ ــ ثنا إبراهيم بن محمد المزكي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد (ح).

وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن رمح قالا: ثنا الليث بن سعد (ح).

وثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث عن نافع، عن ابن عمر قال:

حلق رسول الله ﷺ، وحلق طائفة من أصحابه، وقصَّر بعضهم.

ثم قال ابن عمر: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «رحم الله المحلقين ــ مرة

---

(١) موضح أوهام الجمع ١/ ١٥٦، وهو ضعيف.
(٢) مستخرج أبي نعيم على صحيح مسلم ١/ ٢٤١.

أو مرتين، ثم قال: ــ والمقصرين»[1].

١٩٢ ــ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، ثنا أبو العباس السرخسي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرخس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال: «اللَّـٰهُمَّ أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللَّـٰهُمَّ احفظنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، اللَّـٰهُمَّ إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال».

وسئل عاصم: ما الحور بعد الكون، قال: حار بعد ما كان[2].



(١) مستخرج أبي نعيم ٣/ ٣٨١.
(٢) مستخرج أبي نعيم ٤/ ١٧.

الفهارس

١ـ فهرس الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
جلَد رسول الله ﷺ أربعين	حضين بن المنذر	٨٠
حدٌّ يقام في الأرض خير	أبو هريرة	٦٥
خلق هذا الآدمي على صورته	أبو هريرة	٢٧
خير نسائها مريم	علي	٨٦
الدنيا جيفة	علي	١٥٢
ذاك ممّا حرَّم الله ورسوله	ابن عمر	٧٠
الربع (في قوله: وآتوهم من مال الله...)	شعبة والثوري	١٠٤
الرطب تأكل وتهدي	سعد	٦٦
سرق رجل على عهد أبي بكر	أنس	١١٦
السلام عليكم أهل الديار	بريدة	١٠٩
سيأتونكم قوم من أطراف الأرَضين	أبو سعيد	٢٠
سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد	ابن مسعود	٥١
صلاة الخسوف	خوات	٣٤
صلَّيت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين	حارثة	٧٦
صم صوم داود	ابن عمرو	١٥٧
على النصف من صلاته قائماً	عبد الله بن عمرو	١٧٤
(الغيبة) أن تذكر من الرجل ما يكره	المطلب	١٤٦
فإنَّ معادهما كمعاد الدنيا	سلمان	٩٠
قول الرجل لأخيه ما ليس فيه، فيقول:	أنس	١٤٩
كان رسول الله ﷺ إذا أخذ شيئاً أخذه بيمينه	عائشة	٤٦
كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع يديه	وائل بن حجر	٣
كان رسول الله ﷺ يحب التيمُّن	عائشة	٤٩، ٥٠
كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن وهو يأكل	علي	٥٢
كان رسول الله ﷺ يقرأ ليلاً طويلاً	عائشة	٩٥
كان زبيد اليامي يجزىء الليل ثلاثاً	ابن شبرمة	١٥٤

الحديث أو الأثر	الراوي	رقم الحديث
لكم طعام؟	سلمان	٩٠
لم يخرج إلينا رسول الله ﷺ ثلاثاً	أنس	١٥٦
لم يكن في رأس رسول الله ﷺ ولا لحيته	أنس	٧٧
لما قدم جعفر من أرض الحبشة	عائشة	١٢٧
ليس على العبد الأبق إذا سرق قطع	ابن عباس	١٦٥
ليس منّا مَن ضرب الخدود	ابن مسعود	٤١
لينتهين أقوام عن تركهم الجمعات	ابن عمر	٥
ما اسمك؟	سعيد بن المسيب	١٣٥
ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً	عائشة	١٣٠
ما كان شيء أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب	عائشة	٣٧
ما كان على ظهر الأرض أحدٌ أحب	أنس بن مالك	١٥
ما من عبد أصبح صائماً إلاَّ فتحت له	عائشة	١٦١
ما من مؤمن يتوضأ فيسبغ الوضوء	عقبة	٣٩
ما يبكيكِ	عائشة	٧١
مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له ضرَّتان	وهب بن منبه	١٤٧
المزابنة اشتراء التمر بالتمر	أبو هريرة	٧٥
المساجد مجالس الكرماء	أبو إدريس	١٥٥
مقبرة شهداء عسقلان	ابن عمر	١٥٩
من أدرك من صلاة ركعة	أبو هريرة	١٢
من أشرك بالله فليس بمحصن	ابن عمر	٨٢
مَن أعمر عمرى فله	جابر	١١٤
مَن توضَّأ فأحسن وضوءه	زيد بن خالد	٩٢
مَن توضَّأ ففرغ من وضوئه	الخدري	٥٥
مَن جاء منكم الجمعة فليغتسل	ابن عمر	٤٢
مَن صام رمضان إيماناً واحتساباً	أبو هريرة	٣٨



٢ـ فهرس الرُّواة الذين تكلَّم فيهم الدارقطني



٣- فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

النص المحقّق

